



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8239 Monday 28 September 2015

السنة السابعة والعشرون العدد 8239 الاثنين 28 ايلول (سبتمبر) 2015 - 14 ذو الحجة 1436هـ

يومية • سياسية • مستقلة



**مشاهير
يتجمعون في
نيويورك لمحاربة
الجوع والفقر**

14



**إصابة ميسي
ستحرمه من
مواجهة رونالدو
في الكلاسيكو**

18



**العدوان على
القدس...
يفسد الود
والقضية!**

22



**تعايش
التدين
والتحرش
الجنسي**

23

فابيو س يدعو لمبادرات بدون شروط مسبقة وكامبرون لقبول بقاء الأسد لأجل قصير بوتين يستبق لقاءه أوباما بهجوم على دعم واشنطن للمعارضة السورية

■ عواصم-وكالات: صرح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيو س في مؤتمر صحافي في نيويورك، أن الرئيس بشار الأسد لا يمكنه أن يحكم سوريا إلى الأبد لكن المهم حالياً هو البدء بمبادرات حول عملية انتقالية سياسية.

وقال فابيو س الذي يشارك في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك إن موقفه هذا يعكس «وحدة رأي» مع نظرائه الأوروبيين، لكن «مع تمايز في التعبير».

ومن دون أن يذهب إلى حد قول ذلك صراحة، كما فعلت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التي أكدت أنه يجب التفاوض مع الأسد، لم يطرح فابيو س مسألة رحيل الرئيس السوري كشرط مسبق للمفاوضات. ودعا الوزير الفرنسي من جديد إلى «تشكيل حكومة تضم عناصر من النظام وأعضاء من المعارضة التي ترفض الإرهاب». وأضاف أن «هذه المبادرات (في سوريا) لا يمكن أن تكون (مشروطة) مسبقاً بأن بشار الأسد سيكون حاكم سوريا الأبدى المقبل».

إلا أن فابيو س اتهم في الوقت نفسه الرئيس السوري بأنه مسؤول عن ثمانين بالمئة من القتلين الذين سقطوا في سوريا منذ بدء النزاع قبل أربع سنوات ونصف، وبلغ عددهم 240 ألف شخص. وجاء ذلك فيما أقادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» بأن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون سيطالب «ب طرح اتفاق دبلوماسي» أمام الأمم المتحدة في نيويورك في خطوة لإنهاء الحرب الأهلية التي تعصف بسوريا.

وكشفت أنه «من المتوقع أن يتنازل كامبرون عن معارضته لبقاء الرئيس السوري بشار الأسد في منصبه كمرحلة انتقالية، إلا أنه سيصر على أن يتخلى عن منصبه بعد ذلك لنسوية الخلافات».

وقال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، قد صرح في وقت سابق بأن ثمة فرصة لتحقيق تقدم خلال الأسبوع الحالي في محاولات التوصل إلى حل للصراع في سوريا واليمن.

من جانبه استبق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين معارضته لبقاء الرئيس السوري بشار الأسد في منصبه كمرحلة انتقالية، إلا أنه سيصر على أن يتخلى عن منصبه بعد ذلك لنسوية الخلافات.

وقال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، قد صرح في وقت سابق بأن ثمة فرصة لتحقيق تقدم خلال الأسبوع الحالي في محاولات التوصل إلى حل للصراع في سوريا واليمن.

من جانبه استبق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين معارضته لبقاء الرئيس السوري بشار الأسد في منصبه كمرحلة انتقالية، إلا أنه سيصر على أن يتخلى عن منصبه بعد ذلك لنسوية الخلافات.

وقال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، قد صرح في وقت سابق بأن ثمة فرصة لتحقيق تقدم خلال الأسبوع الحالي في محاولات التوصل إلى حل للصراع في سوريا واليمن.



أطفال يلعبون بأرجوحة قرب بنايات مهدمة خلال احتفالات عيد الأضحي في ضاحية الفردوس في مدينة حلب أمس

ومن الممكن أن تجمع الخطة الأمريكية الجديدة بشأن سوريا بين روسيا والسعودية ودول مثل تركيا وقطر التي تساند جماعات المعارضة السورية، ويقول بوتين إنه يجب ضم دمشق إلى الجهود الدولية لمحاربة «تنظيم الدولة»، وهو مطلب ترفضه الولايات المتحدة، وانتقد خطط واشنطن لتدريب 5400 من مقاتلي المعارضة السورية لقتال التنظيم.

بي إس، وبي بي، إس، الأمريكيتين بثها الكرملين «في رأي أن تقديم دعم عسكري لكيانات غير مشروعة يتعارض مع مبادئ القانون الدولي الحديثة وميثاق الأمم المتحدة»، وزادت الدعوات المطالبة بسرعة حل الصراع السوري بعد أن عززت روسيا وجودها العسكري في سوريا دعماً لبلاد وأزمة اللاجئين التي امتدت آثارها من المنطقة إلى أوروبا.

أسس الأحد لقاءه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما بمهاجمة الدعم الأمريكي لجماعات المعارضة في سوريا، وأضاف أياه بأنه غير مشروع وليس له تأثير، قائلاً إن مقاتلي المعارضة الذين تربطهم الولايات المتحدة ينضمون لتنظيم «الدولة الإسلامية»، بالأسلحة التي أمدهم بها واشنطن.

وقال في مقتطفات من مقابلة مع شبكتي «سي. إن إن» و«بي بي سي»:

مصادر إسرائيلية تزعم أن كيري أجل لقاء بين عباس ونتنياهو

المحللة على وجه الخصوص، والضفة الغربية بشكل عام، إلى جانب تدخل لاعبين دوليين مثل فرنسا وبفكر لتحرير العملية السلمية، هذا بالإضافة إلى تهديد الرئيس الفلسطيني و«فقد العمل ببعض بنود اتفاق أوسلو».

إلى ذلك اتهمت حركة حماس الرئيس عباس بالتهديد بأن يكون يوم الجمعة 21 من الشهر الجاري يوماً من «الجمعة العظمى» الذي أعلنه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي التقى الرئيس الفلسطيني على هامش اجتماعات الجمعية العامة، وأن هذا الطرف هو وزير الخارجية الأمريكي، كما قالت الصحيفة الإسرائيلية، وتتم بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، والقادة أيضاً إعادة فتح معبر رفح، بإعادة لسيطرة السلطة الفلسطينية. (تفاصيل ص 6 و7)

وتجلبه إلى ما بعد لقائه مع أبو مازن على هامش الجمعية العامة.

ورغم تأكيد مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين هذا الأمر، إلا أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قال إن الخبر لم يكن دقيقاً.

وشككت مصادر أمريكية بموقف الرئيس عباس والرواية، معتبرة أن ما جرى قد يكون محاولة فلسطينية لتحميل المسؤولية للجانب الأمريكي في منع لقاء عباس ونتنياهو.

وحول هذا الموضوع قال محمد المدني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول للفرع الإسرائيلي لـ «القدس العربي» إن الرئيس عباس لا يمكن أن يكون أي لقاء مع نتنياهو وغير واضح المعالم، وأن يكون قائماً على أسس واضحة ومبنية على نتائج

وتجلبه إلى ما بعد لقائه مع أبو مازن على هامش الجمعية العامة.

ورغم تأكيد مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين هذا الأمر، إلا أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قال إن الخبر لم يكن دقيقاً.

وشككت مصادر أمريكية بموقف الرئيس عباس والرواية، معتبرة أن ما جرى قد يكون محاولة فلسطينية لتحميل المسؤولية للجانب الأمريكي في منع لقاء عباس ونتنياهو.

وحول هذا الموضوع قال محمد المدني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول للفرع الإسرائيلي لـ «القدس العربي» إن الرئيس عباس لا يمكن أن يكون أي لقاء مع نتنياهو وغير واضح المعالم، وأن يكون قائماً على أسس واضحة ومبنية على نتائج

خامنئي يطالب الرياض بـ«الاعتذار»... والجبير يتهم طهران باستغلال الكارثة لأغراض سياسية تصاعد الجدل بين السعودية وإيران حول حادثة التدافع أثناء الحج

في أسباب الحادث وغيره من الحوادث المماثلة التي وقعت في موسم الحج هذا العام، ورد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بالقول «اعتقد أنه من الأفضل للإيرانيين أن يتبعوا عن تسييس مأساة أصابت الناس الذين كانوا يؤدون أهم الشعائر الدينية المقدسة».

ومن المفقودين الإيرانيين مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني وسفراء سابقين ومنهم غضنفر ركن ابادي السفير الإيراني السابق في بيروت، وقال خامنئي في تصريحات لثقتها وكالة الأنباء الرسمية إنه «على حكام السعودية أن يعتذروا للأمة الإسلامية وللأسر الفجوة ويحملوا المسؤولية عن هذا الحادث بدلاً من اللجوء إلى الإسقاط واللقاء اللوم على الآخرين».

وتظاهر مئات الإيرانيين أمام السفارة السعودية في طهران، الأحد، وهتفوا ضد الولايات المتحدة والأسرة الحاكمة في السعودية.

وتجمع نحو 400 شخص أمام السفارة، وألقى بعضهم البندورة والبليغ على جدران السفارة، إلا أن أعداد الشرطة كانت أكثر من أعداد المتظاهرين. وأكد الرئيس الإيراني حسن روحاني في نيويورك ضرورة التحقيق «في أسباب» هذا «الحادث المؤلم»، وقال في كلمة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية إنه من الضروري «الاهتمام السريع بالجرحى والتحقيق

الرياض - طهران - «نيويورك» - «القدس العربي»:

طالب إيران السعودية، أمس الأحد، بالاعتذار بعد وفاة 769 حاجاً في حادث تدافع في منى، متممة المملة بمحاولة التهرب من تحمل المسؤولية، في حين اتهمت الرياض بدورها طهران باستغلال الكارثة لأغراض سياسية.

وبعد أربعة أيام على حادثة تدافع منى تصاعد الجدل بين إيران والسعودية، حيث طالب المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية، آية الله علي خامنئي، السعودية، أمس الأحد، بـ«الاعتذار» بعد حادث التدافع الذي أودى بحياة 155 إيرانياً، بالإضافة إلى أكثر من 300 مفقود إيراني، فيما زعم مسؤولون إيرانيون آخرون أن إجمالي عدد القتلى يتجاوز الألف، وأمر خامنئي بدفن جثث الضحايا الإيرانيين في مقابر الشهداء.

وفاة عميد سعودي إثر إصابته على الحدود اليمنية طيران التحالف يشن أعنف الغارات على مواقع عسكرية للحوثيين في صنعاء

عن وطنه ومواطنيه... وتأتي وفاته بعد مقتل اثنين من أفراد قوات حرس الحدود السعودية على الحدود السبت مع تصاعد الاشتباكات مع الحوثيين المتحالفين مع إيران في اليمن. وواصلت القوات الخليجية ورجال القبائل المتحالفة معها المعارك البرية العنيفة ضد الحوثيين وحلفائهم في الجيش اليمني، وذلك في محافظة مأرب على بعد 120 كيلومتراً شرقي صنعاء أمس الأحد.

وتبادل الجانبان القصف المدفعي خلال مسعى التحالف للسيطرة على التلال الاستراتيجية المؤدية لصنعاء السبت مدعوماً بالضربات الجوية، وقال مسؤول محلي إنه أمكن مشاهدة 20 جثة على الأقل من الجانبين في ساحة المعركة.

من جانبه، دعا الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي المتطرفين إلى إلقاء السلاح واستئناف الحوار لوقف الحرب التي تمزق بلاده، وذلك في رسالة وجهها إلى الملك سلمان بن عبد العزيز نشرتها وكالة الأنباء السعودية الأحد.

وقال هادي في الرسالة إلى الملك «أوجه دعوة للطرف الانقلابي لإنهاء مظاهر الانقلاب والقاء وتسليم السلاح والعودة إلى تحكيم صوت العقل والجلوس إلى طاولة الحوار».

لندن - «القدس العربي»:

شنت مقاتلات التحالف العربي واحدة من أعنف الهجمات لها على مواقع الحوثيين بالقرب من مطار صنعاء الدولي. وقال مسؤولون محليون إن الطيران استهدف قاعدة الدليمي التي يحاول الحوثيون نقل صواريخ بالستية منها، بالإضافة إلى قصف مخازن السلاح في جبل نغم المطل على صنعاء.

وأضاف سكان أن انفجارات عنيفة استمرت مدة من الزمن بعد ضرب مخازن السلاح في الجبل، وأن شظايا صواريخ وأسلحة تطايرت بعد انفجارها على مسافات بعيدة من المخازن.

وقال سكان إن طائرات التحالف قصفت أهدافا يشتبه أنها تابعة للحوثيين في العاصمة نحو 25 مرة، كما قصفت عدة محافظات أخرى في وسط اليمن. إلى ذلك، قالت القوات المسلحة السعودية في بيان إن عميداً سعودياً توفي في المستشفى متأثراً بجراح أصيب بها على الحدود مع اليمن.

وأضاف البيان دون الخوض في تفاصيل أن العميد الركن إبراهيم عمر إبراهيم حمزي مساعد قائد اللواء الثامن في منطقة جازان الجنوبية أصيب «مفاعاً

ثلاثة من قوات الحكومة الليبية المعترف بها دولياً وسبعة من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في الاشتباكات في مدينة بنغازي شرق البلاد يومي السبت والأحد، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية وطبية، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «وال» الموالية للحكومة التي تعمل في شرق ليبيا عن مصدر طبي أمس في بنغازي (الف كلم شرق طرابلس) قوله إن مستشفى الجلاء في المدينة استقبل «أسست ثلاث جثث جراء الاشتباكات الحاصلة في المدينة».

وأوضح المصدر أن الجثث تعود إلى جنود في القوات الحكومية، مضيفاً أن مستشفى صالح أيضاً 21 عنصراً من هذه القوات أصيبوا في معارك في محور الصابري الواقع في وسط بنغازي.

وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية في قواتها تمكنت اليوم من «قتل سبعة وأسر تسعة آخرين من عناصر الفرع الليبي لتنظيم الدول الإسلامية في محور الصابري».

وأكدت في بيان نشرته وكالة «وال» ثلاثاً من قوات الحكومة الليبية المعترف بها دولياً وسبعة من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في الاشتباكات في مدينة بنغازي شرق البلاد يومي السبت والأحد، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية وطبية، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «وال» الموالية للحكومة التي تعمل في شرق ليبيا عن مصدر طبي أمس في بنغازي (الف كلم شرق طرابلس) قوله إن مستشفى الجلاء في المدينة استقبل «أسست ثلاث جثث جراء الاشتباكات الحاصلة في المدينة».

وأوضح المصدر أن الجثث تعود إلى جنود في القوات الحكومية، مضيفاً أن مستشفى صالح أيضاً 21 عنصراً من هذه القوات أصيبوا في معارك في محور الصابري الواقع في وسط بنغازي.

وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية في قواتها تمكنت اليوم من «قتل سبعة وأسر تسعة آخرين من عناصر الفرع الليبي لتنظيم الدول الإسلامية في محور الصابري».

وأكدت في بيان نشرته وكالة «وال» ثلاثاً من قوات الحكومة الليبية المعترف بها دولياً وسبعة من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في الاشتباكات في مدينة بنغازي شرق البلاد يومي السبت والأحد، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية وطبية، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «وال» الموالية للحكومة التي تعمل في شرق ليبيا عن مصدر طبي أمس في بنغازي (الف كلم شرق طرابلس) قوله إن مستشفى الجلاء في المدينة استقبل «أسست ثلاث جثث جراء الاشتباكات الحاصلة في المدينة».

وأوضح المصدر أن الجثث تعود إلى جنود في القوات الحكومية، مضيفاً أن مستشفى صالح أيضاً 21 عنصراً من هذه القوات أصيبوا في معارك في محور الصابري الواقع في وسط بنغازي.

وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية في قواتها تمكنت اليوم من «قتل سبعة وأسر تسعة آخرين من عناصر الفرع الليبي لتنظيم الدول الإسلامية في محور الصابري».

وأكدت في بيان نشرته وكالة «وال» ثلاثاً من قوات الحكومة الليبية المعترف بها دولياً وسبعة من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في الاشتباكات في مدينة بنغازي شرق البلاد يومي السبت والأحد، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية وطبية، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «وال» الموالية للحكومة التي تعمل في شرق ليبيا عن مصدر طبي أمس في بنغازي (الف كلم شرق طرابلس) قوله إن مستشفى الجلاء في المدينة استقبل «أسست ثلاث جثث جراء الاشتباكات الحاصلة في المدينة».

تفجيرات واغتيالات في بغداد وهجمات على مواقع «الدولة الإسلامية» في الأنبار ويحي

بغداد - «القدس العربي»:

تواصلت العمليات العسكرية خلال عطلة عيد الأضحى في العديد من المدن العراقية وقواطع العمليات خلال الساعات الأخيرة.

وفي العاصمة العراقية، أفادت المصادر الأمنية، أن عدة تفجيرات وقعت، الأحد، أحدها في منطقة العبيدي شرق بغداد، حيث استشهد شخص وأصيب سبعة آخرون بجروح مختلفة جراء انفجار عبوة ناسفة وضعا مجهولون بالقرب من محال تجارية في منطقة العبيدي، كما أن عبوة ناسفة ثانية انفجرت قرب محال تجارية في منطقة النهروان، جنوبي بغداد، ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح مختلفة.

وأفاد مصدر في وزارة الداخلية أن «عبوة ناسفة انفجرت، مساء السبت، قرب مقهى شعبي، في منطقة العبيدي شرقي بغداد، مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة سبعة آخرين».

وفي مسلسل الاغتيالات، أفاد مصدر أممي، الأحد، بالعثور على ثلاث جثث مجهولة الهوية قسسى أصحابها رمياً بالرصاص في مناطق متفرقة من بغداد. وأشار المصدر أن «جثثتين تم العثور عليهما قرب علو الرشيد لبيع الفواكه والخضر جنوبي بغداد، بينما عثرت قوة من الشرطة، على جثة مجهولة الهوية مقطوعة الرأس في منطقة مستشفي الرشيد العسكري القديم الواقع جنوبي العاصمة بغداد.

وفي قاطع الأنبار، قالت قيادة العمليات في بيان، إن «القوات الأمنية في قيادة عمليات بغداد والقطعات المتحفة معها تمكنت من قتل 55 إرهابياً وجرح ستة آخرين، وتدمير أربع محلات مفخخة، وعتلتين آخرين تحملاً سلاحاً أحادياً وكذلك تدمير ثلاث محلات دفع رباعي يستعملها التنظيم ضمن منطقة الكرمة، شرقي الفلوجة»، وتمكنت القوات



مقاتلون من كتية «العباس» ضمن الحشد الشعبي» الشيعي خلال استعراض عسكري في مدينة البصرة أول أمس

مسيرة تابعة لتنظيم «الدولة» الإرهابي شرقي الرمادي.

وقال في بيان مقتضب، إن «قوة من شرطة حديثة تمكنت، من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، دون الإذلة بمزيد من التفاصيل.

وذكر مصدر آخر، أن «القوات الأمنية التابعة لقيادة عمليات الجزيرة والبادية تمكنت مساء السبت، من استهداف تجمع العناصر تنظيم داعش الإرهابي بقصف صاروخي بالقرب من معمل أسمنت ناحية

كبيسة غرب الأنبار، كما أسفر القصف عن مقتل 30 عنصراً من تنظيم «الدولة»، وإصابة آخرين، فضلاً عن تدمير تسعة عجلات كان يسوقها الإرهابيون مثبت عليها أسلحة ومنصات لإطلاق الصواريخ.

وفي صلاح الدين شمال بغداد، أفاد مصدر أممي، الأحد، بإصابة 6 منسوبي الشرطة بقذائف اشتباكات عنيفة في بجي، خلال اشتباكات مسلحة اندلعت بين القوات الأمنية من جهة وتنظيم «الدولة» وأجانب الجنسية».

العراقية من تطهير منطقتي الحامضية والبيرونياء وجزء من الطريق الدولي السريع قرب الرمادي بعد معارك عنيفة مع عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأفاد مصدر أممي، الأحد، عن مقتل وإصابة أكثر من 26 إرهابياً في غارة جوية لطيران التحالف على منازل تستخدمها عصابات داعش الإرهابي شرقي الرمادي.

كما أعلن مدير شرطة قضاء حديثة في محافظة الأنبار العقيد فاروق الخفيف، السبت، عن إسقاط طائرة استطلاع

حكومة الأنبار تنفي علمها بتشكيل «الجيش العباسي» من عشائر المحافظة سياسي عراقي يحذر من فشل جديد لمشروع الصحوات

بغداد - «القدس العربي»

من أمير العبيدي:

نفت الحكومة المحلية في محافظة الأنبار، غرب العراق، علماً بتأسيس الوية وكتائب الجيش العباسي لمقاتلة تنظيم «الدولة الإسلامية»، مرجحة أن يكون الأمر محاولة شخصية ليس إلا، في وقت اعتبر سياسي سني أن هذه المحاولات هي تكرار إيراني-أمريكي لتجربة الصحوات، وتأتي بعد العجز عن فشل محافظة الأنبار.

وقال الناطق باسم مجلس محافظة الأنبار عيد عماش إن الحكومة المحلية ليست لديها أي معلومات عن تشكيل عسكري باسم «الوية» وكتائب الجيش العباسي»، ويعتبر أي قوة من هذا النوع تشكيلاً مليشياوياً، ولا يمكن السماح له بالعمل.

وأضاف في تصريح خاص لهـالقدس العربي» أن: «حكومة الأنبار ترفض مثل هذا الجيش، ونحن نرفض مثل هذه التحركات إذا لم تتم عبر سبائك بسبب الأصول وموافقات رسمية»، مستغرباً من كيفية الحصول على

السلاح والتويل اللازم لتشكيل جيش من مئات الأشخاص وبمعدل عن الحكومة، وكانت وسائل إعلام محلية قد نقلت في وقت سابق عن القيادي في «الوية» وكتائب الجيش العباسي» عمر الملاوي قوله إن 1000 مقاتل من أبناء عشائر المناطق الوسط والغربية من الأنبار انضموا لهذا الجيش الذي سيتمتع بدعم التحالف الدولي سواء بالتدريب أو التسليح؛ من أجل استعادة السيطرة على المناطق الخاضعة لتنظيم الدولة وتحريرها منه.

إلى ذلك أوضح عضو مجلس محافظة الأنبار يحيى الحمدي أنه سمع بهذا التشكيل العسكري من الإعلام فقط، ولم تتصله أي مخاطبات أو معلومات رسمية بهذا الشأن.

وتابع الحمدي أن هناك لجنة خاصة بموضوع تطويع أبناء العشائر للقتال في صفوف القوات الأمنية وهي مرتبطة مباشرة بالمحافظ ولم تتصلها حتى اللحظة أي معلومات أو طلب تشكيل قوة باسم الجيش العباسي، معتبراً أن الأمر هو اجتهاد شخصي ولا وجود له بشكل واقعي حتى الآن.

الى ذلك اعتبر القيادي في ائتلاف القوى السنية إياب العطيبة أن مثل هذه التشكيلات

تندرج ضمن مشروع الصحوات التي كانت آخر ورقة استخدمها الأمريكيون في القضاء على المقاومة التي أفضلت مشروعاً، مضيفاً أن القصد منه فصل الحاضرة الشيعية عن الفصائل وجعل القتال سنياً- سنياً.

وأشار العطيبة أن الحكومة اليوم ويتوجه أمريكي إيراني تعيد المشروع نفسه بعد أن عجزت من دخول الأنبار والمخالفات السنية الأخرى، مبيهاً أنها تريد الدخول بهذه القوات والتشكيلات السنية التي ترزع راية قتال تنظيم «الدولة» ولكنها في الحقيقة «ترمي إلى السيطرة على المحافظة وإنهاء أي مقاومة للتوجه الصوفي ولدخول بعدها «الحشد الشعبي» وبعيد المسلسل الإرهابي الذي مارسه في محافظة صلاح الدين من قبل».

يذكر أن محافظة الأنبار شهدت في عام 2007 تشكيل نون للصحوة العنصرية التي عملت لمدة أكثر من سنة على محاربة تنظيم القاعدة، وطرده من المحافظة قبل أن يتعرض إلى حملة ملاتقات وتمهيش من الحكومة المركزية بزعامة نوري المالكي، وهو ما اعتبره الحقلون إعلاناً عن انتهاء دور وفاعلية هذه التشكيلات العنصرية المسلحة.

بغداد - «القدس العربي»

من زيد الغانم:

خمس سعدون موضوع بيع عضو من أعضاء جسده بعد تردد عاشه لشهرين، فالحاجة والفقر هنا في المخيم الذي يسكنه على حدود كردستان العراق لم يتراكه يوماً آخر. بإعلان «قيادة عمليات بغداد» بـكلية واحدة ما دامت الكلية الأخرى ستوفر له مبلغاً يستطع به سد رمقه وأطفاله لعدة أشهر.

تجارة بيع الأعضاء ازدهرت قبيل تازم الأوضاع الأمنية في العراق، وسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على مساحة 40 في المئة، والفاتحة التي كانت معايشة ليوحيات الناس، هي التي تدفع عدداً منهم لبيع أعضائهم البشرية.

في مقابل ذلك نشطت مجموعات أو تشبه بالمافيا، تعمل على وصل المرضى بالمخيم عن K آخرين مقابل ذلك مبلغ كبير من المال، وتعمل هذه المجموعات بالاتفاق مع أطباء مجهولين ليتم استئصال العضو البشري في عبادات خاسئة. سعدون وبعد أن فقد محل الفحام الذي كان

بغداد - «القدس العربي»

من أمير العبيدي:

نفت الحكومة المحلية في محافظة الأنبار، غرب العراق، علماً بتأسيس الوية وكتائب الجيش العباسي لمقاتلة تنظيم «الدولة الإسلامية»، مرجحة أن يكون الأمر محاولة شخصية ليس إلا، في وقت اعتبر سياسي سني أن هذه المحاولات هي تكرار إيراني-أمريكي لتجربة الصحوات، وتأتي بعد العجز عن فشل محافظة الأنبار.

وقال الناطق باسم مجلس محافظة الأنبار عيد عماش إن الحكومة المحلية ليست لديها أي معلومات عن تشكيل عسكري باسم «الوية» وكتائب الجيش العباسي»، ويعتبر أي قوة من هذا النوع تشكيلاً مليشياوياً، ولا يمكن السماح له بالعمل.

وأضاف في تصريح خاص لهـالقدس العربي» أن: «حكومة الأنبار ترفض مثل هذا الجيش، ونحن نرفض مثل هذه التحركات إذا لم تتم عبر سبائك بسبب الأصول وموافقات رسمية»، مستغرباً من كيفية الحصول على

العراق يقر بالتنسيق الأمني مع روسيا وإيران وسوريا

بغداد - «القدس العربي»:

أقر العراق بوجود تنسيق أممي مع العديد من دول العالم المهتمة بحمارة الإرهاب. فقد أعلنت قيادة العمليات المشتركة، الأحد، عن تشكيل العراق عدة خلايا تعاونية من الناحية الاستخباراتية الأمنية لحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، مع دول منفردة ومجموعة تخشى من تمدد «العصابات الإرهابية» إلى أراضيها.

وقالت القيادة في بيانها، أن «هذا التعاون يكون أحياناً مع دول منفردة ومع دول مجتمعة أحياناً أخرى، فهناك تعاون أممي استخباري عسكري مع التحالف الدولي والذي يضم 60 دولة تقف مع العراق في محاربة داعش، إلى جانب تعاون أممي واستخباري مع دول منفردة منها الأردن وتركيا ومصر والمانيا وفرنسا المهتمة بالتعاون مع العراق استخبارياً وأمنياً في مواجهة داعش وتهديده لهذه الدول ولكل المنطقة».

وأضاف بيان القيادة، «كما تم الاتفاق على تعاون استخباري وأمني في بغداد مع كل من روسيا وإيران وسوريا للمساعدة والمشاركة في جمع المعلومات عن تنظيم داعش الإرهابي وامتداده خصوصاً مع تزايد اللق الروسي من تواجده آلاف الإرهابيين من روسيا الذين يقومون بأعمال إجرامية مع داعش، ويشارك العراق في هذا المجال بممثلين من الاستخبارات العسكرية».

وأكّد البيان أن «العراق يسعى لاستفادة من كل هذه الجهود للكشف عن خطوط الإرهاب التي تمتد في عدة دول، ولتحقيق المصلحة العراقية وحماية المواطنين وعدم الاختيار لصالح الآخرين وضراً للعراق على حساب مصالح الشعب»، حسب البيان.

وأكد عسكريون عراقيون لهـالقدس العربي» أن الإعلان عن إنشاء مركز معلوماتي مشترك بين العراق وإيران وسوريا وروسيا في بغداد، لم يأت فجأة بدون مقدمات، بل يوجد تعاون قديم بين هذه البلدان جاء نتيجة لاتفاقات تم التوصل إليها بين الدول الأربعة منذ زمن طويل، وذلك رداً على الحلف الأخر الذي تقوده

أمريكا وبلدان المنظمة الصديقة لها. وأشار العسكريون إلى التعاون الوثيق وتبادل الزيارات بين قادة الأجهزة الأمنية العراقية والإيرانية، إضافة إلى التنسيق الكامل بين الميليشيات العراقية في الحشد الشعبي وفيلق القدس الإيراني منذ سنوات والذي تطور بشكل كبير بعد ظهور تنظيم «الدولة» في العراق في حزيران 2014، حيث يتواجد مئات المستشارين الإيرانيين في غرف القيادات العسكرية وبعض مواقع القتال، وهو ما كشفه سقوط العشرات من القتلى من الإيرانيين في جبهات القتال المختلفة في العراق.

وكان مصدر عسكري دبلوماسي في موسكو أفاد، السبت، بأن روسيا وسوريا والعراق وإيران وسوريا مركزاً لمعلوماتي في بغداد يضم ممثلي هيئات أركان جيوش الدول الأربعة.

وأشار المصدر إلى أن «الوظائف الأساسية للمركز المذكور تستلخص في جمع ومعالجة وتحليل معلومات عن الوضع في منطقة الشرق الأوسط في سياق محاربة تنظيم داعش، مع توزيع هذه المعلومات إلى الجهات ذات الشأن وتسليمها إلى هيئات أركان القوات المسلحة للدول المشاركة في المركز».

وأضاف أن «إدارة المركز ستكون بالتناوب بين ضباط من روسيا وسوريا والعراق وإيران على أن لا تتجاوز فترة إدارة كل طرف ثلاثة أشهر، مبيهاً أنه خلال الأشهر الثلاثة الأولى، سيقوم الجانب العراقي بهذه المهمة وفقاً لما تم الاتفاق عليه بين الدول الأربعة».

وأورد المصدر العسكري الدبلوماسي الروسي عن اعتقاده بأن إنشاء المركز المعلوماتي سيخضع خطوة هامة طريق جمع جهود دول المنطقة في مواجهة الإرهاب الدولي وتنظيم «الدولة» في المقام الأول.

وبين أن «نجاح عمل المركز سيخفف في الأفق القريب طرطراً من مواتية التشكيل لجهة التنسيق على أساسه لضمان التخطيط العملي وإدارة قوات روسية وسورية عراقية وإيرانية في محاربته لتنظيم «الدولة».

مافيات تجارة الأعضاء البشرية تنشط في المخيمات نازح عراقي اضطر لبيع كليته لسد رمق أطفاله

تمتلكه في الموصل، وضافت في سهل الحياة شرع بالبحث عن شخص يشتري منه كليته، ولأن موضوع تبادل الكلية بالمال سهل للغاية في نظر المجموعات العاملة في هذا المجال، فإنه وجد من يقوده إلى تلك الغرف المظلمة بسهولة.

هناك في العيادات الخاصة بثت الأسعار منخفضة للغاية، فقبل ستة من الآن كما يروي سعدون كان سعر الكلية يقارب ثمانية آلاف دولار، بينما الآن لم يجد إلا أربعة آلاف دولار مقابل كليته.

المجموعات أو المافيات تتواجد في كل مكان من أبواب المستشفيات أو في بعض المقاهي العروضة، وإذا ما أرتت ببيع أو شراء كلية، فستستطيع الذهاب إلى أحد المقاهي التي يروج أن فيها عصابات نشطة في هذا المجال، وستتم التعامل ملك بسرية تامة.

الحذر الشديد يحيط بمن يعملون في هذا المجال، فلو كنت صحافياً أو شرطياً فربما يتكفّف أمرك وحيتها ستحضر نفسك نازح كبير، أما إذا كنت متبرعاً للعضو البشري أو مسترياً له فسيتم التعامل معك ضمن أجواء هادئة.

القصة بدأت حينما بدأ سعدون بالفحوصات المطلوبة للتأكد من سلامته، عدة فحوصات شملت الدم إضافة إلى كفاءة الكلية وسلامتها، إذ أنه قرر بيع كليته بأربعة آلاف دولار، لأن هذا السعر اصبح هو المتداول حالياً.

شراء الكلية سيكلف ما يقارب ستة آلاف دولار، وسيتم دفع أربعة آلاف منها للبايع، أما المتبقي فسيتم تقاسمه بين الطبيب والوسيط.

هذا المبلغ سيكون 10 آلاف دولار لو جرت العملية قبل ستة ونصف من الآن، هكذا قال سعدون قبيل تماده الحشرجة.

ويقول البعض إن انخفاض قيمة بيع الأعضاء العروضة، هو نتيجة من انخفاض لقيمة الإنسان العراقي من وجهة نظر من لا يريدون له الخير، وربما تأثرت تجارة بيع الأعضاء بحميتها العام الذي يعاني من ركود عام لسائر حقوب الحياة، أو تأثرت بسوق النفط العالمية بحسب بعض نظرمه.

انتشار مافيا تجارة بيع الأعضاء وتداولها ما هو إلا نوعاً من أنواع الاتجار بالبشر، الذي يجب على الدولة وقفة صارمة وتحركاً سريعاً لإيقافها للحفاظ على سلامة المواطنين والنازحين.

الصناعة والزراعة، من خلال تخصيص خمسة تريليونات دينار كقروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وإعادة هيكلة بعض الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، وذكّر نجيب، أن هناك «45 شركة رابحة، و135 خاسرة يجري العمل على إعادة تأهيلها للنهوض بواقعها».

ضرورة الإصلاح السياسي في الإقليم

ونشرت صحيفة «العالم» المستقلة، «ازدياد التحركات التي تستهدف إقليمها بقية بوفرة متسارعة، والتي يقودها رجال أعمال وقياديون في الحزب الإسلامي، بحسب مصادر عسائرية، تقول إن رافع العيسوي وقاسم الفهداوي أبرز المرشحين لرئاسة الإقليم، الذي يتوقع إعلانه، بعد «اجتماع عاجل، دعا إليه رجل الأعمال البارز الذي يبعد عن مدينة الفلوجة خمسين الكيلوجر في استنبول، لبحث آخر خطوات المشروع، وإزاء هذا الحراك يجري شيوخ عشائر المسيحيين من داخل الأنبار» مشاورات، لوضع آلية للرد على تلك المطالبات والمؤتمرات التي تدعو إلى تشكيل إقليمي الأنبار.

وتحدثت مصادر سياسية وعسائرية في محافظة الأنبار عن تزايد المطالبات بالإقليم السني، التي يراها سياسيون وشيوخ عشائر رجال أعمال، حيث دعا خيس الخنجر شيوخ العشائر إلى اجتماع عاجل في استنبول، لبحث آخر خطوات الإقليم.

ويؤكد ذلك المصادر لرأسل «العالم»، أن رافع العيسوي وقاسم الفهداوي، هما أبرز المرشحين لرئاسة الإقليم.

تحديد أبواب صرف القروض

وتطرق صحيفة «المدى» المستقلة، إلى القروض الأجنبية، حيث أكدت لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلانية، أن الحكومة لن تستطيع الاقتراض من الخارج من دون موافقة البرلمان، وفي حين عدت أن ذلك يشكل «خطوة لا بد منها، لتنفيذ مشاريع البنى التحتية والخدمات عن طريق الدفع بالأجل، دعت إلى ضرورة الأخذ بالمسيحان أن العراق ليس بلد «مفلساً»، ومواصلة تنشيط القطاع الزراعي والصناعي وإعادة هيكلة الشركات الصناعية الخاسرة، وقالت عضوة اللجنة، نجيب، إن «الاقتراض من الخارج يشكل خطوة لا بد منها، برغم أنه خطوة سلبية في الظروف الطبيعية»، مشيرة إلى أن «العراق يمر بطرف الفلوجة خمسين الكيلوجر في استنبول، لبحث آخر خطوات الإقليم، الذي يتوقع إعلانه، بعد «اجتماع عاجل، دعا إليه رجل الأعمال البارز الذي يبعد عن مدينة الفلوجة خمسين الكيلوجر في استنبول، لبحث آخر خطوات المشروع، وإزاء هذا الحراك يجري شيوخ عشائر المسيحيين من داخل الأنبار» مشاورات، لوضع آلية للرد على تلك المطالبات والمؤتمرات التي تدعو إلى تشكيل إقليمي الأنبار.

التوجه شرط الانتصار على تنظيم «الدولة»

ونشرت «التأخي» الغربية من الحزب الديمقراطي الكردستاني، مقالاً جاء فيه، «لا يبدو في المنظور القريب أي إمكانية كبيرة للفوز على داعش وهزيمته برغم أن الفئات الجوية والضرا من العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الحكومية النظامية وغير النظامية في العراق، وسوريا، ولكن ومع ذلك ما يزال التنظم الإرهابي قويا متماسكا رغم مقتل العشرات من قادة البارزين في العراق وسوريا، وما يزال يتمتع بالقدرة على شن عمليات عسكرية صغرى وكبيرة وبنوعية».

وما يزال الخطر الذي يشكله هذا التنظيم الإرهابي قائماً

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

اهتمت الصحف العراقية بالعديد من المواضيع هذه الأيام، ومنها تناقض مواقف القادة السنة والشيعية، وأمنيات العيد وسط واقع حزين. والعراق ضحية مصالح الدول والغلساد، وتحديد أبواب صرف القروض الأجنبية، ودعوات إقليم البيوت وغيرها من المواضيع.

مواقف السنة والشيعية

نشرت صحيفة «الزمان» المستقلة، مقالاً أشار فيه كاتبه إلى «أن تصريحات القادة السنة في العراق تتوالى عن توجيهه بالتعاون مع واشنطن، وكانوا رفضوا قبل سنوات الانسحاب المتسارع الذي أقره الرئيس باراك أوباما عاين ذلك تركباً للهيئة الإيرانية والمجوعات الشيعية السياسية والعسكرية، وطلبوا بقاء تلك القوات لتحدث نوعاً من التوازن، معولين على العلاقة السلبية بين طوران واشنطن، ما يعني إن الأخيرة لن تتيح للشيعية والإيرانيين التقدم كثيراً على حساب المصالح السنية في هذا البلد».

ومضى القادة السنة الطريقة التي تدير فيها الحكومة المثقن الأمني والسياسي وانكاسات ذلك على شؤون الاقتصاد والعلاقات بين المكونات والشعور بتهميش متزايد من قبل مكون على حساب آخر، وبقيت العملية السياسية تراوح في مكانها، ولم يحدث تطور حقيقي على الأرض في جميع القضايا المتصلة بحياة الناس والخدمات المقدمة لهم، وكان هناك نزاع وخلاف يدفع ثمنه المواطن العادي.

يتخذ الطرفان السني والشيعي مواقف وقرارات متناقضة تبعاً لعلاقتها الخارجية ونوع التبعية الفقهية والعقائدية، ففي الوقت الذي وقف الشيعية فيه مع الحكومة السورية، كان السنة مع المعارضة، وحين ضربت السعودية اليمن رفضاً للبيعة وايد السنة، وحين دخلت القوات الروسية إلى سوريا رفض السنة ورحب الشيعية، وحين قررت واشنطن إرسال المزيد من الجنود والعدا إلى العراق رفض الشيعية ورحب السنة، وكذلك فيما يخص قانون الحرس الوطني الذي يرفضه الشيعية ويلج عليه السنة، الذين يعتبرونه مشروعاً للخلاص بعد الياس من فترة التعايش بين المكونات.

أمنيات العيد والواقع الحزين

من مقال في صحيفة «الشرق» المستقلة جاء فيه، «قلت لهم... في عيد الأضحى المبارك... مفتينا لكم أياماً سعيدة! 15 قالوا عن أي عيد سعيدة نتحدث؟ وأين نجد السعادة ونحن في حالنا هذا، أو لاندنا هاجروا مختارين إلى دول أوروبية

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

اهتمت الصحف العراقية بالعديد من المواضيع هذه الأيام، ومنها تناقض مواقف القادة السنة والشيعية، وأمنيات العيد وسط واقع حزين. والعراق ضحية مصالح الدول والغلساد، وتحديد أبواب صرف القروض الأجنبية، ودعوات إقليم البيوت وغيرها من المواضيع.

مواقف السنة والشيعية

نشرت صحيفة «الزمان» المستقلة، مقالاً أشار فيه كاتبه إلى «أن تصريحات القادة السنة في العراق تتوالى عن توجيهه بالتعاون مع واشنطن، وكانوا رفضوا قبل سنوات الانسحاب المتسارع الذي أقره الرئيس باراك أوباما عاين ذلك تركباً للهيئة الإيرانية والمجوعات الشيعية السياسية والعسكرية، وطلبوا بقاء تلك القوات لتحدث نوعاً من التوازن، معولين على العلاقة السلبية بين طوران واشنطن، ما يعني إن الأخيرة لن تتيح للشيعية والإيرانيين التقدم كثيراً على حساب المصالح السنية في هذا البلد».

ومضى القادة السنة الطريقة التي تدير فيها الحكومة المثقن الأمني والسياسي وانكاسات ذلك على شؤون الاقتصاد والعلاقات بين المكونات والشعور بتهميش متزايد من قبل مكون على حساب آخر، وبقيت العملية السياسية تراوح في مكانها، ولم يحدث تطور حقيقي على الأرض في جميع القضايا المتصلة بحياة الناس والخدمات المقدمة لهم، وكان هناك نزاع وخلاف يدفع ثمنه المواطن العادي.

يتخذ الطرفان السني والشيعي مواقف وقرارات متناقضة تبعاً لعلاقتها الخارجية ونوع التبعية الفقهية والعقائدية، ففي الوقت الذي وقف الشيعية فيه مع الحكومة السورية، كان السنة مع المعارضة، وحين ضربت السعودية اليمن رفضاً للبيعة وايد السنة، وحين دخلت القوات الروسية إلى سوريا رفض السنة ورحب الشيعية، وحين قررت واشنطن إرسال المزيد من الجنود والعدا إلى العراق رفض الشيعية ورحب السنة، وكذلك فيما يخص قانون الحرس الوطني الذي يرفضه الشيعية ويلج عليه السنة، الذين يعتبرونه مشروعاً للخلاص بعد الياس من فترة التعايش بين المكونات.

أمنيات العيد والواقع الحزين

من مقال في صحيفة «الشرق» المستقلة جاء فيه، «قلت لهم... في عيد الأضحى المبارك... مفتينا لكم أياماً سعيدة! 15 قالوا عن أي عيد سعيدة نتحدث؟ وأين نجد السعادة ونحن في حالنا هذا، أو لاندنا هاجروا مختارين إلى دول أوروبية

حماس اتهمت الرئيس الفلسطيني بـ«قيادة مؤامرة» لخنق القطاع

السياسي يدافع عن الإجراءات الأمنية مع غزة ويربط فتح المعبر بتسليمه للسلطة الفلسطينية

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن الإجراءات التي تتخذها بلاده على الحدود مع غزة، بما فيها إقامة «القناة المائية»، تتم بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، وريد أيضا إعادة فتح مبرر رفح، الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية، بإعادة سيطرة السلطة الفلسطينية، وهو أمر يدفع حماس لاتهام الرئيس محمود عباس (ابو مازن) بـ«مؤامرة حقيقية» لخنق غزة. وأوردت تقارير نبا لقاء الرئيس السيسي بالرئيس عباس على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وأن الأول حين التمرق للاوضاع في قطاع غزة، أكد أن الإجراءات الأمنية التي تتخذها السلطات المصرية على امتداد الحدود مع القطاع تهدف إلى الحفاظ على الأمن القومي المصري والفلسطيني، وأنها جاءت بالتنسيق الكامل مع السلطة الفلسطينية، وأشار إلى أن الإجراءات المتكورة لا يمكن أن يكون الهدف منها الإساءة إلى الفلسطينيين في قطاع غزة. وشرعت مصر التي حفرت قناة مائية على طول الحدود مع غزة، بإغراق هذه القناة بيماء البحر الملح، بهدف إغراق وتدمير أنفاق التهريب المخصصة لجلب بعض البضائع من مصر.

وحذر مسؤولون وجهات رسمية وحقوقية من خطر القناة، وتأثيرها على الخزائن الجوفية للمياه، وكذلك في إحداثها مستقبلا، بسبب تسرب المياه لداخل المناطق الحدودية في غزة، انهيارات أرضية وانهارات للمباني.

وعقب نشر هذه التصريحات المنقولة عن السيسي، اتهمت حركة حماس، التي رفضت منذ البداية سيق القناة المائية، الرئيس عباس بأنه يقود مؤامرة حقيقية لخنق غزة. وقال ساسي أبو زهري الناطق باسم الحركة، في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة

منه «إن التصريحات المصرية حول التنسيق مع السلطة بشأن إغراق حدود رفح بالمياه دليل قاطع على أن عباس يقود مؤامرة لخنق غزة»، وأشار إلى أن هذا «يستدعي موقفا وطنيا ضد ممارسات عباس التي جلبت الكوارث لغزة».

وكان المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، السفير علاء يوسف، قال إن الرئيس السيسي نتاجت مع الرئيس الفلسطيني عباس في عدة مواضيع أكد خلالها على أهمية عودة السلطة الفلسطينية للقطاع وتوليها مسؤولية الإشراف على المعابر. وأشار إلى أن هذا الأمر «سيكون له أظيب الأثر في انتظام فتح المعابر مع القطاع، ما سيسرع معيشة الأشقاء الفلسطينيين المقيمين في غزة، ويساهم بشكل أساسي في توفير احتياجاتهم اليومية، فضلا عن نقلاتهم إلى الخارج، لختلف الأغراض التي تشمل التعليم والعمل وتلقي العلاج».

ومعبر رفح هو المنفذ الوحيد الذي يسلكه سكان قطاع غزة في السفر للخارج، منذ أن فرضت إسرائيل حصارها الحكم على القطاع قبل أكثر من ثماني سنوات. وأغلق هذا المعبر بشكل كامل منذ أن عزل الرئيس الساسيق محمد مرسي، ولا تعيد السلطات المصرية فتحه إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة لا تكفي حاجة السكان، وتخصص أيام الفتح لسفر الحالات الإنسانية والمرضى والطالب.

وهناك مطالبات لأن يتم تسليمه للسلطة الفلسطينية، بدلا من الإدارة التي عينت للإشراف على عمله فترة حكومة حركة حماس السابقة في غزة، وهو أمر لم يتم بعد.

ويعاني سكان قطاع غزة المحاصرون كثيرا بسبب الاستمرار في عملية إغلاق هذا المعبر الوحيد للسكان. كذلك أشار السيسي إلى الأهمية التي توليها مصر -والضحي قدما في عملية إعادة أعمار قطاع غزة، مشيرا إلى دور الدول المانحة والمتقدمة في هذا الصدد وأهمية تنفيذ تعهداتها التي التزمت بها أثناء المؤتمر الذي استضافته القاهرة لإعادة

إعمار غزة في تشرين الأول / أكتوبر 2014. وأوضح أن جهود إعادة الإعمار لا تتوقف عند حدود «البعد الإنساني» الذي تقدره مصر كثيرا، وإنما يمتد دورها ليشمل «بيت الأمل في نفوس الأشقاء الفلسطينيين في غد أفضل ومستقبل أكثر إشراقا للأجيال القادمة».

وشدد على أن هذا الأمر يتطلب تصافر الجهود الدولية من أجل تحقيقه، كذلك أكد على أن القضية الفلسطينية ستظل «قضية العرب الحورية»، مشيرا إلى الأولوية التي تتمتع بها تلك القضية في السياسة الخارجية المصرية. وأشار السيسي إلى مساندة مصر للحقوق الفلسطينية، ومستعرضا مساعيها الدبلوماسية لساعدة الشعب الفلسطيني على إقامة دولته الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران / يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وهذا السياسي الرئيس عباس بموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية 119 صوتا على رفع العلم الفلسطيني على مبنى الأمم المتحدة، مربيا عن تميته للفلسطين، قيادة وشعبا، بكل الخير والتوفيق، وأن تتكلم مساعياها من أجل إقامة الدولة المستقلة بالنجاح.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش اتهمت مصر الاسبوع الماضي «بانتهالك القانون الدولي» في سيناء بدميرها «آلاف المنازل» والمزارع وتهجيرها ثلاثة آلاف أسرة لاقامة منطقة عزالة على حدودها مع قطاع غزة.

وفي تقرير من 84 صفحة قالت المنظمة، المدافعة عن حقوق والتي تتخذ من نيويورك مقرا لها، ان «الجيش ازال آلاف المنازل بطريقة تعسفية (...) دمورا احياء بكاملها ومئات الهكتارات من الأراضي الزراعية»، وأشار التقرير إلى «طرد قرابة 3200 أسرة بالعودة».

ورأت هيومن رايتس ووتش ان مصر «قد تكون خرفت بذلك قانون الحرب».

وتعتبر اسرائيل من جهتها ان هذه الانفاق هي الازاء الرئيسية لتنظيمي حماس والجهد الإسلامي للترؤد وبالاسلحة والانتفاق على

الحصار المفروض على قطاع غزة منذ سيطرة حماس عليه في العام 2006. وقال بيان الرئاسة المصرية ان «الإجراءات التي تتخذها مصر تهدف إلى حماية الحدود المصرية والمساهمة في الحفاظ على الأمن القومي المصري والفلسطيني».

ومنذ ان عزل الجيش المصري الرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز / يوليو 2013، قتل مئات من عناصر الشرطة والجنود المصريين في هجمات شنها جهاديون في شمال سيناء معقل جماعة «ولاية سيناء» الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية.

ويقول جهاديون انهم يشنون هجماتهم ردا على قمع السلطات لأصاح مرسي بعد اطاحته. وقتل أكثر من 1400 شخص معظمهم من المتعاطفين مع الإسلاميين وسجن عشرات الآلاف الآخرين وحكم على مئات بينهم مرسي نفسه بالإعدام في محاكمات جماعية سريعة.

ويقال إن عزال الجيش المصري الرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز / يوليو 2013، قتل مئات من عناصر الشرطة والجنود المصريين في هجمات شنها جهاديون في شمال سيناء معقل جماعة «ولاية سيناء» الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية.

نشطاء أكدوا أن المحتل لم يجرؤ على تنفيذ المشروع من قبل

«بحر غزة» إحياء لمشروع قديم يتضمن فصل المدينة عن رفح... قد يعقبه تحويل إسرائيل القطاع إلى «جزيرة»

القاهرة – «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

بيضا كان الرئيس المصري السيسي يطلق عدة تصريحات لافتة عقب خطابه للعام من مقر الأمم المتحدة مشددا على أن القناة المائية التي تم اطلاقها على الحدود مع غزة تمت بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية مؤكدا انها من اجل صالح الأمن القومي لمصر وفلسطين، كانت حدة الغضب تتسع بين الأوساط الشعبية على ما آلت إليه الخطة المنهجية لإغراق غزة بماء المتوسط التي بدت آثارها تتضح للكثيرين حسب ما تتواتر به الأنباء على الحدود بين مصر والقطاع، ووفق ما صرح به مراقبون ومختصون داخل الأراضي الفلسطينية.

«بحر السيسي» كما سماها ناشطون على صفحات التواصل الاجتماعي في حديثهم عن القناة المائية التي يجرها الجيش المصري على الحدود مع قطاع غزة، ليس «بحرا صرييا» في الأساس، بل هو الجزء الأول من مخطط إسرائيلي قديم تاجل اطلاقه عدة مرات بهدف -بحسب

استاذ في العلوم السياسية طلب عدم ذكر اسمه - إلى تحويل غزة إلى جزيرة معادية وعزلاء وسط المياه، مؤكدا أن المشروع يرمي بين اهدافه الرئيسية إلى اجتثاث فكرة الجهاد ضد اسرائيل من داخل الأراضي الفلسطينية تماما وشغل سكان القطاع بدفع الخطر الجديد الذي بات يهدد بيوتهم واطفالهم.

وتوقع نفس المصدر ان يتعرض الكثير من البيوت في القطاع للغرق في غضون فترة وجيزة. ويربط بين المشروع وما أعلنت عنه مصادر اسرائيلية مؤخرا من أن الرئيس السيسي يهدف لزيد التقارب بين اسرائيل ومصر.

وكان الخبير المائي إبراهيم ماضي قد حذر من أن المشروع بمثابة «الخطر القاتل»، مشددا على أنه «يعمل تهديدا بيبيا خطيرا للخران الجوي المشترك بين قطاع غزة ومصر» وكانت قوات الجيش المصري أطلقت قناة مائية تصل إلى البحر المتوسط غربا وعلى طول الحدود مع غزة بطول 13 كيلومترا وعرض 50 مترا ويطلق الحصى مع غزة بطول 13 كيلومترا وعرض 50 مترا.

وقال ماضي، في تصريحات على صفحته على «فيسبوك»، إن هذه القناة المائية (أو ما يطلق عليها برك تربية الأسماك على حدود غزة) «ستؤدي إلى تداخل حقيقي بين كتلة

ضخمة من مياه البحر تقدر بـ1.3 مليون متر مكعب في حجم المياه الكلي الذي لهذه القناة وبين الخزان الجوي لغزة المدمر أصلا».

واهتم مراقبون بما اعيد نشره عبر أرشيف صحيفة «يديوت أحرؤوت»، العربية خلال عام 2004، فقد أعلنت وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي عن منافسة بين الشركات المختلفة على مشروع حفر قناة مائية عازلة على طول الحدود مع مصر، أو ما يسمى «خط فيلادلفيا»، لمواجهة التقديرات الأمنية التي أشارت في حينه إلى تسارع وتيرة تهريب الأسلحة من سيناء، وازياد الخطر الأمني على المدى البعيد، وحفر المزيد من الأنفاق إذا استمرت الحدود مفتوحة.

وكانت الصحيفة قد أوضحت على لسان مسؤولين في وزارة الجيش أن القناة المائية السراد حفرها تمتد بطول 4 كيلومترات، ويترأص عقها بين 15 و25 مترا. إلا أن تنفيذ الخطة من الجانب الإسرائيلي سوف يحمل خزية الدولة أعزاء مادية، كما أنه سيجعل معه مخاطر أمنية كثيرة أثناء تنفيذ المشروع. وعليه، يجب تخصيص فرق من الجيش لتابعة العمل وتأمين الشركات الإسرائيلية العاملة في المشروع.

ويرى مراقبون ان المشروع المصري الحالي يمثل الجزء الاول من المخطط الإسرائيلي الذي استبعد من قبل لكون الظروف لا تسمح بخروجه للنور. وعندما ظهر الرئيس السيسي اعتبرت كل ابيي ان ذلك هو الوقت المثالي لتحمل الأعباء من الجانب المصري. وتفسير معلومات مستقاة من الإعلام الإسرائيلي ان المشروع لن يتوقف عند عزل غزة بل من المقرر ان يمتد ليشمل الحدود بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

ويراهن معارضون للنظام المصري على ان المشروع قد يؤدي لعواقب وخيمة على الجانب المصري والرئيس السيسي شخصيا والذي لن يمكنه تكلف فاتورة ثورة عاركة تنطلق من قطاع غزة التي يحمله مسؤولية اوضاع باسهم لم يسبق ان مر بها مليونا مواطن منذ خمسة عقود من قبل. وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي هجوما واسعا على القناة التي تم تشييدها.

فقد اشار ناشط يطلق على نفسه عربي حزين إلى ان القناة تمثل اعتداء لم يقدم عليه الاحتلال لكنها تنفذ الآن بأيدي الانشطاء، فيما اشار ناشطه يطلق على نفسه مجاهد إلى ان صمت الفلسطيني لن يستمر للأبد. وقالت ام عبد

الرحمن: «حسبنا الله فيمن حسبنا ثم جوعنا وماهو الآن يفرقنا.. اللهم اغرق من يريد اغراق الفلسطينيين الذين لا يحميمهم سواه».

من جانبها ذكرت صحيفة «الشعب» امس انه على الرغم من معرفة الأجيحة الأمنية بوجود أنفاق في قطاع غزة ومع الحدود المصرية، فإنها وضعت المشروع قيد الانتظار، حتى نشبت الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة في صيف عام 2014. ففي تلك الحرب فوجئ الاحتلال بوجود عدد كبير من الأنفاق الهجومية التي استخدمتها المقاومة الفلسطينية وكبّت جيش الاحتلال خسائر معنوية ومادية وخسائر بالأرواح.

وعلى إثر المفاجأة بدأ الاحتلال الإسرائيلي على ما يبدو بدراسة المشروع مرة أخرى. ويبدو أن اتصالات أجريت مع الجانب المصري للتعاون في ذلك، فبعد أقل من شهرين على انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة أعلن عبد الفتاح السيسي بدء تنفيذ خطة «تفريع» رفح المصرية من السكان، تمهيدا لإنشاء المنطقة العازلة التي تتضمن قناة مائية تضمن فصل غزة عن رفح. وهنا يطرح السؤال: هل سينفذ الاحتلال الإسرائيلي الجزء الخاص به من الخطة، ليحول غزة إلى جزيرة؟

وصول أول فوج سياحي مكسيكي إلى مصر بعد حادث «الوحدات»

القاهرة - من محمود الحسيني وريبع السكري:

وصل القاهرة، مساء السبت، أول فوج سياحي مكسيكي (بلغ قوامه 14 شخصا) منذ حادث الوحدات (غرب) الأخير، الذي راح ضحيته 8 من السياح المكسيكيين برصاص قوات الأمن بـ«الخطأ»، في وقت سابق من الشهر الجاري، وفقا لمصدر أمني.

وأفاد المصدر الأمني بمطار القاهرة الدولي (رفض ذكر اسمه)، أن «الفوج السياحي يعد الأول من المكسيك يصل القاهرة بعد حادث مقتل 12 شخصا بينهم مكسيكيون، عندما فتحت قوات الأمن المصرية النار «بطريق الخطأ»، على 4 سيارات كانت تنقل سياحا مكسيكيين، وأوضح المصدر أن «الفوج وصل قادما من ألمانيا وانتهت إجراءات وصوله بعبرفة شرطة السياحة بإحباط».

إلى ذلك وصلت إلى القاهرة، السبت، 9 أفواج سياحية أخرى ضمت 330 سائحا من جنسيات عربية وأجنبية مختلفة، وعلت سلطات المطار على إنهاء إجراءات وصولهم وتأمين خروجهم حتى مقار إقاماتهم.

يشار إلى أن 12 سائحا لقوا حتفهم، وأصيب 10 آخرون، (مكسيكيون ومصريون)، برصاص قوات الأمن المصرية، في منقطة الوحدات في الصحراء الغربية، أثناء ملاحقتها لعدد من العناصر «الإرهابية»، بحسب بيان لوزارة الداخلية المصرية، في وقت سابق من الشهر الجاري.

واتفقت مصر والمكسيك، عقب الحادث على إجراء تحقيق شفاف في حادث «الوحدات»، الذي قتل فيه 8 مكسيكيين، وإعلان التسؤل عنه، فيما قررت النيابة المصرية حظر النشر حول التحقيقات التي تجريها السلطات المصرية في هذه القضية.

الأقصر المصرية تسعى لاستعادة مكانتها السياحية بفعاليات وعروض محلية وعربية وعالمية

وتستضيف المدينة في السادس من شهر تشرين الثاني / نوفمبر المقبل الدورة الثانية للمهرجان الأقصر الدولي للفنون الثقافية ومسرح الطفل، والذي تشارك في عروضه فرق من سبع دول عربية، هي السعودية والإمارات والمغرب وليبان والعراق والسودان والجزائر، إلى جانب مصر، تقدم عروضها بين المعالم الفرعونية لصفوف وخفية مسرح قصر ثقافة الأقصر، لإضفاء إلى كرنفال للفرق المشاركة يطوف شارع كورنيش النيل وينتهي بساحة معبد الأقصر الفرعوني.

وتتطلق نهاية كانون الثاني / يناير المقبل الدورة الرابعة لمهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية.

كما تستضيف المدينة الدورة الخامسة لمهرجان الأقصر الدولي للسينما الأفريقية في الفترة من 17 إلى 23 اذار / مارس من العام المقبل.

وأكد بدير أن المحافظة ملتزمة على موقوفة من مجلس الوزراء لجعل يوم الرابع من شهر تشرين الثاني المقبل، الذي يوافق ذكرى اكتشاف مقبرة

الأقصر (مصر) - من حجاج سلامة:

تسعى سلطات محافظة الأقصر التاريخية بصعيد مصر لاستعادة مكانتها كواحدة من أهم مقاصد السياحة الثقافية والشتوية في العالم، عبر وضع خطة لتنظيم والسماحة عدد من المهرجانات والفعاليات التي تتنوع ما بين الفنية والثقافية والأثرية.

وقال محافظ الأقصر، محمد بدر، في تصريحات بمناسبة الاحتفال بيوم السياحة العالمي الذي صادف أمس الأحد إن المحافظة بدأت بالفعل في وضع مزيد من الفعاليات على أجندتها السياحية لكل عام.

وأوضح أن من بين الفعاليات التي تم إضافتها إلى الأجندة السياحية السنوية إقامة نموذج، سينطلق يوم غد الثلاثاء، لعبد الأوبست الفرعوني داخل معبد الأقصر التاريخي.

وكان العبد جزءا من تلك الاحتفالات قبل ثلاثة آلاف عام. وعبد الأوبست، بحسب ما أوضح بدر، هو الاحتفال الذي يعلن بداية الرحلة السنوية لغوارب التالوث

إحباط هجرة غير شرعية لـ 179 من جنسيات مختلفة شمال غربي مصر

القاهرة - الأناضول: تمكنت السلطات المصرية، السبت، من إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 179 من جنسيات مختلفة، كانوا في طريقهم إلى إيطاليا عبر سواحل مصر الشمالية الغربية، بحسب مصدر أمني.

وأفاد المصدر الأمني (رفض ذكر اسمه) أن «قوات الأمن ضبطت مهاجرين غير شرعيين بالقرب من ساحل محافظة مطروح (شمال غرب)، بعد أن فشلوا في عبور الحدود البحرية المصرية في طريقهم إلى سواحل إيطاليا».

وأشار المصدر الأمني إلى أن «مركب الهجرة غير الشرعية تعرض للغرق على بعد 47 ميلا بحريا من السواحل المصرية؛ ما أدى إلى رجوع المهاجرين مرة أخرى، قتم القبض عليهم».

وأضاف المصدر أن «المهاجرين من جنسيات مختلفة، منهم 23 مصريا و54 سودانيا و29 سوريا و35 من جزر القمر و18 من الصومال و6 من أثيوبيا و5 من إريتريا و2 من تشاد وجيبوتيا وكينيا».

ويذكر أن الحدود الغربية والشمالية مع دولة ليبيا تشهد عمليات هجرة غير شرعية من البر والبحر من جانب مصريين وأجانب. وكانت السلطات الليبية طالبت مصر ودول الجوار، بتشديد الإجراءات الأمنية من أجل إحباط الهجرة غير الشرعية إليها في ظل التدهور الأمني الذي تشهده الأراضي الليبية.

فرنسا ضربت هدفا لتنظيم «الدولة» قرب دير الزور

17 قتيلا إثر غارة على آخر حي للمعارضة في حمص وسط سوريا

وهدهوء في الشمال الغربي بعد انتهاك لوقف إطلاق النار



عصر من الدفاع المدني يبحث عن ناجين في موقع تم قصفه من قبل النظام في إدلب ، سوريا

■ عواصم وكالات: قتل 17 شخصا على الأقل بينهم أربعة أطفال إثر غارة جوية قام بها سلاح الجو السوري على آخر حي يتركز فيه مقاتلو المعارضة في مدينة حمص، وسط سوريا، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد. وذكر المرصد «قتل 17 شخصا بينهم 4 أطفال و4 نساء جراء قصف قوات النظام بصاروخ من نوع أرض – أرض منقطة في حي الوعر في مدينة حمص، مشيراً إلى مقتل مقاتل من المعارضة على الأقل في القصف. وتمكنت القوات النظامية السورية في أيار/مايو من السيطرة على أحياء حمص القديمة التي كان يتحصن فيها مقاتلو المعارضة، بعد حصار شديد فرضته عليها لمدة سنتين تقريبا وتسبب بوفاة العشرات جوعا، وحملات قصف متتالية دمرتها. ولم يبق إلا حي الوعر الواقع على أحد أطراف المدينة بين أيدي المقاتلين، وقد لجأ إليه عشرات آلاف الأشخاص من مناطق أخرى في المدينة هربا من أعمال العنف أو من قوات النظام. ويقع حاليا في الوعر حوالي 150 ألف شخص، وهو يتعرض باستمرار لقصف من القوات النظامية، ويطلب سكانه بفتح «الطرق التجارية» اليه، وبدخول مستمر للمساعدات، وفسدت محاولات عدة لإسلاء هدنة في الحي. وتسيطر القوات النظامية على مجمل محافظة حمص، باستثناء بعض معاقل المعارضة المسلحة المحاصرة كلها، وبينها إلى جانب الوعر مدن تلبسة والرسن والحولة (شمال حمص). وأطلق لقب «عاصمة الثورة» على حمص التي كانت من أول المدن التي شهدت مظاهرات احتجاجية شعبية ضد النظام، قبل أن يتحول إلى نزاع مسلح، أسفر عن مقتل أكثر من 240 ألف شخص منذ آذار/مارس 2011 ودفع بنحو نصف السكان إلى الفرار من منازلهم.

أهالي إدلب يتظاهرون تنديدا بالهدنة في بلدي كفريا والفعوة الشيعيتين والزبداني

خطا ارتكب نتيجة عدم امتلاك جيش الفتح الخبرة الكافية في أمور التفاوض، وطمان أن النظام هو من تقدم على خرق الهدنة فيجب علينا عدم التوقف حتى تمت السيطرة على كل من كفريا والفعوة، مهما كانت النتيجة، ولا سيما أن طائرات النظام لم تتوقف عن قصف القرى والمدن، وليست التفاوض الواقعة ضمن الهدنة بأفضل من المناطق التي تتوسط أيلا نهارا في حال من النظام التزم ولم يخرق الهدنة. وكانت مصادر حقوقية وإنسانية في سوريا نوهت منذ بداية التفاوض الذي بداته حركة «أحرار الشام» الإسلامية مع إيران واسكتل باسم «جيش الفتح» إلى خطورة هذه العملية، وخاصة أن نية النظام وحليفته إيران بدت واضحة للجميع في السعي لتحديث خلق نوع من التغيير الديمغرافي في سوريا من خلال تفرغ منطقة الزبداني وادي بردى من السنة سكانها الأصليين، وجلب الشيعة من إدلب وغيرها ليحلوا مكانهم.

أهالي إدلب يتظاهرون تنديدا بالهدنة في بلدي كفريا والفعوة الشيعيتين والزبداني

لأرض فالعركة لا تزال مستمرة و«نحن قادرون على استرجاع هذه المنطقة في حال سيطرت عليها قوات النظام، كما استرجعنا غيرها من المناطق التي خسرتها في فترات سابقة، حسب تعبيره». وأكد ناشطون من محافظة إدلب من مناهضي الهدنة أنه كان من المفترض أن تتعلق أمور التفاوض حول ملف المعتقلين وأن لا تخرج عن هذا السياق، لأن الهدف من إيران وتسليمها جزءا من الأرض يعتبر نوعا من الاعتراف بالوصاية الإيرانية التي يرفضها النظام على سوريا، فإما أن تصمد الزبداني وإما أن تسقط بقوة السلاح، وهذا أفضل من أن تسلم بهذه الطريقة، كما أن «جيش الفتح» ليس الجهة الوحيدة المخولة بالتفاوض بأي أمر من أمور الثورة بشكل منقطع، بل كان من الواجب عليهم أخذ رأي العديد من الجهات المثات من المقاتلين الذين يرفضون الهدنة جملة وتفصيلا. ويعتبر يحيى المقاتل في «جيش الفتح» أن «الهدنة

وكفريا بدلا عنهم». وهو يرى أن «من الأفضل لو تم التفاوض بخصوص منطقة بدلا عن الزبداني في حال أردنا أن نحقق مكسبا لصالح الثورة، لأن الغوطة هي قاس منذ أكثر من ثلاثة أعوام وفي حال أوقفت جبهة الزبداني، فيعني ذلك تفرغ النظام ومن يساندته لجبهة الغوطة، بشكل كامل، ما يعطي النظام متفحسا كبيرا للفرغ لها وإخادها بشكل كامل». وأضاف الناشطون أن «جيش الفتح» ان الهدنة كان الهدف منها إخراج المحاصرين في مدينة الزبداني من مدينتين ومقاتلين والذين يعانون ظروفًا مأساوية في ظل الحصار الخائق الذي فرضته عليهم القوات الإيرانية وقوات «حزب الله» مع عدم التمكن من إكمال أي إمداد لهم أو دعم أو مؤازرة، وبالتالي فإن إمكانية المقامسة في تلك المنطقة سستنتهي في حال استمر الحصار على ما هو عليه، وبالمناسبة

ويضيف القنطار «هناك العديد من المآخذ التي يمكن أن توضع على الهدنة أهمها أنه ليس في مصلحة أن تربط التفاوض في منطقة من سوريا مقابل منطقة أخرى، بل يجب الفصل بين المناطق، لأن لكل منطقة خصوصيتها، وما يعتبر مكسبا في منطقة من الممكن أن يكون خسارة في منطقة أخرى، فنحن نسند أمام جيشين متصارعين، بل نحن في حالة مناطق تائرة ضد نظام جند كل إمكانية في قمع وإخماد الثورة، كما أننا لم ندخل شروط التفاوض بالشكل الصحيح، فهناك العديد من الإجراءات التي كان من الواجب على «جيش الفتح» أن يأخذها بعين الاهدنة، أخذين بعين الاعتبار الأهداف التي تتم دراسة النقاط التي تم التفاوض عليها، ومعرفة نقاط الضعف والقوة على كل من المنطقتين اللتين تسعتهما الهدنة، أخذين بعين الاعتبار الأهداف التي تسعى إيران لتحقيقها من خلال التفاوض وأهمها إفراغ منطقة الزبداني من سكانها، وإحلال أهل الغوطة

الأساسي هو إفراغ الزبداني من أهلها، وإيقاف القتال في تلك الجبهة من أجل التفرغ لمحاصرة الغوطة، وإيقاف تقدم الثوار الذين استطاعوا أن يتقدموا في مناطق مهمة باتجاه العاصمة دمشق، فلم نجد وسيلة نستطيع أن نعر فيها خيرا من المظاهر والتنديد في هذه الهدنة التي باتت واضحة أنها لغاثة النظام وحليفته الأساسية إيران من تحقيقها. وتحدث لـ «القدس العربي» الناشط الحقوقي والإعلامي مصطفى قنطار من إدلب قال فيه: «ربما خرق النظام للهدنة جاء في مصلحة الثورة في رفد صلحة «جيش الفتح» بالدرجة الأولى، لأن الهدنة أخرجت «جيش الفتح» بشكل كبير، وأدت إلى خروج العديد من أهالي المحافظة للتظاهر تنديدا بالهدنة، وخاصة المناطق التي لم تشملها الهدنة والتي زاد النظام من استهدافها بشكل كبير، وكادت أن تؤدي هذه العملية إلى شرخ بين الأهالي وبين فصائل الثورة لو أنها استمرت على ما هي عليه ولم يخرقها النظام».

إدلب – «القدس العربي»

من أحمد عاصي: تظاهر العديد من شباب محافظة إدلب تنديدا بالهدنة التي تم التوصل إليها بعد مفاوضات طويلة جرت بين «جيش الفتح» الذي يحاصر كل من بلدي كفريا والفعوة الشيعيتين في محافظة إدلب، وبين إيران التي تحاصر مدينة الزبداني ومضايها في ريف دمشق الغربي، و عبر المظاهرون عن رفضهم القاطع للهدنة واعتادوا أن النظام السوري ومن يساندته هم المستفيد الوحيد منها، وأن البنود التي جاءت فيها بنود مجحفة بحق الثورة والثوار. وقال محمد أحد الشباب الذين رفضوا الهدنة: تعترض هذه الهدنة مذلة بحق السوريين جميعا، فالغائسة التي حققها النظام منها أكبر بكثير من الفائسة التي حققها الثورة، لأن هدف إيران

«جبهة النصرة» تقبل أبو جهاد الفلسطيني

أمير فرعها في مخيم اليرموك الدمشقي

دمشق – «القدس العربي» من عبدالله العمري: اتخذت قيادة «جبهة النصرة» التابعة لتنظيم «القاعدة» وآخر الأسبوع الماضي قرارا يقضي بعزل أميرها في مخيم اليرموك في العاصمة السورية دمشق، على أبو جهاد الفلسطيني، مع قادة آخرين، على خلفية اتهامات بتأييده لـ«تنظيم الدولة» ورفض قتالها، خلافا لقرار آخرته «جبهة النصرة» بقتال «التنظيم» منذ أكثر من عامين، فيما ذهب آخرون إلى اتهام الفلسطيني بالتعاون والتنسيق مع «تنظيم الدولة» داخل مخيم اليرموك، كما يقول مصدر ميداني مطلع من داخل المخيم، رفض الكشف عن اسمه لـ «القدس العربي».

وفي أعقاب فرض «تنظيم الدولة» سيطرته على مخيم اليرموك قبل أشهر، برزت خلافات واضحة بين «جبهة النصرة» وقياداتها في المخيم، بعد رفض الأخيرة قتال «تنظيم الدولة»، واتخاذ قيادات الجبهة في المخيم قرار الوقف على الحياذ، والوقوف موقفا سلبيا من بيعة العشرات من مقاتليها لتنظيم «الدولة»، حسب المصدر الميداني. ويرفض أبو جهاد الفلسطيني تصنيف «تنظيم الدولة» بانهم «من الخارج الستورجيت قائلهم شرعا، مع إقراره بخلافات يمكن حلها بمجرد لقاءات عابدة ونقاشات بسيطة حول ما يتعلق بسياسات التنظيم، وليس بما يتعلق بمنهجها وعمليتها، وهو موقف شرعي يرفض على من يقبها قتال التنظيم من عدمه»، كما قال لـ «القدس العربي».

سوريون يحلمون بغد أفضل في ألمانيا

تأشيرات دخول إلى ألمانيا، ومن أجل بلوغ هذا الهدف

تشرروا صوروا للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بلباس سوري تقليدي وكتبوا عليها «ماما ميركل» التي أعلنت عن تسهيلات للاجئين السوريين. واستقبلت ألمانيا، أكبر قوة اقتصادية في أوروبا، حتى الآن أكبر عدد من اللاجئين مقارنة مع أي دولة أوروبية أخرى، في الأزمة التي تعد الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

كما توقعت ألمانيا عن إعادة طالبي اللجوء السوريين إلى الدول التي دخلوا منها أراضي الاتحاد الأوروبي، وعلقت عمليا تطبيق اتفاقات دبلن التي تنص على إعادتهم، كما أعلن المكتب الفيدرالي للهجرة واللاجئين على حسابه على تويتر. وبنغمة موسيقية، كتب سوريون على «فيسبوك»، «ألمانيا ألمانيا سنذهب إلى ألمانيا مع المهريين. وإذالم تصل عبر تركيا، سنذهب عبر إسبانيا، فرنسا أو النمسا». ويقول أحمد الحائز على شهادة في إدارة الأعمال ورفضت السلطات الألمانية العام الماضي منحه تأشيرة دخول، «في حال رفض طلبي مجددا، سأنذهب عبر البحر. وبدلا من أن ادفع ضمانة من 8200 يورو من أجل التأشيرة، سادفع للمهرب نصف هذا المبلغ».

ويضيف «قد ألقى حتفي في البحر، ولكنني متأكد من أنني سأموث في حال بقيت هنا... أدار جميع أصدقائي، أشعر في دمشق وكأنني في المنفى». ويقول عدنان (28 عاما) «منذ أن بدأت الحرب، تهتز المقاعد تحتنا بسبب القصف. لا أريد أن أكمل دراستي هنا بل أريد أن أسافر». وشرذ نحو 11 مليون سوري من منازلهم بسبب النزاع الذي بدأ في آذار/مارس 2011، وأصبح أربعة ملايين سوري لاجئين خارج بلادهم في حين أن البقية نازحون في الداخل.

سوريون يحلمون بغد أفضل في ألمانيا

تأشيرات دخول إلى ألمانيا، ومن أجل بلوغ هذا الهدف

يكرسون وقتهم لتعلم اللغة الألمانية. وبدأت 25 مدرسة على الأقل بتعليم اللغة الألمانية لتلبية الطلب المتزايد بعد إعلان معهد «غوته» الألماني أبوابه في بداية الأزمة في العام 2011، ويبلغ عدد طلاب اللغة الألمانية في هذه المدارس اليوم حوالي الألف شخص. ودفع «الإقبال القوي جدا» معهد «ابن سينا» للغات في دمشق إلى استبدال صفوف تعليم اللغة الإنكليزية بالألمانية، بحسب ما قال مدير المعهد محمد العمري. واكتسبت جدران المعهد بخرايط المدن الألمانية لتظهر الاهتمام الخاص الذي يوليه المعهد للغة الألمانية.

ويرغب أحد طلاب المعهد مؤمن بزور (26 سنة) وهو طبيب يخضع بالأمرام الباطنية بإكمال اختصاصه في ألمانيا «بسبب التسهيلات التي تقدمها». ويقول ان طلب تأشيرة دراسية إلى السفارة الألمانية في بيروت «يتطلب التسجيل في إحدى الدورات اللغوية وتقديم كمالات مادية أو فتح حساب مصرفي بقيمة 8200 يورو، مشيراً إلى ان الحصول عليها «يستغرق نحو شهرين».

وأشار مسؤول أمانى إلى ان بلاده منحت 6500 تأشيرة دخول إليها في العام 2011 مقابل خمسة اضعاف هذا العدد حاليا، وتمنح هذه التأشيرات بشكل أساسي لاسباب انسانية أو الدراسة أو لالم شمل. ويتندر السوريون عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول تعلم اللغة الألمانية، وكتب أحدهم «لقد صادفت كذايين كثيرا لكنهم لا يرقون إلى مؤلف كتاب تعلم اللغة الألمانية بخمسة أيام» نظرا لصعوبة تعلمها. وتقول نور التي تنتظر مولودا انها ترغب بتعلم اللغة في دمشق «لأن تعلم اللغة في البداية مع استاذ عربي أسهل». ويحلم السوريون بعن ألمانيا وبيعة أفضل فيها.

سوريون يحلمون بغد أفضل في ألمانيا

تأشيرات دخول إلى ألمانيا، ومن أجل بلوغ هذا الهدف

يكرسون وقتهم لتعلم اللغة الألمانية. وبدأت 25 مدرسة على الأقل بتعليم اللغة الألمانية لتلبية الطلب المتزايد بعد إعلان معهد «غوته» الألماني أبوابه في بداية الأزمة في العام 2011، ويبلغ عدد طلاب اللغة الألمانية في هذه المدارس اليوم حوالي الألف شخص. ودفع «الإقبال القوي جدا» معهد «ابن سينا» للغات في دمشق إلى استبدال صفوف تعليم اللغة الإنكليزية بالألمانية، بحسب ما قال مدير المعهد محمد العمري. واكتسبت جدران المعهد بخرايط المدن الألمانية لتظهر الاهتمام الخاص الذي يوليه المعهد للغة الألمانية.

ويرغب أحد طلاب المعهد مؤمن بزور (26 سنة) وهو طبيب يخضع بالأمرام الباطنية بإكمال اختصاصه في ألمانيا «بسبب التسهيلات التي تقدمها». ويقول ان طلب تأشيرة دراسية إلى السفارة الألمانية في بيروت «يتطلب التسجيل في إحدى الدورات اللغوية وتقديم كمالات مادية أو فتح حساب مصرفي بقيمة 8200 يورو، مشيراً إلى ان الحصول عليها «يستغرق نحو شهرين».

وأشار مسؤول أمانى إلى ان بلاده منحت 6500 تأشيرة دخول إليها في العام 2011 مقابل خمسة اضعاف هذا العدد حاليا، وتمنح هذه التأشيرات بشكل أساسي لاسباب انسانية أو الدراسة أو لالم شمل. ويتندر السوريون عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول تعلم اللغة الألمانية، وكتب أحدهم «لقد صادفت كذايين كثيرا لكنهم لا يرقون إلى مؤلف كتاب تعلم اللغة الألمانية بخمسة أيام» نظرا لصعوبة تعلمها. وتقول نور التي تنتظر مولودا انها ترغب بتعلم اللغة في دمشق «لأن تعلم اللغة في البداية مع استاذ عربي أسهل». ويحلم السوريون بعن ألمانيا وبيعة أفضل فيها.

عشرات ممن شاركوا في قتل الشعب السوري ينتحلون جنسيته للحصول على حق اللجوء في أوروبا

في قائلهم، ليتم ترحيلهم إلى كانب الترحيل، وهو الخطوة الأولى في إجراءات إعادتهم إلى لبنان، ودعا أنس كل سوريين القدامى في الترحمة المقنين في أوروبا مع هذه الصفحات، ونشرت مئات حالات انتحال الجنسية، والتبليغ عنها من خلال الاحتكاك بالقياديين الجدد. وكشف عدد من صفحات التواصل الاجتماعي عن شاب من جنوب لبنان تقدم لدوائر الهجرة في برلين بطلب لجوء على أنه سوري، وهو ممن يشك في قائلهم إلى جانب قوات «حزب الله» في سوريا، فيما تحدث محمد عن العشرات من صادفهم أثناء رحلته إلى أوروبا من تركيا عبر اليونان ومقدونيا وحبصيا والأقذاع، وكهم يحملون جوازات سورية، وبيون التقدم بطلب لجوء على أساس أنهم من السوريين. ومع شيوخ هذه الأخبار وانتشار، عدد من القمص المشابهة قام عدد من الناشطين بتأسيس صفحات

عشرات ممن شاركوا في قتل الشعب السوري ينتحلون جنسيته للحصول على حق اللجوء في أوروبا

في قائلهم، ليتم ترحيلهم إلى كانب الترحيل، وهو الخطوة الأولى في إجراءات إعادتهم إلى لبنان، ودعا أنس كل سوريين القدامى في الترحمة المقنين في أوروبا مع هذه الصفحات، ونشرت مئات حالات انتحال الجنسية، والتبليغ عنها من خلال الاحتكاك بالقياديين الجدد. وكشف عدد من صفحات التواصل الاجتماعي عن شاب من جنوب لبنان تقدم لدوائر الهجرة في برلين بطلب لجوء على أنه سوري، وهو ممن يشك في قائلهم إلى جانب قوات «حزب الله» في سوريا، فيما تحدث محمد عن العشرات من صادفهم أثناء رحلته إلى أوروبا من تركيا عبر اليونان ومقدونيا وحبصيا والأقذاع، وكهم يحملون جوازات سورية، وبيون التقدم بطلب لجوء على أساس أنهم من السوريين. ومع شيوخ هذه الأخبار وانتشار، عدد من القمص المشابهة قام عدد من الناشطين بتأسيس صفحات

عشرات ممن شاركوا في قتل الشعب السوري ينتحلون جنسيته للحصول على حق اللجوء في أوروبا

في قائلهم، ليتم ترحيلهم إلى كانب الترحيل، وهو الخطوة الأولى في إجراءات إعادتهم إلى لبنان، ودعا أنس كل سوريين القدامى في الترحمة المقنين في أوروبا مع هذه الصفحات، ونشرت مئات حالات انتحال الجنسية، والتبليغ عنها من خلال الاحتكاك بالقياديين الجدد. وكشف عدد من صفحات التواصل الاجتماعي عن شاب من جنوب لبنان تقدم لدوائر الهجرة في برلين بطلب لجوء على أنه سوري، وهو ممن يشك في قائلهم إلى جانب قوات «حزب الله» في سوريا، فيما تحدث محمد عن العشرات من صادفهم أثناء رحلته إلى أوروبا من تركيا عبر اليونان ومقدونيا وحبصيا والأقذاع، وكهم يحملون جوازات سورية، وبيون التقدم بطلب لجوء على أساس أنهم من السوريين. ومع شيوخ هذه الأخبار وانتشار، عدد من القمص المشابهة قام عدد من الناشطين بتأسيس صفحات

عشرات ممن شاركوا في قتل الشعب السوري ينتحلون جنسيته للحصول على حق اللجوء في أوروبا

في قائلهم، ليتم ترحيلهم إلى كانب الترحيل، وهو الخطوة الأولى في إجراءات إعادتهم إلى لبنان، ودعا أنس كل سوريين القدامى في الترحمة المقنين في أوروبا مع هذه الصفحات، ونشرت مئات حالات انتحال الجنسية، والتبليغ عنها من خلال الاحتكاك بالقياديين الجدد. وكشف عدد من صفحات التواصل الاجتماعي عن شاب من جنوب لبنان تقدم لدوائر الهجرة في برلين بطلب لجوء على أنه سوري، وهو ممن يشك في قائلهم إلى جانب قوات «حزب الله» في سوريا، فيما تحدث محمد عن العشرات من صادفهم أثناء رحلته إلى أوروبا من تركيا عبر اليونان ومقدونيا وحبصيا والأقذاع، وكهم يحملون جوازات سورية، وبيون التقدم بطلب لجوء على أساس أنهم من السوريين. ومع شيوخ هذه الأخبار وانتشار، عدد من القمص المشابهة قام عدد من الناشطين بتأسيس صفحات

عشرات ممن شاركوا في قتل الشعب السوري ينتحلون جنسيته للحصول على حق اللجوء في أوروبا

في قائلهم، ليتم ترحيلهم إلى كانب الترحيل، وهو الخطوة الأولى في إجراءات إعادتهم إلى لبنان، ودعا أنس كل سوريين القدامى في الترحمة المقنين في أوروبا مع هذه الصفحات، ونشرت مئات حالات انتحال الجنسية، والتبليغ عنها من خلال الاحتكاك بالقياديين الجدد. وكشف عدد من صفحات التواصل الاجتماعي عن شاب من جنوب لبنان تقدم لدوائر الهجرة في برلين بطلب لجوء على أنه سوري، وهو ممن يشك في قائلهم إلى جانب قوات «حزب الله» في سوريا، فيما تحدث محمد عن العشرات من صادفهم أثناء رحلته إلى أوروبا من تركيا عبر اليونان ومقدونيا وحبصيا والأقذاع، وكهم يحملون جوازات سورية، وبيون التقدم بطلب لجوء على أساس أنهم من السوريين. ومع شيوخ هذه الأخبار وانتشار، عدد من القمص المشابهة قام عدد من الناشطين بتأسيس صفحات

عشرات ممن شاركوا في قتل الشعب السوري ينتحلون جنسيته للحصول على حق اللجوء في أوروبا

في قائلهم، ليتم ترحيلهم إلى كانب الترحيل، وهو الخطوة الأولى في إجراءات إعادتهم إلى لبنان، ودعا أنس كل سوريين القدامى في الترحمة المقنين في أوروبا مع هذه الصفحات، ونشرت مئات حالات انتحال الجنسية، والتبليغ عنها من خلال الاحتكاك بالقياديين الجدد. وكشف عدد من صفحات التواصل الاجتماعي عن شاب من جنوب لبنان تقدم لدوائر الهجرة في برلين بطلب لجوء على أنه سوري، وهو ممن يشك في قائلهم إلى جانب قوات «حزب الله» في سوريا، فيما تحدث محمد عن العشرات من صادفهم أثناء رحلته إلى أوروبا من تركيا عبر اليونان ومقدونيا وحبصيا والأقذاع، وكهم يحملون جوازات سورية، وبيون التقدم بطلب لجوء على أساس أنهم من السوريين. ومع شيوخ هذه الأخبار وانتشار، عدد من القمص المشابهة قام عدد من الناشطين بتأسيس صفحات

القدس العربي

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

حذرت صحيفة «وايزيرفر» البريطانية الغرب من خطط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوريا الذي قالت إنه «من بين كل الناس استطاع ويحسن من الإيثار الواضح تقديم نفسه بأته الرجل الذي يملك الحل، وكما هو متوقع فطريقته للحل هي عسكرية..». وأشارت إلى الحشود العسكرية في ميناة اللاذقية والتي قدمها للعالم على أنها لمحاربة «تنظيم الدولة» في العراق وسوريا «و يقول بوتين إن موسكو تقوم بعمل ما لم يستطع عمله باراك أوباما الباش، مطورا قيادة في مواجهة حملة الاريات السود، وهو ما لا يشتر بالأم..»

وترى أن إرسال بوتين قواته العسكرية وتصرفه من دون العودة للام المتحدة وتهديده بإرسال طائراته إلى المناطق التي تحلق فيها طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وتركيا لا يعمل إلا على تعقيد الأزمة لا حلها.. وحذرت من تدهور الوضع المشهور أصلا بسبب التدخل الروسي.

3 اعتراضات

وتضيف أنه حتى لو كان الوضع عكس هذه التوقعات بوتين رجل لا يمكن الثقة به، كما أثبتت تجارب الماضي، وأضافت «عندما سيلقي خطابه أمام الأمم المتحدة ويلتقي مع أوباما وقادة أوروبا فسواجه ثلاثة اعتراضات ولن يكون منها قتال «تنظيم الدولة» حيث برر تدخله في سوريا ببناء على هذا.

وأول هذه الاعتراضات محاولات روسيا ثامن موقع الأسد بدلا من المساعدة في القضاء عليه ومحاسبته بتهمة جرائم الحرب، مع أنه هناك إشارات تقترح بتقليل دور أوروبا بقاء الأسد في مرحلة ما بعد النزاع.

أما الاعتراض الثاني، فهو أن التحرك الروسي من أجل حرف الانتباه عن الوضع في شرق أوكرانيا وضم شبه جزيرة القرم. ويأمل بوتين بلعبه دور بول الدولة أن ينسحب العالم وأوكرانيا ويعوضه برفع العقوبات المفروضة على بلاد.

ولكن بوتين يقوم بملاحة ظموحه الأثير على قلبه وهو تعزيز دور روسيا الدولي بعدد الهزيمة المرة في مرحلة ما بعد الاتحاد السوفييتي.

الفراع الذي تركه تراجع الولايات المتحدة من الشرق الأوسط، فيوتين يريد أن يوضع بلاده كلاعب رئيسي فيه.

وكانت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لوسكو بمثابة اعتراف بال دور الروسي المتزايد.

والتهمت الصحيفة بوتين بمحاولة مفاقمة الانقسامات الأوروبية الناتجة عن الكساد وأزمة اليونان واللاجئين. فمن خلال إرساله قواته إلى الحدود المضيقة لأوروبا من إسبانيا وصربيا وكذا جورجيا ومولدوفا يرسل بوتين رسالة درامية مفاهمة: روسيا عادت.

وترى أن الحشود العسكرية في سوريا لا تهدف بالضرورة لحاربة تنظيم الدولة»، رغم أن هناك اسبابا عملية لخوف موسكو من هذا «التنظيم» والإسلام المتشدد. لكنها جزء من استعراض القوة التي يدفعها العدا للغرب، وتتسائل الصحيفة عن سبب صمت الغرب عن تحركات روسيا.

أين الأصوات العالية؟

وأين الأصوات التي ارتفعت لمعارضة التحركات الأمريكية والبريطانية؟ وماذا يقول البرلمانيون من «حزب العمال» الذين عارضوا العملية العسكرية بعد الهجمات الكيميائية؟

ربما كان الوضع سيكون مختلفا لأزمة اللاجئين السورية – الأوروبية لو كان زعماء أوروبا والولايات المتحدة «حزب العمال» جرمي كوربين وداعموه حول التدخل الروسي وإيران».

وتعتقد الصحيفة أن لروسيا مخاوف مشروعة لحل الأزمة السورية وللخوف من التشدد الإسلامي.

ويمكنها استخدام خبراتها الدبلوماسية وتعمل كل الأطراف، ويعلمها أن تغير من تصرفاتها السلمية في مجلس الأمن الدولي. ويمكنها الضغط على الأسد كسي يوقف رمي الرمايل المتفجرة ووقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات، ويمكن لروسيا التعاون في إصاف وهزيمة «تنظيم الدولة».

وتعتقد أن الامتحان الرئيسي للرئيس بوتين يظل في التأكيد

للأسد أن مصير النفي السياسي يعني رحيله عن السلطة.

وخال اختارت موسكو هذا الطريق فيعني أنها ستلعب دورا إيجابيا. ويتفق الجميع على أن أهداف بوتين من الحشد الدولي، لا تهدف لإعادة رسم مسار الحرب الأهلية، ولكن تعزيز موقع روسيا على المسرح الدولي. خاصة أن روسيا تعاني من العزلة لمدة سنوات طويلة بسبب العقوبات التي ضربت البلد نتيجة لقرار ضم جزيرة القرم والدعم الذي قدمته للافصاليين في شرق أوكرانيا. ومن هنا أرسل بوتين بوضاعة الوجود العسكري في سوريا رسالة إلى المجتمع أن حل الأزمة السورية لن يحصل من دون موسكو.

ونقلت «أوبزيريفر»عن ألكسندر غولتز، المحلل العسكري ونائب محرر موقع معرض للرقابة بعد ساعات من ضم القرم أن «هدف بوتين والكرملين واضح وهو الخروج من العزلة الدولية بسبب أوكرانيا».

ومن هنا وفرت «فكرة التحالف الدولي ضد «تنظيم الدولة» جسرا للخروج من العزلة وعلى ما يبدو أنها نجحت.. بالإضافة لهذا يرغب بوتين بتعزيز الحماية على القاعدة العسكرية في طرطوس وتعير في وقت آخر عن الخوف من التشدد الإسلامي، خاصة أن هناك ما يزيد عن 2.400 مقاتل تدقوا من القاعدة الروسية ودول الجوار إلى سوريا.

وحسب نيكولاي كوتشنوف المحلل في «شatham هاوس» في لندن «هناك قلق من المتحدثين بالروسية من انضمام الجماعات المتشددة»، وقد جادل البعض فيما إن كانوا يشككون تهديدا، ولكن بالنسبة للكرملين فالجواب بسيط، إنهم يشككون في المهمة في التحرك الروسي هو أن بوتين نجح بكسر العزلة

الدولية وسيتم الترحيب به يوم غد فسي الجمعية العامة – الأمم المتحدة كرجل دولة وليس كمنقذ وسيلتقي مع الرئيس أوباما والكل ينتظر الاستماع للموقف الروسي حول حل الأزمة السورية. ويقول جوناثان إيل، المدير الدولي للمعهد الملكي للدراسات المتحدة «هدف روسيا هو تأكيد دور رئيسي في التعامل مع أي أزمة دولية».

ورقة رابحة

ويرى تقرير آخر في «أوبزيرفر»، أن التشتت في السياسة الغربية تجاه سوريا يجعل من النموذج الروسي مقبولا حيث أصبح فيه الرئيس «تنظيم الدولة»، أو وقف حمام الدم في سوريا. كان في أوروبا حيث طالب عدد من قادتها برحيله إلا أنهم يناقشون اليوم قائلين إن الأسد هو آخر بخصيص ضوء للبلد الذي يمكنه تقديم نوع من الأمل.



وفي الوقت الحالي استطاع بوتين تحقيق عدد من الإنجازات المهمة وإن كانت متواضعة، وفي حالة استمرار الأسد يفقد السيطرة على السلطة، فتواجه روسيا بخيارات غير مريحة إما التخلي عن الديكتاتور السوري أو تقديم تضحيات صعبة، أي التورط بشكل أعمق في الحرب.

جهود دبلوماسية

وأتى دخول روسيا القوي إلى سوريا لإنعاش التحركات الدبلوماسية التي توقفت بسبب أزمة اللاجئين وقتل الجهود السياسية في جنيف، ويبدو أن هناك اتفاقا من الدول الغربية على تأجيل مصير الأسد في المرحلة الحالية.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن الأسد يمكنه البقاء في مناطق ادلب والحمص المرحلة الانتقالية، لمدة 6 أشهر، كما أخير مجلس العموم البريطاني قبل أسابيع.. إلا أن مصادر في «10 يونيو» استرلين، مقر الحكومة قالت إنه لا توجد مدة محددة معينة مما يقترح استمرار الأسد بالسلطة لمدة أطول.

ونقلت «أوبزيرفر» عن مصدر قوله «رأي رئيس الوزراء أنه لن يكون هناك مستقبل مستقر لسوريا ويمكن السوريين من العودة لدايرهم تحت قيادة الرئيس الأسد... وهو ما يجب أن نعمل باتجاهه»، حيث سينتقد ديفيد كاميرون الأزمة السورية في نيويورك. وتمنح اجتماعات الجمعية العامة قادة العالم الفرصة لزيادة الزخم للجهود الرامية لحل الأزمة السورية.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد بدأ جولة من الدبلوماسية في الأمم المتحدة تهدف لضم إيران للجهود هذه، وعبر في بداية لقائه مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «انظر لهذا الأسبوع كفترة صعبة لعدد من الدول كي تلعب دورا مهما، وأك على أهمية التوصل لسلام «وطرق للتقدم في سوريا واليمن والمناطق نفسها».

ويعتبر الموقف الأمريكي تحولا في السياسة الأمريكية التي وقعت عام 2014 أمام مشاركة إيران في مؤتمر جنيف لأن فيلق القدس يشارك في الحرب السورية، ونظرا لعدم توافق نظم طهران مع أهداف العملية السلمية. فعندما وجه الأمين العام للمتحدة عودا إلى إيران للمشاركة في المؤتمر الذي انعقد في موسكو – سويسرا اصر كيري على إلغاء الدعوة.

وهو الذي يقول اليوم إن إيران «تعتبر لاعبا مهما فيما يتعلق بالتداعيات الخطيرة في سوريا»، وترى صحيفة «نيويورك تايمز» أن السبب في تغير الموقف الأمريكي هو أزمة اللاجئين وتقدم «تنظيم الدولة» والحشد العسكري الروسي في اللاذقية. وفي خطة حرب ضد «تنظيم الدولة» والجماعات الجهادية، وهذه أول مرة تتم فيها مناقشة الأزمة السورية بشكل كامل، مع أنها نوقشت على هامش المحادثات النووية.

ومع ذلك تقول الصحيفة إن قدرة واشنطن على تشكيل الأحداث في سوريا تقلصت بسبب فشل جهود تدريب المعارضة والدور الروسي الجديد. ولكن لإيران مصلحة في الحفاظ على نظام الأسد بسبب مطار دمشق التي تستخدمه لنقل السلاح إلى وكيلها في لبنان «حزب

وما يتبعه من استحقاقات وتداعيات «سياسية» عملية يصعب الإجابة لا يمكن التوقيع منها بصورة حاسمة وحازمة وأهم ما يمكن أن يهم عمان في هذا السيناريو هو وضع مسافة آمان فاصلة ومتسعة بين الحدود الأردنية وبين أي تجمع لقوات «حزب الله» اللبناني أو قوات الحرس الجمهوري الإيراني مع الترحيب بعودة الجيش السوري النظامي لاستلام مهامه وواجهته على الحدود والمعابر مع عدم بيلقى في احتمال تفكرو وجود قوات الأردن الرسمي وعلى لسان رئيس الوزراء عبدالله النشور، كما سمعت منه «القدس العربي» مباشرة، سبق أن عبر عن مخاوفه من

وتأثيره في العديد من البلدان». وقال السيد حسن يعلن بالخبر المفيد انه لن يكون هناك رئيس للجمهورية قبل معرفة المصير النهائي للرئيس السوري»، وختم «بقية الحكى عرف عمل وتر الهدايا المجانية للمسيحيين واللبنانيين». وكان السيد حسن نصر الله أكد «أن الحكومة السعودية تتحمل مسؤولية الحادثة في منى لأنها هي من تولت تنظيم الحج، والبقاء التبعيات على الحجاج هو تيسيط لأمور، ووقع الأحداث المتكررة في موسم الحج يدل على وجود خلل في إدارة السعودية لناسك الحج».

وقال «يجب أن يكون هناك تحقيق، وتدعو إلى أن يشارك مندوبو الدول التي كان لها النصيب الأكبر من الضحايا والصابين في لجنة التحقيق الأمريكية ومن موضةية التحقيق»، وأضاف «أظن أن النقاش سينتج على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، ويوجد طرفان: إدارة لوسء حريا كونه على سوريا، هيئة إشراف فيها ممثلون من الدول التي لديها أعداد ضخمة من الحجيج»، ورأى «أن إصرار الحكومة السعودية على منع الدول الإسلامية من المشاركة في الإدارة لم يعد له أي منط».

بيدات تظهر هي أولئك الذين شنوا حريا كونه على سوريا، وقال «نحن حزب لبناني له تأثير في الأحداث الإقليمية ومن يريد توصيفا أكثر من هذا فهذا شأنه»، مضيفا «اليوم نشهد فشل الاستثمارات الأمريكية والتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، واستجد اليوم استحقاق جديد أمام الأوروبيين و استحقاق اللاجئين»، معبرا «أن العلاج يكون إما بعلاج السبب وهو إيقاف الحرب في سوريا أو استيعابهم في بلادهم، وأضاف وحول المعركة في الزبداني قال«أن اتفاق الفوعة كريبا –

وتأثيره في العديد من البلدان». وقال السيد حسن يعلن بالخبر المفيد انه لن يكون هناك رئيس للجمهورية قبل معرفة المصير النهائي للرئيس السوري»، وختم «بقية الحكى عرف عمل وتر الهدايا المجانية للمسيحيين واللبنانيين». وكان السيد حسن نصر الله إلى الموقف الروسي، مؤكدا «أن موسكو وقعت إلى جانب سوريا منذ بداية الأحداث، ودعمتها إعلاميا وعبر السلاح، ولكن لم يتطور الموقف بالموضوع العسكري لأن ترسل مئلا طائرات مع طيارين روس، وقال هنا حسابات روسيا ومصحتها الكبرى هي أن سوريا الحليف الوحيد لروسيا هنا والصالح السياسية والوقع الدولي والتأثير في أوضاع المنطقة».

وأضاف «منذ أشهر يتم نقاش الدخول الروسي، وموسكو دعنت لإقامة تحالف دولي جديد يضم إيران والعراق وتركيا إلى جانب الحلف الموجود بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لواجهة تنظيم الدولة، حيث حصلت لقاءات بين قيادات كبيرة بين هذه الدول، وكان النقاش جدبا لتشكيل قوة حقيقية لواجهة الإزهاب».

وأردف «أن الموقف الروسي يمح يخص الرئيس الأسد لم يعد فيه التباطؤ، وحتى في إيران جريسا، المحاولة لإقناعهم بالبحث عن بديل عن الرئيس الأسد»، مؤكدا «أن الموقف الروسي والموقف الإيراني حاسمان جدا بدعم الرئيس بشا الأسد».

وأوضح «أن ما تريد إيران من سوريا هو أن تبقى في محور المقاومة»، وإيران لا تتدخل بأي شأن داخلي سوري وكل ما يقال عن هذا الأمر هو غير صحيح، القرار في سوريا هو سوري مئة بالمئة وفي إيران لا ينبغي أن تتسلسل سوريا بيد الإزهاب»، متوقفا «أن تكبر فرص الانتفاضة في سوريا».

وحول المعركة في الزبداني قال«أن اتفاق الفوعة كريبا –

شؤون عربية وعالمية

كيري يخطب ود إيران واتفاق الزبداني أكد نفوذها السياسي والعسكري

صحف غربية: لا تثقوا ببوتين فهدهه مفاقمة الانقسامات الأوروبية وتعزيز موقع روسيا الدولي

الله» والذي دفعته للمشاركة في الدفاع عن الأسد. ورغم كل هذا فهناك خلافات لا تزال قائمة بين إيران والولايات المتحدة حول سوريا، كما أشارت ويندي شيومان، مساعده وزير الخارجية للشؤون السياسية.

وأشارت لحدودية الدور الذي يمكن لطريف عمله، خاصة أن ملف سوريا بيد الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس، وعليه فهناك «الكثير من الاستماع والتكثير من المحادثات» في هذه المرحلة.

نفوذ

وتظل طهران لاعبا مهما في سوريا، وكما أشار حسن حسن، من «شثام هاوس» في مقال نشرته «أوبزيرفر» إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين الجماعات الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة، والنظام السوري، ويعني نجاحه لتخلي النظام عن محافظة ادلب مما يعني خلق منطقة آمنة يحظر على الطيران السوري التحليق فوقها. وقامت إيران بتوقيع الاتفاق المكون من 25 بندا نيابة عن النظام السوري من جهة وتركبا نيابة عن المعارضة، ويشمل الاتفاق 14 بلدة في شمال وجنوب البلاد.

ومع أن الاتفاق قد لا ينجح إلا أن الظروف التي قادت اليه واللاعبين فيه مهمة، فهو حسب الكاتب يمثل تطورا مهما في النزاع السوري. وتتعامل المعارضة المسلحة مع الاتفاق باعتباره نصرا في وقت تكثف فيه روسيا من نشاطاتها وتترجع فيه المطالب برحيل الأسد.

ويأتي أيضا بعد حملة الزبداني التي قادها «حزب الله» قرب الحدود مع لبنان، هو ما يشير إلى أن الأسد مستعد لقبول واقع بغضه على الصعيد الميداني، مقابل الحصول على مساحة للتنفس. ويشير لوقف «جبهة النصرة» والشيخ عبدالله المحيبي، الفقيه الجهادي للاتفاقية باعتبارها نصرا.

ويحظر الاتفاق على طيران النظمة التحليق فوق مناطق معينة في ادلب خاصة لسيطرة «جيش الفتح» وهو ما يحرم دمشق من القوة الجوية التي كانت أهم ميزة للنظام في ملاحقته للمعارضة وتدمير مناطها.

وبالإضافة لتعزيز اتفاقيات وقف لإطلاق نار محلية سابقة فالهنة الحالية إن نجحت ستحول ادلب لمنطقة قابلة للحياة تديرها جمعات المعارضة قرب الحدود مع تركيا.

وهي بهذا المناسبة أمام تحد لأقامة حكم ناجح وقد اخفت مخاوف القصف وحصلت على تعهدات من إيران التي تضمن

الاتفاق، وحالة نجاح مشروع ادلب – ادباريا وسياسيا وعسكريا – فسيفتح المدينين بالعودة وقد يفتح المجال أمام التوسع في مناطق أخرى. وفي سياق آخر، يرى حسن حسن أن الاتفاقية عززت من دور إيران كلاعب سياسي وعسكري في النزاع حيث بنت على تجربتها العام الماضي كفاوض نيابة عن الأسد في جنيف.

ولأن جهود إيران تضامنت مع الحشود الروسية في اللاذقية يرى أن جهودها تكمل بعضها البعض، ويرى أن تخفيف الضغط العسكري في مناطق ادلب والحمص الانتقالية، لمدة 6 أشهر، كما أخير مجلس العموم البريطاني قبل أسابيع.. إلا أن مصادر في «10 يونيو» استرلين، مقر الحكومة قالت إنه لا توجد مدة محددة معينة مما يقترح استمرار الأسد بالسلطة لمدة أطول.

ونقلت «أوبزيرفر» عن مصدر قوله «رأي رئيس الوزراء أنه لن يكون هناك مستقبل مستقر لسوريا ويمكن السوريين من العودة لدايرهم تحت قيادة الرئيس الأسد... وهو ما يجب أن نعمل باتجاهه»، حيث سينتقد ديفيد كاميرون الأزمة السورية في نيويورك. وتمنح اجتماعات الجمعية العامة قادة العالم الفرصة لزيادة الزخم للجهود الرامية لحل الأزمة السورية.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد بدأ جولة من الدبلوماسية في الأمم المتحدة تهدف لضم إيران للجهود هذه، وعبر في بداية لقائه مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «انظر لهذا الأسبوع كفترة صعبة لعدد من الدول كي تلعب دورا مهما، وأك على أهمية التوصل لسلام «وطرق للتقدم في سوريا واليمن والمناطق نفسها».

ويعتبر الموقف الأمريكي تحولا في السياسة الأمريكية التي وقعت عام 2014 أمام مشاركة إيران في مؤتمر جنيف لأن فيلق القدس يشارك في الحرب السورية، ونظرا لعدم توافق نظم طهران مع أهداف العملية السلمية. فعندما وجه الأمين العام للمتحدة عودا إلى إيران للمشاركة في المؤتمر الذي انعقد في موسكو – سويسرا اصر كيري على إلغاء الدعوة.

وهو الذي يقول اليوم إن إيران «تعتبر لاعبا مهما فيما يتعلق بالتداعيات الخطيرة في سوريا»، وترى صحيفة «نيويورك تايمز» أن السبب في تغير الموقف الأمريكي هو أزمة اللاجئين وتقدم «تنظيم الدولة» والحشد العسكري الروسي في اللاذقية. وفي خطة حرب ضد «تنظيم الدولة» والجماعات الجهادية، وهذه أول مرة تتم فيها مناقشة الأزمة السورية بشكل كامل، مع أنها نوقشت على هامش المحادثات النووية.

ومع ذلك تقول الصحيفة إن قدرة واشنطن على تشكيل الأحداث في سوريا تقلصت بسبب فشل جهود تدريب المعارضة والدور الروسي الجديد. ولكن لإيران مصلحة في الحفاظ على نظام الأسد بسبب مطار دمشق التي تستخدمه لنقل السلاح إلى وكيلها في لبنان «حزب

وماذا عن «تنظيم الدولة» الذي يهدد الطرفين، يجب تدمير، يقول باتريك كوبرين في «انديبننت أون صنداي» حيث يرى في المواقف الجديدة للدول الغربية تطورا إيجابيا.

ويعرأ وكوبرين الوضع السوري من منظور الأثر حيث زار مناطقهم في شمال – شرق سوريا التي يزعم أنها الأكثر أمانا في سوريا، ويشير إلى أن مدينة الحسكة التي تسيطر عليها قوات الحماية الشعبية الكردية والجيش السوري «هادنة نسبيا»، وحاول «تنظيم الدولة» السيطرة عليها ولكنه فشل مع أنه موجود في بعض القرى المحيطة بها، «لا ينفي القادة المبدئيون وجود «خلايا ثامنة» في داخل المدينة والدليل على ذلك العمليات الانتحارية منها واحد قتل 43 شخصا في شارع الحطة».

وهو يؤشر إلى استمرار خط «تنظيم الدولة»، ويتسامل عما يجب فعله ضد «خاصة أنه يسيطر على نصف البلاد ويهدف لقتل أعدائه لا التحاور معهم، وعليه فاي خطة سلام يجب أن تشتمل على خطة حرب ضد «تنظيم الدولة» والجماعات الجهادية. ويرى الكاتب أن الجميع في مناطق الأكراد كما في العواصم الغربية متفقون على ضرورة هزيمة «تنظيم الدولة».

وفي مناطق الأكراد يتفق الجميع على أن لا فرق بين «تنظيم الدولة» و«جبهة النصرة»، وهو ما عبر عنه صالح مسلم، زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكرستاني. ومن هنا فلا يمكن تحقيق سلام حقيقي في سوريا من دون حرب مكثفة ضد «تنظيم الدولة».

ويبدو أن عمان لديها شكل من أشكال «التوضيحات أو الضمانات» على مصالحها الحيوية في حال تفعيل الاشتباكات العسكرية تحت عنوان حسم المعركة في درعا واستعادتها الأمر الذي يفسر القرارات المهنية الفنية تحت عنوان وقف تنسيق عمليات إسناد وتسليح المعارضة السورية، خصوصا في مثل عاصمة الجدل اثارة في الكونغرس حول انتقال أسلحة أمريكية مقنونة وسلمت لفصائل علمانية لقوات «جبهة النصرة».

وقبل ذلك كانت غرة التنسيق العملياتي الأمريكية في عمان قد عبرت عن قلقها من استمرار مشاهدة أسلحة أمريكية بأيدي مقاتلي «جبهة النصرة» واستمرار تحول مقاتلين درتهم الإدارة الأمريكية من الفصائل العلمانية إلى الفصائل الجهادية وهو أمر يدفع المعارضة السورية مبكرا من جانبها لوقف دعمها المالي لبرامج تدريب وتسليح المعارضة السورية عبر النافذة الأردنية وحتى قبل التحول الروسي الأخير.

تلك من أهم العوامل هي الاتفاق النووي الإيراني، فالأمريكيون كانوا يتشون أنه خلال المفاوضات يمكن لإيران أن تسامو على سوريا وانتهى أيضا. وتطرق السيد نصر الله إلى الموقف الروسي، مؤكدا «أن موسكو وقعت إلى جانب سوريا منذ بداية الأحداث، ودعمتها إعلاميا وعبر السلاح، ولكن لم يتطور الموقف بالموضوع العسكري لأن ترسل مئلا طائرات مع طيارين روس، وقال هنا حسابات روسيا ومصحتها الكبرى هي أن سوريا الحليف الوحيد لروسيا هنا والصالح السياسية والوقع الدولي والتأثير في أوضاع المنطقة».

وأضاف «منذ أشهر يتم نقاش الدخول الروسي، وموسكو دعنت لإقامة تحالف دولي جديد يضم إيران والعراق وتركيا إلى جانب الحلف الموجود بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لواجهة تنظيم الدولة، حيث حصلت لقاءات بين قيادات كبيرة بين هذه الدول، وكان النقاش جدبا لتشكيل قوة حقيقية لواجهة الإزهاب».

وأردف «أن الموقف الروسي يمح يخص الرئيس الأسد لم يعد فيه التباطؤ، وحتى في إيران جريسا، المحاولة لإقناعهم بالبحث عن بديل عن الرئيس الأسد»، مؤكدا «أن الموقف الروسي والموقف الإيراني حاسمان جدا بدعم الرئيس بشا الأسد».

وأوضح «أن ما تريد إيران من سوريا هو أن تبقى في محور المقاومة»، وإيران لا تتدخل بأي شأن داخلي سوري وكل ما يقال عن هذا الأمر هو غير صحيح، القرار في سوريا هو سوري مئة بالمئة وفي إيران لا ينبغي أن تتسلسل سوريا بيد الإزهاب»، متوقفا «أن تكبر فرص الانتفاضة في سوريا».

وحول المعركة في الزبداني قال«أن اتفاق الفوعة كريبا –

وزير الخارجية الأمريكي طلب من الرئيس الفلسطيني تأجيل اجتماعه مع نتنياهو إلى ما بعد لقاء كيري أولا في نيويورك



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في نيويورك

في القدس المحتلة على وجه الخصوص والضفة الغربية بشكل عام، إلى جانب تدخل لاعبين دوليين مثل فرنسا بإفكار لتحريك العملية السلمية، هذا بالإضافة إلى تهديد الرئيس الفلسطيني وقصف العمل ببعض بنود اتفاق أوسلو.

وتطرق المصادر العبرية التي تحدثت للصحيفة لأسباب منع كيري هذا اللقاء، معتبرة أن الأخير لا يزال منشغلا في تمرير الاتفاق النووي الإيراني في الكونغرس، وأنه لا وقت عنده حاليا للدخول في مفاهة العملية السلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين. بدورها شككت مصادر أمريكية بموقف الرئيس عباس والرواية التي نشرت، معتبرة أن ما جرى قد يكون محاولة فلسطينية لتحميل المسؤولية للجانب الأمريكي في منع لقاء عباس ونتنياهو.

وجاء في التقرير على لسان مسؤولين فلسطينيين قولهم أن طلب كيري من الرئيس عباس عدم اللقاء مع نتنياهو في هذا الوقت لا يعنى أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تعامل مع عملية السلام بل إنها تريد كما قالت مرارا «إعادة تقييم ودراسة الوضع في هذا الإطار لعدم الوقوع في نكسات جديدة على الأرض».

وقالت مصادر في البيت الأبيض إن الإدارة الأمريكية بالفعل تعيد تقييم سياستها بشأن عملية السلام، وإن كيري يريد تجديد الجهود في محاولة لاختراق الجمود في العملية السلمية لكن ذلك لن يتم إلا بعد تمرير الاتفاق النووي الإيراني في الكونغرس ووصوله إلى مرحلة التنفيذ.

وأكدت أوساط أمريكية مطلعة أن كيري ملتزم بإعادة الزخم لعملية السلام في الشرق الأوسط، وهو يتحدث عن مجموعة كبيرة من الخبراء وأصحاب المصالح للوصول إلى أفضل

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدى:

منع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل عدة أسابيع حرصا منه على عدم فشل اللقاء وتأثيره بشكل سلبي على مجريات الأمور على الأرض. وأكد مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون هذا الأمر إلا أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قال إن الخبر لم يكن دقيقا.

وبحسب معلومات نشرتها صحيفة «هارتس» على موقعها باللغة الانكليزية فإن الرئيس عباس التقى أربعة سفراء إسرائيليين سابقين خلال زيارته الأخيرة لباريس حيث أبدى جاهزيته للقاء مع نتنياهو. لكن تدخل طرف ثالث حال دون عقد اللقاء، وأن هذا الطرف هو وزير الخارجية الأمريكي كما قالت الصحيفة الإسرائيلية.

وجاءت مواقفة الرئيس عباس على لقاء نتنياهو عقب محاولات عدة من الأخير اعرب فيها عن رغبته هذه من خلال قنوات رسمية علنية وسرية، وأوضح فيها أنه يريد إحياء العملية السلمية. ورد الرئيس الفلسطيني أنه يريد التشاور مع وزير الخارجية الأمريكي الذي بدوره طلب من أبو مازن الانتظار وعدم لقاء نتنياهو على أن يتم التشاور حولها في نيويورك خلال وجود الرئيس عباس للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واعتبرت مصادر إسرائيلية أن سعي نتنياهو للقاء عباس هو محاولة لإحياء عملية السلام بسبب استمرار تدهور الأوضاع على الأرض

في يوم النفير... فلسطينيون يعانقون الأقصى ويجبرون الاحتلال على التراجع... وأوامر إبعاد بالجملة للشباب عن القدس والأقصى

الدكتور حكمت نعامة للتحقيق. وأفاد نعامة أنه تلقى استدعاء للتحقيق يوم الخميس الماضي إلا أنه رفض التول في أول أيام العيد، فعرض للتهديد من المخابرات التي بحثت عنه وحضرت إلى منزله وسلمته استدعاء للتحقيق في 29 من أيلول/ سبتمبر الحالي. وأضاف: «رغم استلامي استدعاء التحقيق إلا أن الشرطة أرسلت وحدة المباحث، مساء أول من أمس، للبحث عني، وتركوا في المنزل استدعاء فوراً للتحقيق».

وبعد التحقيق معه في مركز الشرطة في ساعة متأخرة من الليل، أفرج عنه بكفالة مالية وسلمته أمرا بإبعاده عن مدينة القدس حتى الساعة من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، واستدعاء جديا للتحقيق غدا.

لكن نعامة يؤكد أن المسلمين وحدهم هم أصحاب الحق الخالص في المسجد الأقصى المبارك، ولن تنتهي ورملاء أو أمرا الإبعاد والاعتقالات عن حماية حقه الطبيعي والأبدي فيه، بل تزيدهم ثباتا وإصرارا.

من جهته قال المحامي عمر خماسي مدير مركز «ميزان» لحقوق الإنسان داخل أراضي 48 إن هذه الإجراءات التعسفية الجديدة تأتي في سياق تفريغ المسجد الأقصى من رواده والمعتكفين فيه لصد اقتحامات المستوطنين. وقال خماسي لـ «القدس العربي» إن شرطة الاحتلال لم تحترم فترة الأعياد الإسلامية فلاحتق الشبان وحقت معهم حول شبهات واهية تتعلق بإخلال بالنظام العام، لإيجاد مسوغ لإبعادهم قسرا عن المسجد الأقصى في فترة عيد العرش العبري.

وعن احتمالية التوجه للقاء الإسرائيلي قال خماسي إنه لا يوجد الكثير مما يمكن فعله قانونيا لأن هذه الإجراءات تعسفية والقضاء الإسرائيلي يصادق عليها، إلا أنه سيتم تقديم شكوى على أن هذه سياسة ممنهجة ومخطط لها وليست وليدة الصدفة، وإنما تهدف إلى إبعادهم عن المسجد الأقصى وبالتالي فإنه يتم استخدام القانون لأهداف غير شرعية وغير قانونية.

وتشن حملة اعتقالات وأوامر استدعاء لعدد من الشبان في الداخل الفلسطيني، لإبعادهم عن المسجد الأقصى ومدينة القدس، في فترة الأعياد اليهودية وخاصة عيد العرش العبري الذي صادف أمس الأحد. وقد دعت جماعات الهيكل وأوساط إسرائيلية إلى إقحام المسجد الأقصى أمس واليوم الاثنين وطيلة أيام عيد العرش العبري، في حين وجهت أوساط فلسطينية ولجنة المتابعة للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني دعوات للنفير إلى المسجد الأقصى وصد اقتحامات المستوطنين.



جندي إسرائيلي يسدد بنديته نحو متقبة فلسطينية في القدس

والداخل، إلى جانب قادة القائمة العربية المشتركة، وعلى هامش فعاليات النفير، التقى القادة السياسيون في الأقصى، بمسؤولين في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وبحثوا تصعيد الاحتفال بحق المسجد والمصلين فيه، وطرقوا إلى سبل مواجهة هذا التصعيد محليا ودوليا.

وكما كان متوقعا وأصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي التصنيق على حركة الداخلين إلى الأقصى، فأغلقت أبواب المسجد عدة ثلثة.

ونظم المشاركون في النفير العام سلسلة نشطاء وفعاليات داخل المسجد الأقصى منها مسيرة حاشدة داخل الحرم مردين شعارات مناصرة له، ورفعين لافتات نددت باعتداءات انتهاكات الاحتلال والمستوطنين منها «الأقصى لنا ولا هيكل لكم»، و«سنة الأقصى فخر لكم». كما عقد مؤتمر صحافي شارك في فيه ممثلون عن القوى الوطنية والإسلامية في القدس

واللعب بالنار». ونظم المشاركون في النفير العام سلسلة نشطاء وفعاليات داخل المسجد الأقصى منها مسيرة حاشدة داخل الحرم مردين شعارات مناصرة له، ورفعين لافتات نددت باعتداءات انتهاكات الاحتلال والمستوطنين منها «الأقصى لنا ولا هيكل لكم»، و«سنة الأقصى فخر لكم». كما عقد مؤتمر صحافي شارك في فيه ممثلون عن القوى الوطنية والإسلامية في القدس

لدى الفلسطينيين بكل أطرافهم على طرفي الخط الأخضر كونها مسألة مصيرية، ودعا غنایم لعدم الاكتفاء بيوم نفير واحد والمتابعة على زيارة القدس ومساندتها وهي تتعرض لهجمة جديدة من قبل احتلال يستغل الفوضى في المنطقة العربية وانشغال العالم بشؤون ساحة كثيرة. وتابع «عشية الذكرى السنوية لهبة القدس والأقصى لا بد من إيصال رسالة واضحة للسلطات الإسرائيلية كي تخف عن محاولة العبث بالأقصى

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

ضمن فعاليات «يوم النفير» تمكن مئات من فلسطينيين الداخل من دخول القدس والأقصى أمس رغم المعوقات والحوادث الاحتلالية وساهموا بحمايته.

وشارك النائبان أيمن عودة ويوسف جبارين، صباح أمس، في التواجد الجماهيري في المسجد الأقصى، وتكلم باسم الجبهة أمام المراقبين النائب عودة رئيس القائمة المشتركة الذي حيا الرابطين، مؤكدا على أن الشعب الذي حافظ مئات وآلاف السنين على كافة الأماكن المقدسة يفوق موقفا في قمة الحضارة والإنسانية حين يدافع عن المسجد الأقصى، وأضاف إن الذي يبغى المس بالأقصى هدفه تسعير حرب دينية.

وأتهم عودة حكومة إسرائيل بالوقوف وراء هذه الانتهاكات، باقتحام وزراءها الأقصى مع سوابق المستوطنين، والحكومة بدلا من انتقادهم تشرع بهماجمة المراقبين، وأكد عودة أن الحماية العميقة والاستراتيجية هي بناهاه الاحتلال، وأن تصيح القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

وصرح النائب يوسف جبارين بقوله: «إن قضية الحرم القدسي الشريف توحده كل شعنا ويجب أن توحده كل أمتنا، وهي عنوان النضال الوطني للنحر من الإحتلال الذي يستهدف الآن النيل من قدسية المكان وإحتلاله من جديد». وأشاد جبارين بسدور الجماهير العربية «بالتواصل مع القدس والأقصى كجزء من معرفتنا ضد الإحتلال والقصف والاضطهاد، ومن أجل حماية مقدساتنا الدينية والوطنية أمام عطرسة حكومة اليمين وخططها الميئة لتبسط نفوذها على الأقصى وباحاته والانتقام من المصلين والمراقبين فيه».

وجاء يوم النفير بدعوة من لجنة المتابعة العليا وهي الهيئة التمثيلية الأعلى لدى فلسطينيين الداخل في ظل تهديدات باقتحامه من قبل مستوطنين، كما يجري كل عام بعيد العرش الذي صادف أمس ويمتد إلى اليوم، فيما تشن المخابرات الإسرائيلية «الشاباك» حملة إبعاد شباب منهم عن المدينة بالجملة.

وأوضح رئيس لجنة المتابعة مازن غنایم لـ «القدس العربي» أن التواجد المتكثف للمشاركين بالنفير اليوم دفع قوات الاحتلال والمستوطنين للترجع، ولغت إلى أن قضية القدس قومية ودينية ومسألة صراع ومصراع سياسي وليست دينية فحسب، وأشار إلى كونها محط إجماع

قوات الاحتلال تقتحم الأقصى رغم إغلاقه في وجه المتطرفين

تهديدات بتجدد الاقتحامات مع بداية عيد العرش اليهودي وحملة اعتقالات لقاصرين في القدس المحتلة

رام الله - «القدس العربي»:

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل متفاجيء ساحات المسجد الأقصى تحت إابل من قنابل الصوت والغاز التي أطلقتها تجاه المصلين الذين كانوا قد اتكفوا داخل المسجد للتصدي لاعتحامات المستوطنين، الذين هددوا باقتحام مع حلول عيد العرش اليهودي. واستمر اقتحام جيش الاحتلال للمسجد قرابة الساعة تخلله مواجهات عنيفة قبل أن ينسحبوا من داخله باتجاه بابي المغاربة والسلسلة.

وكعادتها وجدت شرطة الاحتلال مبررات لاقتحامها للمسجد، إذ قالت في بيان لها إن الاقتحام جاء نتيجة إلغاء الحجارة والمفرقات تجاه الجنود المتمركزين عند باب المغاربة، وإنها استخدمت وسائل لتفريق راشقي الحجارة.

يذكر أن شرطة الاحتلال أغلقت باب المغاربة بوجه

اقتحامات المستوطنين لثلاثة أيام انتهت مساء أمس، وبالتالي فلا قيود على دخول المسلمين للمسجد، إلا أن قوات الاحتلال اقتحمته للتغنيص على المصلين حتى بعدم وجود مستوطنين يهود من المتطرفين.

وكانت جهات فلسطينية مقدسية ومن داخل الخط الأخضر وجهت دعوات للنفير العام إلى الأقصى للتصدي للدعوات الاستيطانية لاقتحام المسجد بشكل موسع اليوم الاثنين بمناسبة حلول ما يسمى عيد العرش اليهودي.

وأكدت إحدى المرباطات المقدسيات لـ «القدس العربي» أن المسجد الأقصى شهد اعتكاف عشرات الفلسطينيين واستمرار تواجد آخرين منذ ساعات فجر الأحد تنفيذاً لدعوة النفير العام. وقالت المرباطة المقدسية التي فضلت عدم ذكر اسمها إن الاحتلال والمراقبين هم من تصدوا لاقتحام جيش الاحتلال بالتكبير حتى خروجهم من المسجد. وأكدت أن

جماعات يهودية متطرفة قد دعت لتنظيم اقتحامات جماعية وحمل «ثمار العرش» وإدخالها إلى المسجد الأقصى تزامنا مع إعلان شرطة الاحتلال اعتباراً من صباح اليوم الاثنين وهو ما يجب التصدي له.

وفي السياق الميداني اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي أربعة شبان بينهم قاصر من قرية صور باهر جنوب القدس المحتلة بحجة التسبب بمقتل مستوطن قبل أسبوعين. وأعلنت شرطة الاحتلال في بيان رسمي صادر عن الشاباك أن الشبان الأربعة هم: محمد صلاح أبو كفف (19 عاما) ووليد فراس الأثرش (19 عاما) وعبد محمود عبد ربه دويات (20 عاما) والرابع قاصر تم حظر نشر أي تفاصيل عن هويته.

وكانت مصادر إسرائيلية قد ذكرت وقت وقوع الحادثة أن سيارة المستوطن تعرضت للرشق بالحجارة ليلا على طريق مستوطنة ارمونا نتسيف في القدس المحتلة، ما أدى إلى فقدان السائق السيطرة



الشيخ أكرم صبري في المسجد الأقصى

على السيارة لتصلطم بعماد كهرباء وتوهي في وإد على حافة الطريق. وقتل السائق الذي يدعى الكسندر لبلوفيتش (64 عاما) في هذه الحادثة.

يذكر أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يسعي لتميرير قانون يجيز استخدام الرصاص الحي

إسرائيل تنفي خطف شبان غزة الأربعة من شمال سيناء



مصلون في قطاع غزة يؤدون صلاة العيد، أمها اسماعيل هنية

غزة - «القدس العربي»: نفت مصادر أمنية إسرائيلية أن يكون الشبان الفلسطينيين الأربعة، الذين اختطفوا على مقربة من الجانب المصري لمعبر رفح، قبل أكثر من شهر، خلال رحلة السفر لطار القاهرة الدولي، محتجزين لدى إسرائيل. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية الناطقة باللغة العبرية نقلا عن مصادر فلسطينية، قولها إن الاعتقاد بتعزيز لدى حركة حماس، بأن الشبان الأربعة من سكان قطاع غزة الذين اختطفوا في شمال سيناء، قبل بضعة أسابيع محتجزون في إسرائيل، وهو ما دفع بمصادر أمنية في تل أبيب إلى نفي هذه الرواية.

لكن المصادر الفلسطينية ذكرت أنه يستدل من عملية التحقيق التي أجرتها حماس في الحادث، أن الأربعة الذين اختطفوا في الجانب المصري من معبر رفح اقتيدوا باتجاه الجنوب الشرقي وليس باتجاه الغرب، مما قد يدل على أنهم أدخلوا إلى إسرائيل عن طريق معبر رفح أبو سالم.

وهذا المعبر الإسرائيلي مقام بشكل يجعل له حدودا على الجانب الإسرائيلي مع كل من قطاع غزة ومصر.

وأشارت المصادر الفلسطينية إلى أن السلطات المصرية والتتبعات المنضوية تحت لواء تنظيم «داعش» في سيناء نفت أي علاقة بعملية الاختطاف.

«بتسيلم» يدحض رواية الجيش: هكذا قتلت هديل الهشلمون في الخليل

الجنود كان مبالغا به ولم يسعوا للسيطرة على الفتاة واعتقالها دون رصاص حي. كما تفند المنظمة الإسرائيلية مزاعم الجيش التي عممتها وسائل الإعلام بأن هديل حاولت طعن جندي منوهة لوجود حاجز معدني بينها وبين الجنود. وتتابع «الجندي الذي أطلق الرصاص وأصل رميها بالنار بعد إصابتها بساقها ولم راوية أبو عايشة فقد سقطت هديل أرضا وعندها تكشف أنها كانت تحمل سكيناً ولم تقم من مكانها بعد إصابتها لكن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص مجددا نحو ساقها الثانية وبعد ثوان صوبوا الرصاص نحو صدرها وبطنها.

وتتلخص إلى لقول إن التجند الفوري للجيش لتغطية على الجريمة تبعث برسالة الجنود بالميدان بأنه ليس هناك تقريبا أي قيود على الفتح بالنار القاتل تجاه المدنيين المواطنين.



فلسطيني يتحدث لجنود إسرائيليين خلال احتجاجات على مصادرة اراض في بيت جالا جنوب الضفة (رويترز)

تحت ملايسها، وتوضح أن الفتاة أثارت شكوك الجنود في الحاجز فطلبوا منها فتح حقيبتها لكنها

جسمها وفي ساقها وفق الناطق بلسان المستشفى الإسرائيلي «شعاري تصيدق» الذي نقلت له بعد إصابتها.

أما رواية جيش الاحتلال التي تناولتها وسائل الإعلام فإن أجهزة الفحص في الحاجز قد أطلقت صافرة الإنذار عند وصول الهشلمون فقام الجنود ودعواها للتوقف لكنها وصلت طريقها فأطلقوا الرصاص نحو الأرض قريبا منها. كما زعم الجنود أن الفتاة الفلسطينية قد رفعت سكينها كان بحوزتها في تبريرهم إطلاق الرصاص على ساقها وإطلاقه مجددا نحو ساقها الثانية. بيد أن تحقيق «بتسيلم» يشكك برواية جيش الاحتلال وتقول إن الهشلمون دخلت الحاجز من جهة حي باب الزاوية وهي ترتدي النقاب والخمار وتخبئ سكينها

الناصره - «القدس العربي»

دحضت منظمة حقوقية إسرائيلية رواية جيش الاحتلال حول قتل الفتاة الفلسطينية هديل الهشلمون قبل أيام. وشددت على أن الجنود يسارعون للضغط على زناد بنادقهم دون مبرر. وتستخدم منظمة «بتسيلم» أن الفتاة هديل الهشلمون (18 عاما) من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، قتلت فور وصولها صباح الثلاثاء إلى حاجز الاحتلال المعروف بحاجز 56 الفاصل بين القسم الخاضع للسلطة الفلسطينية داخل المدينة وبين القسم الآخر الخاضع لسلطة الاحتلال.

وتشير «بتسيلم» المنظمة التي تعنى بحقوق الإنسان في الأرض المحتلة عام 1967 إلى أن هديل الهشلمون توفيت جراء إصابتها برصاص في القسم العلوي من

فابوس يشارك في حفل رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة

وقال فابوس إن فرنسا ستواصل جهودها من أجل «استئناف جدي لمفاوضات السلام» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أي بدعم من لجنة رابعة موسعة ونقاط محددة وجدول زمني، وأضاف «لا يمكن أن نسمح لأنفسنا بأن ينهار حل الدولتين (أي دولة فلسطينية ودولة إسرائيلية تعيشان جنباً إلى جنب بسلام) أمام أعيننا». وتابع «يجب ألا نجازف برؤية داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) تستولي على القضية الفلسطينية».

وأكّد «نصر على أنه لا يمكن للحكومة الإسرائيلية أن تواصل سياساتها الاستيطانية»، وينتظم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في يوم الأربعاء اجتماعاً للجنة الرباعية حول الشرق الأوسط. ودعا الأردن ومصر والسعودية إلى هذا الاجتماع الذي يعقد على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتضم اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وقد شكلت في 2002 لتلعب دور الوسيط في عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية لكنها لم تنجح حتى الآن.

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس أول من أمس أنه سيشارك في 30 أيلول/سبتمبر في حفل رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة.

وحصلت فلسطين التي تتمتع بصفة مراقب في الأمم المتحدة، قبل أسبوعين على حق رفع علمها أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ودعا الفلسطينيون مئات القادة إلى المشاركة في هذا الاحتفال بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال فابوس «تعبيراً عن دعمنا الدائم لحل الدولتين، سأشارك يوم الأربعاء في احتفال رفع علم فلسطين». وذكر بان فرنسا صوتت لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يسمح بإجراء المبادأة التي اعتبرها الفلسطينيون خطوة جديدة نحو الاعتراف الدولي بدولتهم.

وكانت ثمانية دول صوتت ضد القرار بينها الولايات المتحدة وإسرائيل وكندا وأستراليا، معتبرة أنه إجراء رمزي لا يمكن أن يدفع السلام قدماً، وامتدعت دول أوروبية عدة عن التصويت على النص بينها بريطانيا وألمانيا.

التماس عاجل لـ «العليا» الإسرائيلية لنقل المضرين إلى المستشفيات وطفل أسير مهدد ببتز قدمه اليمنى بعد إصابتها برصاص الاحتلال



جنود إسرائيليين يعتقلون طفلاً في حلحول جنوب الضفة (رويترز)

الأسرى طارق برغوث أن وضع الأسير الطفل عيسى أحمد عدنان المعطي في بيت لحم البالغ من العمر 13 سنة ويقع في مستشفى هداسا عين كارم لا يزال صعباً وخرجاً بعد إصابته بالرصاص من نوع دمدم متفجر في قدمه ومن ثم اعتقاله على يد جنود الاحتلال على منخل بيت لحم الشمالي يوم 18 أيلول/سبتمبر الجاري وقال الذي زار الأسير في المستشفى

أنفسهم ضحايا الاعتقال الإداري هم أول من تبنى قانسون الاعتقال الإداري المأخوذ عن قوانين الطوارئ البريطانية وسدأوا بتطبيقه على الفلسطينيين منذ بداية الاحتلال عام 1967. وختمت الهيئة بيانها بالقول إن «هؤلاء الذين يزعمون أنهم ضحايا قد تحولوا إلى مجرمين حرب وطلبة في انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني».

في غضون ذلك أفاد محامي هيئة

رام الله - «القدس العربي»

أعلنت هيئة الأسرى والمحررين الفلسطينية أنها رفعت التماساً عاجلاً للمحكمة العليا الإسرائيلية لنقل المضرين عن الطعام إلى المستشفيات ووضعهم تحت الإشراف الطبي، بسبب تدهور أحوالهم الصحية، خاصة أنهم لا يتناولون سوى الماء ويرفضون تناول الدعامات، واتهمت الهيئة حكومة إسرائيل بالسعي لقتل الأسرى الإداريين المضرين عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري وذلك برفضها نقلهم إلى المستشفيات بعد تدهور وضعهم الصحي بشكل كبير خلال 40 يوماً من الإضراب المفتوح عن الطعام.

وقالت الهيئة في بيان رسمي وصل إلى «القدس العربي»: إن حكومة إسرائيل تتعمد إرهاب الأسرى وحرمانهم من العلاجات والفحوصات الطبية وتزجهم في زنازين عزل سيئة في أقسام الجنائين وتتعمد عرقلة المحامين لزيارتهم بهدف كسر الإضراب والضغط عليهم.

وأضاف البيان أن زعماء إسرائيل ورؤساء عصاباتها كانوا أول من اکتوا بالاعتقال الإداري في سنوات الأربعينيات على يد الانتداب البريطاني، وإنهم أدانوا هذا الاعتقال واتهموا الحكومة البريطانية بانتهاك حقوقهم الأساسية، وتابع البيان القول إن زعماء إسرائيل الذين اعتبروا

اعتداء جديد لجنود الاحتلال على الصحفيين أمام الكاميرات 311 انتهاكا ضد الحريات الإعلامية خلال الأشهر الستة الأخيرة و«مدى» يطالب بوقف الانتهاكات ضدهم في يوم التضامن معهم



موسى الريماوي

الإعلامية وحرية التعبير، ومن أجل الضغط على المعتدين لوقفها، وأضاف أنه «وغم تاكيدنا الدائم على أن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي هي الأخطر على الصحفي الفلسطيني وأكثرها عدداً إلا أننا لاحظنا ازدياداً في الانتهاكات الفلسطينية واستمرار الرقابة على الإنترنت وما يتبعها من ملاحقة لصحافيين ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب كتاباتهم أو تعليقاتهم».

وطالب مركز «مدى» بتجسيد تضامن عالمي حقيقي مع الصحفي الفلسطيني من خلال أشكال مختلفة لوقف الاعتداءات عليه حتى يستطيع القيام بعمله بحرية وأمان. كما تقدم باسمي آيات التقدير لكافة الزملاء الذين وصلوا أداء واجبه المهني رغم المخاطر والمعوقات واستمرار الاعتداءات عليهم.

والقاء أهدمها على الأرض والاعتداء عليه بالضرب وتوجيه الأسلحة نحوها. كما أن كليهما تلقيا العلاج في المستشفى وتم تحطيم كاميرا فيديو وكاميرا فوتوغرافية وتمت مصادرة كاميرا فوتوغرافية أخرى بما تسبب بأضرار بقيمة آلاف الدولارات.

وعبرت الرابطة عن معاولها رغم قرار جيش الاحتلال بوقف الضابط أنه في حال لم يتم تصوير وبت ما جرى لكانت إسرائيل لم تتخذ أي قرار بهذا الشأن أو حتى حققت في الموضوع كون مثل هذه الحوادث وقعت أكثر من مرة في السابق دون إجراءات من قبل الجيش.

وأتى هذا الاعتداء في وقت صادف فيه اليوم العالمي للتضامن مع الصحافي الفلسطيني، وقال موسى الريماوي مدير عام المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية

الدروس من الحادث، وكان شرط فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي أظهر جنود الاحتلال يوقون صحافيين اثنين، قبل أن يحطم أحد الجنود آلة تصوير كانت معهما ويعتدي عليهما، وأتى قرار جيش الاحتلال بعد تصريح شديد اللمجة صدر عن الرابطة الصحافيين الإجابتي في إسرائيل التي تضم في عضويتها مئات الصحافيين الإجابتي، أدانت فيه بشدة السلوك «الذي يري» له لجنود إسرائيليين اعتدوا على صحافيين اثنين يعملان لحساب وكالة الصحافة الفرنسية قرب نابلس ومضايقتهم وضربهم وتحطيم معداتهم في هجوم غير مبرر.

وهاجمت الرابطة جيش الاحتلال كون الصحافيين كانا يرتديان سترات واقية مكتوب «صحافة» ورغم ذلك تعرضا للضرب

رام الله - «القدس العربي»

قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي وقف أحد ضباطه عن العمل بعد أن ثبت اعتداءه على صحافيين فلسطينيين يوم الجمعة الماضي في بلدة بيت فوريك شمال الضفة الغربية. جاء هذا القرار بعد أن كشفت المراجعة الأولية لأحداث بيت فوريك أن الضابط المسؤول لم يتصرف وفقاً للوائح المهنية وبعد المراجعة تقرر وقف عمله.

ويحسب ما ورد على لسان بيتر ليرنر المتحدث بلسان جيش الاحتلال في بيان وصل «القدس العربي» فسان الجيش يري أن الحادث خطير ويخالف ميثاق الشرف والمعايير المهنية، وقال إن المراجعة مستمرة وسيتم استخلاص

اهتمام ملكي وانتقادات للحكومة لعدم الاهتمام وللسعودية لعدم احترام جثث الضحايا بلاغ الديوان الملكي المغربي: وفاة 3 وإصابة 6 من الحجاج المغاربة في حادثة مشاعر منى



صورة تظهر جثثا وجرى لحجاج سقطوا خلال تدافع منى في مدينة مكة المكرمة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلن الديوان الملكي المغربي مساء يوم أول أمس السبت وفاة 3 حجاج مغاربة وجرح 6 آخرين في حادثة تدافع الحجاج بمشعر منى أول أيام عيد الأضحي يوم الخميس الماضي، ووجه ناشطون مغاربة انتقادات قاسية لصمت الحكومة المغربية وغيابها عن متابعة الحجاج المغاربة في الديار المقدسة، كما وجه ناشطون على الفيسبوك انتقادات للسلطات السعودية في كيفية تكديسها لجثث الضحايا.

وقال بلاغ للديوان الملكي المغربي «على إثر الحادث المفجع بمشعر منى، واصلت البيعة المغربية عملية البحث عن المفقودين المغاربة، حيث تاکدت لها لحد الساعة وفاة حاج وحاجة مقيمين في المغرب، وحاج ثالث مقيم في السعودية، فيما تم التأكد من أن ستة جرحى يوجدون في عدد من المستشفيات، حيث يتلقون العلاجات الضرورية».

وأضاف البلاغ أنه على إثر الحادث المفجع، لتدافع عدد من حجاج بيت الله الحرام، بمشعر منى، أصدر الملك محمد السادس «تعليمات لرئيس الوفد الرسمي للحج، وللسفیر المغربي في السعودية للأطمئنان على سلامة الحجاج المغاربة، واتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة وجود ضحايا أو إصابات بينهم، وأكد أن عملية البحث عن مفقودين آخرين من بين الحجاج المغاربة لا تزال متواصلة، بتعاون مع السلطات السعودية المختصة، علما أن هذه العملية جرد معقدة بالنظر لعدد الفاجعة وللظروف المحيطة بعملية البحث عن الضحايا، والتأكد من هوياتهم وأن الملك يتابع عن كثب كل الإجراءات المتعلقة بهذه العملية.

وعرب الملك محمد السادس، في هذه المناسبة الحزنة، لأهل وذوي الضحايا المغربية الثلاث عن أحر تعازيه وأصدق

مواساته لهم في هذا المصاب الأليم، الذي لا راد لقضاء الله فيه، سائلا العلي القدير أن يعوضهم عنهم جميل الصبر وحسن العزاء، وأن يشمل الضحايا الأبرياء بعفوه وأحسانه، ويتقبلهم في عداد الشهداء والصالحين من عباده، المنعم عليهم بالجنة والرضوان، ويمن على المصابين بالشفاء العاجل.

ورغم ما يرمز له بلاغ الديوان الملكي من اهتمام شخصي للعاهل المغربي بحجاج بلاده ومصيرهم وأمانهم، إلا أن انتقادات وجهت للأجهزة الحكومية، التي التزمت طوال الأيام الماضية الصمت، رغم ما يمثله الحادث من حقل خصب للإشاعات على

مسير أكثر من 35 ألف حاج مغربي. وقال مسؤول حكومي لـ «القدس العربي» أن الرد على الإشاعات التي كانت

متداولة حول عدد الضحايا المغاربة أو بعض الشخصيات، يتطلب دقة ومعلومات صحيحة موثقة، وهو ما كان يصعب خلال يومي الخميس والجمعة نظرا لعدد الضحايا (أكثر من 700 وفاة وأكثر من 900 مصاب).

وقال وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي، أحمد التوفيق، إن «موضوع الحجاج المغاربة مسألة ليست في يد وزير الأوقاف ولا تطلبا مني شيئا ليس عندي».

ونقل موقع «اليوم 24» عن التوفيق أن ملف الحجاج المغاربة يحظى بالمتابعة الشخصية للملك محمد السادس، وأن قضيتهم يتم السهر عليها من أعلى مستويات الدولة، «بل الأمر يتجاوز حتى الحكومة للمتابعة الشخصية للملك من خلال لجنة التتبع التي

كلفها، مشددا على أن الدولة المغربية تتعامل

بكل مسؤولية مع ما يجري في السعودية، وأنها ستشتر كل المعطيات المؤكدة والموثوقة والصحيحة حال ورودها.

وأضاف التوفيق أن جهاز المتابعة الذي كلفه الملك محمد السادس يتتبع أوضاع الحجاج المغاربة عقب الحادث يقوم بعمله للتأكد مما إذا كانت هناك حالات وفيات في صفوف المغاربة، علما أن إجراءات التعرف على الضحايا معقدة وتحتاج وقتا «وأن التسرع في نشر أي أخبار من شأنه الإضرار بالعائلات وذوي الحجاج» داعيا وسائل الإعلام للتعامل مع الحادث بكل مسؤولية.

وأوضح الوزير المغربي أن المهم ليس الكشف عن الأرقام وأعداد الضحايا، بل التعرف على أسماء الضحايا وهوياتهم دفعا لكل بلبله قد تحدث، وقيامًا بالواجب اتجاه حجاجنا وذرئهم، ونحن في انتظار

المعطيات الرسمية والمؤكدة من الجهات المخولة بذلك على الأرض».

وارتفعت حدة الانتقادات المغربية الموجهة إلى السعودية على المواقع الاجتماعية بعد أن انتشرت على صور أكوام جثث ضحايا التدافع الذي وقع في منى، تظهر جثثا مكسدة ومن حولها مقتنيات شخصية معطرة من أحذية ومظلات يستخدمها الحجاج للوقاية من الشمس.

كما أظهرت مقاطع فيديو التقطها هواة الليلة التي سادت أثناء التدافع وبعد وصول أجهزة الإغاثة والأمن السعودية، وطريقة تعاملها مع الجثث ونقلها على حمالات قبل تكديسها فوق بعضها البعض تحت شمس حارقة. وعلق هشام القاضي الذي أعاد نشر الصور «اعتذر لكم أصدقائي عن الصور، لكن هكذا تعاملت السلطات السعودية في إكرام

موتى ضيوف الرحمن.. للأسف ليس هكذا يستمر الميت، ولا هكذا تعامل جثث الكلاب، فما بالك بباطن الناس في أظهم بقعة. تبا لكل من له مسؤولية في الأمر وحاسبكم عند الله فهو أرحم بالمتو منكم.

وقال الناشط صلاح اليوبي «إذا كان لنا أن نحفظ بصورة واحدة من صور كل الناس التي ما فتئت تضرب الحجاج، فإن الحياة الإنسانية ومدى احترامهم للموتى، تكشف لنا عن طريقة تعامل الوهابيين مع الموتى الأخرى لهؤلاء البؤساء الذين وفروا شقاء عمرهم من أجل أن يموتوا مثل كلاب فوق أرض المفروض أنها مقدسة».

وكتب صاحب صفحة يطلق على نفسه اسم «بارت بارت» -تصوروا أن يتعرف إنسان على أحد أقرابه، رجلا كان أو امرأة، موكمة تحت هذه الجثث المتهنئة؟ حتى الأجسام المؤلمة؟ لا حزمة لها؟»

وعلى صفحته كتب الناشط السياسي جمال الدين زيان «احترام الميت واجب وأمانة الجثة أمر لا يقبل به الإسلام. أينكم يا منظمات حقوق الإنسان؟ أينكم يا مسلمين؟ على الأقل وضع قطعة ثوب تستر كل الجثة»

والشاعر والناشط الحقوقي صلاح الوديع كتب «العشرات من بين الحجاج يفارقون الحياة وطنا تحت الأقدام ولا نجد بيننا، إلا نارا، من يطالب بالتحقيق في مسؤولية الكارثة. بل لا نجد البعض منا ما يفعله سوى أن يبتهج لكون الضحايا ماتوا في البقعة المقدسة، فهم بذك محظونون...»

ويصيف الوديع «بجمع المؤمن (تحويشة) العمر ليحقق أميته في إدراك الحج، وحين يسعفه الحظ يتعرض للدهس والسوء والموت تحت الأقدام. ويتسارعون ليقولوا: هو قدر الله. لقد كتبت لهم الشهادة. ما هذا الهراء؟»

نوّهت بالخطوات التي اتخذتها السلطات في ميدان حقوق الإنسان

«أمنستي» توصي مجلس المستشارين المغربي الجديد بتشريعات لحقوق الإنسان منها وقف التعذيب وإنشاء آلية للوقاية منه

نتيجة للتواضع التي تشوب القوانين والممارسات، ودعت منظمة أمنستي إلى وقف «التعذيب وجميع ضروب إساءة المعاملة، والسماح لجميع الأشخاص المحترزين بتوكيل محامين من اختيارهم والسماح لهم بحضور التحقيقات التي تجريها الشرطة مع جميع المشتبه بهم، وضمان إجراء الفحوصات الطبية من قبل أطباء مستقلين، بالإضافة إلى توفير الحياة مما أسسته المنظمة بـ «العمليات الانتقامية» للأشخاص الذين يلبقون عن حوثات التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

وقال موقع «هيسبرس» الذي نشر مذكرة «أمنستي» أن المنظمة الحقوقية الدولية دعت إلى إنشاء آلية وطنية للوقاية من التعذيب، تتمتع باستقلالية حقيقية وموارد كاملة وفقا للبروتوكول الاختياري لمناهضة التعذيب، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان الوطنية والدولية بدخول أماكن الاعتقال.

وأكدت المنظمة الدولية على ضرورة وضع حد للتعذيب على أساس الجنس، من خلال اعتماد قانون شامل يتصدى لذلك، وتعديل القوانين والأعراف والممارسات التي «تتطوى على التمييز في عقوبة مرتكب جرائم الاغتصاب على أساس هذه الفئة، مع إخضاع منتهكي حقوق الإنسان إلى المساءلة.

عذرية الصحبة، والتي تجرم العلاقات الجنسية بين الراشدين بالتراضي، مما يؤدي إلى ربح ضحايا العنف الجنسي عن تقديم شكاوى خوفا من الملاحقة القضائية».

وشددت «أمنستي» على ضرورة إعادة تعديل تعريف الاغتصاب بما يتلاءم مع القوانين الدولية، و«الاعتراف بان الاغتصاب الزوجي بعد جريمة جنائية محددة».

وطالبت المنظمة بالغاء تجريم الإجهاض، والسماح للنساء والفتيات بإجراء عمليات الإجهاض بشكل آمن وقانوني، إذا كانت حياة أو سلامة الجنين في خطر، أو في حالات الاغتصاب أو زنا المحارم أو إعاقة الجنين.

ودعت إلى تقليص العقوبات المؤبدية للإعدام في أفق إلغاءه وفق ما تقتضيه المادة 20 من الدستور، التي تنص على الحق في الحياة.

وطالبت منظمة العفو، حول حقوق المهاجرين واللاجئين في المغرب، بوقف ممارسات طرد المهاجرين، وإعادة إدخال المهاجرين وطالبي اللجوء من وإلى الدول المجاورة، مع فتح تحقيق في حالات استعمال القوة غير الضرورية والمطعة ضد هؤلاء، مع إخضاع منتهكي حقوق الإنسان إلى المساءلة.

التجمع الإنفصالي الرئيسي» سيعلن الانفصال من جانب واحد في حال فوزه بنصف مقاعد البرلمان

سكان كتالونيا يدلون بأصواتهم في انتخابات قد تؤثر على مستقبل إسبانيا

النتائج المحلى لإسبانيا، التي تعد الاقتصاد الرابع في منطقة اليورو، وتؤمن ربع صادراتها، ويقدم شعبيها صلات وثيقة مع أنحاء البلاد الأخرى. فقلالة أربع الكاتالونيين إجمادا في مناطق أخرى.

لكن النزعة القومية لدى عدد كبير من الكاتالونيين الفخوريين بثقافتهم قد تحولت إلى المطالبة بالاستقلال من جراء الأزمة والفساد والعلاقات الضعيفة مع السلطة المركزية.

وقد أجحت تلك الميول الشخصيات الموجودة: ماريانو راخوي وأبرز شخصيات الحركة الرئيس الكاتالوني المنتهية ولايته أرتور ماس. فقد حرص الأول على تعديل وضع الحكم الذاتي الذي حصلت عليه كاتالونيا خلال ولاية الحكومة الاشتراكية السابقة وسحب لقب «الأمة» منها. وقد ربح القضية في 2011 عندما قررت المحكمة الدستورية أن اللقب لا ينطوي على أي قيمة قانونية، وجعل الثاني منها ذريعة للحرب عندما شعر عدد كبير من الكاتالونيين بالمرارة من جراء التوزيع غير العادل للضرائب على الصعيد الوطني كما يقولون.

ومنذ 2012، دأب أرتور ماس على المطالبة بإجراء استفتاء على تقرير المصير، شبيهه بالاستفتاءين اللذين أجريا في كيبك وأسكتلندا، ولم يسفرا عن نتيجة. وبعد استفتاء رمزي في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر 2014 شارك فيه 2.2 مليون شخص، قرر أخيرا تقريب موعد الانتخابات الإقليمية التي كانت مقررة أواخر 2016.

من اليمين إلى اليسار الجمهوري
وقد جمع الفريق المطالب بالاستقلال - من اليمين إلى اليسار الجمهوري - في لائحة واحدة «معا من أجل النعم»، ودعا الناخبين إلى التصويت عليها والموافقة على برنامجها الذي يقضي بقيادة المنطقة إلى «الحرية» في 2017.

وتشير استطلاعات الرأي إلى احتمال ألا يحقق التجمع الانفصالي الرئيسي «معا من أجل نعم» وحزب يساري نسبة خمسين في المئة من الأصوات، ولكنها سيضمنان مع ذلك الفوز بأغلبية مقاعد المجلس الإقليمي المؤلف من 135 عضوا. وقال كلا الحزبين إن أي نتيجة من هذا القبيل ستسمح لهما أن يعلننا من جانب واحد الاستقلال خلال 18 شهرا.



ناخب برتدي قميصا عليه العلم الكاتالوني يدلي بصوته في الانتخابات الإقليمية في مركز اقتراع في برشلونة إسبانيا

فالنسيا وكاستيا - لا مانشا. وتؤكد المنطقة أنها تسجل منذ سنوات عجزا بالنسبة إلى الدولة (الفارق بين ما تقدمه كاتالونيا بمقابلة ضرائب إلى الدولة وما تحصل عليه في المقابل)، وحدته بـ 5,7% من إجمالي ناتجها المحلي في 2011، كما تفيد الأرقام الأخيرة المتوفرة. وتحتج مدريد على هذا الرقم وتحدث عن عجز يناهز 8,5 مليار يورو، أي 4,3% من إجمالي الناتج المحلي للمنطقة في 2011. وفي 2012، حددته الحكومة المركزية بـ 7 مليارات، أي 3,75% من إجمالي الناتج المحلي.

تعد كاتالونيا مع عاصمتها برشلونة وشواطئ كوستا برفانا، المنطقة الإسبانية التي تجتذب أكبر عدد من السياح الأجانب، وقد زارها أكثر من 16,8 مليون في 2014، أي ربع إجمالي الأجانب الذين استضافتهم البلاد.

في 2014 كانت كاتالونيا أغنى منطقة في إسبانيا، وساهمت بحدود 18,9% من إجمالي ناتجها المحلي، أمام مدريد (18,7%)، ويبقى إجمالي ناتجها المحلي على صعيد الفرد أعلى من المتوسط (22,780 يورو) وبلغ 26,996 يورو في 2014.

وتتمركز في المنطقة أكثر من 586 شركة وأكثرية ساحقة جدا من الشركات الصغيرة والمتوسطة، وبينها 2150 شركة توظف كل منها أكثر من 200 شخص، وتتخذ شركة مانغو العملاقة للنسيج منها مقرا، وكذلك شركة غاز ناتورال العملاقة، وتمتلك فيها مجموعة فوكسفاغن مصنعا لإنتاج ماركتها سياتا، ونسبة البطالة فيها أدنى من النسبة في بقية أنحاء البلاد. وكانت في الفصل الثاني 19,1% من اليد العاملة النشيطة، في مقابل 22,3% على المستوى الوطني.

وربع الصادرات في إسبانيا، انطلقت من كاتالونيا في 2014. ومنذ 2011، تصدر المنطقة بالتالي إلى الخارج مزيدا من السلع تفوق ما تبنيه في إسبانيا.

اجتذبت المنطقة العام الماضي 17% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في إسبانيا، أي 2,9 مليار يورو، وهو رقم يقل حوالي 16% بالمقارنة مع 2013، كما تكرت وزارة الاقتصاد.

الديون هي إحدى نقاط ضعفها، وتشمل 23,8% من إجمالي ناتجها المحلي، وهذا ما يجعل منها المنطقة الثالثة الأكثر مديونية في إسبانيا في الفصل الثاني من 2015، خلف

تركز على مواضيع مثيرة للجدل تدغدغ مشاعر الوعاء الانتخابي لليمين المتطرف ساركوزي يحضر حملة انتخابية وقودها الإسلام والعلاقات الفرنسية - الجزائرية

استقرارها، وهو تصريح فجر ردود فعل غاضبة لدى السلطة والأحزاب السياسية، التي ردت على الرئيس الفرنسي السابق، الذي اضطر في وقت لاحق لتبرير أقواله، والتأكيد على أنه لم يكن في نيته الإساءة إلى الجزائر.

تحركات ساركوزي وتصريحاته تأتي في وقت تراجعت فيه شعبية الرئيس فرانسوا أولاند، بسبب عدم تمكنه من الوفاء بوعوده الانتخابية، كما تأتي في إطار انشقاق اليمين وعدم قدرته على تقديم زعيم جديد، الأمر الذي سهل له مهمة العودة لقيادة حزب «التجمع من أجل حركة شعبية» الذي غير تسميته إلى «حزب الجمهوريين» وهذا في وقت تزداد فيه شعبية اليمين المتطرف بقيادة مارين لوبان، التي تحاول التخلص من شبح والدها وصوته بإبعاده عن الحزب نهائياً. الأمر الذي يدفع ساركوزي للاستمرار في مواقف اليمين المتطرف التي تقدم على أنها معادية للإسلام والعرب والمهاجرين.

كوشنير الذي أصبح غير مرغوب فيه في الجزائر، بسبب تصريحاته التي فجرت أزمة بين البلدين، لما قال إن العلاقات الفرنسية-الجزائرية لن تتحسن إلا برحيل جيل الثورة عن السلطة في الجزائر.

من جهة أخرى حاول ساركوزي عندما كان رئيساً لفرنسا أن يراجع اتفاقيات الهجرة بين البلدين والتي تعود إلى سنة 1968، بدعوى أنها تمنح امتيازات للجزائريين فيما يتعلق بالإقامة في فرنسا، لكن السلطات الجزائرية كانت قد رفضت الطلبات المتكررة للرئيس ساركوزي ولوزراء خارجيته وداخلية الذين زاروا الجزائر خلال فترة رئاسته، مؤكدة أن تعديل الاتفاقيات باتجاه تقليص الامتيازات الممنوحة للجزائريين أمر مرفوض.

هذه الزوابع الجديدة التي أثارها ساركوزي تأتي بعد أسابيع قليلة من تلك التي أثارها في تونس، عندما قال إن موقع هذه الأخيرة بين ليبيا والجزائر لا يخدم



الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي

التوتر، ووصلت حد إلغاء زيارة كان الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة سيقوم بها إلى باريس، وكذا وصلت إلى حد رفض استقبال وزير خارجيته السابق برنارد

ساركوزي إلى الرئاسة في فرنسا، فإن العلاقات الفرنسية - الجزائرية ستدخل مرحلة توتر جديدة، علماً أن العلاقات بين البلدين خلال فترة رئاسته الأولى كانت شديدة

مزاجاً يشككون صداعاً في رأس كل الحكومات المتعاقبة، بالنظر إلى التهميش الذي يعانون منه. وتأتي هذه التصريحات لتؤكد مرة أخرى، أنه في حالة عودة

وقال ساركوزي في خطابه إن الإسلام هو الدين الوحيد الذي عرف مرحلة «القرون الوسطى» بعد أن عرف عصر النهضة، في إشارة إلى التطرف الذي تمارسه الجماعات الإرهابية، كما عاد للحديث عن العلاقات الفرنسية - الجزائرية داعياً إلى مراجعة اتفاقيات إيفيان التي أدت إلى استقلال الجزائر وانفصالها عن فرنسا، بعد حرب تحرير سقط فيها مليون ونصف مليون شهيد، مؤكداً على أن سنة 1962 أضحيت بعيداً

عنا الآن، وأنه لا مناص من مراجعة وتحسين هذه الاتفاقيات التي تعطي بعض الامتيازات للجزائريين على ضوء التطورات الحاصلة. وتحدث أيضاً عن سكان ما يسمى بالضواحي في فرنسا، والتي يعتبر المقيمون بها في أغليتهم من المهاجرين المغاربة، وأغلبية هؤلاء هم جزائريون، مشدداً على أن لا يجب أن لا يواصل هؤلاء منطق تأنيب الضمير الذي يمارسونه مع فرنسا، علماً أن سكان الضواحي كانوا ولا

الجزائر - «القدس العربي»:

أثار الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي زوابع جديدة بتناوله موضوع الجزائر والإسلام في فرنسا، الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة في الجزائر، علماً أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها إلى الجزائر، بما يوحي أن ساركوزي يعد العدة لحملة انتخابية تقوم على مواضيع مثيرة للجدل تدغدغ مشاعر الوعاء الانتخابي لليمين المتطرف.

وكان نيكولا ساركوزي بحسب ما نقلته مجلة «لوبوان» الفرنسية قد ألقى خطاباً في لقاء ضمه شباب مقالين تطرق فيه إلى رؤيته للوضع في فرنسا، ولعلاقاتها الخارجية، بوصفه رئيساً للحزب الجمهوريين والمرشح للترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة في فرنسا سنة 2017، بعد أن كان قد خسر الانتخابات الرئاسية سنة 2012، وفشل في الفوز بولاية رئاسية ثانية.

البعض انتقد محاولتها «تبييض» الأنظمة الدكتاتورية والتنكر لمأساة الشعب السوري

باحثة وقيادية سابقة بـ«نداء تونس» تثير عاصفة إنتقادات بعد دعمها الصريح للأسد وإيران و«حزب الله»

كل المهامات السوريات وإن شاء الله تحشرين مع هؤلاء يوم القيامة... فيما اعتبر أحد المعلقين أن الأسد «انقذ شعبه وبلده من الاستعمار الإخواني... من المؤسف أن بعض المثقفين مثلك يتكرون ذلك حتى لا يقال عنهم «أنصار الديكتاتور» هناك يا بشارة. يا داعش، يا الجيش الممول من تركيا وأمريكا... ولك الاختيار...»

وأضاف آخر «من الغريب أن التونسيين صاروا يعرفون سوريا ومصطلح السوريين أكثر من السوريين أنفسهم... يا أخي الشعب السوري قال لكم اعتقونا... خلولنا بشار وما جانتناش بالثورة منا عمك... والفة يوسف من أبرز الوجوه الأكاديمية في تونس، وأعلنت قبل أشهر استقلالها عن حزب «نداء تونس»، مبررة ذلك بالحسابات الضيقة لقيادته وازدواجية خطابهم ولهائهم وراء المنصب.

كما أكدت في تصريح سابق لـ«القدس العربي» أن الانتخابات التونسية قد تنتج ديكتاتورية جديدة (إسلامية أو علمانية)... منتقدة لجوء بعض الأحزاب التي تتبنى خطاباً حديثاً إلى التورث وتغيير دور المرأة، وسط صراع مستمر على السلطة.



الدكتورة الفة يوسف

أبواق النظام البائد، أنكرك وانكر المعجبين تلك ببشار أنه قتل وشرد ويقتل ويشرد من السوريين أكثر مما يفعله داعش نفسه. اقرأوا التقارير الاممية، واحترموا معانسة الشعب السوري، واحترموا الروح البشرية... انتقد أحد المستخدمين الدفاع المستميت مؤخرًا لبعض المثقفين

هذا الإعجاب ببشار الأسد، كان يمكن أن تتكفي بتحليل استراتيجي يدل على دوران الرياح لصالح هذا الرجل، لكلك مدحته مدحا مخجلا. وأضاف «قريباً، قد نقرأ لك الكلام نفسه عن زين العابدين بن علي، بما أنك تخونين المعارضين، والجماعات «المستقوية» بالأجانب، كما كان يقول

وأضاف «لن أنسى كل من باع وطني بعاملته لجمعات غريبة مشبوهة وتعليمات أمريكية مدفوعة الثمن مسيقات... رحم الله تعالى كل شهداء تونس ومصر وليبيا والعراق وسوريا... شكرا بوتين، شكرا حسن نصر الله، شكرا علي خامنئي...لستم ملائكة لتحكم وفقهم الشياطين...العالم يتبدل، ولا عزاء للإخوان والصحابة الأمريكان والمتسكين بأذيالهم حتى بعد أن لاحت بوادر السقوط.»

الروسي ومرشد إيران والأمين لحزب الله»، وهو ما اعتبره البعض محاولة لتبييض صفحة الأنظمة «الديكتاتورية» وتنكرا لمأساة الشعب السوري المستمرة منذ خمس سنوات.

وكتبت الدكتورة الفة يوسف على صفحاتها الشخصية في موقع فيسبوك مقالاً بعنوان «الجزيرة» الذي كتبه في مصر انقلاب عسكري ورفضه له ثم تراجعهم كالكلام الضالمة ما أن تغيرت الأوضاع الجيوسياسية...»

متوفاة من بين حجيجها، في مستشفى المعيصم بعنى، بعد أن وضعت السلطة السعودية صور ضحايا الحادثة على ذمة بعثات الحجيج. وأفاد التلفزيون الرسمي أمس بوجود 17 مصاباً من التونسيين في تدافع منى من بينهم ثلاثة حالتهم خطيرة.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت باحثة تونسية وقيادية سابقة في الحزب الحاكم عاصفة من الجدل والانتقادات بعد أن عبرت عن دعمها الصريح للرئيس السوري بشار الأسد بعد «صموده» في وجه القوى العالمية، متوجهة بالشكر إلى كل من الرئيس

تونس تعلن عن حالة وفاة في صفوف حجيجها

تونس - د ب أ: أعلنت وزارة الشؤون الدينية التونسية أمس الأحد عن تسجيل حالة وفاة في صفوف الحجيج التونسيين في حادث التدافع بعنى.

تونس - د ب أ: أعلنت وزارة الشؤون الدينية التونسية أمس الأحد عن تسجيل حالة وفاة في صفوف الحجيج التونسيين في حادث التدافع بعنى.

وقالت الوزارة إن خلية الأزمة المراقبة للبعثة في مكة تعرفت على سيدة

روما تنفي صلتها بمقتل الليبي صلاح المسخوط أحد قادة ميليشيات زوارة

روما - من محمود الكيلاني: نفت وزارة الخارجية الإيطالية، السبت، أي ضلوع لها في عملية اغتيال صلاح المسخوط، أحد قادة الفصائل المسلحة الليبية، المشتبه بكونه أحد المسؤولين الرئيسيين عن تنظيم تهريب البشر، عبر القوارب باتجاه أوروبا.

وجاء في بيان رسمي صدر عن الخارجية، أن «وزارة الخارجية تنفي بشكل قاطع، ما تردد في وسائل الإعلام، عن تورط قوات خاصة إيطالية في ليبيا، بواقعة صلاح المسخوط.»

وكان رئيس المؤتمر الليبي العام، نوري بوسهمين قد اتهم «عسكريين إيطاليين»، بالإقدام على عملية الاعتقال، وذلك في تصريحات نشرتها صحيفة بريطانية.

وحسب وسائل الإعلام الإيطالية فإن المسخوط يتزعم إحدى الميليشيات المسلحة في زوارة الليبية (شمال غرب)، بعد أن كان ضابطاً في الجيش الليبي، قبل سقوط حكم العقيد القذافي، ويعتقد بأنه زعيم شبكة تهريب المهاجرين غير الشرعيين بحرا، انطلاقاً من ليبيا نحو سواحل إيطاليا، «الأناضول»

... و«أنصار الشريعة» ينفي مبايعته لتنظيم «الدولة الإسلامية»



تنظيم «أنصار الشريعة» في مدينة بنغازي شرق ليبيا

المعترف بهما دولياً من طريق مقراً لهما فيما تتخذ حكومة الإنقاذ المنبثقة عن «المؤتمر الوطني العام (البرلمان)» المنتهية ولايته من طرابلس مقراً لها.

والأمني وتتنازع على إدارتها حكومتان وبرلمانان منذ سيطرة ميليشيات «فجر ليبيا» على العاصمة طرابلس في آب/أغسطس الماضي.

وتتخذ الحكومة المؤقتة ومجلس النواب

ليبيا - دب: نفي تنظيم «أنصار الشريعة» في مدينة بنغازي شرق ليبيا تقريراً عن مبايعته لتنظيم «الدولة الإسلامية» جاء ذلك في بيان لـ«أنصار الشريعة» رداً على ما ذكرته مجلة «إي بي سي» التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، حسبما ذكرت بوابة أفريقيا الإخبارية السبت... وقال البيان إن أفراد «أنصار الشريعة» في مدينة سرت الباطية عن تنظيم الدولة، لم يكونوا قيادات في التنظيم في بنغازي ولم يبايعوا الجماعة من الأساس.

وأكد تنظيم «أنصار الشريعة» عدم ارتباطه بما يعرف بحكومة الإنقاذ الوطني، التي وصفها بالمرتدة، والتي تتخذ من العاصمة طرابلس مقراً لها وعدم تلقي أي إعانات مادية أو عسكرية.

ورأي تنظيم «أنصار الشريعة» في بنغازي أن البرلمان والمجالس التشريعية محاربة لله ورسوله، وهذا هو الفكر المبين الخرج من الملة، بحسب ما جاء في البيان.

مقتل خمسة من الجيش الليبي الموالي لبرلمان طبرق في اشتباكات مع «أنصار الشريعة»

بنغازي - من معتز الجبيري: قال مسؤول إعلامي في القوات المسلحة التابعة للحكومة الليبية المؤقتة (المنبثقة عن مجلس نواب طبرق)، إن خمسة من جنوده قتلوا السبت، في اشتباكات دارت بين قواته من جهة ومسلمين من تنظيم «أنصار الشريعة»، أو الكتائب المتحالفة معهم، من جهة أخرى، في مدينة بنغازي شرق البلاد.

وأضاف ناصر الحاسي، القيادي في مكتب الإعلام بفرقة عمليات الجيش الليبي التابع للحكومة المؤقتة، أن المعارك التي تدور بين الطرفين في «جميع محاور القتال في مدينة بنغازي»، أسفرت عن جرح 17 آخرين من جنوده.

واعتبر أن العمليات العسكرية التي تشنها القوات التابعة للحكومة المؤقتة تأتي ضمن إطار «المرحلة الثانية من العملية العسكرية التي أعلن عن انطلاقها قائد قوات الحكومة المؤقتة خليفة حفتر، قبل أيام»، مشيراً إلى أن العملية تهدف إلى «حسم المعركة ضد الجماعات المتطرفة»،

في السياق، وتنتقل الجريدة المغربية الملكية في إسبانيا طلباً تقدم به بان كي مون إلى الملك فيليبي السادس بضرورة انخراط مدريد أكثر في البحث عن حل لنزاع الصحراء الغربية. وتعد الملك الإسباني بالعمل من أجل هذا الهدف تماشياً مع مقررات الأمم المتحدة.

وجاء طلب بان كي مون للملك فيليبي السادس لسببين، الأول وهو صفة إسبانيا بكونها قوة استعمارية سابقة في الصحراء حتى سنة 1975، تاريخ مغادرتها للمنطقة، والسبب الثاني هو عزم الأمم المتحدة على تحريك ملف الصحراء ابتداء من السنة الجارية التي تعتبرها منطقة في مسيرة البحث عن الحل، وكان الأمين العام قد سطر على هذا في تقريره إلى مجلس الأمن سنة 2014.

وما جرى بين بان كي مون وفيلبي السادس تكرر كذلك بين الأول والرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزیز، حسبما نقلت وكالة «إنتر سبتي برس» المتخصصة في أخبار منظمة الأمم المتحدة.

بان كي مون يطلب من ملك إسبانيا دوراً أكبر في البحث عن حل لنزاع الصحراء



ملك إسبانيا فيليبي السادس رفقة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

ويأتي إصرار بان كي مون في وقت أنهى فيه مبعوثه الخاص في نزاع الصحراء الغربية، كريستوفر روس، جولته في موريتانيا وهي التي بدأها في لندن، حيث زار الجزائر وإسبانيا وباريس وسويسرا. وجرى استقبال بان كي مون على مستويات عليا في بعض الدول مثل الجزائر وإسبانيا وموريتانيا، بينما خصص له المغرب استقبالا هامشياً بلقائه فقط الكاتب العام لوزارة الخارجية من دون وزير الخارجية صلاح الدين مزور أو رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران.

ومن المنتظر حضور ملف الصحراء الغربية في مباحثات بان كي مون مع زعماء أفارقة وفي تدخلات البعض منهم أمام أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وكان الاتحاد الأفريقي قد أرسل الأسبوع الماضي وفداً إلى الأمم المتحدة لمعالجة هذا الملف مع زعماء العالم ومسؤولي الأمم المتحدة.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

طهران تشدد لهجتها والرياض ترفض

الحجاج المسلمون يختتمون مناسك تخللها واحد من أسوأ الحوادث منذ 25 عاما



المُرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي طالب الرياض باعتماد

مشعر منى أثناء الحج هذا العام، وتجمع نحو 400 شخص أمام السفارة والتي بعضهم البندورة والبطيخ على جذران المظفرة، إلا أن أعداد الشرطة كانت أكثر من أعداد المظاهرة. ونصبت الشرطة حاجز مرتفعة لمنع المظاهرة من الاقتراب من الجانب الخلفي من مبنى السفارة.

ووصف النيجيري عباس تجاني (57 عاما) حالة الفوضى التي سادت يوم وقوع الحادث وتحدث عن «صراع من أجل البقاء». وقال في المستشفى حيث يعالج ان «كل شخص كان يحاول انقاذ نفسه (...) لآل سعود الغادرين» احتجاجا على مقتل مئات الحجاج الإيرانيين في تدافع في

طريق قرب موقع رمي الجمرات وسوء ادارة قوى الأمن لتدقق الحجاج. وصرح عبد الحمود ابراهيم (52 عاما) «أمل ان يستخلص منظمو الحج العبر للرحل العام المقبل»، بينما أكد احد الناجين من التدافع انه لم يتوجه مرة ثانية إلى مكة المكرمة «ما لم تجر تحسبات»، في موقع رمي الجمرات.

السؤولة عن هذا الحادث بدلا من الجوء إلى الإسقاط والبقاء اللوم على الآخرين». وأضاف ان العدد الكبير من القتلى «في هذا الحادث ليس بالامر الهين وعلى العالم الإسلامي ان يقر بهذا الموضوع». ورأى مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ ان التدافع كان امرا لا يمكن للبشر السيطرة عليه. وقال متوجها إلى ولي العهد ووزير الداخلية محمد بن نايف الذي يراس لجنة الحج «انتم غير مسؤولين عما حصل لأنكم بذلت الأسباب النافعة التي في أيديكم وقدركم».

وأضاف «أما الأمور التي لا يستطيع البشر عليها فلا تلامون عليها والقدر والقضاء إذا نفذ لا بد منه». وشدد رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله آل الشيخ على «أهمية التزام الحجاج الانظمة والتعليمات التي تتخذها الأجهزة الأمنية المعنية بخدومتهم والسياسة التي اتبعوها، مشيرا إلى انه «في التزامهم بها حماية لأرواحهم وحفاظا على أمنهم وتيسيرا لهم في أداء مناسكهم». وأنهى الحجاج السبت مناسك الحج بإشراف قوات الأمن التي قامت بتنظيم حركة الحشود على اثر انتشارها بكثافة في الموقع الذي حصل فيه التدافع. ولم تصدر السلطات السعودية لائحة مفصلة بالضحايا حسب جنسياتهم، لذلك يواجه عدد كبير من الحجاج صعوبات في محاولاتهم العبور على اقرباء لهم فقدا.

مركبوا». وتابع الجبيري الذي كان يتحدث في نيويورك إلى جانب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري «سنعمل على استخلاص العبر مما حدث والابتكار ذلك. ورايد ان اكرر انه ليس وضعا ينبغي استغلاله سياسيا». معبرا عن امه في ان «بيدي القادة الإيرانيون قدرا اكبر من التقدير والاعتبار إزاء من قضاوا في هذه المناسبة وان ينتظروا البروا نتائج التحقيق». وكان نائب وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبد الهليان صرح «سلمنا لائحة المفقودين إلى السلطات السعودية». اما النائب الاول للرئيس الإيراني اسحاق جهانغيري فقال ان «بلدانا مثل إيران عانت كثيرا يجب ان يكون لها مثلها اثناء التحقيق لتحديد اسباب الكارثة والحصول على تأكيد بان هذا الامر لن يتكرر في المستقبل». وأضاف «من شك حول سوء الادارة وقلة خبرة رجال الأمن (...) الحكومة السعودية مسؤولة وعليها ان تجيب على الأسئلة». وبعد اربعة ايام على حادثة تدافع منى التي اودت بحياة حوالي 770 شخصا في اسوأ كارثة خلال الحج في السعودية منذ 25 عاما، تصاعد الجدل بين إيران الشعبية والسعودية التي تنهت طهران «بتسييس» الحج إلى مكة المكرمة. وطلب المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي من السعودية الأحد «الاعتذار» بعد حادث التدافع في منى الذي اودى بحياة مئات الحجاج بينهم نحو 140 إيراني، حسب آخر حصيلة أعلنتها إيران. وقال خامنئي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية انه «على حكام السعودية ان يعتذروا للامة الإسلامية ولاسرها المفجوعة وأن يتحملوا

مسئولته». وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بالقول «اعتقد انه من الاضل لائيرانيين ان يتعدوا عن تسييس أماسة اصابت الناس الذين كانوا يؤدون أهم الشعائر الدينية المقدسة». وأضاف ان «السعودية طالما خصصت على مدى سنوات موارد ضخمة من اجل ضمان نجاح موسم الحج (...) وسننشر الواقع عندما تعرف ولن نخفي شيئا، وإذا ارتكبت اخطاء فسبحان

طهران: التركيز الأكبر سيكون على تنفيذ الاتفاق النووي «كيري» يرى فرصة للعمل مع إيران بشأن سوريا واليمن و«ترمب» يتهم منافسيه بإشعال حرب عالمية ثالثة بسبب الأسد

من المتوقع ان تشهد محاولات التعاون الأمريكي مع إيران لانهاء الحرب الاهلية السورية تعقيدات كثيرة إذ تدعم طهران الرئيس السوري لخاص بشر الأسد بقوة منذ فترة طويلة إضافة إلى موسكو في حرب داعية الولايات المتحدة مرارا الاسد بالتخلي عن السلطة. ورحبت إيران بالعدو الأمريكية إذ قال مسؤول إيراني كبير لوكالات انباء عالمية ان طهران متفحمة بالعمل على تحقيق السلام والطريق إلى الامام في سوريا واليمن والمنطقة، وقال طريف للصحافيين ان تركيز إيران على تنفيذ بنود الاتفاق النووي يمثل اولوية. وقال: «أمل من ان يتم تنفيذ هذه الاتفاقيات تفقيس الاحتقان وحالة عدم الثقة التي كانت موجودة على مدى العقود العديدة الماضية». من جهة أخرى، اتهم المرشح الجمهوري دونالد ترمب منافسيه من دوا الحزب بالسي إلى بدء حرب عالمية ثالثة بسبب روسيا واقتراح صراحة ان تسمح الولايات المتحدة لروسيا بتولى مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية. وقال ترمب انشاء تجمع انتخابي في مدينة اوكلوما: «انهم يريدون بدء الحرب العالمية الثالثة، تود روسيا مكافحة تنظيم الدولة في سوريا، دعمهم يفعلون ذلك، لماذا تريد متعهم؟. هل نحن مجانين؟» وتأتي هذه التصريحات في وقت تحشد فيه روسيا قوات عسكرية في سوريا لمساعدة الرئيس السوري بشار الاسد بينما تقود الولايات المتحدة تحالفا ضد الجماعة المنطرفة ولكنها تعارض بقاء نظام الاسد ولتن تعليقات ترمب في السياسة الخارجية واجت المكنر من الاتهام والسخرية من المعلقين بعد ان خلط ترمب مرارا في اسماة الجماعات حيث خلط مثلا بين الكراد وقوة القدس الإيرانية. وحاول ترمب بدوره تصحيح الامر عبر وصف سياسته الخارجية بالعارضة لخصب العراق متعبدا بسنفا الاتفاق النووي مع إيران والاعتداء على مصانع كبار الخبراء، وقال ان غزو العراق سمح فقط بدخول إيران إلى البلاد. إلى ذلك، طلب اعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي من وزير الدفاع أشتون كارتر اطلاقه على نتائج مراجعة الادارة لجهود تدریب وتجهيز المعارضة السورية المعتدلة بعد تعرض البرنامج لعارضة من الولايات المتحدة اثر اعتراف واشنطن بان المعارضة سلمت اسلحة ومعدات لأعضاء من جبهة النصرة. وقال اعضاء المجلس في رسالة لاكثر انهم يؤيدون تماما اجراء مراجعة عاجلة للنموذج الحالي وانهم يريدون الحصول على نتائج المصالحات بما في ذلك وصف للتغيرات التي سيتم اجراؤها.

السراقات تغزو بيوت المقيمين العرب وجيوب السياح في إسطنبول

إسطنبول - «القدس العربي» من إسمايل جمال: بعد انتهاء عمله وعودته إلى منزله الواقع في منطقة «باجلار» في مدينة إسطنبول التركية، اكتشف الشاب العراقي أحمد الموصلي أن باب شققته قد كسر، ليكتشف سريعا أن شققته المستأجرة قد تعرضت لعملية سرقة طالت جميع اشيائها والمقتنيات الشخصية التي يمتلكها. الموصلي (25 عاما) والذي يعمل صحافيا، يقول لـ«القدس العربي»: «سمعت الكثير عن السراقات في إسطنبول، واتخذ بالعادة اجراء وقائية، لكن لم أتخيل ان يصل الأمر إلى كسر الباب واقتحام الشقة بهذا الشكل». لقد سرقوا نقودا وهاتف محمول ولايتوب وساعات اليد وكل شيء، ثم نفي من المدينة، حيث يستهدف السارقون بالدرجة الأولى المقيمين العرب، والسياح الذي تقدر اعدادهم بالملايين يصلون المدينة السياحية سنويا، وتتركز في المناطق التي يقطنها العرب ويرتادها السياح وتضعف فيها الإجراءات الأمنية. الفلبسطيني نائل محمد يقول تعرضت لعملية سرقة وأنا في المنزل مع زوجتي وأبنائي، موضحا: «الساعة الخامسة فجرا استيقظت على صوت حركة في المنزل، وشاهدت اثنين من السارقين يهربون من الشقة، وحاولت اللحاق بهم لكنهم تمكنوا من الهرب بعيدا». ويتابع محمد الذي يقطن منطقة الفاتح المزدهمة والتي تتركز فيها التواجد العربي، بالقول: «اكتشفت أنهم سرقوا ساعة الحزام والبنطال والحقائب اليدوية وبنطالين، وقليل من النقود». وقال امام آلاف من افراد جاليات مهاجرة من جميع أنحاء العالم بينهم عدد كبير من المخرجين من أمريكا اللاتينية ان «اعلان الاستقلال أكد ان كل الرجال وكل النساء ولدوا متساوين ومنهم الخالق بعض الحقوق الثابتة، والحكومات لا تملك للدفاع عن هذه الحقوق»، مؤكدا ان «هذه الكلمات تبقى مصدر وحي لنا». وقال الباليان ان الحس العالي بالحريه قاد إلى «فجاعات طويلة ادت إلى الغاء العبودية وتوسيع حق التصويت ونبو الحركة العمالية وإلى الجهد المتزايد لغاء كل أشكال العنصرية والتمييز ضد موجات الأمريكيين الجدد المتعاقبة».

الشرطة البريطانية تلقي القبض على مراهقين في قضية حريق المسجد الكبير

لندن - أف ب: أعلنت فرق الإنقاذ ان حريقا اندلع السبت في المسجد الكبير في لندن الذي يؤكد المسؤولون عنه انه الأكبر في أوروبا، بدون ان يؤدي الحادث إلى اصابات. وقالت ادارة الاسعاف في لندن ان رجلا في الاربعة من العمر نقل إلى المستشفى لانه كان يعاني من صعوبات تنفسية بسبب الدخان. وشوهد الدخان من عدة مناطق من العاصمة البريطانية، والحقت النيران اضراا بالطابق الارضي وجزء من الطابق الاول والسطح، لكن المسجد بعد ذاته لم يمس. بني المسجد في 2003 لاستقبال أكثر من عشرة آلاف مصل وشيدته الطائفة الاحمدية من اجل الصلاة وتأمين مكان للجمع وتنظيم مناسبات دينية. وقال مسؤول منطقة ميرتون حيث يقع المسجد ستيفن الامريثيس انه «لم يكن احد موجودا في المسجد» عند اندلاع الحريق.

كندا تجرد مواطنا من جنسيته الكندية بعد تخفيطه لتنفيذ اعتداءات

لندن - أف ب: أعلنت فرق الإنقاذ ان حريقا اندلع السبت في المسجد الكبير في لندن الذي يؤكد المسؤولون عنه انه الأكبر في أوروبا، بدون ان يؤدي الحادث إلى اصابات. وقالت ادارة الاسعاف في لندن ان رجلا في الاربعة من العمر نقل إلى المستشفى لانه كان يعاني من صعوبات تنفسية بسبب الدخان. وشوهد الدخان من عدة مناطق من العاصمة البريطانية، والحقت النيران اضراا بالطابق الارضي وجزء من الطابق الاول والسطح، لكن المسجد بعد ذاته لم يمس. بني المسجد في 2003 لاستقبال أكثر من عشرة آلاف مصل وشيدته الطائفة الاحمدية من اجل الصلاة وتأمين مكان للجمع وتنظيم مناسبات دينية. وقال مسؤول منطقة ميرتون حيث يقع المسجد ستيفن الامريثيس انه «لم يكن احد موجودا في المسجد» عند اندلاع الحريق.

الدنماركي صاحب رسوم النبي غير آسف بعد عشرة أعوام على نشرها

مع المسلمين بمجهلهم، وساكافج دوما من اجل حق الناس في ممارسة ديانتهم ومعتقداتهم. هذه مسألة خاصة». واعتبر ان رسمه ليس تهجسا على الإسلام بل انتقادا «لأرهابيين الذين يستوحون ذخيرتهم الروحية من آيات قرآنية». وعاتت رسوم بيلاانز بوسنت إلى الذكرة الإعلامية بعد الهجوم الذي استهدف في باريس في كانون الثاني/يناير هبة تحرير صحيفة شارلي إيبدو التي اعدت نشرها. في الشهر التالي قتل دنماركي فلسطيني الاصل مخرجا مسامانيا على هامش ندوة حول حرية التعبير في كوبنهاغن شارك فيها السفير الفرنسي والفنان السعودي علي صورة كلب. كساناوا المعلمين في بيلاانز بوسنت، الصحفية الميمنية في منطقة زراعية محافظة، صدم فيستغر غارد بالعتف الذي ولد عمله. وقال منتكزا «على مر السنوات رسمت الكثير من الاعمال التي تنتقد الطبيعة السياسية، بالتالي كان هذا عملا روتينيا.

مخاوف لدى أساقفة أمريكيين من التساهل في قضايا المثليين والطلاق البابا يثير الحماس في فيلادلفيا ويدافع عن الحرية الدينية والعائلة

فيلادلفيا - أف ب: دافع البابا فرنسيس السبت في فيلادلفيا مهيد القيم المؤسسة لأمريكا عن العائلة «مصنع الرجاء» على الرغم من المناشق بالاطباق «بين افرادها، مرتجلا حديثا عن الخلافات الزوجية آثار ضحك الحشود. ويختتم رأس الكنيسة الكاثوليكية الذي استقبل بحفاوة كبيرة في الولايات المتحدة الكفاء العالمي الثامن للعالالت. ويتوقع ان يحضر 1.5 مليون شخص القداس الختامي لهذا الكفاء. وحضر البابا السبت حفلا موسيقيا كبيرا نظم في اطار «مهرجان العائلات» بمشاركة الغنية الشهيرة أريثا فرانكلين. وبعد الحفل الذي قدمته هذه الغنينة وهي ابنة راع معدنا وشهيات لعائلات اتت من جميع أنحاء العالم عن الصعوبات التي واجهتها، والتي البابا فرنسيس كلمة حماسية عن العائلة التي وصفها بانها «مصنع الرجاء» واجمل حقيقة خلقها الله، وخرج البابا عن النص المكتوب ليحشد بعض الفلكة عن الترشق بالاطباق والاطفال الذين يسبون صداما (...) والحومات، وقال وسط ضحك الحضور وتصفيق ان بلعائلة



جانب من الملتقى

«أغافي» ملتقى تصوير زيتي في مدينة اللاذقية أعمال تهرب من راهنية اللحظة الحرجة

اللاذقية - «القدس العربي»

من يارا بدر:

كفنانين تشكيليين سوريين نحاول العمل والحلم وسط القلق الذي استقر في بلادنا، لن نتحدث عن الموت السانق تقريباً في كل منزل من المنازل التي غادر شبابها أداء خدمة العلم الإلزامية، ولن نتحدث عن الجهاديين ذوي الراية السوداء المترصين بنا على حواف جبال تطل على شاطئ بحر، نحاول أن نرسم به خوفنا وهمونا. لن نتحدث عن رحل ولا عن البدايات ولا أحد منا يُدرك عَته النهايات، سنحاول أن نرسم وأن نحلم. هذا ما حاول المشاركون في ملتقى التصوير الزيتي «أغافي» قوله، لكن، وبإسقاط كل هذا عدت أعمال ملتقى التصوير الزيتي الذي أقامته وزارة الثقافة ومديرية الفنون الجميلة في مدينة اللاذقية السورية بالتعاون مع وزارة السياحة وفندق «الأمير» خارج الزمن، بلا هوية أو حكاية.

أعمال بلا هوية:

شارك في ملتقى «أغافي» أكثر من عشرة فنانين وفنانات من مختلف الأعمار، بعضهم من أبناء المدينة، ومنهم نازحون من مناطق ساخنة أخرجتهم نيران الاحتدام العسكري من بيوتهم، خاصة من مدينة حلب، لكن أيًا من المشاركين لم يُخف بصمة خاصة في لوحته تميزه عن الآخرين. فعمل الأعمال ركز رساموها على المناظر الطبيعية، وعلى الحضور الأنثوي، في تصوير متنوع المدارس، البيض اشتغل على التجريد والبعض نحى إلى التعبيري، وقليلة هي الأعمال التي اشتغلت على التصوير الواقعي.

خولة العبد الله فنانة شابة خرجت مؤخرًا في كلية الفنون الجميلة في جامعة حلب - قسم التصوير الزيتي، وتحضر حاليًا لرسالة الماجستير، كانت من المشاركين القلائل الذين ابتعدوا عن تصوير المناظر الطبيعية، تجلس في يهو الفندق تعمل على «بورتريه» لفتاة شابة لا تشبهها من

حيث المظهر الخارجي، لكن في اللوحة ذاتها يحضر الظل بكونه العنصر الأبرز الذي يشد عن المتلقي، فهناك يكمن لا يُقال وما يهيم الباحث في اللوحة عن سَرَ حكايتها أكثر من الوجه والشعر المشوفين في مواجهه الناظر. حركة الديدن الدفافية التي تخبئ خوفًا لا يتناسب وسكون وجه الفتاة، فتحت المجال لأكثر من قراءة، وربما يعود السبب في عدم الوضوح هذا لكون اللوحة التي اختارت خولة ألا تعنونها لم تزل مفتوحة على التطور في ملتقى استمرت فعالياته طوال عشرة أيام من 9 إلى 19 الشهر الجاري.

الاختيارات اللونية الفنية:

ينطبق هذا العنوان على معظم الأعمال المشاركة في فعاليات ملتقى «أغافي»، بعض الفنانين لم يخش من استخدام اللون الزهري في عمل يسود معظمه الألوان الترابية، وآخر غامر باستخدام البنفسجي مع أخضر وأزرق نارين لتصوير حفل يعتمد ملء اللوحة بنقل يكتم على أنفاس المشاهد. محاولاً تقليد الفنان الهولندي الشهير «فان غوخ» عجز وجهه يسود اللوحة ويغمرها لون أزرق خافت البهجة، لا حزن يُقرأ في اللون ولا فرح، وكأن ليس للعجوز كثير يُخبر به. هذه أمثلة عن اختيارات لونية سيئة، لكن المشكل الأساسي ما الذي تريد هذه الأعمال قوله لمشاهد يعيش اللحظة ذاتها مع رسام اللوحة، في المكان ذاته والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. اندعام القول هذا أو غياب الرغبة في القول ظهر جليًا في تصوير تعتمد التقنيات الكلاسيكية بأبسط مستوياتها، في عشوائية الخطوط التي تحدد مشهدية العمل، في خلل توازن بُنية اللوحة.

ضعف التقنية قَدَم للجمهور مجموعة أعمال لم يزل معظمها في طور التشكيل، لكنها تعكس بالدرجة الكبرى تعبًا وملأ يتسلسل إلى الناظر، هروبًا من واقع شديد الاضطراب إلى عالم لوني مجنون، لكن للأسف لم يزل فنانه غير قادر - كغالبية السوريين - على اتخاذ موقف وتحديد رأي من كل الجنون الذي يُحيط به.



الحساسية الجديدة في السينما الكسبكية... الفن وعلاقته بالمجتمع

عبدالله الساوره*

وهو المتاجر الجنسية لأجساد الطفلات الصغيرات بعنوان «المخترات»، من خلال قصة حب مجموعة من المراهقات. «ارتكزت على قصة لخواخي بولي، وكان عليّ أن أسافر إلى مدينتي لأُخرج هذا الفيلم». يعلق المخرج.

حاول المخرج ألا يسقط في فخ السينما الاجتماعية بمفهومها التقليدي، لا تعجبني، لايعجبني الايكتيكي، لاتعجبني، الرسائل، إنه عمل سينمائي محض، المهم أن أحكي قصة الفيلم من خلال الشخصيات». يستطرد دافيد بابلوس.

يظهر المخرج غضابا في سفره الحي في هذا الفيلم «قمت بهذا السفر بحرية كبيرة، ولد هذا الفيلم منذ 2010. اللحظة التي حصلت فيها على جائزة أحسن فيلم روائي قصير أغنسية الأطفال اللوتسي». ويضيف «قلت مدينة تبخونا حاضرة في عمالي، عشت هناك من الرابعة حتى الثامنة عشر من عمري، عايشة في هذه المدينة الحدودية مشكل الحدود مع كلا البلدين، لكن لا أحد يمكن أن يتهرب من مسؤولياته، أنا لا أظهر العنف ولكن أسمع».

يقدم المخرج دافيد بابلوس بعد خوض تجربة طويلة في الأعمال التلفزيونية، أنجز فقط خلال سنة 2013 مجموعة من الأعمال: «عشرون وأكثر

السينمائي بفيلمه «بعد لوسيا» سنة 2012. وفي سنة 2015 سيتم ترشيح فيلمه «يوميات» أو «المزمنة» (اختلاف في ترجمة عنوان الفيلم للغة العربية) للسبعة الذهبية في المهرجان نفسه، مع الممثل الأمريكي تيم روث، وتصور أحداث الفيلم حول ممرض مختص يساعد المرضى العاجزين واليؤوس من شفائهم ويستمر في العمل رغم علاقة مضطربة بعائلته، ويصنع المخرج مفارقات إنسانية بالغة الصعوبة رغم اقترابه من أشخاص على شفا الموت، إلا أن رقة ورهافة الأداء والمسلمات الإنسانية جعلته أقرب إلى البهجة منه إلى الملوذراما.

يقول المخرج «أريد أن أحكي فيلمًا عن التعقيدات في هذه اللحظات من حياتنا، حينما توقيت جدتي سنة 2010 حاولت استبعاد فترة التفكير في الموت، لكن هناك لحظات يمكن مواجهتها من سير إلى أحسن، وللعارفين أن السينما هي الفن الجيد لتعميق هذه القيمة».

يتمثل المخرج ميشيل فرنكو جيلا وحساسية جديدة في السينما الكسبكية، فهو من مواليد 1979 في المكسيك وله أفلام تتخذ من المرأة نيمة محورية منها: «انجيل وأنا» 2009 و «بعد لوسيا» 2012. يريد المخرج مقولة أخصت لازمة معه «بعد أن أفعل لأي أحد من أجل أن

يقال إنني موهوب». بدوره المخرج المكسيكي دافيد بابلوس تطرق لموضوع شاك وبنوع من الغوص في تابو جد معقد

السينمائي بفيلمه «بعد لوسيا» سنة 2012.

وفي سنة 2015 سيتم ترشيح فيلمه «يوميات» أو «المزمنة» (اختلاف في ترجمة عنوان الفيلم للغة العربية) للسبعة الذهبية في المهرجان نفسه، مع الممثل الأمريكي تيم روث، وتصور أحداث الفيلم حول ممرض مختص يساعد المرضى العاجزين واليؤوس من شفائهم ويستمر في العمل رغم علاقة مضطربة بعائلته، ويصنع المخرج مفارقات إنسانية بالغة الصعوبة رغم اقترابه من أشخاص على شفا الموت، إلا أن رقة ورهافة الأداء والمسلمات الإنسانية جعلته أقرب إلى البهجة منه إلى الملوذراما.

يقول المخرج «أريد أن أحكي فيلمًا عن التعقيدات في هذه اللحظات من حياتنا، حينما توقيت جدتي سنة 2010 حاولت استبعاد فترة التفكير في الموت، لكن هناك لحظات يمكن مواجهتها من سير إلى أحسن، وللعارفين أن السينما هي الفن الجيد لتعميق هذه القيمة».

يتمثل المخرج ميشيل فرنكو جيلا وحساسية جديدة في السينما الكسبكية، فهو من مواليد 1979 في المكسيك وله أفلام تتخذ من المرأة نيمة محورية منها: «انجيل وأنا» 2009 و «بعد لوسيا» 2012. يريد المخرج مقولة أخصت لازمة معه «بعد أن أفعل لأي أحد من أجل أن

يقال إنني موهوب». بدوره المخرج المكسيكي دافيد بابلوس تطرق لموضوع شاك وبنوع من الغوص في تابو جد معقد



من أجل الفن» تضم 20 حلقة، «أوبرا الصلصا»، «بعد الحياة»، «بناء المسرح»، «الفن هو السياسة»، «صائد تزوتيل»، «لغاة ا ت . . .» وكلها تصب في خانة مناقشة الفن وعلاقته بالمجتمع. تدخل السينما الكسبكية الشابة بهذه الحساسيات إلى السينما العالمية من يوابها الكبرى، من خلال طرح ومناقشة مواضيع وتابوهات محرمة بلغة سينمائية متحفة من الإبداع تصالها لها.

ويبقى السؤال المعلق إلى أين تسير السينما الكسبكية؟

أمنى أن تسير إلى مكان جيد، يؤكد المخرج دافيد بابلوس، من المؤكد أننا نكوّن جيلا يؤمن بالاختلاف وهذا أمر رائع.

* ناقد سينمائي مغربي



بروين حبيب*

أيها الموت لا تأتي باكرا أرجوك...

أرسل لي صديق مرثية فزاع في أخيه المرحوم الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، قصيدة «كلمة - أخي» فاستحضرت أكثر القصائد استقرارا في ذاكرتي عن المفق وكانت القصيدة تجرني جرا إلى أربع قصائد تحديدا من عيون الشعر العربي في المراثي:

قصيدة الشاعر نزار قباني في رثاء ابنه توفيق «إلى الأمير الدمشقي توفيق قباني، هي قال فيها:

« لا ي سماء نمد يدينا»
ولا أحد في شوارع لندن يبكي علينا..
يهاجنا الموت من كل صوب..
ويقطعنا مثل مصفاقين
فأذكر، حين أراك، عليا
وتذكر حين تراني، الحسين
أشيك، يا ولدي، فوق ظهري
كثدنة كسرت قطعتي..
وشعر حقل من القمح تحت المطر..
ورأسك في راحتي وردة دمشقية.. وبقايا قمر
أواجه موتك وحدي..
وأجمع كل ثيابك وحدي
والشم قصامتك العاطرات...»

وقصيدة ابن الرومي في رثاء ابن عمته التي قال فيها «بني الذي أهدته كفاي للزّي» * «يا عزة المهدي ويا حسرة المهدي»
وجدارية الشاعر محمود درويش الشهيرة التي قال فيها: «أما أنا - وقد امتلأت

بكل أسباب الرحيل
فلست لي.
أنا لست لي
أنا لست لي...»
وقصيدة مالك بن الربيع التميمي في رثاء النفس، تلك القصيدة النادرة في شعرنا القديم وهي تقرّ الموت سلفا لحياة عجت بكل صخب الدنيا من الصعلة إلى الالتزام.

ثمة تداخل في النصوص رغم تفاوت التجارب وأزمنتها ورغم حداثة تجربة فزاع في العمر الزمني. ذلك أن للحزن هوية واحدة وللفقد بصمات تكاد تكون واحدة أيضا. سمعت درويش وهو يهزم الموت مجازا «هزمتك يا موت...» محالا لا الانتصار لفكرة الروح التي تتجاوز فجيعة الفقد الفيزيائي.. وعشت معه مولده الثاني حين نعاه إعلانا العربي كأيقونة شعرية لا تتكرر، ولأول مرة يتربع الشعر على الصفحات الأولى للجراند ويتصدّر نشرات الأخبار والبرامج التلفزيونية..

كسر درويش بموته جدران الصمت التي حجرت الشعر بعيدا عن الجماهير العربية حين رثاه الجميع.. كما منحت قصائد الرثاء المثنفة بالحزن حيوات متعددة للرائي المرثي، فقير نزار ودويش وابن الريب وابن الرومي، تحفظ بكاء الخنساء لأخيها صخر، وتردده «أعيتي جودا ولا تجعدا...» وها هي مرثية فزاع في أخيه راشد تشقّ ثوب الإمارة السعيدة تصفح، ليبرز الجرح العميق لأسرة طالما فلظنها في مآتي عن مصائب الدنيا، أسرة جعلت من دبي مدينة سعيدة فعلا، نقل إليها محمد بن راشد كل ما آراه جميلا في العالم، حتى أنني أريد دوما «الله يسامحك يا محمد بن راشد أفقدتنا الدهشة»، لأننا رأينا كل شيء في دبي، الأبراج العالية، الميترو السريع، المطار الأكثر شساعة ونظافة والحزن في عقر قلبه حين يخطف الموت فجأة فلذة كعبه، وهذا ما جعلنا جميعا نشعر بأننا فقدنا أخا عزيزا.. أخا من لحمنا ودمنا، أخا من هالة الروح نفسها التي تنتفش بها ونحيا بها بسعادة على أرض دبي.

وهذا أراد السينمائي محمد بن راشد أن تكون في إمارته، وهكذا أصبحنا فعلا، من هم خارج الإمارات سيمصّب عليهم أن يفهموا هذا الشعور. فبعضهم لا يقرأ هذه المدينة إنسانيا بل يقرأها كرقا، فبعضها في مدينة بكل المدن تنضج وتنفس وتنفخ الأيسامة والحياة لكل من يأتي إليها. وهي غير كل المدن التي عرفت، والحمد لله صلحت وجلت في العالم كثيرا.

أكتب اليوم عن رحيل الشيخ راشد ليس لأنه ابن الشيخ محمد، بل لأنه ابن هذه المدينة الباذخة في الكرم، الباذخة في الدلال والجمال والعباءات، ابن مدينة نمر بأقصى ما يمكن أن نمر به الأمهات، لأول مرة أرى دبي حزينية بهذا الشكل... حزن سميك ومختلف، حزن حوّل أشعة الشمس إلى خيوط دافئة، ولا أظنها مرت بنفق معتم كهذا، فقد عشت فيها سبعة عشر عاما، وبقيت فيها أيام الأزمة الاقتصادية التي أزعجت الكثيرين وقالوا دبي انتهت، فسرحوا موظفيهم، نصف بيتهم القبر ونصف يبقى عالقا بشباك الحياة إلى حين... أن تنتشر أزمتها تلك، كان الشيخ محمد يبحث عن حلول، وجعلنا جميعا، نحن المنتهين إلى أسرته بالروح، أن البقاء هو الذي سينقذها، وليس الفرار.

واليوم يأتي غياب الشيخ راشد ليؤكد أننا أكثر انتماء لهذه المدينة الفارقة/ مدينة الأشياء التي لا تتوقف في الأرض. نفتقد ابن هذا القائد الذي أنجز لنا أرض الأحلام من الصحارى الصفراء.. ونرفض الحزن لقلبه الكبير وعقله الطموح.. ونحن كتب أخوه الشيخ حمدان فزاع مرثية فيه، شعرنا بأنه قال ما نريد قوله:

ليت القبر يعرف مقام اللي دفنا في ثراه... يا ما أعظمه هو هو ميت بعد يا ما أعظمه

من عداك تعصمه
أنا شخصيا أحب شعره، لكنني أمام هذه القصيدة أكتشفه من جديد، كل شيء مختلف حين يخرج الشعر من لوعة الفقدان، حين يقول: «.. لو الحزن يقدر يرد ما أخرج فحني بكاء... حزن تن لين الشمس تصبح في عيوني مظلعة... بيكي الشعر، وينهم مبللا ونحن نقرأه، مبللا عيوننا بملح الحزن والخوف والزهيمه. نعم ليس سهلا أن نقفد أخا، ليس سهلا أن نقفد جزءا منا، أن تنتشر تصفح، نصف بيتهم القبر ونصف يبقى عالقا بشباك الحياة إلى حين...»

ليس سهلا...
الصاحب لحظة غضب يضيع طيبه في رداه... يبيع حبه بأرخص الأثمان مهما تخدعه

أخوك ما يقدر يبيعه لأن أصلا ما شراره... خلق وحبك وسط خافقه ويجري في دمه

الليست هذه هي الحقيقة بحذاقها؟ مهما كابرنا، مهما تمسكتا بنظريات مغايرة، مهما عشتنا من تجارب مختلفة، تبقى للحياة مؤلثتها الأخيرة لتغلق أبواب وجهات النظر كلها.

صدقا أقول لكم إنني دوما أقرأ نصوصا عن الصداقة تمجد الصديق وتمنحه مكانة الأخ، لكنني قليلا جدا ما صادفت نصوصا مرثيا للأخ أو الأخت... حتى أنني اعتقدت أن بعد الخنساء لا حب لشخص لأخيه، فقد ظلت توبكه حتى أصيبت بالعمى، وظلت ترثيه حتى توفيت. كما اعتقدت أن مالك بن نويرة الذي ظل يرثيه أخوه متمم حتى ورتي التراب نوع من المرض النفسي لو أصيب به الشاعر في عصرنا لتعالج منه بعدة جلسات عند طبيب مختص... لكن الحقيقة غير ذلك، وتختلف تماما عن نظرياتنا المحمقة تجاه فلان وعلان، فقراءة الحزن لا تحتاج سوى لعينين تحسان الرؤية، وبصيرة ترى الإنسان بدون الوسمه ونياشينه واكسسوارات الحياة.

شعور الحزن غمر مدينتنا وجثم علينا موابن-ون واقدفين وعابرين.. يا أصدقاقي..

أما رغبة الكتابة تناثرت هنا وهناك في وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عاصف.. من قلوب محبة ومخلصة لحاكم فارس آزاد الأفلح لسائتي أرضه وأهل بيته... ما أنا فلي رغبة في قراءة القصيدة مرات ومرات في المراثي كلها لإعادة قراءتها... لي رغبة في احتضان كل أخوتي وإيقانهم بين أحضاننا قبل أن يقطفنا الموت تباعا ويبيح حياة بعضنا بالحزن على سنايفه شبيها قشبيها...

أيها الموت لا تأتي باكرا لي من لا يزال في عمر الزهور، لا تأتي باكرا رجاء، دعنا نحب بعضنا بعضا نحن من الحياة... لا تأتي باكرا وكفى، فكلما ابتكرت أصبحت مقبلا، وتركت في القلب ندبا عميقة وكثيرا من الجرح...!

* شاعرة وإعلامية من البحرين

دور نشر تستسلم وكتب في حاوية القمامة المكتبات ترفع الراية البيضاء في دمشق!

صبري عيسى*

مكتبة في حاوية!

منذ عامين وجدت مكتبة في الحاوية القريبة من بيتي، ولم يخبرني في بالي أن أرى هذا الكوم من الكتب والعناوين معبأة في أكياس القمامة، تغلو بارتفاع متر عن سطحها، ويبدو أن الباحثين عن الخردوات وبقياء الحاجات المنزلية التالفة، لم تعرفهم الكتب الموجودة في الحاوية، وعندما شاهدتها اتصلت بالصديق عدنان علي، الذي كان يسكن قريبا من بيتي، ولم يصدق ما رآه، وديانا التقطت في الأكياس وأفرغنا ما هو ثمين وله قيمة فكرية وإبداعية، لكنني عتسمم بالتوافق بيني وبين الزميل عدنان على ترك اقتناء من الكتب في الحاوية، ومنها بعض إصدارات ودوريات وزارة الثقافة وكتب عن المنطلقات النظرية والأيدولوجية، وبعض إصدارات اتحاد الكتاب، خاصة ذوات الأضلاع التي تلمح الموجة الاستهلاكية التي تسود منظمة السوق التجاري، لذا أقد صمودها أمام موجة التغيير، واستسلام المكتبات لأغراء السوق والربح. يقصد المكتبة كثير من الشباب والصبايا الذين يطلون كتباً عن تاريخ سورية، وهناك كثير من الزبائن يختارون كتباً متميزة لإهدائها لأصدقائهم، وهناك إقبال على اقتناء مؤلفات ومجموعات لكبار المبدعين السوريين أمثال نزار قباني وزكريا تامر ومحمد الماغوط.

نتمنى أن تستمر مكتبة نوبل والكتبيات الأخرى في ممارسة دورها، وتواصل نشر وتوزيع الكتب وتوفيره للقارئ السوري، وأن تدعم جميعا صمودها بمواجهة ثقافة الاستهلاك بدلاً من تعيها لاحقا كما فعلنا بعد إغلاق مكتبة ميسلون، واستسلام دار القيققة!..

* كاتب سوري

في عام 2007 وجه الأديب ياسين رفاعية عبر صحيفة «تشرين» السورية نداء إلى وزير الثقافة يناشده فيها إنقاذ «دار القيققة العربية» وتقديم المساعدة لها وقال: إن إغلاق هذه الدار عار علينا نحن المثقفين وعار على الدولة وعلى الوزارة، وهي الدار التي كانت لها السمعة الطيبة ليس في الوطن سورية، بل في العالم العربي كله، ويشهد على ذلك هذا الكم الكبير من الكتب التي نشرتها خلال ثلاثة أرباع القرن بكل مسؤولية، لا تبغي الربح ولا التجارة وإلا لما وصلت إلى حالة الإفلاس الآن!

السوق يفرض قوانينه بقسوة على الثقافة بمختلف أشكالها من مكتبات وصالات فن تشكيلي وغيرها، لأن السلعة الأكثر رواجاً وربحاً تقضى نفسها في السوق، والكتاب يأتي في آخر قوائم السلع ذات المردود الاقتصادي، وأمام ارتفاع بدلات فراغ المحلات التجارية بعشرات الملايين من الليرات، تتراجع الثقافة وتنسحب من السوق لتحل محلها السلع الاستهلاكية الكمالية، ولم تنفع عشرات المقالات والحملات التضامنية التي شنّها صحافيون وكتاب وقراء منذ سنوات من الحفاظ على وجود مكتبة ميسلون.

سلسلة المكتبات التي أسسها المرحوم حسين الثوري وتوزعت على عدة مواقع ما بين محطة الحجاز ومنطقة فكتوريا لا زالت صامدة، تقوم بدورها في تأمين الكتاب للسوريين، وكان للمرحوم الثوري الفضل في نشر عشرات التعاونيات لكبار الكتاب السوريين منذ عشرات السنين، مثل نزار قباني وحننا مينة وغيرهما، وإلى جانبها لا زالت دار الفكر التي كانت من أكثر دور النشر السورية نشاطا في مجال النشر، تراجع نشاطها في

تفقد السينما الكسبكية في صيف 2015، مرتبة على العديد من الجوائز العالمية، بأفلام تحمل حساسية جديدة تعديها دساء مخرجين شباب يبحثون في مواضيع محللة صرفة، ولكنها تحمل أبعادا كونية وإنسانية، تسينما تنهل من اليومي والمعاش ولكنها ترسم أفقا إنسانيا كلحظة تاريخية تجعل منها سينما قادرة على البوح.

فقد أصبح مهرجان «كان» السينمائي يتلقف السينما الكسبكية بالأضغان، لأن هذه الأخيرة تجد صياغة حكي قصصها بتلونيات مختلفة، ولها قدرة عجيبة على الاستفادة من تعاطف لجن الانتقاء والتحكيم، ففي سنة 2013 حصل مخرج شاب هو أمات أسكالت بفيلمه «هيلي» على جائزة أحسن إخراج. تتلمذ أمات أسكالت على يد المخرج الكبير كارلوس ريغادا، وانطلق معه في فيلم «معرفة في السماء» سنة 2005، بعد ذلك انطلقت مسيرته السينمائية بفيلم «دم» 2005

و«الأولاد» 2009 و«ثورة» 2010 و«الغارقون في المستنقع» سنة 2002.

وتتوالى التوزيعات للسينما الكسبكية ليروج المخرج ميشيل فرنكو بجائزته (نظرة ما) بمهرجان كان

تفقد السينما الكسبكية في صيف 2015، مرتبة على العديد من الجوائز العالمية، بأفلام تحمل حساسية جديدة تعديها دساء مخرجين شباب يبحثون في مواضيع محللة صرفة، ولكنها تحمل أبعادا كونية وإنسانية، تسينما تنهل من اليومي والمعاش ولكنها ترسم أفقا إنسانيا كلحظة تاريخية تجعل منها سينما قادرة على البوح.

فقد أصبح مهرجان «كان» السينمائي يتلقف السينما الكسبكية بالأضغان، لأن هذه الأخيرة تجد صياغة حكي قصصها بتلونيات مختلفة، ولها قدرة عجيبة على الاستفادة من تعاطف لجن الانتقاء والتحكيم، ففي سنة 2013 حصل مخرج شاب هو أمات أسكالت بفيلمه «هيلي» على جائزة أحسن إخراج. تتلمذ أمات أسكالت على يد المخرج الكبير كارلوس ريغادا، وانطلق معه في فيلم «معرفة في السماء» سنة 2005، بعد ذلك انطلقت مسيرته السينمائية بفيلم «دم» 2005 و«الأولاد» 2009 و«ثورة» 2010 و«الغارقون في المستنقع» سنة 2002.

وتتوالى التوزيعات للسينما الكسبكية ليروج المخرج ميشيل فرنكو بجائزته (نظرة ما) بمهرجان كان

إطلاق برنامج «أحلى صوت» وسط منافسة شديدة من المتسابقين والحكام وشيرين «حردانة» من تفضيل متسابق لصابر الرباعي عليها

دبي - «القدس العربي»

أحمد جمال المجايذة:

انطلاقاً من دورة وأصوات استثنائية وتيرة التحدي على أشدها في أولى حلقات الموسم الثالث من البرنامج العالمي «أحلى صوت» بصيغته العربية على «أم بي سي».

منذ اللحظة الأولى، أكد النجوم - المدربون الأربعة كاظم الساهر وشيرين عبد الوهاب وصابر الرباعي وعاصي الحلاني، بأن مقاييس اختيار المشتركين هذا الموسم ستكون أعلى وأكثر تشدداً مما كانت عليه في السابق. لكن، معظم المشتركين الذين وقفوا على خشبة المسرح في الحلقة الأولى كانوا عند حسن الظن، وأثبتوا بأنهم يستحقون فعلاً التأهل من مرحلة «الصوت ويس» (بلايند أوديشين) إلى مرحلة المواجهة التالية. وقد استُخدمت خلال الحلقة «الستارة المزودة» مرة واحدة فقط، في سهره غنت فيها مواهب استثنائية من أنحاء منطقة الشرق الأوسط وأستراليا. وسنحت مقدمة البرنامج إيبه صياح إلى تشجيع المشتركين قبيل دقائق قليلة من امتحان المرور الأول أمام النجوم.

بدأت الحلقة الأولى مع نجاح روجي من الدار البيضاء في المغرب، التي شاركت في البرنامج لتلبية لرغبة المحيطن بها، وفق ما قالت، مُعتبرة أنها غنت لفترة ست سنوات وأرادت أن يعترف إليها الناس وإلى صوتها، وأن يستمع إليها النجوم - المدربون. وبعدما غنت «الأطلال» لكوكب الشرق أم كلثوم، استدار لها عاصي الحلاني ثم كاظم الساهر، فيما أثنى على أدائها النجوم الأربعة، واختارت أن تكون أول مشتركة في «فريق كاظم».

أما على الألفي (33 عاماً) من مصر، الذي غنّى منذ سنوات، فرأى أن تجربة «ذا فويس» لها وقعها الخاص وهبتها... وقد بدأ بالغناء الأوبرالي، قبل أن يؤدي أغنية «انسك» لسيدة الغناء العربي أم كلثوم. وعلى الرغم من أن النجوم - المدربين الأربعة أبدوا إعجابهم بصوته، إلا أن شيرين عبد الوهاب كانت الوحيدة في الاستدارة له بكرسيها، فكان بالتالي أول أعضاء «فريق شيرين».

بعد ذلك، غنّى عمر الدين (22 عاماً) «All of Me» للفنان جون ليجند... واعتبر الشباب اللبناني المقيم في أستراليا أن صوته هو الذي غير حياته، مُعبراً عن ممله بأن تمنحه مشاركته في البرنامج فرصة للعودة إلى بلده الأم.

وقد صف عاصي الحلاني الشاب بـ «النجم العالمي»، وقال إنه التقاه لأول مرة في أحد الاستديوهات، قبل نحو عام، ولم يكن يتوقع أن يراه مجدداً على خشبة مسرح «ذا فويس».

من جانبه، علق كاظم وأيضاً غنّى عمر بـ «الساهر»، فيما قال صابر الرباعي بأن المشترك هو «مشروع نجم كبير»، وتفاعلت شيرين مع غنائها وإحساسه، وشددت على ما وصفته بـ «التوليفة الجميلة بين

الغناء الغربي وفرقة متخصصة بالعزف الشرقي». وبعدما حاول كل مدرب الفوز بالمشترك عمر ضمن فريقه، أثر عمر أن يكون أول مشترك في «فريق عاصي».

كما غنّى إيلي الراعي من لبنان موالاً للراحل الكبير وديع الصافي وأغنية «قتلوني عينا السود»، لكنه لم يقنع أي من المدربين في الالتفاف له، واختياره في فريقه.

بعد ذلك، وقف على المسرح حسام فريد (26 عاماً) من العراق، مغنياً «هذا هو إنصاف منك» للراحلة سليمة مراد، وقد استدار له كاظم وعاصي. وتحدث «القيصر» عن صعوبة غناء مثل هذه المواويل والأغاني التي لا يستطيع أياً كان النجاح بإدائها. واختار حسام أن يكون ثاني المشتركين في «فريق كاظم».

ولأول مرة في الحلقة، استُخدمت «الستارة المزودة» مع ستيفاني فرح (23 عاماً) من لبنان، والمقيمة في دبي، غير أن غناها «Chande» لـ Sia، لم يستفز أياً من النجوم - المدربين للاستدارة لها. بعدها، أدّى حمزة الفضلاوي (20 عاماً) من تونس، أغنية «دليلي احتر» لكوكب الشرق أم كلثوم، وهو ما دفع بكاظم إلى القول بأن «الغناء العربي ما زال بخيراً»، واستدار حمزة كل من كاظم وصابر وشيرين، لكن شيرين اعترضت على أنه ابتمس لصابر حينما أدار الكرسي له بينما لم يفعل الشيء نفسه مع شيرين فأعلنت غضبها عليه رغم محاولات صابر إرضاءها، فقالت لن يقبله حتى لو اختارني، فرد المتسابق بأن اختارها هي، فأستدته وقبلته واعتذرت منه على موقفها.

ودخل فيصل العمري من السعودية مع عوده إلى المسرح، وغنّى «أغراب» للراحل طلال مداح، لكنه لم يتمكن من إقناع أي من المدربين بالالتفاف له.

بعد، وقتت دنيا الهاني (21 عاماً) من مصر، وغنّت «تعلالي يا» للمطربة الراحلة فيروز أحمد، وبدت في شدة التأثير بعدما استدار لها عاصي الحلاني، بينما أثنى كاظم على إحساسها، قائلاً: «ما أحلى هذا الإحساس»، خصوصاً أن المشتركة هي في مطلع العشرينيات من العمر. واعتبرت دنيا أنها أعادت الغناء أمام الجمهور، لكن خشبة هذا المسرح لها رمية خاصة، مفضلة الإنضمام إلى «فريق عاصي».

أما آخر المشتركين في هذه الحلقة الأولى فكانت زين الشعر (33 عاماً) من لبنان، التي استهلّت غناها بوصلة باللغة التركية «Turkish Berivan»، ثم «صنكنا جفا» مرقد، لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب. والتف لها كل من كاظم وصابر وشيرين، لكنها اختارت أن تكون أول مشتركة ضمن «فريق صابر».

الجدير ذكره أن حلقة منتصف الأسبوع تجول - مع الممثل المصري مؤمن نور - في كواليس البرنامج، وتعزف المشاهدين على يوميات المشتركين والتمرنات الصوتية، كما تراقب المواهب منذ وصولهم إلى المطار، وترصد تفاعلاتهم بين الاستديو وفندق الإقامة وغيرها من الأماكن.



شيرين



كاظم الساهر



عاصي الحلاني



صابر الرباعي

إصابة مغني الراب «فيتي واب» في حادث تصادم



في ما يبدو، ولم يتسن الحصول على تعليق الشرطة في باترسون في نيو جيرسي كما لم يرد ممثلون عن فيتني واب واسمه الحقيقي ويلي ماكسويل على اتصالات هاتفية أو بريد الكتروني على الفور للحصول على تعليق.

■ نيو جيرسي - رويترز: أعلن موقع «تي أم زد» المهتم بأخبار المشاهير أن مغني الراب فيتني واب وهو نجم صاعد في موسيقى «الهيپ هوب» أصيب يوم السبت عندما اصطدم بمرحلة خلال استقلاله دراجته النارية في بلدة باترسون وهي مسقط رأسه في نيو جيرسي. وبت الموقع صوراً من موقع الحادث بما يشمل صورة تظهر فيما يبدو فيتني واب (24 عاماً) وهو على الأرض بجوار دراجته النارية (سوزوكي) وصورة أخرى تظهر فيما يبدو مسعفين وهم يدفعون المغني على نقالة. وقال لوي ستايلز الذي عمل مع فيتني واب على تويتز إن مغني الراب في حالة جيدة. ووضع صورة لفيتني واب وهو يبدو يقظاً بينما كان يتلقى العلاج في غرفة في مستشفى

فيلم «هو سماني ملالا» درس في الشجاعة



ملالا مع والدها

■ لندن - من مايكل رودي: ربما كان الشيء الوحيد الذي جعل ملالا يوسفزي تحمر خجلًا في فيلم وثائقي عنها يعرض الشهر المقبل هو عندما سألها المخرج ديفيس جوجنهايم إن كانت قد تجرؤ على دعوة فتى للخروج معها. تضع الفتاة البالغة من العمر 18 عاماً والتي فازت بجائزة نوبل للسلام يدها على فمها وتضحك خجلاً بينما يظهر جهاز الكمبيوتر الخاص بها في لقطة لاحقة وعليه صور للاعب الكريكيت الباكستاني شاهد أفريدي ولاعب التنس السويسري روجيه فيدرير والممثل الأمريكي براد بيت. لكن الفتاة الباكستانية التي ألفت كلمة في الجلسة الافتتاحية لقمة الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الجمعة تظهر في فيلم «هو سماني ملالا» مؤيدة قوية للشيء الذي دفع حركة طالبان لأن تحاول قتلها في مسقط رأسها بوابي سوات. التعليم للجميع ولاسيما الفتيات. وتقول في الفيلم «أنا الستة والسبعون فتاة المحرومات من التعليم. ليست صوتاً وحيداً. أنا كتيرون وأصواتنا هي أقوى أسلحتنا. طفل واحد.. معلم واحد.. كتاب واحد وقلم واحد.. يمكن أن نغيروا العالم».

■ نيو جيرسي - رويترز: أعلن موقع «تي أم زد» المهتم بأخبار المشاهير أن مغني الراب فيتني واب وهو نجم صاعد في موسيقى «الهيپ هوب» أصيب يوم السبت عندما اصطدم بمرحلة خلال استقلاله دراجته النارية في بلدة باترسون وهي مسقط رأسه في نيو جيرسي. وبت الموقع صوراً من موقع الحادث بما يشمل صورة تظهر فيما يبدو فيتني واب (24 عاماً) وهو على الأرض بجوار دراجته النارية (سوزوكي) وصورة أخرى تظهر فيما يبدو مسعفين وهم يدفعون المغني على نقالة. وقال لوي ستايلز الذي عمل مع فيتني واب على تويتز إن مغني الراب في حالة جيدة. ووضع صورة لفيتني واب وهو يبدو يقظاً بينما كان يتلقى العلاج في غرفة في مستشفى

مشاهير يتجمعون من أجل محاربة الفقر والجوع في حفل موسيقي في نيويورك



أوباما كان مشاركاً من خلال الأقمار الصناعية



ميشيل أوباما



إيد شيران

يعامل جميع البشر بكرامة واحترام. وقال «نستطيع أن نغير العالم، نعم يمكننا. أنا أعلم أنني أعرف باسم مقال البيت الأبيض، لكنني متفائل لأنني أعلم تاريخ رحلة هذه البلاد.. وأضاف «ينبغي أن يعامل كل شخص في العالم بكرامة». وطالبت السيدة الأولى ميشيل أوباما بمزيد من فرص التعليم للفتيات. تكلمت الملكة رانيا ملكة الأردن المجتمع الدولي على مساعده السوريين الذين اضطرت حياتهم بسبب الصراع الدائر حالياً.

العالم أول الجمعة. وتتضمن هذه الأهداف القضاء على الفقر المدقع والجوع، وتوفير فرص التعليم والصفحة الصحية وتحقيق نمو اقتصادي مستدام مع حماية البيئة. وشارك في المهرجان سياسيون وشخصيات عامة، من بينهم نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن والسيدة الأولى ميشيل أوباما. وطالب بايدن، الذي لا يزال يدرس إمكانية الانضمام إلى السباق الرئاسي للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016، في كلمته أن

■ نيويورك - دب: بمشاركة عدد كبير من المشاهير والمغنيين والنطاء، ومن بينهم بيونسيه ويونو وفرقة كولديبلاي وهو جاكمان، جذب حفل موسيقي خيري في «نيويورك سنترال بارك» نحو 60 ألف شخص يوم السبت بهدف وضع حد للفقر والجوع حول العالم. وسعى منظمو «مهرجان المواطن العالمي» إلى تعبئة الجهود من أجل إنهاء المعاناة العالمية، وتسليط الضوء على مجموعة من الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة يتوقع أن يتم الوفاء بها بحلول عام 2030، والتي يتيناها قادة

أستراليا ترفض منح تأشيرة للمغني الأمريكي كريس براون لعنفه ضد النساء

وأضاف أنه سيصدر قرار نهائي بشأن تأشيرة الدخول بعد دراسة أي مواد تقدم بالنيابة عن المغني. وفي 2009 أقر براون بالذنب بتهمة الاعتداء على صديقته آنذاك المغنية ريانا وحكم عليه بالبقاء تحت المراقبة لمدة خمس سنوات انقضت في فبراير/ شباط الماضي. ومنحته بريطانيا وكندا من دخول أراضيها بعد إدانته، لإستراليا.

وقال متحدث باسم وزير الهجرة بيتر داتون إنه تم إخطار المغني بأن الحكومة تفكر في رفض منحه تأشيرة الدخول وإن أمامه أربعة أسابيع للرد. وقال المتحدث في بيان «الأشخاص الذين تصدر لهم هذه الإخطارات يكون أمامهم 28 يوماً لتقديم أي مواد توضح الأسباب التي ينبغي على أساسها منحهم تأشيرة دخول لإستراليا».

سيدني - رويترز: قال متحدث باسم الحكومة الأسترالية إن أستراليا تعزم رفض إصدار تأشيرة دخول لغني الهيپ هوب الأمريكي كريس براون لتلقف تهديدها الذي أطلقته الأسبوع الماضي فيما يتصل بتاريخ المغني في العنف المنزلي. وكان من المقرر أن يجيى براون (26 عاماً) عدة حلقات في أربع مدن أسترالية في ديسمبر/ كانون الأول.

البرج

الحمل

قد تهب عاصفة في مجال عملك مع بعض الزملاء أو الإدارة، فيصعب عليك اتخاذ موقف من هذا النزاع

الثور

استعد من الانفراج الكبير لتوضيح أفكارك وتعزيز ثقة الآخرين بك

الجوزاء

تعرف هذا اليوم كيف تستفيد من الفرص المتاحة أمامك ولكن لا تكن عنيداً ومكابراً أمام أبواب العمل، بل كن ليناً إلى أقصى الحدود

السرطان

حضورك اللافت وشخصيتك القوية يسهمان في تعزيز موقعك بين زملاء العمل، فحاول الاستفادة من ذلك قدر المستطاع

الأسد

القدر المكمّل في الحمل مع الخسوف قد يجعلك تجد الطريقة الفضلى لتحسين أمورك المهنية والوصول إلى النجاح الذي تتمناه

العذراء

قد تعيش يوماً مقللاً بالمتاعب العابرة، وتحتاج إلى من يقف بجانبك ويخفف عنك الهموم ويسدك النصح والإرشادات المفيدة

الميزان

الخسوف في الحمل يعرض علاقة شخصية ك أو مهنية للمساءلة ولبعض الشروط الجديدة، وقد تطرأ مسألتا ممتلكات مشتركة أو عقارات أو أعمال أو تغيير

العقرب

تمنعك المسائل الدقيقة من العمل بحرية وقد تتعثر الخطى، وعبئاً تبذل علاقاتك المهنية وصادقاتك التي تعرف تطورا سعيدا، وتحقق نجاحات غير متوقعة

القوس

تبتسم لك الأقدار وتحمل إليك خبراً سائراً أو فرصة ممتازة أو تصحيحاً لوضع أمك، وقد ترتبط بعود مهم مع

شخص مؤثر وناقد

الجدى تحقق نجاحاً منقطع النظير، وتفتح أمامك آفاق واعدة، وتخرج من شرنقة العزلة وتختلط بالزملاء

الدلو

تمنعك المسائل الدقيقة من العمل بحرية وقد تتعثر الخطى، وعبئاً تبذل علاقاتك المهنية وصادقاتك التي تعرف تطورا سعيدا، وتحقق نجاحات غير متوقعة

الحوت

تلاقي النجاح وتبرهن عن قدرات كبيرة وتحقق المرتجى، وتلقى خبراً جيداً وتفرح بأجواء مؤاتية

حل العادة السابق

9	7	3	5	1	4	8	6	2
1	4	8	6	2	3	7	5	9
6	5	2	8	9	7	4	3	1
4	8	7	2	6	9	3	1	5
5	9	6	3	8	1	2	4	7
2	3	1	7	4	5	6	9	8
3	6	9	1	7	8	5	2	4
7	2	4	9	5	6	1	8	3
8	1	5	4	3	2	9	7	6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

				2				
				2			6	8
				9			4	
6	3	4		5	7			
			1					
	8	5			7	3		2
4			8					5
7	2			4				
								1



فضائيات
وأرضيات

تداعيات مشاهدة الرايات السوداء في فيلم «الرسالة» عقدة «التسييس» في كارثة مكة وبشاعة «دولة الخلافة» في الدنمرك!

بسام البدارين *

كما يفعل كل ذكور هذه الأمة... استرخيت تماما بعد وجهه دسمة ليلة عيد الأضحى المبارك ووضعت أم العيال أمامي كمية من المكسرات وتدفقت أشاهد على «أم بي سي» للمرة الأربعة على الأقل فيلم «الرسالة» الشهير للمرحوم مصطفى العقاد. من كان يدري بأن العقاد سيقفل في تجنير إنتحاري في بهو فندق أردني من فئة النجوم الخمسة، رتبته ونظمه مجرمون يختبئون خلف تلك الرايات السوداء التي أظهرها الرجل في فيلمه الشهير. مشاهدة فيلم للمرة الأربعة بعد كل الأحداث الأخيرة يعني الإنتباه لبعض التفاصيل.. نعم رايات «داعش» السوداء المرعية، التي أحالت حياة الإسلام والمسلمين إلى جحيم ونكد يومي هي نفسها الرايات التي حملها نجوم فيلم العقاد. لاحظت مثلا بأن عدد النجوم الذين ماتوا من أبطال الفيلم قد يتجاوز عدد القتلى في المعارك الافتراضية التي أدارها العقاد... حمدي غيث «أبو سفیان» وعبدالله غيث وخالد سعيد والعشرات من الممثلين، بالمناسبة العجوز الفنان الذي قتل في معركة بدر بسهمه في حلقومه أكاد أجزم أنني شاهدته يموت في عشر مسلسلات مصرية على الأقل وكان قدره كمثل أن يؤدي دور الميت الوشيك. حتى المخرج العقاد مات هو الآخر وعلى حد علمي «دفنت» هند بنت عتبة الحاجة منى وأصاف جميع زملائها الكبار في فيلم «الرسالة»، وبقيت هي وحدها اليوم، أطال الله في عمرها.

الجرح السعودي

أشعر بالرغبة في تذكير محطة التلفزيون السعودي الثانية بأنها إستعجلت قليلا استخدامها في التحدث بخبر رسمي عن كارثة منى الأخيرة وعن تزامن «التدافع» الحاصل مع حركة جماعية غير منظمة للحجاج الإيرانيين وبطريقة لا تتباين مع تسرع المرشد العام للجمهورية الإيرانية وهو يحاول «تسييس» المسألة لهاجة السلطات السعودية. يمكن ببساطة رصد نغمتان «التشفي» و«التسييس» في موقع لا علاقة تربطه بالسياسة في خطابات الحوئين ومحطة «المنار» وحتى بعض الشاشات المصرية، لكن هذه اللغة قابليها خطاب لا علاقة له بالهنة في التلفزيون السعودي الرسمي، الذي يصنف الأخبار عند عرضها بطريقة غريبة، فالخبر عن الكارثة، التي وقعت في قلب السعودية وليس في «هونولولو» حل ثانيا في نشرة الأخبار الرئيسية بعد كلاسيكيات الاستقبالات الرسمية. شخصيا، لا أعتقد بأن الملك سلمان سيحتج لو شاهد خبره ثانيا في الترتيب بعد خير الكارثة، لكن من سيحتجون على الأرجح هم طبقة الموظفين الذين يوجد منهم كثر في بلدي الأردن ووظيفتهم تنحصر في المزاوة بالملكة على الملك نفسه. في كل الأحوال لا يمكن نكران الجهد الذي تقوم به السلطات السعودية منذ قرون في مواسم الحج ولا يمكن العبور على حادثة منى وقبلها واقعة الراجعة على طريقة برنامج «زيارة خاطفة»... تترفع عن الحديث عن مؤامرات سياسية الطابع ولا تشك بحلول خطأ إداري فادح لأن وقوع هذا العدد الهائل من الضحايا لا يمكن أن يحدث دون أخطاء فادحة في الإدارة العليا والمتوسطة، ويتقديري أدرك الملك سلمان نفسه ذلك عندما تحدث عن مراجعة إجراءات مؤسسة الطوافة. سبق أن رزقتي الله بأداء فريضة الحج، وكانت الوصية الأولى دواما: تجنب الوقوع مهما حصل وإستعمل أكثارك للإفلات من الوقوع بين الأقدام، وقد شاهدت بعيني حشر الناس أحيانا لكي يعبر «حاج» من فئة النجوم الخمسة. لا يمكن لإحتمال مؤسسات علماء الشريعة أيضا المسؤولية في إستصدار فتاوى تناسب التعقيدات الميدانية وتراعي تطور الأحداث وتعد البشر الهائل بدلا من الانتقال لأسباب تجارية من توسعة إلى أخرى في مواقع المناسك. تسهيل أمور الحجيج وفتح باب الإجتهد والقياس هنا أولى من مطر الفتاوى، التي تصدر بين الحين والآخر، إما لتبديد الانحيازات السياسية أو الحملات العسكرية أو لتبديد قطع الرؤوس أو قضايا الطهارة والوضوء... هنا تحديدا على من يضعون العلام والأشعة على رؤوسهم من المشايخ أن يشتغلوا للتخفيف عن أبناء هذه الأمة.

هذا ما يحصل في المنسا

وعلى سيرة مؤسسات الفتوى لا بد من التذكير بما شاهدته صديق لي على شاشة محطة نمساوية إسمها «إكس» إستعرضت الصلوات والخطبات التي يقيمها مسلمون يقيمون في العاصمة النمساوية في الشوارع العامة والأزقة، وما يتبع من تعطيل السير و«مكابدة» السلطات وغير المسلمين. بالنسبة لي لا يجوز لنا كمسلمين الصمت في وجه محاولات نقل وتصدير الظواهر الغربية بإسم الدين إلى الطرف الغربي من الكرة الأرضية، حيث بلاد «الكفر» التي تحفظ حقوق الإنسان الهارب من بلاد «الإيمان». وبهذه المناسبة قلت لصديقي: الذين يقترشون الأرض ويعطون سير الناس في شوارع فيينا لإقامة صلوات لا نعهدها... الذين يحاولون المناسك بأسلوب وحياة أهل «بلاد الكفر» وهم يسترخون ويتزقون بقوانينها وأنظمتها الحرياتية «الدنيوية»... الذين يريدون إقامة «حدود الله» في الدنمرك أو دولة الخلافة الجنتونة في السويد... من يقطعون الرؤوس ويرفضون الآخر ويبشون الكراهية في الغرب وبلاد العجم... من يرتدون ملابس مثيرة للشبهة بزعم أنها «إسلامية» ويطلقون هبشات منفرة في شوارع باريس ولندن... هؤلاء جميعا التصدي لهم وتعديل انحرافهم مسؤوليتنا نحن المسلمين وليس مسؤولية أنظمة «الكفر» الأجنبية المؤمنة بحق المواطن والإنسان! نعم تعديل الانحراف مسؤوليتنا نحن معشر المسلمين قبل غيرنا بشرط أن تكف أجهزة الاستخبارات الغربية عن تمويل ودعم الإرهابيين والجائنين وعن إسناد أنظمة الفساد والاستبداد العربية والإسلامية التي تبعث بهؤلاء أصلا للدول الغربية وتنتج أطنانا من الإحباط.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

طالبوا بمحاكمته وهاجموا صمت المؤسسة الدينية تنديد واسع بتلاوة «شعبولا» للقرآن وارتدائه عمامة الأزهر

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

تشهد الأوساط الشعبية حالة من الغضب الواسع بسبب إقدام الطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم عبد تلاوة القرآن بشكل يثير السخرية ووقوعه في العديد من الأخطاء عبر أحد البرامج التلفزيونية. وقد ظهر شعبولاً مرتدياً العمامة على يدلة مزركشة مما فسره البعض باعتباره تطاولاً على كلام الله عز وجل وسخرية من أهم مرجعية دينية في البلاد، وهي مؤسسة الأزهر الشريف.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» ندد الشيخ محمود عاشور، وكيل مشيخة الأزهر السابق، بما ارتكبه الطرب الشعبي الذي تردد أنه كان يعمل قبل احترافه الغناء «مكوجيا».

وقال أنه لمن المؤسف بحق أن يكون كلام رب العالمين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه، العوبة

في أي دن لا يجيد التلاوة ولا يعرف النطق. ودعا لحاسبة المسؤولين عن الواقعة، وهاجم وكيل مشيخة الأزهر السابق من يتحلون بالصمت في الدفاع عن ثواب دعا لمن قانون

المقدس، كما دعا لمن قانون يجرم ارتداء الزي الأزهرى لغير أعضاء مؤسسة الأزهر الشريف، كما ناشد المؤسسات الإعلامية والفضائيات عدم إتاحة الفرصة لغير القراء لتلاوة كتاب الله عز وجل. وأشار إلى ان الدفاع عن القرآن

مسؤولية جماعية للمسلمين داعيا المؤسسة الدينية لأن تدافع عن كتاب ربها وزبيها الذي اشتهرت به منذ



لقطة لشعبان في برنامج تلفزيوني



لملحظ الشعبي الذي لا يجيد القراءة والكتابة بحسب بعض المحيطين به والمقربين منه. كما طالب عدد من المشايخ بمحاسبة الشيخ الأزهرى الذي ظهر مع شعبولاً وكان يردد له الآيات في أنه تم كان يهتف مع آخرين محيياً شعبولاً. وشهدت أوساط المتديبات الاجتماعية هجوماً واسعاً على ما قام به شعبولاً وتزامنت التعليقات في موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» بسبب الواقعة. ومن جانبه اعتبر الشيخ أشرف ابوطالب ما جرى نذير شؤم على الأمة التي تصمت على أمانة كتابها المقدس، وأعرب عن ضرورة محاكمة الطرب الشعبي وكل من شارك في هذه الجريمة بحسب وصفه.

مئات السنين.

وكان شعبان عبد الرحيم قد فشل في تلاوة فاتحة الكتاب وسورة الإخلاص، وظل متأثراً بطريقته الشعبية في الغناء حيث بدأ متهتبا وغير قادر على النطق، وظهر بجواره واقفاً شيخ يدعى خالد الطبلواوي مرتدياً الزي الأزهرى، وقد وجه له انتقادات بسبب مشاركته في البرنامج وإن كان البعض يدافع عنه شارك من أجل تصحيح الأخطاء

المخرج الجزائري سالم براهيمي يربط التاريخ بحال بلاده اليوم



لقطة من الفيلم

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

بعد عرضه في مهرجان «تورنتو السينمائي الدولي»، أعلنت شركة «مان سوليوشن» شراءها حقوق عرض أول فيلم طويل «عهم باتون» للمخرج سالم براهيمي، وهو إنتاج فرنسي جزائري مشترك و أنتجته ميشيل راي غافراس ومخرج الأفلام

الأسطوري كوستا غافراس. الفيلم وهو بالفرنسية مقتبس عن رواية بالإسم نفسه للروائي الجزائري أرزقي ملال، ويدور حول أسرة تدافع عن نفسها وسط الصراع العنيف بين القوات الحكومية والإسلاميين المتشددين في فترة التسعينيات في الجزائر. وأبرز السينمائي علاء كركوتي، الشريك المؤسس ورئيس مجلس إدارة «مان سوليوشن»، أهمية امتلاك حقوق عرض الفيلم بقوله «العالم العربي غارق في قصص مرعبة تأتي بطوقان من الدم والإرهاب، لكن نادرا ما تم تجسيد تلك الحقيقة في فيلم قوي، مثلما حدث في هذا الفيلم، انطلاقا فيلم سالم الروائي هي أول محاولة تعالج العقود المظلمة في الجزائر بقوة

حتى أنها صدمت الجمهور في «مهرجان تورنتو السينمائي الدولي»، فهو هام ويوجب على الجميع مشاهدته». وأضاف المخرج سالم براهيمي «أشعر بحماس قوي تجاه إتاحة الفيلم للجمهور في العالم العربي، فهو ليس فقط عن أسرة في الجزائر في فترة التسعينيات، بل فيلم عن اليوم، وعن المسألة الحاضرة للعديد من الأسر في الكثير من الدول في هذا الجزء الخاص بنا في العالم، واتطلع لعرض تلك القصة في منطقتنا». وقد ولد سالم براهيمي في لندن وهو من أصل جزائري، تتضمن مسيرته الإخراجية الأفلام الوثائقية أفريقية العودة (2010)، «عبد القادر» (2014)، وفيلم «Let Them Come» (2015) الذي يعد أول فيلم رواني طويل له. ويشترك الفيلم ضمن قسم السينما العالمية المعاصرة في «مهرجان تورنتو السينمائي الدولي».

«مهرجان طيبة للفنون التلقائية» ذكرى اكتشاف كنوز توت عنخ أمون في الأقصر

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تشهد مدينة الأقصر التاريخية، في صعيد مصر فعاليات الدورة الثانية، لمهرجان طيبة الدولي للفنون التلقائية ومسرح الطفل، بمشاركة 7 دولة عربية، بجانب مصر في الفترة من 6 - 11 من شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، بالتزامن مع احتفالات مصر بالذكرى 93 لاكتشاف كنوز الفرعون الذهبي توت عنخ أمون. وقالت الدكتورة هدا مكرم رئيسة المهرجان، إنه سيشترك في الفعاليات عدد من فرق الفنون الشعبية المصرية والعربية، وتتضمن فعالياته عروضاً ترفيهية وتعليمية للأطفال، وسوقاً لعرض المنتجات البيئية والتعرف الشعبية للمحافظات المصرية. وتضم قائمة الدول العربية المشاركة في المهرجان السعودية والإمارات واليمن واليمن والعراق والسودان والجزائر.

وأضافت مكرم أن المهرجان الذي يقام برعاية وزير السياحة هشام زعزوع سيستمن أيضاً تنظيم ورش فنية لتعليم الحرف التراثية والبيئية والفنية في مصر والعالم العربي بمشاركة مجموعة من كبار الفنانين بالبلدان المشاركة في المهرجان، وأشارت إلى ناجي شاكر/ مبدع ورائعة اللبلة الكبيرة هو الرئيس الشرفي للدورة. وقال مدير عام المهرجان، محمود مصطفى، إن إقامة المهرجان على أرض المحافظة هو تأكيد على أمنها وأمانها، ويأتي في إطار سعي الأقصر لتنويع منتجها السياحي، واستعادة مكانتها الثقافية والحضارية والتاريخية، مشيراً إلى أن مشاركة فرق 7 دول عربية شقيقة يؤكد أن الأقصر ستكون ملتقى لنشئ الثقافات.



غلاء المساكن في دبي يدفع الوافدين متوسطي الدخل إلى الضواحي



مسكن فخمة للإيجار في دبي

■ دبي - رويترز: رغم استمرار إقامة البنايات السكنية الفخمة في دبي، فإن المدينة لم تعد بالنسبة لعدد متزايد من الوافدين توفر أسلوب الحياة الرغدة الذي أغرى الكثيرين من الأجانب على التوجه إلى منطقة الخليج.

وبدأ عدم كفاية العروض من الوحدات السكنية المعروضة للإيجار بأسعار في متناول اليد، ونقص مخصصات السكن التي يحصل عليها العاملون الأجانب منذ وقوع الأزمة المالية، يدفعان الوافدين من أصحاب الدخل المتوسطة إلى مناطق أقل بهاء وفخامة وبعيدة عن أماكن العمل، أو إلى إمارة الشارقة المجاورة لدبي. وتقول شركة «جيه.إل.إل» للاستشارات العقارية إنه ربما كان المصرفيون العاملون في بنوك الاستثمار، وكبار المديرين الذين يعملون في الشركات متعددة الجنسيات، يتمتعون بمرتبات عالية تتجاوز المليون درهم سنوياً، لكن غيرهم - من الوافدين من مهندسي انشاءات ومحاسبين والمديرين في مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية وغيرهم - يتقاضون مرتبات تتراوح بين عشرة آلاف و30 ألف درهم للأسرة الواحدة (2720 و8170 دولاراً) في الشهر.

وتقول الشركة إن هؤلاء يمكنهم استئجار وحدات تبلغ قيمتها الإيجارية 72 ألف درهم (19600 دولار) سنوياً، أو شراء عقار في حدود 790 ألف درهم، وهو ما يمثل مليناً بسيطاً مقارنة بالأسعار في أحياء مثل «دبي مارينا» و«دبي داون تاون» على سبيل المثال، حيث يصل سعر الشقة المكونة من غرفتي نوم إلى أربعة ملايين درهم. وقال فيصل دوراني، رئيس البحوث في شركة «كلانوز» العقارية «يوجد ضغط على أصحاب الدخل المتوسطة»، وأضاف «من المرجح أن تصبح مساكن القدرة المالية أكثر حدة».

وقد شهد قطاع العقار في الإمارة بعضاً من أشد التقلبات على المستوى العالمي خلال السنوات العشر الماضية، إذ انتقل من فترة ازدهار إلى فترة كساد أعقبتها مرة أخرى فترة ازدهار.

واستقرت أسعار العقارات وازدهارها في السنة الأخيرة، لكنها ما زالت أعلى بنسبة 50 في المئة من مستواها قبل عامين، وفقاً لتقديرات «كلانوز»، ومن المتوقع أن ترتفع من جديد بحلول عام 2017 مع استعداد دبي لاستضافة معرض «إكسبو 2020».

والأحياء الواحية التي تنتج إسكاناً في متناول اليد لكثير من ذوي الدخل المتوسطة تقع في مناطق سكنية

مما يعمل على تضخيم الأسعار. ودفع ذلك المطورين العقاريين إلى التركيز على المشروعات الفاخرة التي تتيح هامش ربح مرتفع. فمن الصعب تحقيق أرباح من المشروعات السكنية المتوسطة إذا لم تكن أسعار الأراضي مدعومة.

وفي العام الحالي بدأ المطورون العمل في مشروعات جديدة يبلغ إجمالي عدد الوحدات السكنية فيها 19500 وحدة، تقدر شركة «جيه.إل.إل» أن 22 في المئة منها فقط تلبى احتياجات ذوي الدخل المتوسط. وأشار الرئيس روحاني إلى مصادر الطاقة الضخمة، والمكانة الاستراتيجية التي تتمتع بها إيران، وقال إن هذه الخصائص إضافة إلى الأمن والاستقرار في المنطقة، وخطوط السكك الحديدية الواسعة التي تربط الصين وآسيا الوسطى ببحر عمان، قد أوجدت فرصة فريدة من نوعها للنشاطات الاقتصادية. وأشار روحاني إلى المساعي الإيرانية في

من غرفة نوم واحدة، لكنها أصبحت باهظة الإيجار ولذلك انتقلنا إلى هنا. كان هذا هو المكان الوحيد المعقول الذي أمكننا أن نستأجر فيه شقة من غرفتي نوم. ونحن الآن على مسافة 30 دقيقة بالسيارة من أي شيء».

في البداية دفع الزوجان، اللذان أنجبا ابناً عمره الآن 13 شهراً، 55 ألف درهم إيجاراً سنوياً. لكن الإيجار ارتفع إلى 63 ألف درهم إذ ظل مقيداً بالقيود الإيجارية السارية. إلا أن القيود على الزيادات السنوية لا تسري إلا في حالة تجديد عقد الإيجار. وفي الوقت الحالي يعلن أصحاب الشقق المكونة من غرفتي نوم في مرام عن تأجيرها بمبلغ يتراوح بين 80 ألف و100 ألف درهم سنوياً. ويجري تداول أراضي البناء مثل سلعة في دبي،

في حالة سيئة، قرب خور دبي وأجزاء على أطراف المدينة، مثل المدينة العالمية ومنطقة دبي للتعبئة. إلا أنه مع انتقال الوافدين الأجانب من المناطق الأقرب إلى وسط المدينة، فقد شهدت الأحياء التي كانت إيجاراتها أرخص فيما سبق أكبر زيادات في القيمة الإيجارية.

وقال راندي (37 عاماً) «اعتدنا الإقامة في منطقة الخليج التجاري وكانت على مسافة عشر دقائق بالسيارة من أغلب زبائني»، وأضاف «كنت أستأجر شقة

حكومة السلطة الفلسطينية تلقت فقط 28 في المئة من المنح المالية المتوقعة

■ رام الله - الأناضول: أظهرت بيانات صادرة عن وزارة المالية في حكومة السلطة الفلسطينية أمس الأحد أن الخزينة الفلسطينية تلقت 28 في المئة فقط مما توقعته من منح مالية ومساعدات خلال الشهر الثماني الأول من السنة المالية للسلطة التي تبديها مطلع يناير/كانون الثاني. وبحسب بيانات وزارة المالية فقد بلغ إجمالي قيمة المنح والمساعدات المالية الخارجية التي تلقتها للموازنتين العامة والتطويرية (الاستثمارية) في أول 8 أشهر من السنة قرابة 2.072 مليار شيقل (545 مليون دولار أمريكي).

وكان قانون الموازنة الفلسطينية قد توقع دعماً مالياً للموازنة العامة والتطويرية، قرابة 1.9 مليار دولار أمريكي، للسنة المالية الحالية، وهو أعلى رقم توقعته الحكومات الفلسطينية المتعاقبة في تاريخها. كما توقع أن يصل حجم المنح المالية

المخصصة للموازنة العامة نحو 3.120 مليار شيقل (نحو 800 مليون دولار أمريكي)، بينما كان متوقعاً أن يبلغ دعم الموازنة التطويرية 4.290 مليار شيقل (1.100 مليار دولار أمريكي).

ويبلغ إجمالي قيمة المنح المالية العربية للموازنة العامة منذ مطلع العام الجاري حتى نهاية أغسطس/آب الفائت نحو 1.051 مليار شيقل (269.5 مليون دولار أمريكي)، موزعاً بين السعودية ومصر وعمان والجزائر.

بينما بلغ إجمالي قيمة المنح المالية الأجنبية للموازنة العامة، خلال نفس الفترة، قرابة 849 مليون شيقل (217.7 مليار دولار أمريكي، موزعاً بين برنامج الآلية الأوروبية «بيغاس»، وهو صندوق تتبرع من خلاله دول الاتحاد الأوروبي لفلسطين، وفرنسا والهند والبنك الدولي.

وقال مصدر مطلع على المحادثات أنه تم إحراز تقدم في هذه النقطة. وأضاف المصدر «لقد أجروا تحسيناً بالتأكيد في قائمتهم السلبية، فقد أصبحوا مستعدين لتوضيح القطاعات الإضافية التي يريدون فتحها».

وتضمن القائمة السلبية صناعات لا يمكن للأجانب الاستثمار فيها. وتزامن التقدم في اتفاقية الاستثمار مع استعداد الصين لتقديم تعهدات لتضييق نطاق مراجعتها الأمنية لدفع المحادثات للأمام.

على صعيد آخر أعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس الأول في أعقاب القمة الرئاسية أن واشنطن وبكين ستجتان تطبيق أحكام مصادرة الأصول

والولايات المتحدة على تعجيل العمل من أجل إنجاز اتفاقية استثمار، بعد أن وعدت الصين بفتح مزيد من قطاعات اقتصادها أمام المستثمرين الأجانب، وذلك حسبما ذكره شخص مطلع على المفاوضات، والذي ظل أن الاتفاق ليس وشيكاً. وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ، والأمريكي باراك أوباما بعد لقاء جرى يوم الجمعة الماضي أن البلدين اتفقا على تعزيز العمل بشأن اتفاقية استثمار بين الجانبين.

وقبل الزيارة قال مايكل فرومان، الممثل التجاري الأمريكي، إن على بكين تضييق قائمة استثناءاتها المقترحة المتعلقة باتفاقية الاستثمار الثنائية، بينما

■ بروكسل - رويترز: تحول حلم الاتحاد الأوروبي بإقامة «دائرة من الأصدقاء» تمتد من القوقاز إلى الصحراء الأفريقية إلى كابوس، بعد أن أدت صراعات فيما وراء حدوده إلى تدفق اللاجئين بأعداد كبيرة على أوروبا.

فعلى النقيض من نجاح حملة التوسع شرقاً، التي غيرت وجه الدول الشيوعية السابقة إلى ديمقراطيات مزدهرة تقوم على اقتصاد السوق، منيت سياسة الجوار الأوروبية التي بدأ العمل بها عام 2003 بفشل ذريع.

فقد عرضت هذه السياسة مساعدات مالية وفنية وفتحت الأسواق، لكنها لم تفتح باب العضوية لعدد 16 دولة في اتجاهي الشرق والجنوب مقابل تبني الأعراف الديمقراطية والإدارية والاقتصادية المعمول بها في الاتحاد الأوروبي.

وقال رئيس الوزراء السويدي السابق، كارل بيلت، في وقت سابق من العام الجاري «عندما ننظر إلى الوضع الآن من الصعب تقادي استنتاج أننا محاطون لا بدائرة من الأصدقاء بل بدائرة من النار».

وبلغت 90 ألف وحدة سكنية. وقال مات جرفين رئيس البحوث في «سي.بي.آر. إي/الشرق الأوسط»، إن «هذه الوحدات لا تستكمل بوتيرة سريعة، ولهذا تشهد أثراً سلبياً كبيراً على سوق الإيجارات».

* خيار الشارقة

وقد توقف الكثير من أصحاب الأعمال في الإمارة عن صرف بدل (مخصص) السكن، كما تقلصت المرتبات بصفة عامة في أعقاب الأزمة المالية في 2007-2008، لكن ربما يتعين عليهم إعادة تقييم عروضهم إن هم أرادوا الاحتفاظ بنفس مستوى المعالة والمهارات. وقالت دانا سلباق، مديرة البحوث في «جيه.إل.إل» إن الحاجة لإسكان في متناول اليد مستشدة، وسيتعين على أصحاب الأعمال زيادة الأجور أو بدلات السكن لجذب العاملين والاحتفاظ بهم.

وقد انتقل بعض السكان إلى الشارقة المجاورة لدبي. وتقدر شركة «كلانوز» أن أسعار العقارات فيها أقل من نصفها في دبي، وفي أواخر العام الماضي سمحت الشارقة للأجانب المقيمين في الإمارات بشراء العقارات في بعض المشروعات العقارية.

لكن الشارقة تبعد نحو ساعة بالسيارة عن دبي في ساعة الزروة، وليس فيها المطاعم ومراكز التسوق والحياة الليلية التي تجتذب دبي.

وقال غرين من «سي.بي.آر.إي» إنه يتوجب على دبي أن تعطي الأولوية للمشروعات المخصصة للإيجار، والتي يحفظ فيها المطورون الملكية ويؤجرون الوحدات بهدف الحفاظ على الإيجارات في متناول اليد. يذكر أن الشركات الكبرى القائمة على التطوير العقاري مملوكة للامارة. وأضاف «لكن المطورين كيانات تجارية لها مسؤوليات تجاه مساهمها لتحقيق أرباح وتقديم توزيعات نقدية». وقد أصبح امتلاك وحدة سكنية أبعد من متناول الوافدين المقيمين لفترات طويلة مثل راندي، إذ إن دولة الإمارات رفعت الحد الأدنى لتقديم الرهن العقاري خلال العامين الأخيرين إلى 25 في المئة بهدف منع المضاربة. كما أن دبي رفعت رسوم تسجيل المبيعات العقارية لثلاثيها لتصل إلى أربعة في المئة.

وقال راندي «إذا أردت أن تشتري عقاراً بمليون درهم فيجب أن يكون معي في البداية حوالي 300 ألف درهم، ومن أين لي بهذا المبلغ».

الرئيس الإيراني يرحب بتواجد الشركات الأمريكية في بلاده

■ نيويورك - دب ا: قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، إنه ليس هناك مانع أمام تواجد الشركات الأمريكية في إيران، وإن هذه الشركات بإمكانها أن تستفيد من الأجواء التنافسية ما بعد الحظر لتوظيف رؤوس الأموال ونقل التكنولوجيا إلى إيران.

وأشار الرئيس روحاني، في اجتماع عقد مساء الجمعة الماضي مع مراء الشركات التجارية والاقتصادية والصناعية الأمريكية في نيويورك، إلى المحادثات الواسعة بين الشركات الأوروبية والآسيوية العلاقة مع إيران، وقال إن الأجواء ما بعد الحظر قد وفرت ظروفاً اقتصادية وسياسية جديدة، بحيث يجب على الشركات التجارية

والاقتصادية والصناعية العملاقة أن تستفيد منها، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا). ولفت إلى العراقيل المحتملة أمام الاستثمارات وتواجد الشركات الأمريكية في إيران، ولكنه قال «ما لاشك فيه فإن هذه العراقيل والمعارضات لن تدوم».

وأشار الرئيس روحاني، في اجتماع عقد مساء الجمعة الماضي مع مراء الشركات التجارية والاقتصادية والصناعية الأمريكية في نيويورك، إلى المحادثات الواسعة بين الشركات الأوروبية والآسيوية العلاقة مع إيران، وقال إن الأجواء ما بعد الحظر قد وفرت ظروفاً اقتصادية وسياسية جديدة، بحيث يجب على الشركات التجارية

وحتى نهاية الشهر الماضي بلغ الدعم الأمريكي المقدم للحكومة الفلسطينية، صفر دولار أمريكي، وهي المرة الأولى منذ 8 سنوات، التي تتأخر فيه الولايات المتحدة عن دعمها كل هذه المدة للحكومة الفلسطينية.

وبحسب الميزانيات الفلسطينية للسنوات الثماني الماضية، بلغ متوسط الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية للموازنة قرابة 300 مليون دولار أمريكي، لكن بدأ الدعم بالتراجع منذ عام 2012، بعد أن توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس لأمم المتحدة والحصول على العضوية بصفة مراقب.

يذكر أن صندوق النقد الدولي حذر الأسبوع الماضي من تراجع حجم المنح والمساعدات المالية للحكومة الفلسطينية، والتبعات التي ستترتب على الحكومة نتيجة هذا التراجع.

وقال مصدر مطلع على المحادثات أنه تم إحراز تقدم في هذه النقطة. وأضاف المصدر «لقد أجروا تحسيناً بالتأكيد في قائمتهم السلبية، فقد أصبحوا مستعدين لتوضيح القطاعات الإضافية التي يريدون فتحها».

وتضمن القائمة السلبية صناعات لا يمكن للأجانب الاستثمار فيها. وتزامن التقدم في اتفاقية الاستثمار مع استعداد الصين لتقديم تعهدات لتضييق نطاق مراجعتها الأمنية لدفع المحادثات للأمام.

على صعيد آخر أعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس الأول في أعقاب القمة الرئاسية أن واشنطن وبكين ستجتان تطبيق أحكام مصادرة الأصول

والولايات المتحدة على تعجيل العمل من أجل إنجاز اتفاقية استثمار، بعد أن وعدت الصين بفتح مزيد من قطاعات اقتصادها أمام المستثمرين الأجانب، وذلك حسبما ذكره شخص مطلع على المفاوضات، والذي ظل أن الاتفاق ليس وشيكاً. وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ، والأمريكي باراك أوباما بعد لقاء جرى يوم الجمعة الماضي أن البلدين اتفقا على تعزيز العمل بشأن اتفاقية استثمار بين الجانبين.

وقبل الزيارة قال مايكل فرومان، الممثل التجاري الأمريكي، إن على بكين تضييق قائمة استثناءاتها المقترحة المتعلقة باتفاقية الاستثمار الثنائية، بينما

■ بروكسل - رويترز: تحول حلم الاتحاد الأوروبي بإقامة «دائرة من الأصدقاء» تمتد من القوقاز إلى الصحراء الأفريقية إلى كابوس، بعد أن أدت صراعات فيما وراء حدوده إلى تدفق اللاجئين بأعداد كبيرة على أوروبا.

فعلى النقيض من نجاح حملة التوسع شرقاً، التي غيرت وجه الدول الشيوعية السابقة إلى ديمقراطيات مزدهرة تقوم على اقتصاد السوق، منيت سياسة الجوار الأوروبية التي بدأ العمل بها عام 2003 بفشل ذريع.

فقد عرضت هذه السياسة مساعدات مالية وفنية وفتحت الأسواق، لكنها لم تفتح باب العضوية لعدد 16 دولة في اتجاهي الشرق والجنوب مقابل تبني الأعراف الديمقراطية والإدارية والاقتصادية المعمول بها في الاتحاد الأوروبي.

وقال رئيس الوزراء السويدي السابق، كارل بيلت، في وقت سابق من العام الجاري «عندما ننظر إلى الوضع الآن من الصعب تقادي استنتاج أننا محاطون لا بدائرة من الأصدقاء بل بدائرة من النار».

رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي يلتقي أقطاب صناعة التكنولوجيا الأمريكية

■ سان فرانسيسكو - رويترز: بدأ رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، أمس الأول زيارة تستمر يومين لولاية السيليكون في الولايات المتحدة بزيارة مصنع شركة «تيسلا» لصناعة السيارات الكهربائية، التي لا تسبب تلوثاً بيئية، واجتماع مع تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة «آبل» ومودي (65 عاماً) أول زعيم هندي يزور الساحل الغربي الأمريكي منذ أكثر من 30 عاماً. وتأتي زيارته بعد زيارة قام بها للولايات المتحدة الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي التقى مع عدة رؤساء شركات تكنولوجيا في سياتل الأسبوع الماضي.

ويأمل مودي في اجتذاب أموال ومهارات من المخترعين الأمريكيين للمساعدة في نمو النهضة العلمية الناشئة في الهند، وسيسعى لتشجيع بعض الهنود الذين ازدهرت أوضاعهم في سان هوزيه في

ولاية كاليفورنيا لنقل معرفتهم إلى بلاده. وفي مدينة تيسلا التقى مودي مع إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي، وناقش معه الطاقة المتجددة التي يحضر مودي على نقلها إلى الهند.

وقال المتحدث باسم مودي «تيسلا» إن إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لتيسلا ورئيس الوزراء مودي ناقشا تطورات تيسلا في تكنولوجيا البطاريات وتخزين الطاقة والطاقة المتجددة والتأثيرات الإيجابية لهذا الاختراع على الهند».

وستركز أيضاً قدر كبير من برنامج مودي على التواصل مع الهنود الموجودين في وادي السيليكون، والتقى مودي أيضاً بعد فترة وجيزة من وصوله بعد الظهر مع الجالية الهندية في فنزقة والتقى فيما بعد مع أفراد الجالية السخية.

والتقى مودي مع إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي، وناقش معه الطاقة المتجددة التي يحضر مودي على نقلها إلى الهند.

وقال المتحدث باسم مودي «تيسلا» إن إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لتيسلا ورئيس الوزراء مودي ناقشا تطورات تيسلا في تكنولوجيا البطاريات وتخزين الطاقة والطاقة المتجددة والتأثيرات الإيجابية لهذا الاختراع على الهند».

وستركز أيضاً قدر كبير من برنامج مودي على التواصل مع الهنود الموجودين في وادي السيليكون، والتقى مودي أيضاً بعد فترة وجيزة من وصوله بعد الظهر مع الجالية الهندية في فنزقة والتقى فيما بعد مع أفراد الجالية السخية.

والتقى مودي مع إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي، وناقش معه الطاقة المتجددة التي يحضر مودي على نقلها إلى الهند.

وقال المتحدث باسم مودي «تيسلا» إن إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لتيسلا ورئيس الوزراء مودي ناقشا تطورات تيسلا في تكنولوجيا البطاريات وتخزين الطاقة والطاقة المتجددة والتأثيرات الإيجابية لهذا الاختراع على الهند».

توقع قيام قيادات جديدة لثلاثة من أكبر المصارف الأوروبية بوضع استراتيجيات تركز على خفض أعداد المستخدمين والتكاليف وزيادة رؤوس الأموال

لندن - رويترز: سيكون الاستغناء عن آلاف الوظائف وإغلاق وحدات وتغيير رؤوس أموال جديدة بمليارات اليورو خيارات مطروحة في ظل محاولة القيادات الجديدة بثلاثة من أكبر بنوك أوروبا التعامل مع ضغوط وضع استراتيجيات جديدة لإنعاشها.

ويضع تيجاني تيام، الرئيس التنفيذي لبنك «كريد سيويس»، وجون كريان رئيس «دويتشه بنك»، وبييل وينترز الرئيس التنفيذي لـ«ستاندرد تشارترد»، المسلمات النهائية على خططهم التي سيعلنها تيام وكريان الشهر المقبل، في حين من المتوقع أن يعلن وينترز برنامجه أوائل ديسمبر/كانون الأول.

تولى الثلاثة القيادة قبل نحو 100 يوم، وهي الفترة التي يستغلها الرؤساء التنفيذيون الجدد لرسم الاستراتيجيات بعد عقد لقاءات مع المستثمرين والمسؤولين القريبين والسياسة والعملاء والموظفين.

لكن تقليص الوظائف يلوح في الأفق في مسعى لخفض التكاليف وتحسين الربحية وهو هدفهم الرئيسي.

كانت مصادر مالية أبلغت رويترز في وقت سابق هذا الشهر أن كريان سيستغني عن 23 ألف موظف أي نحو ربع العاملين.

وقالت مصادر أن وينترز قد يسرح عدة آلاف لكنها أوضحت أن قراراته نهائية لم تصدر بعد.

لكن عليهم التسارعة وأخذ قرارات بخصوص أنشطتهم وكبار مصرفيهم هذا الشهر - في تعلمون فيه الكثير عن ذلك».

ورفض الرؤساء التنفيذيون الثلاثة طلبات لإجراء مقابلات، لكن فيما يلي أفكارهم في القضايا الرئيسية وفقا لتصريحات علنية ومقابلات مع مصادر في البنوك ومستثمرين ومحللين:

*** المئة يوم الأولى...**

اجتمع الرؤساء التنفيذيون الثلاثة مع مجالس إدارتهم وكبار مصرفيهم هذا الشهر - في مناجعات في بافاريا وسويسرا وسنغافورة - لمناقشة الخطط.

أجروا تغييرات كبيرة في أول شهرين أو ثلاثة، وأعطوا تعليمات عامة عن أولوياتهم في رسائل إلى الموظفين وضمن نتائج الربع الثاني من العام، قاص وينترز التوزيعات النقدية لبيته بمقدار النصف، بعد أن كشف تراجع أرباح الربع الثاني حجم التحدي الذي يواجهه.

قال كريان إنه ينوي الالتزام بما يسمى «استراتيجية 2020»، التي تتضمن تقليص حجم بنك الاستثمار، وبيع بنك التجزئة «بوست بنك»، والاستغناء عن أجزاء أخرى من سلسلة التجزئة. وقال أن هناك الكثير من الأنشطة التي يمكن إيقافها «بشكل كبير».

في غضون ذلك يقول تيام إنه ينوي الاستعانة بالكفاءه.

وتشهد الإدارة العليا تغييرات أيضا حيث عين وينترز فريقا إداريا جديدا، بينما يقوم بخفض طبقات البيروقراطية لتبسيط صناعة القرار وتسريعه، أما تيام فقد اعتمد فورا شخصية مقربة في منصب كبير الموظفين وأجرى تغييرات أخرى في الواقع.

كانت أنا بوتين، رئيسة مجلس إدارة بنك «سانتاندير» قالت الأسبوع الماضي أن تغييرات أجرتها في الاثني عشر شهرا الأولى لها «أرست المسألة للبنك الذي نزيد للسنوات العشر المقبلة»، وأضافت أن 21 من أهم 31 فريقا إداريا جديدا هم مطلق جديدة أو ذات مهام جديدة.

ويحتاج تيام وكريان ووينترز، وجميعهم في أوائل العقد السادس من العمر، إلى تصحيح أخطاء ارتكبتها أسلافهم، وتقليص بنوكهم للحد من التعقيدات، والخروج من ميادين العمل التي لم تعد مربحة للمال.

وتصربوك أخرى مثل «باركليز» الذي يعمل بدون رئيس تنفيذي، و«اونسي كريدت» بعملية مماثلة. لكن الرؤساء التنفيذيين الجدد يتعرضون لضغوط للتوصل إلى رؤية جديدة تقود إلى إجراءات جريئة.

وقال مصرفي كبير «جميعهم من العيار الثقيل،

أيرلندا تعزم ربط إجراءات المساكن بالتضخم

دبلن - رويترز: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» أمس الأحد أن أيرلندا تعزم سن تشريع يربط إجراءات المساكن بمعدل التضخم، وذلك بهدف كبح جماح زيادة الإيجارات.

وأصبحت أزمة المساكن في أيرلندا قضية سياسية كبرى قبيل الانتخابات المقرر إجراؤها خلال الشهر السلة المقبل.

وفي حين تشير التوقعات إلى أن اقتصاد أيرلندا سيكون الأسرع نموا في أوروبا، للعام الثاني على التوالي في 2015، فإن وتيرة بناء المساكن هبطت إلى مستويات لم تشهدها منذ أوائل السبعينيات.

بعد أن وجه انهيار القطاع العقاري ضربة مؤلة لصناعة التشييد.

وأظهرت بيانات مجلس المساكن الخاصة الأسبوع الماضي أن الإيجارات قفزت بنسبة سبعة في المئة منذ بداية العام وحتى يونيو/حزيران.

وزادت الإيجارات في دبلن نحو عشرة في المئة في الفترة نفسها، بحيث أصبحت تقل الآن 3.5 في المئة فقط عن مستويات الذروة في 2007 قبل الأزمة المالية الالكتامال».

موظفون في «فولكسفاغن» وأحد مورديها حذروا منذ سنوات من غش اختبار الانبعاثات



خفصاء «فولكسفاغن» قديمة الطراز تشكل جزءاً من نافورة ماء في بلدة بوغس القريبة من زيورخ أقيمت قبالة المقر الرئيسي لأكبر مورع سيارات خفصاء «فولكسفاغن» في سويسرا

لدى استقال من منصب الرئيس التنفيذي لفولكسفاغن، الأسبوع الماضي طالب براتب الفترة المتبقية من عقد حتى نهاية العام المقبل، لكن المجلس لا يرغب في الدفع، ولم تنسب ذلك إلى مصدر.

وحصل فينتزورتن على 16 مليون يورو العام الماضي، وهو أعلى مبلغ يحصل عليه الرئيس التنفيذي لشركة ألمانية على مؤشر داكس للأسهم القيادية.

على تفاصيل أي من التقريرين.

وقال المتحدث باسم الشركة «هناك تحقيقات جارية وتتميز منصب على الحلول الفنية، للعلماء والموردين، وأضاف «ستستطيع تقديم إجابات فور توافر معلومات بعينها».

وقال المتحدث باسم «بوش» إن تعاملات الشركة مع «فولكسفاغن» تخلفها السرية.

وقالت (بيلد) أن مارتن فينتزورتن

موظفون في «فولكسفاغن» وأحد مورديها حذروا منذ سنوات من غش اختبار الانبعاثات

برلين/روما - وكالات الأنباء: أفادت صحيفتان ألمانيتان أمس الأحد أن موظفين في «فولكسفاغن» وأحد مورديها قد حذروا منذ سنوات بشأن برنامج مصمم لتضليل اختبارات الانبعاثات، وذلك في الوقت الذي تحاول فيه شركة صناعة السيارات معرفة منذ متى يعلم مسؤولها التنفيذيون بهذا الغش.

وحسب أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم تكلفة أكبر فضيحة تواجهها منذ إنشائها قبل 78 عاما على عملها وسمعتها، بعد أن أقرت بتزويد محركات الديزل بتطبيقات إلكتروني يهدف إلى إخفاء حجم انبعاثاتها من الغازات السامة للتلوث.

وتطلق الدول في أنحاء العالم تحقيقات بعد اكتشاف تلاعب الشركة في الاختبارات في الولايات المتحدة، وتقول «فولكسفاغن» أن البرنامج يس مسرحتا 11 مليون سيارة بيع معظمها في أوروبا.

ومن المرجح أن يركز التحقيق الداخلي للشركة على معرفة المسؤولين التنفيذيين الضالعين ومنذ متى علموا به.

وقالت صحيفة «فرانكفورتر ألتناينه زونتاغس تسايونوغ» نقلا عن مصدر في المجلس الإشرافي لفولكسفاغن، أن المجلس تسلم تقريرا داخليا خلال اجتماعه يوم الجمعة يظهر أن فنيين في الشركة حذروا من ممارسات مخالفة للقانون بشأن الانبعاثات في 2011، ولم يقدم تقرير لعدم معالجة الأمر في ذلك الحين.

ويشكل مفصل قالت صحيفة (بيلد أم زونتاغ) أن التحقيق الداخلي لفولكسفاغن» أقرز خطايا من شركة «بوش» أحد أهم مورديها، يرجع إلى عام 2007 وتضمن تحذيرا من ما قد يكون استخداما مخالفا للقانون لتكنولوجيا برمجيات مصرها، ولم تذكر الصحيفة مصدر تقريرها، وأجحت فولكسفاغن» عن التعليق

«الفاو»: 800 مليون من سكان العالم يعانون من نقص التغذية المزمن

القاهرة - الأناضول: أفادت منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة «فاو» أن نحو 800 مليون شخص في العالم لا يزالون يعانون من نقص التغذية المزمن.

وذكرت المنظمة في بيان أن السنوات الـ15 المقبلة تتطلب استثمارات إضافية بمقدار 160 دولار سنويا لكل شخص يعيش في براثن الفقر المدقع، من أجل بلوغ هدف القضاء على الجوع.

وكان جوزيه غرازيانو د سيلفا، المدير العام لـ«فاو»، قد قال يوم الجمعة الماضي، أمام زعماء العالم في الجمعية العامة للأمم في نيويورك، أن «الأمم المتحدة والغذاء والتغذية والزراعة، السبيل إلى تحقيق كامل الأهداف الإنمائية

وفي الأسبوع الماضي اختارت مجموعة «فولكسفاغن» رئيسا جديدا لإدارتها، هو ماتياس مولر رئيس شركة بورشه بعد استقالة فينتزورتن السابق.

وتشعر ألمانيا باكلها بقلق على سمعتها الدولية، وكتب الخبير الاقتصادي مارسيل فرانتشر رئيس المعهد الألماني للاقتصاد أن «الثقة في المنتجات الألمانية التي اكتسبت خلال عقود يمكن أن تنهار خلال أيام»

على تفاصيل أي من التقريرين.

وقال المتحدث باسم الشركة «هناك تحقيقات جارية وتتميز منصب على الحلول الفنية، للعلماء والموردين، وأضاف «ستستطيع تقديم إجابات فور توافر معلومات بعينها».

وقال المتحدث باسم «بوش» إن تعاملات الشركة مع «فولكسفاغن» تخلفها السرية.

وقالت (بيلد) أن مارتن فينتزورتن

الرئيس الصيني يتعهد تخصيص ملياري دولار لمساعدة الدول الفقيرة

والصين ستطلق صندوق مساعدات «جنوب-جنوب» للدول النامية باستثمار أول قيمته ملياري دولار.

وأضاف أن بلاده ستزيد استثماراتها في الدول الأقل وتنشط الصين بشكل متزايد في الاستثمارات في أنحاء العالم رغم أنها تركز بشكل خاص على الحصول على الموارد بدلا من توسيع أهدافها الإنسانية.

وقال شني إن الصين ستستطع بعض ديون الدول الأقل نموا هذا العام، إلا أنه لم يكشف عن رقم محدد لديون، كما لم يكشف عن أسماء الدول التي يشملها شطب الديون.

وحددت الأمم المتحدة الجمعة هدف القضاء على الفقر بحلول 2030 وقالت أن ذلك يتطلب مبلغ 5 تريليونات دولار سنويا.

مؤسسات دولية تتعهد بمساعدة دعمها لأجندة «التنمية المستدامة»

نيويورك - الأناضول: أعلنت بنوك التنمية متعددة الأطراف وصندوق النقد الدولي التزامها التام بمساعدة دعمها لأجندة التنمية المستدامة في ظل أهداف التنمية المستدامة لعام 2030.

وكان رؤساء بنوك التنمية المتعددة الأطراف «ان رفاه كوكينا وسكانه يأتي في صميم الأهداف الجديدة، وترسم هذه الأهداف لنا الطريق نحو تحقيق مزيد من الرخاء والمساواة، وستضمن تحقيق نمو اقتصادي أكثر متانة واستدامة».

وفي يوليو/تموز الماضي كشفت المؤسسات المالية الدولية في مؤتمر لتمويل التنمية عُقد في أديس أبابا عن خطط لزيادة حجم التمويل والدعم المقدمين للبلدان الساعية إلى تحقيق أهداف التنمية، وتعهدت بزيادة مساهماتها المالية لتصل لأكثر من 400 مليار دولار على مدى السنوات الثلاث التالية.

وأمس الأول قال كينوومي آديسينا، رئيس البنك الأفريقي للتنمية، أن البنك يلتزم التزاما تاما بتوفير فرص النجاح لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وأضاف «ستعمل مع البلدان الأعضاء

مؤسسات دولية تتعهد بمساعدة دعمها لأجندة «التنمية المستدامة»

والقطاع الخاص والجمع المدني والشركاء الآخرين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الخاصة بالفترة السراء».

وتعهد تايكيبكو ناكاو، رئيس البنك الآسيوي للتنمية، بمساندة أجندة عام 2030 ومساعدة البلدان على تحقيق هذه الأهداف الجديدة المطومة في آسيا والمحيط الهادئ.

وكشف ناكاو عن زيادة مساهمة البنك الآسيوي للتنمية المساندة لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة للجميع بما يصل إلى 50 في المئة اعتبارا من عام 2017 إلى حوالي 20 مليار دولار سنويا. وبحلول عام 2020، سيضاعف البنك الآسيوي للتنمية تمويله للأنشطة المنافية لتصل لأكثر من 400 مليار دولار سنويا، أو حوالي 30 في المئة من إجمالي التمويل الذي يقدمه.

وقال سير سما تشاكرابارتي، رئيس البنك الأوروبي للتنمية، أن البنك يلتزم التزاما تاما بتوفير فرص النجاح لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وأضاف «ستعمل مع البلدان الأعضاء

تحليل: عمل الشركات الأجنبية في السعودية.. الفرص والتحديات

الشركات الأجنبية.

وتستغل الشركات الأجنبية قدراتها التحويلية، في أنها توفر للمنتج المحلي شراء إنتاجه طوال العام، ما يعني عدم تحميله أعباء تمويلية، ويضمن في نفس الوقت تسويق منتجاته بالكمال، وتشغيل خطوط الإنتاج بكامل طاقتها، فضلا عن توفير نفقات التسويق وخلافه. ولكن كل هذا رهن الأسعار شديدة التذبذب، وهامش الربح المحدود للغاية الذي تسمح به الشركات الأجنبية لثقلاتها المحلية.

في إطار ما تتحمل تلك الشركات من شبرة، فإنها تتعامل مع الجهاز المصرفي المحلي بثقة كبيرة، وتعتبر البنوك المحلية التعامل مع هذه الفرص جزء من سيرتها الذاتية، فيتم الاعتماد على تمويل تلك الشركات من خلال الجهاز المصرفي المحلي، بنسبة تصل في بعض الأحيان إلى 85 في المئة من إجمالي الاستثمارات، مما يجعلها تترام القطاع الخاص المحلي في الاقتراض.

ومن جهة أخرى فإن هذه البهزة تُفقد الدولة المضيفة واحدة من أهم الميزات المنظره من الاستثمارات الأجنبية، وهي تدفق النقد الأجنبي من الخارج.

يلاحظ أن العمالة السعودية في قطاع تجارة

الصانع السياسية الاقتصادية السعودية بعدم الاعتماد بشكل كبير على استنزاف احتياطات النقد الأجنبي.

في ضوء تجربة الدول العربية، وغيرها من الدول النامية التي دخلتها متاجر السلسلة العالمية، تبين أن هذه المتاجر تعتمد على احتكار الأسواق المحلية، من خلال مجموعة من الآليات، منها:

الانتشار السريع في أماكن التركز السكاني، وذلك بفضل ما لديها من استثمارات هائلة، وتقديم عروض أسعار لا تستطيعها المنشآت المحلية المناظرة، وبذلك تكون للمتاجر الأجنبية ميزة البيع بكميات كبيرة، مما يمكنها من الحصول على نسب خصم كبيرة من المنتجين، وفي هذه الحالة تتعرض المنشآت المحلية إلى تحقيق خسائر، وتقليص نشاطها، وفي النهاية الخروج من السوق.

* لا تقتصر المداخلة الاحتكارية للشركات الأجنبية على مزاحة المنشآت المحلية العاملة في نفس مجالها، بل تمتد إلى احتكار شركات الإنتاج المحلية لصالحها، فيتم حجز خطوط الإنتاج بالبرصاعة المحلية لصالح الشركات الأجنبية، وبخاصة في الشركات العاملة في مجال التصنيع الغذائي، فتظهر المنتجات بالسوق وكأنها من إنتاج

بيانات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية ارتفعت قيمة مساهمة هذا القطاع من 133 مليار ريال عام 2010 إلى 225 مليار ريال العام الماضي، وبذلك بلغت الزيادة بين عامي المقارنة 112 مليار ريال، وبنسبة تصل إلى حوالي 92 في المئة.

ومن هنا تتضح أهمية هذا القطاع، ودور الاستثمارات الأجنبية فيه، وإلى جانب حجم مساهمة القطاع في الناتج المحلي السعودي، فإن أرقام مصلحة الإحصاء تبين أيضا أن عدد المشتغلين في القطاع وصل إلى 1.6 مليون عاملا عام 2014، أي 14.5 في المئة من إجمالي قوة العمل في السعودية، إلا أن العمالة الوافدة تمثل نسبة كبيرة من العاملين بقطاع التجارة الجملة والتجزئة، ووفق تصريحات المسؤولين في هيئة الاستثمار السعودية فإنها ستستظر في طلبات الشركات الأجنبية، وستقوم نسب التصنيع المحلية، وكذلك مساهمتها في التشغيل، واستجلابها لرؤوس الأموال.

وتحدث مسؤولون سعوديون أن هذه الاستثمارات سوف تتيح للسوق المحلي مساحة من المنافسة مع الشركات المحلية، وسيكون المستفيد من هذه المنافسة المستهلك السعودي، في

الدوري الإسباني

برشلونة بدون المصاب ميسي يتفوق بثنائية... والريال يتعادل سلبا... وفياريال يتصدر



لحظة لا يتماها عشاق ميسي وهو يعاني من ألم الإصابة التي ستعده نحو شهرين

تسبب فيها سواريز في الدقيقة 66. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين، سجل لاس بالماس هدفه الوحيد عبر جوناثان فييرا. وعلى ملعب سانتياغو برنابيو، سقط ريال مدريد في فخ التعادل السلبي مع ضيفه ملقة، ليفشل في العودة إلى الصدارة التي ارتقى إليها في المرحلة الماضية. وبات الريال في المركز الثالث، برصيد 14 نقطة، فيما ارتفع رصيد ملقة إلى ثلاث نقاط في المركز السادس عشر. ورغم سيطرة الريال المطلقة، إلا أن لاعبيه فشلوا في هز الشباك على مدار التسعين دقيقة، بفضل التاليف غير العادي للكاميروني إدريس كاميني حارس ملقة، الذي كان نجم المباراة الأول، بعدما تصدى ببراعة لجميع المحاولات الهجومية للريال طوال المباراة، التي شهدت تلقي النجم المغربي نورالدين امرابط البطاقة الحمراء في الدقيقة 77 لضربه البرازيلي مارسيلو ظهور أيسر الريال بدون كرة. وعلى ملعب «المادريجال»، واصل فياريال سلسلة انتصاراته، بعدما حقق فوزه الخامس على التوالي إثر فوزه 1/0 صفر على ضيفه أتلتيكو مدريد، وترجع على الصدارة برصيد

16 نقطة، فيما توقف رصيده أتلتيكو عند 12 نقطة في المركز الخامس، بعدما تلقى خسارته الثانية هذا الموسم مقابل أربعة انتصارات. ويدين فياريال بالفضل إلى لاعبه ليوناردو بابتيستا، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 14. وعلى ملعب «رامون سانشيز بيشخوان»، وضع إشبيلية حدا لنتائجهم المبهمة، بعدما حقق انتصاره الأول، عقب فوزه المثير 3/2 على ضيفه رايو فايكانو، ورفع رصيده إلى خمس نقاط، ليصبح في المركز الرابع عشر، بينما توقف رصيده فايكانو عند سبع نقاط في المركز العاشر. وانتهى الشوط الأول بتقدم إشبيلية بهدفين لكيفن غامبيرو وستيفن نزونزي في الدقيقتين 23 و45، قبل أن ينتفض فايكانو في الشوط الثاني الذي أدرك خلاله التعادل بعدما سجل له بيبي وخافي غويرا هدفين في الدقيقتين 51 و68. واضطر فايكانو للعب بعشرة لاعبين، عقب طرده لاعبه أنتونيو أمايا في الدقيقة 83، ليستغل إشبيلية النصفي العديدي في صفوف منافسه، ويسجل لاعبه فيغيني كونوبليانكا هدف الفوز القاتل في الدقيقة 86.

■ مدريد - د ب أ: حقق برشلونة فوزا صعبا 2/1 على ضيفه لاس بالماس في المرحلة السادسة من الدوري الإسباني التي شهدت أيضا تعادلا سلبيا بطعم الخسارة لريال مدريد مع ضيفه ملقة. وارتقى فياريال إلى الصدارة، عقب فوزه الثمين 1/0 صفر على ضيفه أتلتيكو مدريد، فيما تغلب إشبيلية 2/3 على ضيفه رايو فايكانو. ورفع برشلونة رصيده إلى 15 نقطة، ليحتل المركز الثاني، فيما توقف رصيده لاس بالماس عند خمس نقاط في المركز الثاني عشر. ورغم الفوز الذي حققه برشلونة، إلا أنه لم يظهر بمستواه المعتاد أمام منافسه، الصاعد حديثا، وبدا تأثره بخسارته المذلة 4/1 أمام مضية سيلتا فيغو يوم الأربعاء الماضي، وبينما تلقت جماهير برشلونة صدمة كبيرة بإصابة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي تم استبداله في الدقيقة العاشرة، لعب النجم الأوروغواني لويس سواريز دور البطولة في اللقاء، حيث سجل هدفي الفريق في الدقيقتين 25 و55، قبل أن يهدر نيمار فرصة تعزيز النتيجة، بعدما أضاع ركلة جزاء احتسبت لأصحاب الأرض

الإصابة تبعد ميسي شهرين وقد تحرمه من الكلاسيكو

العالم عام 2018. كما تحوم الشكوك حول مشاركة ميسي في المباراة، الذي سيقيم بلعب «سانتياغو برنابيو» في 21 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

مرة أخرى، ليضطر المدرب لويس إنريكي لاستبداله ويشرك منير الحديدي بدلا منه في الدقيقة العاشرة، وسيعقب ميسي عن المباريات الأربع الأولى لمنتخب الأرجنتين في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس

أصيب ميسي (28 عاما) بعد مرور 180 ساعة فقط من عمر المباراة، إثر كرة مشتركة مع بيدرو بيغاس مدافع لاس بالماس. وحاول ميسي الاستمرار في اللعب، متحاما على نفسه، قبل أن يسقط على أرض الملعب

■ برشلونة - د ب أ: أعلن برشلونة غياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي لفترة تتراوح من سبعة إلى ثمانية أسابيع، عقب إصابته بتمزق في أربطة ركبته اليسرى خلال لقاء لاس بالماس.

قاص برازيلي يجمد أرصدة نيمار!

التي جرى تجميدها مسجلة باسم اللاعب البرازيلي إضافة لثلاث شركات يمتلكها هو والداه، ويقدّر إجمالي أصول نيمار بنحو 244 مليون ريال. وقال والد نيمار إن هذا القرار جاء بناء على «فهم غير صحيح» لدخل اللاعب، وقال والد نيمار في بيان لوسائل الإعلام: «نيمار الابن لم يتجنب دفع الضرائب ولم يحدث ذلك أيضا لأي شركة من شركاتنا». وتابع البيان: «فمننا بواجبنا ونحن نقف في التجربة من كل شيء». وانضم نيمار إلى مونتريال في يونيو حزيران 2013 بعد مسيرة ناجحة في سانتوس لكن صفقة انتقاله كانت مثيرا جدل. وقال ساندرسو روسيل رئيس برشلونة وقتها إن نيمار انضم مقابل 57.1 مليون يورو ولكن الصفقة كانت مغلفة بالسرية. واعترف خوسيب بارثومي خليفة روسيل في النهاية بأن التكلفة الاجمالية بلغت 86.2 مليون يورو بعد إدراج مدفوعات إضافية للاعب وأسرته، واستقال روسيل في يناير/كانون الثاني 2014 بعد أن قرر قاض التحقيق في الأمر ودعا للإدلاء بشهادته في القضية.

■ نفي والد نيمار مهاجم منتخب البرازيل وبرشلونة ارتكاب أي خطأ بعدما قرر قاض تجميد 188.8 مليون ريال (47.6 مليون دولار) من أرصدة اللاعب في تحقيق بشأن التهرب الضريبي. ونيمار متهم بعدم دفع 63.3 مليون ريال كضرائب بين 2011 و2013 بينما قال والد اللاعب إن مهاجم برشلونة «لا يستطيع الإعلان عن أشياء لا يمتلكها»، وأكد عدم اشتراكه في ملكية شركات قال عنها القاضي إنه يمتلكها مع والده. وأمر القاضي تجميد ثلاثة أضعاف هذه القيمة لتغطية الفوائد والغرامات المحتسبة وفقا لحثيات الحكم، ويشمل القرار عقارات وسيارات، وهو إجراء احترازي لمنع اللاعب من بيع أصوله قبل تسوية القضية. ويستطيع نيمار استخدام حساباته المصرفية وأصوله المائلة الأخرى. واتهم القاضي كارلوس موتا اللاعب البالغ عمره 23 عاما «بعدم الكشف عن مصادر دخله من الخارج»، وناوذه برشلونه بطل اسبانيا هو مصدر الأموال التي لم يبلغ عنها، والأصول

«بنيتيز» يلوم التوتو في إخفاق الريال في التهديف

وأرسل الأهداف التاريخي للريال برصيد 323 هدفا، وقال بنيتيز: «شعرت بالتوتر في الدقائق الأخيرة من المباراة، في آخر خمس دقائق كنا نحتاج إلى التحلي بهوء أكبر ومواصلة تمير الكرة»، وأضاف: «هذا ليس سهلا ونحن لا نزال في البداية، صناعة العديد من الفرص أظهت من الأمور الإيجابية لئلا نحتاج إلى إيقاف الهجمات المرتدة للمنافس والتعامل مع الضغط بشكل أكبر».

منافس في الخلف كما حدث في الشوط الثاني يكون من الصعب العثور على مساحات لكن رغم ذلك سحخت لنا فرص للتقدم، وأضاف: «يجب التعامل مع التوتو». عند ارتكاب الأخطاء سيقتلع الطرف الآخر إلى الاستفادة من ذلك في الهجمات المرتدة، ولم يسجل كريستيانو رونالدو في آخر ثلاث مباريات، ومنذ أحرز ثمانية أهداف في مباراتين، ليصبح على بعد هدفين فقط من

■ مدريد - رويترز: ألقى رفائيل بنيتيز مدرب ريال مدريد باللوم على التوتو في تصدري الدوري الإسباني بتعادله بدون أهداف مع ضيفه ملقة. وسحخت للريال العديد من الفرص وضغط على مرمي ملقة في كثير من الأوقات لكنه لم يتمكن في النهاية من هز الشباك، وقال بنيتيز بعدما أخفق الريال في تسجيل أي هدف على أرضه للمرة الأولى في عامين: «عندما يتكفل

التي جرى تجميدها مسجلة باسم اللاعب البرازيلي إضافة لثلاث شركات يمتلكها هو والداه، ويقدّر إجمالي أصول نيمار بنحو 244 مليون ريال. وقال والد نيمار إن هذا القرار جاء بناء على «فهم غير صحيح» لدخل اللاعب، وقال والد نيمار في بيان لوسائل الإعلام: «نيمار الابن لم يتجنب دفع الضرائب ولم يحدث ذلك أيضا لأي شركة من شركاتنا». وتابع البيان: «فمننا بواجبنا ونحن نقف في التجربة من كل شيء». وانضم نيمار إلى مونتريال في يونيو حزيران 2013 بعد مسيرة ناجحة في سانتوس لكن صفقة انتقاله كانت مثيرا جدل. وقال ساندرسو روسيل رئيس برشلونة وقتها إن نيمار انضم مقابل 57.1 مليون يورو ولكن الصفقة كانت مغلفة بالسرية. واعترف خوسيب بارثومي خليفة روسيل في النهاية بأن التكلفة الاجمالية بلغت 86.2 مليون يورو بعد إدراج مدفوعات إضافية للاعب وأسرته، واستقال روسيل في يناير/كانون الثاني 2014 بعد أن قرر قاض التحقيق في الأمر ودعا للإدلاء بشهادته في القضية.

الدوري الألماني

ليفاندوفسكي ينقذ البايرن مجددا ويقوده إلى الفوز

■ برلين - رويترز: أحرز المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي هدفين في الشوط الثاني ليقود البايرن ميونيخ حامل اللقب للفوز 3-0 صفر على ملعب ماينتس وتعزز موقعه في صدارة الدوري الألماني مقدما بخمس نقاط على أقرب منافسيه بعد سابع انتصار على التوالي. وعانى البايرن في مواجهة منافسه الذي لعب بنتظيم جيد، لكن ليفاندوفسكي ارتقى عاليا ليمنح حامل اللقب التقدم بضربة رأس في الدقيقة 51 ليصبح أسرع لاعب أجنبي يصل إلى 100 هدف في دوري الأضواء بعدما وصل إلى هذا الرقم في 168 مباراة. وعاد ليفاندوفسكي الذي هز شباك فولفسبورغ خمس مرات الأسبوع الماضي ليجرز الهدف الثاني في الدقيقة 63، بعدما راوغ الحارس لوريس كايروس رفع ليفاندوفسكي رصيده إلى عشرة أهداف في أول سبع مباريات بالدوري وهو إنجاز لم يفعله سوى جيرد مولر في موسمي 1968-1969 و1977-1978. واختتم الجناح كينغسلي كومان الثلاثية بعد خمس دقائق مع انهياب ماينتس بينما عزز حامل اللقب انطلاقه المثالية للموسم، وبمعدل البايرن 21 نقطة من سبع مباريات. وأخفق فولفسبورغ وصيف بطل الموسم الماضي في التعافي من آثار هزيمته الثقيلة أمام البايرن في الجولة السادسة ليتعادل 1-1 مع هانوفر المتعثر وظل في المركز الرابع برصيد 12 نقطة قبل مواجهة مانشستر يونايتد في دوري الأبطال. وحقق بروسيا مونشنغلاخ انتصاره الثاني على التوالي تحت قيادة مدربه المؤقت اندريه شوارت بعد فوزه 3-1 على شتوتغارت، وأكمل مونشنغلاخ انتصاره في الجولة الحثس بدل الضائع عبر رفائيل، وفاز هوفنهايم للمرة الأولى هذا الموسم بعد تغلبه 3-1 على أوغسبورغ بفضل هدفين من كيفن فولاند لاعب منتخب ألمانيا ليرفع رصيده إلى خمس نقاط في المركز 15.

مان يونايتد ينتزع الصدارة من سيتي... وتشلسي يقتنص نقطة من نيوكاسل



خوان مانا (8) يسدد ليجسل هدف مانشستر يونايتد الثالث في مرمى سنترلاند

في الدوري ليرفع رصيده إلى 12 نقطة من سبع مباريات في المركز الخامس بفارق ثلاث نقاط وراء سيتي. ووجد أرسنال نفسه متأخرا بهدف جييس فاردي في وقت مبكر، لكن مهاجمه سانشيرز سجل ثلاثة أهداف ليصبح أول لاعب يسجل ثلاثية بدوري الأضواء في كل من انكلترا واسبانيا وإيطاليا، وتعادل ثيو والكوت لارسنال قبل أن يمنح سانشيرز المقدمة لفرقه في الدقيقة 33 ثم سجل هدفه الثاني في الدقيقة 57 بضربة رأس وأضاف الثالث قبل عشر دقائق على النهاية بتسديدة قوية.

وقال: «لم تلعب بشكل جيد في الشوط الأول من مباراة الأسبوع الماضي أمام وستهم واليوم لم تلعب جيدا في الشوط الثاني». وكان سيتي خسر 2-1 أمام ضيفه وستهم الثاني عندما حول ديرفيلد ركلة حرة نفذها أميلا داخل المرمى بضربة رأس. وأنهى كين غيايه هذا الموسم عن التسجيل مع توتنهام عندما تابع ركلة حرة نفذها زميله كريستيان ريكسن وأردت من العارضة بعد مرور ساعة من اللعب، وأكمل المتألق أميلا رباعية توتنهام عندما وضع الكرة بهوء في شباك كايابورو. وهذا الانتصار الثالث على التوالي لتوتنهام

وهدى الفأول في يونايتد مع عودة روني للتسجيل وكذلك دييبي بعد غياب عامين عن المنافسة على اللقب، وافتتح دييبي التسجيل بعد تمريرة عرضية مانا وأضاف روني الهدف الثاني ليتأزم موقف سنترلاند الذي جمع نقطتين فقط من سبع مباريات. وقال روني عبر حسابه على «تويتر»: «هذا كان ما تلعب جميعه من أجله، يجب أن نواصل العمل الجاد لضمان استمرارتنا في الصدارة». ورفض مانويل بيغريني مدرب سيتي اللقاء اللوم على التحكم رغم أن صاحب الأرض سجل هدفه الأول والثالث من تسلل،

وهدى الفأول في يونايتد مع عودة روني للتسجيل وكذلك دييبي بعد غياب عامين عن المنافسة على اللقب، وافتتح دييبي التسجيل بعد تمريرة عرضية مانا وأضاف روني الهدف الثاني ليتأزم موقف سنترلاند الذي جمع نقطتين فقط من سبع مباريات. وقال روني عبر حسابه على «تويتر»: «هذا كان ما تلعب جميعه من أجله، يجب أن نواصل العمل الجاد لضمان استمرارتنا في الصدارة». ورفض مانويل بيغريني مدرب سيتي اللقاء اللوم على التحكم رغم أن صاحب الأرض سجل هدفه الأول والثالث من تسلل،

لندن - رويترز: سجل تشلسي حامل لقب الدوري الإنكليزي هدفين متأخرين ليتعادل 2-2 مع ضيفه نيوكاسل بينما انزع مانشستر يونايتد الصدارة من جاره مانشستر سيتي بفوزه 3-0 صفر على ضيفه سنترلاند بعدما هز وين روني الشباك للمرة الأولى بعد غياب 11 مباراة في المسابقة المحلية. وأحرز الثاني البرازيلي راميريس وويليام هدفين ليضمان نقطة لتشلسي الذي يقوده المدرب جوزيه مورينيو. وبدا أن نيوكاسل في طريقه لتحقيق فوزه الأول هذا الموسم بفضل هدفي إيوزي بيريز وجورجينيو فينالدو لكن لم ينجح الفريق في التماسك أمام الضغط الهجومي لتشلسي في الدقائق الأخيرة، وأصبح تشلسي في المركز 15 بثماني نقاط بينما يحتل نيوكاسل المركز قبل الأخير بثلاث نقاط. وتقدم بيريز لنيوكاسل في الدقيقة 41 بتسديدة ارتطمت بالقائم قبل أن تستكن الشباك، ورغم ضغط تشلسي نجح فينالدو في إضافة الهدف الثاني بعد مرور ساعة على البداية، وسدد راميريس بقوة في الرمي ليصل الفارق قبل النهاية بنحو 12 دقيقة وأضاف موطنه ويليام الثاني عندما وجد تسديده من ركلة حرة داخل الشباك وسقط حشد من لاعبي الفريقين وتيم كورول حارس نيوكاسل. وبعد خمسة انتصارات متتالية في بداية الموسم فقد سيتي الصدارة بعدما خسر 1-4 أمام ضيفه توتنهام ليستغل يونايتد الفرصة عبر أهداف روني وخوان مانا ومفيس دييبي الذي سجل أول أهدافه في الدوري في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، وسجل روني هدفه بعد 40 ثانية من بداية الشوط الثاني ليرفع رصيده مع يونايتد في الدوري إلى 171 هدفا ويتقاسم المركز الثالث مع دينيس لو في قائمة

الدوري الإنكليزي

إبراهيموفيتش يسجل مجددا وسان جيرمان يفوز

الدوري الفرنسي

■ باريس - رويترز: أكد المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش استعادة لسته التهديفية ليقود باريس سان جيرمان حامل اللقب لتحويل تأخره إلى الفوز 4-1 على ضيفه نانث وتعزز موقعه في صدارة الدوري الفرنسي مقدما بأربع نقاط على أقرب منافسيه. وتقدم المهاجم ياسين بامو لنانث مبكرا لكن إبراهيموفيتش تعادل لسان جيرمان بعد مرور ثلاث دقائق من زمن الشوط الثاني، وأكمل انديسون كافاني وأنجيل دي ماريا وسيرج اوريه رباعية سان جيرمان الذي رفع رصيده إلى 20 نقطة من ثماني مباريات، وعانى إبراهيموفيتش من بداية صعبة للموسم بسبب الإصابات لكنه سجل هدفه الأول الأسبوع الماضي ثم هز الشباك مجددا بعدما ظهر لسان جيرمان بشكل ضعيف في الشوط الأول. وفقد خافيير باستوري لاعب لسان جيرمان الكرة قرب منطقة جزاء فرقه ليرسل كالتين روجيه تمريرة عرضية حولها بامو داخل المرمى بضربة رأس في الدقيقة 11، واقترب بامو من التسجيل مرة أخرى لكن الكرة ارتطمت بقائم

رومي الحارس كيفن تراب. ورغم عدم وجود تديرات في صفوف سان جيرمان بين الشوطين فمن أداء حامل اللقب تماما في النصف الثاني من اللقاء ليدرر التعادل سريعا عن طريق إبراهيموفيتش. ودفع المدرب لوران بلان بكافاني بدلا من لوكاس في الدقيقة 64 واحتجاج مهاجم أوروغواي لتسع دقائق فقط كي يترك بصمته بعدما حول ركلة ركنية نفذها دي ماريا داخل المرمى ليرفع رصيده إلى ستة أهداف في الدوري هذا الموسم، واستغل الجناح الأرجنتيني دي ماريا تمريرة من موطنه باستوري ليضيف إبراهيموفيتش من بداية صعبة للموسم بسبب الإصابات لكنه سجل هدفه الأول الأسبوع الماضي ثم هز الشباك مجددا بعدما ظهر لسان جيرمان بشكل ضعيف في الشوط الأول. وفقد خافيير باستوري لاعب لسان جيرمان الكرة قرب منطقة جزاء فرقه ليرسل كالتين روجيه تمريرة عرضية حولها بامو داخل المرمى بضربة رأس في الدقيقة 11، واقترب بامو من التسجيل مرة أخرى لكن الكرة ارتطمت بقائم



انسيني يحتفل بتسجيل هدف نابولي الاول في ظل خيبة لاعبي يوفنتوس

الدوري الإيطالي

يوفنتوس يواصل الترنج ويسقط أمام نابولي بثنائية

■ روما - د ب أ: واصل يوفنتوس (حامل اللقب) ترنحه في الدوري الإيطالي، بعدما تلقى خسارته الثالثة هذا الموسم، بسقوطه 2/1 أمام مضية نابولي في المرحلة السادسة، التي شهدت أيضا فوز روما على ضيفه كاريبي 1/0. وتوقف رصيده يوفنتوس عند 13 نقطة في المركز الخامس، بينما ارتفع رصيده نابولي إلى تسع نقاط في المركز الثامن. وبادر لورينزو انسيني بالتسجيل لنادي نابولي في الدقيقة 26، عبر تسديدة قوية من خارج منطقة على يمين جانلويجي هوفون حارس يوفنتوس، وأضاف المهاجم الأرجنتيني غنزولو هيغوين الهدف الثاني في الدقيقة 62 بمجهود فردي، وأعاد ماريو ليمينا المباراة لأجواء الإثارة بعدما سجل هدفا ليوفنتوس في الدقيقة 64. لتشهد الدقائق المتبقية محاولات مكثفة من يوفنتوس لإدراك التعادل لكن دون جدوى، ليواصل فريق المدرب ماسيميليانو اليغري

نتائج المبهمة هذا الموسم. وعاد روما إلى نعمة الانتصارات التي غابت عنه في مرحلتين الماضيتين، بعدما سجل ضيفه كاريبي 1/0. ورفع روما، الذي تعادل 2/2 مع ساسولو، ثم خسر 2/1 أمام سامبدوريا في مرحلتين الماضيتين، رصيده إلى 11 نقطة ليحتل المركز الثالث مؤقتا، فيما توقف رصيده كاريبي عند نقطتين في المركز قبل الأخير. وافتتح كونستانتينوس مانتولاس التسجيل في الدقيقة 24، قبل أن يضيف ميراليم بيانيتش وجورفينيو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 28 و31، فيما تكفل ماركو بوريلو بتسجيل الهدف الأول لكاريبي في الدقيقة 34. وأضاف النجم المصري محمد صلاح الهدف الرابع لروما في الدقيقة 51 ليواصل ممارسة هويته في هز الشباك للمباراة الثالثة على التوالي، قبل أن يضيف لوكاس ديني الهدف الخامس لروما في الدقيقة 68.

فساد الاتحاد الدولي لكرة القدم

بلاتر وبلاتيني يخضعان لتحقيقات لجنة القيم في الفيفا... والأمير علي يعتبر أنه الشخص المناسب!

برلين - د ب أ: علمت وكالة الأنباء الألمانية أن السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيفا) يخضعان للتحقيقات من لجنة القيم بالفيفا بشأن معاملة مالية تعود إلى عام 2011 كشفت عنها تحقيقات جنائية سويسرية.

وتنظر اللجنة عملية دنع «أجر متأخر» بقيمة مليوني نرل سويسري من الفيفا لبلاتيني في عام 2011، نظير عمل قام به بين عامي 1999 و2002، وتفتحت القضية من خلال بيان أصدره الإذاعة العام السويسري يوم الجمعة، وأعلن فيه بدء تحقيقات جنائية مع بلاتر، وإلى جانب المبلغ الذي حصل عليه بلاتيني، تشمل التحقيقات أيضا نظر عقد، يربح أنه خاص بحقق البيث التليفزيوني، أبرم مع الاتحاد الكاريبي عام 2005، وخضع بلاتر للاستجواب من الشرطة السويسرية وجرى السماع لأقوال بلاتيني كشاهد، ونفي الأخير وجود أي مخالفة في ما يتعلق بالمبلغ الذي حصل عليه، ولم ينسرحامي بلاتر إلى المبلغ الذي حصل عليه بلاتيني، لكنه قال إن عقد حقوق البيث التليفزيوني، الذي يراه المحققون ضعيفا للغاية وحرر الفيفا من الحصول على عائدات مالية كبيرة، أبرم وفقا للقواعد وبموافقة من العنيتين بتلك الأور.

ولم يتضح بعد إذا كان بلاتر (79 عاما) يواجه عقوبات من لجنة القيم، لأنه لم يتقدم حتى الآن باستقالته رغم رغمو الأصوات المطالبة بذلك على نطاق واسع في أعقاب التحقيقات السويسرية في اتهامات «سوء الإدارة والاختلاس»، وقال كلاوس شتويبلر المستشار السابق لبلاتر، إن رئيس الفيفا لا يشعر بالقلق إزاء التحقيقات، وكان بلاتر انتخب في 29 أيار/مايو الماضي رئيسا للفيفا لفترة خامسة لكنه أعلن بعدها بأربعة أيام أنه مستعد للرحيل عن المنصب بمنح الفرصة لانتخاب رئيس جديد في اجتماع استثنائي للمجموعة الخيرية للفيفا، المقرر عقده في 26 شباط/فبراير المقبل، ويأتي بعده من المرشحين لرتاسة الفيفا، خلفا لبلاتر، في حين أن الكاميروني عيسى حياتو سيقول مهام الرئيس بشكل مؤقت باعتبار نائبه أول رئيس الفيفا، حتى شباط/فبراير المقبل، في



أقوى رجلين في عالم كرة القدم بلاتر (يمين) وبلاتيني خضعا للتحقيقات

حالة استقالة بلاتر أو إيقافه، وقال مارك بيث خبير الفيفا السابق في مكافحة الفساد إنه في حالة استقالة بلاتر، يجب على الفيفا انتخاب رئيس مؤقت من داخل صفوفه ويتمتع بالقبول، ليستمر لمدة عامين على سبيل المثال حتى تهدأ الأمور، واعتبر بيث أن ثيو زانترستيفر العضو السابق باللجنة التنفيذية

أجبر اختيار قطر، الفيفا على تغيير جدول المباريات الدولية بحيث تقام كأس العالم في فصل الشتاء نظرا لدرجات الحرارة المرتفعة في البلد الخليجي خلال فصل الصيف، وتقرر إقامة البطولة بين 21 تشرين الثاني/نوفمبر و18 كانون الأول/ديسمبر من عام 2022. كذلك تجري السلطات السويسرية تحقيقات منفصلة حول منح الفيفا، روسيا وقطر حق استضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022.

ومن جهته، أشار الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم والمرشح لرئاسة الفيفا إلى أنه الشخص المناسب لاستعادة مصداقية الفيفا بعدما ضربت فضائح الفساد هذه المنظمة العريقة، وأوضح أنه يستطيع استعادة مصداقية الفيفا إذا انتخب رئيسا في الانتخابات المزمع إجراؤها في 26 فبراير المقبل، وسبق للأمير علي أن خسر أمام بلاتر في الانتخابات التي أجريت في 29 مايو الماضي، ثم أعلن بلاتر بعدها بأربعة أيام اعتزاه الاستقالة داعيا الجمعية العمومية (كونغرس) للفيفا إلى عقد اجتماع استثنائي لاختيار من يخلفه ثم حددت اللجنة التنفيذية بالفيفا 26 فبراير المقبل موعدا لهذا الاجتماع الاستثنائي.

وتأتي تصريحات الأمير علي بعد يوم واحد من توجيه اتهامات إلى بلاتر من قبل السلطات السويسرية للاشتباه في تورطه بفضائح فساد علما بأن الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيفا) سيسعدني كشاهد في هذه القضية. ويتنافس مع الأمير علي وبلاتيني مرشح ثالث على رئاسة الفيفا هو الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جون العضو السابق بتنفيذية الفيفا، وقال الأمير علي: «لم تكن الحاجة لقيادة جديدة لاستعادة مصداقية الفيفا واضحة بهذا القدر الذي تبدو عليه الآن... لا يمكننا تغيير الماضي لكننا يمكن أن نضع مستقبلا يمكن فيه للاتحادات الأهلية الأعضاء بالفيفا التركيز على كرة القدم وليس على شعورها بالقلق من الفضيحة التالية 2022». أثبتت حالة من الجدل وواجهت انتقادات حادة من منظمات حقوق الإنسان حول معاملة العمال الوافدين من الخارج، في ظل تسجيل حالات وفاة بين العاملين في مواقع الإنشاءات الخاصة بالمونديال. كذلك

للغيا مرشحا محتملا، وأضاف أنه «شارك في الإصلاح، ويتصرف ب نزاهة وليس مترددا في اتخاذ القرارات»، وقال بيث إن زانترستيفر سيسحب من فتره حق استضافة كأس العالم 2022، وأضاف: «إذا انتخبتم ثيو زانترستيفر كرئيس مؤقت لمدة عامين، وهو ما أتمناه، فإنه سيحرم قطر (من استضافة المونديال) لأسباب

إدار الملاعب

سبب جديد يهدد إلغاء بطولة خليجي 23!

الرياض - د ب أ: كشف نعيم البكر عضو لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي عن سبب جديد قد يلحق بإقامة بطولة «خليجي 23» لهذا العام، جاء هذا عبر تغريدة نشرها على حسابه الخاص في «تويتر» وأعلن أن الاتحاد الكويتي معرض للإيقاف الدولي من الفيفا بسبب مشاكل داخلية، وكان مقصرا أن تقام بطولة الخليج في الفترة من 22 كانون الأول/ديسمبر المقبل وحتى كانون الثاني/يناير 2016، لكن الاتحاد طلب تأجيلها عاما قبل أن يتراجع عن قراره مرة أخرى، وكتب البكر: «الفيفا يهدد الاتحاد الكويتي بالإيقاف دوليا يوم 15 تشرين الأول/أكتوبر إذا لم يعدل قوانينه الرياضية... وبالتالي ربما ستكون بطولة خليجي 23 معرضة للإلغاء». يذكر أن البكر نفسه انتقد أكثر من مرة طريقة التعامل مع البطولة و«الإهمال الكبير» الذي يحيط بها حيث لم يتم حسم إقامتها من عمده في موعدها المحدد.

مدرّب فوولفسبورغ ينتقد أداء شوره ويعتبره أدنى من المتوقع

فولفسبورغ (ألمانيا) - د ب أ: أصبح النجم الألماني أندري شوره الهدف الجديد لانتقادات مدرب فولفسبورغ ديفر هينغ حيث قال إن اللاعب لم يرتق لمستوى التوقعات، وقال: «كانت لدينا توقعات معينة وهي أعلى مما قدمه اللاعب حتى الآن... شوره لا يبدو مقنعا لنفسه، موضحا أن اللاعب يرتاب في إمكانياته كثيرا». وأكد هينغ: «لا يمكننا حمايته من الانتقادات لأنها مجردة بعض الشيء، ونحن نعلم هذا أيضا». وانضم شوره للفريق مع المنتخب الألماني بكأس العالم 2014 إلى فولفسبورغ في كانون الثاني/يناير الماضي من تشكيلة يقابل أكثر من 30 مليون يورو لكنه لم ينجح منذ ذلك الحين في فرض وجوده بانتظام على التشكيلة الأساسية لفولفسبورغ.

الإصابات تعرم روما من جهود توتي ودجيكو وكينا لفترات متباعدة

روما - د ب أ: أعلن نادي روما الإيطالي أن قاضيه فرانيسيسكو توتسي وزميليه المدافع المالي سيدو كيتا والمهاجم البوسني إيدن دجيكو يواجهون خطر الإبعاد لفترات طويلة عن الملاعب بسبب الإصابات التي تعرضوا لها خلال مباراة الفريق التي اكتسح فيها كاريبي 1/5 ضمن الدوري الإيطالي، واستبدل توتي (39 عاما) بسبب إصابته بشد عضلي في الساق اليمنى بعد دقائق قليلة من نزوله بديلا في الشوط الثاني من مباراة السبت، ومن المقرر أن يخضع الحظرم توتي لزيد من الفحوص الطبية في غضون عشرة أيام، كما تعرض كيتا لإصابة عضلية في الساق اليمنى وغادر الملعب في وسط الشوط الأول على أن يجري فحص الإصابة مجددا بعد عشرة أيام، كما ينتظر غياب دجيكو لفترة تصل إلى أربعة أسابيع بسبب إصابته في أربطة الركبة اليمنى.

«هوغر» يغيب عن «شالكه» شهورا عدة

غلزنكيرشن (ألمانيا) - د ب أ: يغيب ماركو هوغر لاعب وسط وشكاله الألماني لعدة أشهر لإصابة بقرن جزئي في الرباط الصليبي يقدمه اليسرى بسبب ما أعلنه النادي الألماني، وتعرض هوغر للإصابة في الدقيقة الثامنة من المباراة التي جمعت فريقه بهامبورغ السبت عندما اعترضه البين إيكال، وتم استبدال هوغر بيلروي الذي سجل هدف الفوز لشكاله، وتمت معرفة نوعية إصابة هوغر بعد أشعة خضع لها، وقال شكاله: «يرجح أن يغيب اللاعب لعدة أشهر» وسيخضع لعدة فحوص طبية اليوم لمعرفة إذا كان سيحتاج لتدخل جراحي من عدمه.

«راونيش» ينهي صيامه عن ألقاب التنس بانتصار في روسيا

موسكو - رويترز: عزز الكندي ميلوش راونيش من فرصه في اللعب بالبطولة الختامية لوس تنس الرجال بعدما أحرز لقبه الأول هذا العام بفوزه 3-6 و6-3 و3-6 على البرتغالي جواو سوزا في نهائي بطولة سنان بيترسبيرغ المفتوحة أمس. وسدد الضعف التاسع عالميا ضربة إرسال ساحقة ليفوق في سوزا الثالث مرة في ثلاث مواجهات ويحقق لقبه الأول منذ أغسطس 2014، واحتفظ الانتصار للاعب الكندي البالغ عمره 24 عاما بألمة في التأهل للبطولة الختامية التي تضم أفضل ثمانية لاعبين في العالم، وضمن نوناك ديوكوفيتش وروجر فيدرر وأندري مري وستانيسلاس فافرينكا التأهل للبطولة الختامية.

«لخويا» يكتسح الخريطات بسبعة أهداف في الدوري القطري

الدوحة - د ب أ: اكتسح فريق لخويا ضيفه الخريطات بسبعة أهداف نظيفة في الجولة الثالثة من الدوري القطري الممتاز، وأحرز أهداف لخويا فلاديمير قايس (هدفين) في الدقيقتين 53 و59 ويوسف السكاتي (هدفين) في الدقيقتين 49 و84 ومحمد زقاق في الدقيقة 35 ونام تي في في الدقيقة 51 وخالد مفتاح في الدقيقة 71. ورفع لخويا رصيده إلى ست نقاط ولديه مباراة متوجلة من الجولة الأولى أمام الغرافة، وأحز أهدافه بلانيو ومصعب الحسن وجونيور توتورا ورود فاني في الدقائق 2 و76 و79. ورفع العربي رصيده إلى تسع نقاط حيث فاز في أول مباراتين بنتيجة واحدة 1/صفر على الوفرة والخور.

كأس الكونفدرالية الأفريقية الأهلي المصري يخسر من بايرتس الجنوب أفريقي



حارس بايرتس أوفونو (27) يصد كرة من مهاجم الأهلي مالك موفنا

في حين تراجع فريق أورلاندو أمام مرماه وفرض سيجاجا دفاعيا للحفاظ على نظافة شبكاته لنتهي المباراة بفوز أورلاندو بهدف نظيف.

وسيطر لاعبو الأهلي على مجريات اللعب طوال الربع ساعة الأول وأضاع مهاجموه إيفوفا وانطوي وصبيح العديد من الفرص السهلة بغرابة شديدة

بفقد أورلاندو بهدف، ومع بداية الشوط الثاني أجرى الأهلي أولى تبديلاته بإشراك مالك إيفوفا بدلا من محمد هاني ليعود أحمد فحفي إلى الجبهة اليمنى،

القاهرة - د ب أ: واصل الأهلي المصري مسلسل سقوطه وخسره من مضيفه أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي بهدف نظيف في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس الكونفدرالية الأفريقية. وأحرز الهدف أومري غابوزا في الدقيقة التاسعة.

وكان الأهلي خسر من الزمالك بهدفين نظيفين يوم الاثنين الماضي في نهائي كأس مصر لتصبح هذه الخسارة الثانية على التوالي للأهلي، وهو الفوز الأول لبيرتس في المباريات الأربع الأخيرة له بالدوري الجنوب أفريقي أو في البطولة الأفريقية. يذكر أن مباراة العودة ستقام على استاد السويس يوم 4 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وبدأت المباراة تسريعا من الفريقين دون اللجوء إلى مرحلة جس النضج واعتمد الأهلي في بناء هجماته على تحركات رمضان صبحي وعبدالله السعيد ومؤمن زكريا وجون أنطوي في الثلث الهجومي في المقابل اعتمد أصحاب الأرض على الهجمات المرتدة السريعة مع التامين الدفاعي المحكم. وشهدت الدقيقة التاسعة هدف التقدم لأورلاندو بقدم جابوزا الذي تلقى عرضية أمام مرمي الأهلي حولها بقدمه داخل شبك شريف إكرامسي. ورغم سيطرة لاعبي الأهلي على مجريات اللعب إلا أن لاعبيه فشلوا في إدراك التعادل لينتهي الشوط الأول

هاميلتون يفوز بسباق اليابان ويعادل انتصارات سينا



البريطاني هاميلتون استعاد تألقه وفاز بالسباق وبات قريبا من حسم اللقب

سائق مكلارين الذي يستخدم محركات هوندا المركز 11 في حين احتل زميله في الفريق البريطاني جينسون باتون المركز 16.

عندما احتل المركز التاسع متقدما مباشرة على زميله ماكس فرستابن سائق تورو روسو آخر سباق قبل أن يبلغ 18 عاما بعد أيام قليلة في أحد مراكز النقاط

فريقها المضطرب ماليًا، وأنهى الهولندي الصاعد سائق فورس أنديا الألماني نيكو هاكنبيرغ المركز السادس، بينما احتل سائقا لوتس الفرنسي رومان غروجان والفنزويلي باسستور مالدونادو المركزين السابع والثامن على الترتيب ليتعزز قليلا موقف

التتويج عبر هاميلتون عن فرحته الكبيرة بانجازاته قائلا: «قدمي إلى هنا للمشاركة في سباق وهو المكان الذي اعتدت على مشاهدة إيرتون سينا فيه ومعادلة عدد انتصاراته، شعور لا يوصف لشعور لا يصدق في الوقت الحالي». ويسبب عطل في محرك الصوت لم يتمكن هاميلتون من الإسهاب في التعبير عن سعاده بعكس العام الماضي حيث ألغيت الاحتفالات بعد السباق بسبب الحادث المأساوي الذي تعرض له الفرنسي جول بيانتيكي وتوتي الذي أضره لاحقا في مستشفى في فرنسا. وأضاف هاميلتون: «أنا في غاية السعادة الآن... أدي الفريق عملا رائعا في هذا السباق. الفوز بالمركزين الأول والثاني والصعود لمنصة التتويج من جديد شيء عظيم... السيارة كانت رائعة».

وانطلق روزبيرغ من المركز الأول لكنه أضر لتلخعي جانبا خوفا من الاصطدام بسيارة البريطاني ميشرر بعد البداية لينطلق السائق البريطاني في المقدمة ويحافظ عليها حتى خط النهاية في حين تراجع روزبيرغ في البداية للمركز الرابع قبل أن يستبسل ليحتل المركز الثاني في نهاية السباق. وقال روزبيرغ: «أدي لويس بداية أفضل مني بكل نزاهة... لكنني بذلت جهدا كبيرا في الوصول للمركز الثاني الذي كان أفضل ترتيب ممكن وأنا سعيد جدا بما قمت به».

واحتل الفنلندي كيمي رايكونن سائق فيراري المركز الرابع تلاه مواطنه فالنتيري بوتاس سائق وليامز. واصطدمت سيارة سائق وليامز الثاني البرازيلي فيليبي ماسا بسيارة الاسترالي دانييل ريكاردو سائق رد بول في اللفة الأولى. واحتل سائق فورس أنديا الألماني نيكو هاكنبيرغ المركز السادس، بينما احتل سائقا لوتس الفرنسي رومان غروجان والفنزويلي باسستور مالدونادو المركزين السابع والثامن على الترتيب ليتعزز قليلا موقف

فورمولا 1

سوزوكا (اليابان) - رويترز: توج بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس بلقب سباق جائزة اليابان الكبرى، الحلقة 14 من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 هذا الموسم، ليحقق انتصاره رقم 41 في هذه السباقات ويعادل رقم البرازيلي إيرتون سينا.

وبهذا الفوز أيضا عزز هاميلتون انفرادة بصدارة الترتيب العام، بعدما رفع رصيده إلى 277 نقطة متفوقا بفارق 48 نقطة على زميله في المركز الثاني وملاحقه المباشر الألماني نيكو روزبيرغ قبل خمسة سباقات من نهاية الموسم. وانتزح هاميلتون الصدارة من زميله روزبيرغ الذي انطلق من المقدمة في بداية السباق وحافظ على تقدمه حتى حقق الفوز بالسباق للمرة الثانية على التوالي. وهذا هو الفوز الثامن لهاميلتون في الموسم الحالي وبه يعود مرسيدس للسيطرة من جديد على المنافسة بعدما احتل روزبيرغ المركز الثاني في أعقاب تعثر الفريق في السباق السابق في ستغافورة الأسبوع الماضي. وتحقق روزبيرغ بفارق 18.9 ثانية عن هاميلتون في حين احتل الألماني سيباستيان فيتل سائق فيراري والتوج بلقب سباق ستغافورة، المركز الثالث ليتصدر ترتيب المركز الثلاثة الأولي في السباق للعام الثاني على التوالي دون أي تغيير. ويحتل البيث الذي سبق له التتويج بلقب البطولة أربع مرات قبل الانتقال لفيراري المركز الثالث في الترتيب العام برصيد 218 نقطة لكنه يرفض التخلي عن أمل الفوز حتى استعادته حوسايبا بالفعل من المنافسة على اللقب. كما اقترب فريق مرسيدس أيضا من الاحتفاظ بلقب الصانعين بعد تحقيق الفوز رقم 11 خلال 14 سباقا أقيمت حتى الآن هذا الموسم، بعدما رفع رصيده إلى 506 نقاط متفوقا بفارق كبير على فيراري الذي جمع 337 نقطة.

ماراثون برلين الكيني كيبشوج يفوز ويسجل أفضل زمن في العام

برلين - د ب أ: توج العداء الكيني اليود كيبشوج بماراثون برلين للرجال مسجلا أفضل زمن هذا العام وأفضل زمن شخصي له حيث أنهى المنافسة في ساعتين وأربع دقائق وثانية واحدة. وحقق كيبشوج، الفائز بماراثون لندن هذا العام، الفوز الخامس له خلال ستة سباقات ماراثون، كما أنه الفوز الرابع على

كما أنه تفوق على أفضل زمن شخصي له (ساعتين وأربع دقائق وخمس ثوان) والذي سجله في برلين قبل عامين عندما أحرز المركز الثاني خلف مواطنه ويسلون كيبسانج الذي سجل زما قياسيا عالميا حينذاك (ساعتين و34 دقائق و23 ثانية). وشهد ماراثون برلين لغشة الرجال تحطيم الزمن القياسي العالمي سبع مرات، كما أن كينيا تحتكر اللقب

الفلسطينيون يعتبرون الصهيونية كيانا كولونيااليا إمبريالياً يجب القضاء عليه

بين حركتين قوميتين



شيمون بيريز وياسر عرفات

ارض إسرائيل الكاملة ويعارض إقامة الدولة الفلسطينية، فعندما سُئل عن المستقبل، عارض إقامة الدولة الفلسطينية، ورفض التناقض الداخلي بين الأمرين طرح فكرة الكونفيدرالية.

على مستوى الأقاليم هذا مخرج مريح، لكنه لاسف ليس واقعيًا. أولاً، لا يوجد مكان في العالم فيه كونفيدرالية (سويسرا) تسمى نفسها كونفيدرالية لأسباب تاريخية لكنها من ناحية فعلية هي فيدرالية). لقد طرحت الفكرة الكونفيدرالية عند انهيار الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا، وقلقت، فالكونفيدرالية تحتاج، قبل أي شيء، وضع الحدود للأطراف فيها، هل يعتقد أحد أن الفلسطينيين سيوافقون على كل فلسطيني لا يشمل كل مناطق الضفة؟ كان ستوافق إسرائيل أن تكون المستوطنات داخل فلسطين في إطار الكونفيدرالية؟ يتعين أن الحل الكونفيدرالي لن يجيب على موضوع القدس، ثانيًا، الكونفيدرالية خرافة للفيدرالية تبقى كل طرف كيانا مستقلا معترف به دوليا، بما في ذلك العضوية في الأمم المتحدة، هل ستوافق إسرائيل على ذلك؟ إذا قامت كونفيدرالية كهدف مستفوتن على أساس التناوب، فهل سيقتل الإسرائيليون وجود رئيس فلسطيني؟

4. تشجيع الاستثمارات الدولية في الضفة. رفع ما تبقى من الحصار على قطاع غزة وتشكيل هيئة بالتعاون مع المصريين والاتحاد الأوروبي للرقابة على عبور البضائع والناس من غزة واليهما.

كل هذه الخطوات تسعى إلى اظهار وجهة إسرائيل، حتى لو لم تكن تنتظر استجابة الفلسطينيين.

أترك أن هذه الخطوات ليست سهلة، فمن هنا قد قوسيا، وكل خطوة (بما في ذلك التركيز على السلاح النووي الإيراني، الأمر الذي لن يبتذل عنه رغم أنه لا يرغب بمهاجمة إيران)، موجهة في هذا الاتجاه: حرف الانعتاق عن الموضوع الفلسطيني.

المعارضة برئاسة العسكر الصهيوني لا تقدم بديلا عن هذه السياسة، رئيس المعارضة اسحق هرتسوغ على حق في طلبه الدائم انه يجب العودة إلى المفاوضات موجهة في هذا الاتجاه: حرف الانعتاق عن الموضوع الفلسطيني.

المعارضة برئاسة العسكر الصهيوني لا تقدم بديلا عن هذه السياسة، رئيس المعارضة اسحق هرتسوغ على حق في طلبه الدائم انه يجب العودة إلى المفاوضات موجهة في هذا الاتجاه: حرف الانعتاق عن الموضوع الفلسطيني.

يمكن التعلم من صراعات قومية مشابهة في الوقت الحالي والأسف لمن أن معظم الإسرائيليون يتشغلون بالجدل الداخلي الذي لا ينتبه لذلك، الصراع القومي في قبرص، كوسوفو، البوسنة بل وفي ضمير البعيدة، يبرز الشبه مع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني: كلها تحمل العالم الإغرافي - الاحتلال التركي لشمال قبرص، موقف صريبا بأن كوسوفو في جزء من نظمه التاريخي، البعد الجغرافي للصراع بين الحركات القومية في البوسنة والاحتلال الهندي لجزء من كشمير، كل هذه الصراعات ليست فقط بسبب الجغرافيا بل هي صراعات بين حركات قومية فيها طرف واحد على الأقل لا يعترف بحق الطرف الآخر في تقرير المصير، وفي كل الصراعات توجد روايات وذاكرة تاريخية متصادمة ومواقف معارضة حول السيادة، الاحتلال، التطهير العرقي، الاستيطان ومعارضة الاحتلال. هذه ليست صراعات دينية، لكن لكل طرف يوجد بعد ديني يرتبط بالامتنان التي تعتبر مقدسة بالنسبة له.

هذا المنهج هو سبب عدم وجود حل لأي صراع من هذه الصراعات، حتى بعد عشرات السنين من المحاولات الدولية الصارفة لتقديم الحلول: خطة كوفي عنان حول قبرص، اتفاق أوسلوف حول البوسنة وهكذا دواليك. هذه الخطة تركزت على الجانب الجغرافي

الذي يعتقدون أن الصراع في أساسه جغرافي، لذلك يسعون إلى اتفاق جغرافي - العودة إلى حدود 1967، إخلاء المستوطنات وحل وسط في القدس - هذا هو مفتاح حل الصراع. سلوك الفلسطينيين في المفاوضات في كامب ديفيد في عهد عرفات وبعد ذلك في الاتصالات بين محمود عباس وأهدا لورت، يثبت أن الحركتين عن لعبة أكثر عمقا، أيضا قول عباس إن حركته عن قادرة على الانتزال عن حق العودة لأن هذا الحق "حق فري، لكل لاجئ فلسطيني أو لأخاده، وهذا يبرهن على أنه لو تم حل الموضوع الجغرافي بل الصراع سيستمر بالترافق، هذا أيضا سبب رفض عباس الأضباب في طريق الرئيس المصري أنور السادات والقائه خطاب في الكنيست: من وجهة النظر الفلسطينية سيكون هذا اعترافا بسيادة بشرعية دولة إسرائيلية.

أترك أن العسكر المعتدل في إسرائيل، الذي يعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين، ويعارض المستوطنات ويؤمن بحل الدولتين، يستصعب قبول حقيقة أن حقيقة الفلسطينيين يرفضون حق إسرائيل في الوجود، لكن لا مناص من التعامل مع هذه المواقف - يجب عدم الأيأس وعدم التسليم بالوضع الراهن والقول إنه ليس هناك شيء، نفعه.

ستكون نهاية إسرائيل مثل نهاية أي حركة كولونiale: ستلاشى. إضافة إلى ذلك، اليهود حسب رأي الفلسطينيين ليسوا أمة بل طائفة دينية، وحق تقرير المصير الذي هو حق دولي لا يسري عليهم.

لهذا السبب فإن إسرائيل كلها، وليس فقط الضفة الغربية، تشبه الجزائر - وهي ارض عربية طرد منها الكولوناليين الاجانب، هذا هو سبب عدم وجود إسرائيل في خراطة كتب التعليم الفلسطينية؛ ولهذا السبب يتمسكون بعدم الانتزال عن حق العودة للفلسطينيين إلى داخل إسرائيل، وهذا سبب التشنج الفلسطيني الرسمي - من أبو مازن وحتى صائب عريقات - لعدم الاعتراف بأي شكل من الأشكال بدولة الأمة اليهودية، ومن وجهة نظر الفلسطينيين، واحيانا يضاف اليه "دولة قومية فلسطينية إلى جانب الدولة القومية اليهودية، اللغة الفلسطينية تتحدث فقط عن حل الدولتين، ولا تتحدث أبدا عن دولتين للشعيرين، من الواضح أنه إذا كانوا اليهود ليسوا شعب فلا حق لوجود الدولة اليهودية، هذا أيضا هو السبب الحقيقي لعدم وجودهم عند الجمهور الفلسطيني بسبب رفض قرار الأمم المتحدة تقسيم البلاد في 1947، وحسب عريقاتي - ساكنون سعيدا إذا لم يكن مخطي - لا يوجد حتى اليوم نقاش جدي حول خطة التقسيم في اوساط الجمهور الفلسطيني: هناك عدد لا يحصى من الكتابات والنقاشات حول الفشل العسكري للرب في 1947 و1948، لكن ليس هناك من يقول إن قرار رفض قرار التقسيم والشروع بالحرب كان خطأ من الناحية السياسية أو الأخلاقية. لم يتجرأ أي فلسطيني حتى اليوم من المجال السياسي أو الثقافي على الاعتراف بانسالة قول الفلسطينيين خطة التقسيم لكانت أنشئت في أيار 1948 دولة فلسطينية على جزء من ارض إسرائيل الانتدابية ولما كان هناك لاخوشون - من المريح أكثر تجاهل المسؤولية الاخلاقية عن الكارثة التي تسببت بها القيادة الفلسطينية لشعبها.

النقاش ليس مجرد نقاش تاريخي أو رواية؛ إذا كان الموقف المستقر لدى الجمهور الفلسطيني هو أن إسرائيل ليست دولة شرعية تعتمد على حق الشعب في تقرير المصير بل كيانا امبرياليا، فليس هناك مكان لنهاة الصراع عن طريق حل وسط، أغلبية

لكن يُضاف إلى كل هذه الأسباب الاختلاف الكبير في المفاهيم عند الطرفين حول الصراع، هذا الاختلاف الذي يفضل الكثيرين تجاهله. أغلبية الإسرائيليون يعتبرون الصراع صراعا بين حركتين قوميتين: الحركة العبرية الصهيونية، والحركة القومية الفلسطينية، التي هي جزء من الحركة القومية العربية. المنطق الداخلي لهذا الموقف يؤدي بشكل مبدئي إلى حل الدولتين، حتى لو فشل اليمين الإسرائيلي تجاهل ذلك، ففي نهاية المطاف يتناوبين تنتياهو نفسه تبني هذا المخرج من هذا المأزق الريعته.

يعتبرون الصراع بين حركتين قوميتين يرفضون أن هذا هو موقف الطرف الفلسطيني حتى في مرحلة المفاوضات بل صراع بين حركة قومية واحدة - قومية بين كيان كولونياالي امبريالي - إسرائيل، وحسب وجهة نظرهم

هذه لالأسف الشديد خدعة

الموقف الفلسطيني الاساسي الذي لا يتحدون عن امام الإسرائيليون - وامام من يجسونه إلى رام الله - يخلف تماما، وهم لا يخفون ذلك، حسب رأيهم ليس هناك صراع بين حركتين قوميتين بل صراع بين حركة قومية واحدة - قومية بين كيان كولونياالي امبريالي - إسرائيل، وحسب وجهة نظرهم

مثل القطار السريع الذي لا يتوقف كان كرشناوم الذي غادر مسرعا وأبقانا مدهولين

كيف واجه موضوع الفوز بجائزة إسرائيل وهو في سن 36، وقد قال: «وضعت الجائزة تحت السادة وسهرت».

كان شخصنا سعيدا رغم أنه عانى من فقدان مرتين، فقد شرب الحياة حتى آخرها. لم يكن شخصنا سهلا؛ الانشراح البيسبول لا يغيرون العالم. أصبح ليثا في السنوات الأخيرة؛ أصبح كبير القبيلة، الحكم والشخص الذي يطولون استشارته عند اتخاذ أي قرار مهم. وسائل التي يطولون البلاد تعاني من زيادة «الأنا» وتضائل الصلاحيات. وهو عند الصلاحيات.

عندما أنهى وظيفته كمدير عام لسلطة اليث في شباط 1998 ذهب لزيارته في إطار مقال لجلة «الين السابعية». كان عنوان المقال «كرشناوم، حتى اليوم الأخير». القصص التي رواها تعرفه وتعرف طبيعته، قال إنه خلال وجوده كمدير عام اتصل معه يوسف لبيد من المشركين في برنامج «يوبوليتيكا»، وعلى مدى حلقتين متواصلتين تنازل لبيد عن صراخه المعروف، وفتح فمه فقط عندما طلب منه مقدم البرنامج نسيم مشعال ذلك، كان هادئا ومتوازنا.

«لنا لا دفع لك ألف دولار لكي تكون طبيعياً، صرخ كرشناوم على لبيد». يوجد عندنا الكثيرين من هذا النوع. عليك أن تكون لبيد.

من هذا الحديث كان حسمن نية كلاسيكي من كرشناوم؛ قلت جناحا بسيطا يخفي وراءه قلقل حقيقيا يسان ضاعته ستفسياد: اعتراف بالتفوق الشخصي، بالدراما، والصحيح والكلمات، الرسالة والسعي الكبري إلى الامتياز، الانتصار، إيقاف الناس الذين يجلسون في الصالون مع اليرموث كوتنرول، دفع زباين وحكومته ثمنا سياسيا بسبب نجاحه كمشرف راس، من الحقيبة الثانية لرابين تم يعظ كرشناوم مديرا عاما لسلطة اليث، وأين يعظ بالتسامح؛ احتجاج اليمين على اوسلو تم استعراضه في المحطة الرسمية بشكل موسع، وايضا العمليات الإريائية في حقبة بيرس. لقد أرق كرشناوم أكبر عدد من المشاهدين.

نتتياهو وبعد بإقائه، وأرسل مدير عام مكتبه إلى كرشناوم في هذه البئر. وقد سالت ذات مرة

أوباما وبوتين يلتقيان في الأمم المتحدة مع علمهما أنه دخل إلى سوريا رب بيت جديد

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

الذي ين بوتين وأوباما، فالرئيس الأمريكي كان مستعدا لأن يقضي اجازة زوجية شاملة لكل شيء من الزوجين نتتياهو، بما في ذلك بغير، في قبرصيا، عبر رب المنزل وكل الفريق، فقط كي يمتنع عن اللقاء مع بوتين. لم يخف الناظون لبسائنها العداء حين تحدثوا عن أهمية اللقاء بين البرجلين في نيويورك هذا الاسوع، بل ان الناطق بلسان أوباما دخل في وصف الوقفة التي فعلها بوتين في اللقاء مع نتتياهو

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

الذي ين بوتين وأوباما، فالرئيس الأمريكي كان مستعدا لأن يقضي اجازة زوجية شاملة لكل شيء من الزوجين نتتياهو، بما في ذلك بغير، في قبرصيا، عبر رب المنزل وكل الفريق، فقط كي يمتنع عن اللقاء مع بوتين. لم يخف الناظون لبسائنها العداء حين تحدثوا عن أهمية اللقاء بين البرجلين في نيويورك هذا الاسوع، بل ان الناطق بلسان أوباما دخل في وصف الوقفة التي فعلها بوتين في اللقاء مع نتتياهو

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

أوباما وبوتين يلتقيان في الأمم المتحدة مع علمهما أنه دخل إلى سوريا رب بيت جديد

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

الذي يعتقدون أن الصراع في أساسه جغرافي، لذلك يسعون إلى اتفاق جغرافي - العودة إلى حدود 1967، إخلاء المستوطنات وحل وسط في القدس - هذا هو مفتاح حل الصراع. سلوك الفلسطينيين في المفاوضات في كامب ديفيد في عهد عرفات وبعد ذلك في الاتصالات بين محمود عباس وأهدا لورت، يثبت أن الحركتين عن لعبة أكثر عمقا، أيضا قول عباس إن حركته عن قادرة على الانتزال عن حق العودة لأن هذا الحق "حق فري، لكل لاجئ فلسطيني أو لأخاده، وهذا يبرهن على أنه لو تم حل الموضوع الجغرافي بل الصراع سيستمر بالترافق، هذا أيضا سبب رفض عباس الأضباب في طريق الرئيس المصري أنور السادات والقائه خطاب في الكنيست: من وجهة النظر الفلسطينية سيكون هذا اعترافا بسيادة بشرعية دولة إسرائيلية.

أترك أن العسكر المعتدل في إسرائيل، الذي يعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين، ويعارض المستوطنات ويؤمن بحل الدولتين، يستصعب قبول حقيقة أن حقيقة الفلسطينيين يرفضون حق إسرائيل في الوجود، لكن لا مناص من التعامل مع هذه المواقف - يجب عدم الأيأس وعدم التسليم بالوضع الراهن والقول إنه ليس هناك شيء، نفعه.

نتتياهو وبعد بإقائه، وأرسل مدير عام مكتبه إلى كرشناوم في هذه البئر. وقد سالت ذات مرة

أوباما وبوتين يلتقيان في الأمم المتحدة مع علمهما أنه دخل إلى سوريا رب بيت جديد

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

الذي ين بوتين وأوباما، فالرئيس الأمريكي كان مستعدا لأن يقضي اجازة زوجية شاملة لكل شيء من الزوجين نتتياهو، بما في ذلك بغير، في قبرصيا، عبر رب المنزل وكل الفريق، فقط كي يمتنع عن اللقاء مع بوتين. لم يخف الناظون لبسائنها العداء حين تحدثوا عن أهمية اللقاء بين البرجلين في نيويورك هذا الاسوع، بل ان الناطق بلسان أوباما دخل في وصف الوقفة التي فعلها بوتين في اللقاء مع نتتياهو

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

الذي ين بوتين وأوباما، فالرئيس الأمريكي كان مستعدا لأن يقضي اجازة زوجية شاملة لكل شيء من الزوجين نتتياهو، بما في ذلك بغير، في قبرصيا، عبر رب المنزل وكل الفريق، فقط كي يمتنع عن اللقاء مع بوتين. لم يخف الناظون لبسائنها العداء حين تحدثوا عن أهمية اللقاء بين البرجلين في نيويورك هذا الاسوع، بل ان الناطق بلسان أوباما دخل في وصف الوقفة التي فعلها بوتين في اللقاء مع نتتياهو

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

أوباما وبوتين يلتقيان في الأمم المتحدة مع علمهما أنه دخل إلى سوريا رب بيت جديد

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

على شاكلة أيامه

كيف واجه موضوع الفوز بجائزة إسرائيل وهو في سن 36، وقد قال: «وضعت الجائزة تحت السادة وسهرت».

كان شخصنا سعيدا رغم أنه عانى من فقدان مرتين، فقد شرب الحياة حتى آخرها. لم يكن شخصنا سهلا؛ الانشراح البيسبول لا يغيرون العالم. أصبح ليثا في السنوات الأخيرة؛ أصبح كبير القبيلة، الحكم والشخص الذي يطولون استشارته عند اتخاذ أي قرار مهم. وسائل التي يطولون البلاد تعاني من زيادة «الأنا» وتضائل الصلاحيات. وهو عند الصلاحيات.

عندما أنهى وظيفته كمدير عام لسلطة اليث في شباط 1998 ذهب لزيارته في إطار مقال لجلة «الين السابعية». كان عنوان المقال «كرشناوم، حتى اليوم الأخير». القصص التي رواها تعرفه وتعرف طبيعته، قال إنه خلال وجوده كمدير عام اتصل معه يوسف لبيد من المشركين في برنامج «يوبوليتيكا»، وعلى مدى حلقتين متواصلتين تنازل لبيد عن صراخه المعروف، وفتح فمه فقط عندما طلب منه مقدم البرنامج نسيم مشعال ذلك، كان هادئا ومتوازنا.

«لنا لا دفع لك ألف دولار لكي تكون طبيعياً، صرخ كرشناوم على لبيد». يوجد عندنا الكثيرين من هذا النوع. عليك أن تكون لبيد.

من هذا الحديث كان حسمن نية كلاسيكي من كرشناوم؛ قلت جناحا بسيطا يخفي وراءه قلقل حقيقيا يسان ضاعته ستفسياد: اعتراف بالتفوق الشخصي، بالدراما، والصحيح والكلمات، الرسالة والسعي الكبري إلى الامتياز، الانتصار، إيقاف الناس الذين يجلسون في الصالون مع اليرموث كوتنرول، دفع زباين وحكومته ثمنا سياسيا بسبب نجاحه كمشرف راس، من الحقيبة الثانية لرابين تم يعظ كرشناوم مديرا عاما لسلطة اليث، وأين يعظ بالتسامح؛ احتجاج اليمين على اوسلو تم استعراضه في المحطة الرسمية بشكل موسع، وايضا العمليات الإريائية في حقبة بيرس. لقد أرق كرشناوم أكبر عدد من المشاهدين.

نتتياهو وبعد بإقائه، وأرسل مدير عام مكتبه إلى كرشناوم في هذه البئر. وقد سالت ذات مرة

أوباما وبوتين يلتقيان في الأمم المتحدة مع علمهما أنه دخل إلى سوريا رب بيت جديد

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

الذي ين بوتين وأوباما، فالرئيس الأمريكي كان مستعدا لأن يقضي اجازة زوجية شاملة لكل شيء من الزوجين نتتياهو، بما في ذلك بغير، في قبرصيا، عبر رب المنزل وكل الفريق، فقط كي يمتنع عن اللقاء مع بوتين. لم يخف الناظون لبسائنها العداء حين تحدثوا عن أهمية اللقاء بين البرجلين في نيويورك هذا الاسوع، بل ان الناطق بلسان أوباما دخل في وصف الوقفة التي فعلها بوتين في اللقاء مع نتتياهو

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

الذي ين بوتين وأوباما، فالرئيس الأمريكي كان مستعدا لأن يقضي اجازة زوجية شاملة لكل شيء من الزوجين نتتياهو، بما في ذلك بغير، في قبرصيا، عبر رب المنزل وكل الفريق، فقط كي يمتنع عن اللقاء مع بوتين. لم يخف الناظون لبسائنها العداء حين تحدثوا عن أهمية اللقاء بين البرجلين في نيويورك هذا الاسوع، بل ان الناطق بلسان أوباما دخل في وصف الوقفة التي فعلها بوتين في اللقاء مع نتتياهو

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

أوباما وبوتين يلتقيان في الأمم المتحدة مع علمهما أنه دخل إلى سوريا رب بيت جديد

أوباما لا يطبق نتتياهو، والعكس صحيح أيضا. فهما يمتقان الواحد الآخر ولكنهما يتقابلان على ذلك، يلتقيان مرة في السنة، وأحيانا أكثر بقليل، يحاولان إيجاد الصداقة وعدم الإهانة، يقولان إن علاقات الدولتين متارة، يبشآن كذبة يضاء فيها مديح كأحد عن الزعيم الآخر، يستبان للتكاميرا ويعلمان بفخار عن العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، هذا التوتر بين العلاقة والعقل، بين ما يشعرون به وما يفعلان، يسمى أزمة ثقة شخصية، وكذا علاقة استراتيجوية مستقرة بين الدولتين، وهكذا يفرضون على العلاقة الضعيفة

لقد باتت دمشق بعد التدخل الروسي العسكري ورقة يمكن لوسكو أن تستخدمها كيفما تشاء

ورقة يمكن لوسكو أن تستخدمها كيفما تشاء

حزب الله ومليشيات شيعية أخرى، فقد وفرت القوة البشرية التي ملات الصفوف المتناقضة في الجيش السوري، والنخوض الجاهء للسلحاح الروسي خل بالتوازن في تحالف الاسد؛ وسلاح تحولت من داعم من بعيد إلى شريكة فاعلة على الارض وبين ليلية وضحاها أصبحت جهة مؤثرة سطحيا إن يكون مفاجئا، «أرى تحالفا بين إيران وروسيا في القتال ضد الإرهاب في سوريا»، قال روحاني، فناقض بذلك ظاهرا جملة تقارير من الاسابيع الاخيرة في موسكو والتحقين وثيق بين موسكو وطهران في كل ما يتعلق برمباة قوات عسكرية روسية في منطقة اللاذقية في سوريا، على خلفية اقوال روحاني غير الواضحة، فإن التأكيد الصحاب الذي قدمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رده على سؤال من المذيع الروسي تشارلي روز له بعنت بلاده بوقائها التي تمنع سقوط نظام بشار الاسد «لانت محقق»، اجاب بوتين، «كان فيه جديد في بساطته.

محظوظ بالطبع الإخذ بأقوال بوتين وروحاني ببساطتها، ولكنها تفسير إلى أنه رغم التقارير عن زيارات تاتد قوة «القدس»، الإيرانية الجزرال قاسم صليمان في موسكو والنشر يوم الجمعة في شبكة «فوكس»، عن أن روسيا وإيران اقاما قيادة ارتباط في بغداد لتنسيق أعمال قواتها في سوريا، يمكن أن نولي قرا من المصادقية لتقارير مراسلين غربيين يقيمون في طهران وفي دمشق عن أن القوات الاخيرة الروسية باتت فاجات القيادة حتى الآن وتمت تروق لها.

إيراني لا تعتبر روسيا وإيران حليفين، وهما سيبحثان الموضوعين بالطبع، ولعبة الكبار تضمنت فيه بعض أوراق على الطاولة، ما لا يجري الحديث قيه في اللقاء ولكنه سيحجوم فوجه هو لعبة الوظائف وحقيقة أن بوتين استغل أخفاقات أوباما في الشرق الاوسط كرافعة ذاتية وللدخول إلى اللعبة، وفوق كل الاعتبارات الاستراتيجية، التكتيكية، الاقتصادية والعسكرية في ادخال القوات العسكرية إلى روسيا، والتي لا تزال لا تقاات الحداد في هذه الأثناء تتشغل باستعراض التواجد، تقل مسألة الولاء، لقد ادخل بوتين قوات إلى سوريا كي يلجح بالشاركة في الشرق الاوسط؛ خلافا لأوباما الخوان والحيان، أنسا أبقي مخلصا حتى النهاية، لا اجر مقلما هجر أوباما مبارك أو أترك لصبره توش أو ادير ظهر الجنج لليمن، حين تقاات قولها على مدينة العاصمة في مواجهة قروح إيران بدعم من السعودية والتحاليف.

بوتين، بالطبع، مخلص فقط لنفسه وأحيانا لبيداه وأحيانا أيضا للآخرين. هذه رسالة استفزازية حيال الرئيس الأمريكي، إذ في اللحظة التي قرر فيها أوباما في ذاك الحديث الذي استغرق

45 دقيقة مع الكلب في ساحة البيت الابيض، إلى جانب تدبير سكر، عدم الهجوم في سوريا وعرض الموضوع للإضرار في الكونغرس - دخل بوتين إلى الصوة، جلب الاسد وتفكيك معظم السلاح الكيمايبي واضبح لا عيبا ذا مغزى، الأمريكيون يهجرون الروس ياتون، اليوم عندما يراد الوصول إلى تقفامات في تدخلهم سوريا واليمن، ولتفرض حسب صيغة أن تدخلهم السعودية عن سوريا وإيران تتسبب من اليمن، ياتون للحديث مع بوتين، فهو يمكنه أن يجلب شيئا ما، اما أوباما فلم يعد ذا صلة.

ولكن بوتين متعلق بأوباما أيضا، فهو موقع معه على صفة النووي الاشكالية مع إيران، وفي مواضيع سوريا، يمكن لروسيا أن تتورط عسكريا دون تنسيق ودون تعاون، فعلا، قد تكون هناك حاجة لخلق تفاهات حول حرب مشتركة ضد داعش في سوريا، في الامتقاع عن انتقالها جنوبا، إلى الأردن، وهذا الانتقال إلى حكم منسق في سوريا أو تقسيم وحفظ الصالح الروسي في قاطع الشاطيء الذي يوجد تحت سيطرة العلويين.

اللاجئين التي تتوجه إلى ساحة البيت الابيض، إلى محافل في العواصم الأوروبية المختلفة، والجواب هو التالي: في اللحظة التي وقعت فيها الصفقة، فهم إلى الصوة، جلب الاسد وتفكيك معظم السلاح الكيمايبي واضبح لا عيبا ذا مغزى، الأمريكيون يهجرون الروس ياتون، اليوم عندما يراد الوصول إلى تقفامات في تدخلهم سوريا واليمن، ولتفرض حسب صيغة أن تدخلهم السعودية عن سوريا وإيران تتسبب من اليمن، ياتون للحديث مع بوتين، فهو يمكنه أن يجلب شيئا ما، اما أوباما فلم يعد ذا صلة.

ولكن بوتين متعلق بأوباما أيضا، فهو موقع معه على صفة النووي الاشكالية مع إيران، وفي مواضيع سوريا، يمكن لروسيا أن تتورط عسكريا دون تنسيق ودون تعاون، فعلا، قد تكون هناك حاجة لخلق تفاهات حول حرب مشتركة ضد داعش في سوريا، في الامتقاع عن انتقالها جنوبا، إلى الأردن، وهذا الانتقال إلى حكم منسق في سوريا أو تقسيم وحفظ الصالح الروسي في قاطع الشاطيء الذي يوجد تحت سيطرة العلويين.

اللاجئين التي تتوجه إلى ساحة البيت الابيض، إلى محافل في العواصم الأوروبية المختلفة، والجواب هو التالي: في اللحظة التي وقعت فيها الصفقة، فهم إلى الصوة، جلب الاسد وتفكيك معظم السلاح الكيمايبي واضبح لا عيبا ذا مغزى، الأمريكيون يهجرون الروس ياتون، اليوم عندما يراد الوصول إلى تقفامات في تدخلهم سوريا واليمن، ولتفرض حسب صيغة أن تدخلهم السعودية عن سوريا وإيران تتسبب من اليمن، ياتون للحديث مع بوتين، فهو يمكنه أن يجلب شيئا ما، اما أوباما فلم يعد ذا صلة.

ولكن بوتين متعلق بأوباما أيضا، فهو موقع معه على صفة النووي الاشكالية مع إيران، وفي مواضيع سوريا، يمكن لروسيا أن تتورط عسكريا دون تنسيق ودون تعاون، فعلا، قد تكون هناك حاجة لخلق تفاهات حول حرب مشتركة ضد داعش في سوريا، في الامتقاع عن انتقالها جنوبا، إلى الأردن، وهذا الانتقال إلى حكم منسق في سوريا أو تقسيم وحفظ الصالح الروسي في قاطع الشاطيء الذي يوجد تحت سيطرة العلويين.

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

أنتشل باير

قول الرئيس الإيراني حسن روحاني في اللقاء السدي عقده مع مندوبي وسائل الاعلام الأمريكية في نيويورك يوم الجمعة كان يفترض سطحيا إن يكون مفاجئا، «أرى تحالفا بين إيران وروسيا في القتال ضد الإرهاب في سوريا»، قال روحاني، فناقض بذلك ظاهرا جملة تقارير من الاسابيع الاخيرة في موسكو والتحقين وثيق بين موسكو وطهران في كل ما يتعلق برمباة قوات عسكرية روسية في منطقة اللاذقية في سوريا، على خلفية اقوال روحاني غير الواضحة، فإن التأكيد الصحاب الذي قدمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رده على سؤال من المذيع الروسي تشارلي روز له بعنت بلاده بوقائها التي تمنع سقوط نظام بشار الاسد «لانت محقق»، اجاب بوتين، «كان فيه جديد في بساطته.

محظوظ بالطبع الإخذ بأقوال بوتين وروحاني ببساطتها، ولكنها تفسير إلى أنه رغم التقارير عن زيارات تاتد قوة «القدس»، الإيرانية الجزرال قاسم صليمان في موسكو والنشر يوم الجمعة في شبكة «فوكس»، عن أن روسيا وإيران اقاما قيادة ارتباط في بغداد لتنسيق أعمال قواتها في سوريا، يمكن أن نولي قرا من المصادقية لتقارير مراسلين غربيين يقيمون في طهران وفي دمشق عن أن القوات الاخيرة الروسية باتت فاجات القيادة حتى الآن وتمت تروق لها.

إيراني لا تعتبر روسيا وإيران حليفين، وهما سيبحثان الموضوعين بالطبع، ولعبة الكبار تضمنت فيه بعض أوراق على الطاولة، ما لا يجري الحديث قيه في اللقاء ولكنه سيحجوم فوجه هو لعبة الوظائف وحقيقة أن بوتين استغل أخفاقات أوباما في الشرق الاوسط كرافعة ذاتية وللدخول إلى اللعبة، وفوق كل الاعتبارات الاستراتيجية، التكتيكية، الاقتصادية والعسكرية في ادخال القوات العسكرية إلى روسيا، والتي لا تزال لا تقاات الحداد في هذه الأثناء تتشغل باستعراض التواجد، تقل مسألة الولاء، لقد ادخل بوتين قوات إلى سوريا كي يلجح بالشاركة في الشرق الاوسط؛ خلافا لأوباما الخوان والحيان، أنسا أبقي مخلصا حتى النهاية، لا اجر مقلما هجر أوباما مبارك أو أترك لصبره توش أو ادير ظهر الجنج لليمن، حين تقاات قولها على مدينة العاصمة في مواجهة قروح إيران بدعم من السعودية والتحاليف.

بوتين، بالطبع، مخلص فقط لنفسه وأحيانا لبيداه وأحيانا أيضا للآخرين. هذه رسالة استفزازية حيال الرئيس الأمريكي، إذ في اللحظة التي قرر فيها أوباما في ذاك الحديث الذي استغرق

45 دقيقة مع الكلب في ساحة البيت الابيض، إلى جانب تدبير سكر، عدم الهجوم في سوريا وعرض الموضوع للإضرار في الكونغرس - دخل بوتين إلى الصوة، جلب الاسد وتفكيك معظم السلاح الكيمايبي واضبح لا عيبا ذا مغزى، الأمريكيون يهجرون الروس ياتون، اليوم عندما يراد الوصول إلى تقفامات في تدخلهم سوريا واليمن، ولتفرض حسب صيغة أن تدخلهم السعودية عن سوريا وإيران تتسبب من اليمن، ياتون للحديث مع بوتين، فهو يمكنه أن يجلب شيئا ما، اما أوباما فلم يعد ذا صلة.

ولكن بوتين متعلق بأوباما أيضا، فهو موقع معه على صفة النووي الاشكالية مع إيران، وفي مواضيع سوريا، يمكن لروسيا أن تتورط عسكريا دون تنسيق ودون تعاون، فعلا، قد تكون هناك حاجة لخلق تفاهات حول حرب مشتركة ضد داعش في سوريا، في الامتقاع عن انتقالها جنوبا، إلى الأردن، وهذا الانتقال إلى حكم منسق في سوريا أو تقسيم وحفظ الصالح الروسي في قاطع الشاطيء الذي يوجد تحت سيطرة العلويين.

اللاجئين التي تتوجه إلى ساحة البيت الابيض، إلى محافل في العواصم الأوروبية المختلفة، والجواب هو التالي: في اللحظة التي وقعت فيها الصفقة، فهم إلى الصوة، جلب الاسد وتفكيك معظم السلاح الكيمايبي واضبح لا عيبا ذا مغزى، الأمريكيون يهجرون الروس ياتون، اليوم عندما يراد الوصول إلى تقفامات في تدخلهم سوريا واليمن، ولتفرض حسب صيغة أن تدخلهم السعودية عن سوريا وإيران تتسبب من اليمن، ياتون للحديث مع بوتين، فهو يمكنه أن يجلب شيئا ما، اما أوباما فلم يعد ذا صلة.

ولكن بوتين متعلق بأوباما أيضا، فهو موقع معه على صفة النووي الاشكالية مع إيران، وفي مواضيع سوريا، يمكن لروسيا أن تتورط عسكريا دون تنسيق ودون تعاون، فعلا، قد تكون هناك حاجة لخلق تفاهات حول حرب مشتركة ضد داعش في سوريا، في الامتقاع عن انتقالها جنوبا، إلى الأردن، وهذا الانتقال إلى حكم منسق في سوريا أو تقسيم وحفظ الصالح الروسي في قاطع الشاطيء الذي يوجد تحت سيطرة العلويين.

اللاجئين التي تتوجه إلى ساحة البيت الابيض، إلى محافل في العواصم الأوروبية المختلفة، والجواب هو التالي: في اللحظة التي وقعت فيها الصفقة، فهم إلى الصوة، جلب الاسد وتفكيك معظم السلاح الكيمايبي واضبح لا عيبا ذا مغزى، الأمريكيون يهجرون الروس ياتون، اليوم عندما يراد الوصول إلى تقفامات في تدخلهم سوريا واليمن، ولتفرض حسب صيغة أن تدخلهم السعودية عن سوريا وإيران تتسبب من اليمن، ياتون للحديث مع بوتين، فهو يمكنه أن يجلب شيئا ما، اما أوباما فلم يعد ذا صلة.

مأرئس 27/9/2015

مأرئس 27/9/2015

م

تعقيبات

منوعات: جورج وسوف للاردنيين في عقر دارهم؛ على شو رافعين راسكوم؟ وانت ضيف!

رافعين راسهم لأن بلادهم امان ومستقبلين أكثر من مليون سوري وانت ضيف في بلادهم.

احمد ابن مصر - ارض الكنانة

خبر: الحكومة اليمنية تسعى لمقاضاة الحوثي وصالح

الهدف الصحيح

الغرب لا يرى في الحركة الحوثية خطرا عليه. اما الحكومة اليمنية فهي تمثل الأغلبية المحاربة عالميا من قبل الغرب من بعد أحداث نيويورك. الحسم العسكري وبسرعة ووضع الغرب أمام الأمر الواقع يجب ان يكونا هدف الحكومة والخليج.

خالد- اليمن

خبر: مصر تغامر بمبهاها لإحكام الحصار على غزة

باحث عن إجابة

السؤال المنطقي: لماذا لا توقف غزة حفر الأنفاق إلى داخل سيناء وهمل لا يوجد طريق آخر لتوفير الاحتياجات غير التهريب؟

الشريبي المهندس

خبر: حوار أمريكي، روسي مجرد مناورة

مناورة أمريكية هدفها الحفاظ على «داعش» - لكن لن تمر على بوتين.

ابن بطوطة - فلسطيني

مقال محمد زاهد جول: روسيا بحاجة إلى استرضاء تركيا لنجاح مهمتها في سوريا

استراتيجية عدوانية

استراتيجية روسية العدوانية ضد المسلمين قائمة منذ ثلاثة قرون رغم تحولها من قيصرية إقطاعية إلى شيوعية اتحاد سوفييتي إلى رأسمالية اتحاد روسي والرعب يملا قادة روسيا من مسلسل انهيار محور الشر الذي تقود.

وبالتالي تجتهد روسيا في دعم النظام العلوي والدعوم من إيران في سوريا بكل اتجاه. والحل يكمن في تعزيز تكاتف الفضائين العربي والتركي مع العالم الحر وتوظيف جميع الموارد لتحرير الشرق الاوسط من استبداد الروس والفرس والعلويين، وكسر قيادة محور الشر العالمي بتفكيك الإتحاد الروسي وتحرير شعوبه وشعوب إيران. وسيصبح ممكنا بعدها تعايش المسلمين مع جميع الأقليات في المنطقة كما كان الوضع طوال 14 قرنا مضت.

تيسير خرما - الاردن

ذهان الإخوان

رأيا مختلفا؟ الأخلاق في السياسة مسألة شائكة لكن مرجعية إسلامية وسطية سلمية هي عنوان كبير جدا يفترض مرونة كبيرة. لقد تداعت هذه الأفكار في ذهني حين استمعت للسيد عزام التميمي وهو يقول لصحافي في قناة «الحوار» إن من يخالف توجه قيادة الإخوان عليه أن يؤسس شيئا جديدا ويقدم فكره الجديد في مكان آخر ويترك الإخوان في حالهم! فلم أجد ما قاله سندا في عقل ولا في نقل. أي أن قيادة الإخوان بإمكانها احتكار سبعين سنة من العمل السياسي بما فيها من جهد ومسال ورجال بمجرد أن الأمر أوكل لجموعة من الأشخاص. أي احتكار الإخوان باسم تفويض.. واحتكار الشعب باسم تفويض.. ومن ثمة الديمقراطية، وهلم جرا.. إننا نتفرق من المنظرين من كل ملة أو نحلة لتحقيرهم العقل جملة، لكن ما يفعله الإخوان من الخليج إلى ليبيا لا يماشي العقل، ولا نقول يتطابق، لأنه لا أحد يستطيع أن يطابق فكره مع العقل. مستقبل الاسلاميين متعلق بتعلم لعبة الشطرنج. فالموت داخل هذه اللعبة افتراضي، لكنه مقبول. ويمكن أن يتكرر إلى ما لا نهاية. وما يحدث في المنظمة العربية سببه أن الفساد متمرس في هذه اللعبة. فحين تعقد أنه تلقى ضربات قاتلة، يجب أن تحذر... لأن البيروق قد يتحول إلى ملك.

عبد الملك تماريط

و من ثم الإقرار بأن القرارات التي اتخذت في فترة ما هي مجرد اجتهاد ولا حرج في إدارة الدفة بما تقتضيه مصلحة الدولة وعامة الشعب بعيدا عن عقدة السلطة. ولعل التناقض الكبير الذي يميز ما وقع فيه إخوان مصر هو اعتبارهم ان ما يقومون به دفاع عن الشعب المصري، وأنه فوضهم من خلال تركيبة محمد مرسي كرئيس شرعي. لكن هذا غطاء أخلاقي مزيف، لأن التفويض الذي تتيحه الديمقراطية محدود في فترة إنتخابية واحدة جاءت نتيجة «خمسين + واحد»، أي أنها أسوأ من النتيجة التي حصلت عليها جبهة الانقاذ في الجزائر. والمهم في الموضوع ليس هو الأرقام وإنما مفهوم الديمقراطية بحد ذاته. فالعمل الديمقراطي يفترض أن الشعب هو مصدر السلطة ومصدر الشرعية ولا يمكن لمن فوضه الصناديق أن يحتكر هذه الشرعية ويعتبرها صكا على بياض. والمصيبة في هذه الأخلاقية الإسلامية هي الإيمان بأن الشعوب العربية تحب الإسلام وستختار دائما من يتبنون مرجعيته للعمل السياسي. أي أن المسألة محسومة مسبقا ولا تتعلق بنتائج. نقرا ما كتبه التاريخ من أن الرسول (ص) رفض الخروج في غزوة أحد، ولكنه سائر أغلبية الصحابة. وكانت النتيجة سيئة في النهاية وليست من النوع الذي يجب دعم كل فكرة من المراجع الإسلامية لأنه سيكون هناك من يذهب إلى نفس المكان ويأتي بما يخالف، لكن الأمر مغر. كيف أن أفضل إنسان عرفته الأرض يتنازل عن رأيه ويتبع

بأنهم كروا نفس النموذج الجزائري، والإحتجاج بالحرب التي وقعت أواخر القرن الماضي في الجزائر. وهذا صحيح إذا ركزنا على العنف. لكن المقارنة بين ما حدث في الجزائر وما حدث في مصر هو نفسه من الناحية السياسية. باعتبارها نقلت شطرنج - أي أن المرجعية الإسلامية الوسطية والسلمية لم تقدم آليات عملية لممارسة السياسة بما هي سياسة. والغريب أن قياديي حركة مجتمع السلم الجزائرية يفخرون بحكمتهم في تلك الأزمة - في أواخر القرن الماضي- ويبعد نظرهم. ومع ذلك فهم يتعاطفون اليوم، بدون قيد أو شرط، مع إخوان مصر باعتبارهم ضحايا.. أي تحليل الموقف بمقاربة الحق والباطل. والأغرب من هذا، هو دعمهم في مطالبهم بعودة الشرعية، وهو ما لا يزال يطالب به بعض قادة جبهة الانقاذ حتى اليوم! صحيح أن أنصار الشرعية من حقهم الغضب. لكن من واجب الدولة - وليس السلطة - عليهم أن يمارسوا السياسة باعتبارهم أحد اللاعين، خاصة وأن اللاعبين الإقليميين واللويين يمارسون ألعابهم في كل دولة عربية بمتعة كبيرة.. في حين تفضل الحركات الاسلامية مسرحيات تاريخية يطاح فيها بالملك ليهب اتباعه لاسترجاع العرش. وهذا هو ما يميز الحركات والأحزاب الإسلامية. على الأقل في شكلها الراهن.. أي أنها لا تفرق بين لديها قصورا فكريا بنفس الحجم الموجود عند الحركات اليسارية أو الليبرالية. وبعبارة أخرى، عدم الاعتراف بأن الجميع يعاني أغلال التخلف،

يقول الإخوان المسلمون ان مرجعيتهم اسلامية وإن السلطة ليست هدفا بحد ذاتها. فالهم بالنسبة اليهم هو «خدمة المجتمع وتحقيق القيم السامية الموجودة في الاسلام». ولا يمكن، في الحقيقة لشخص منصف أن يشكك في هذه الطروحات، لأنه سيحسك في النوايا والتشكيك في النوايا يفرق كل شيء في الذاتية. إذا ركزنا على المنظمة الأم، أي إخوان مصر، فسندج إضافة إلى هذا، تأكيداً على الوسطية والسلمية وهو ما تبناه «حركة مجتمع السلم» (حمس) بالجزائر، من بين حركات أخرى. لكن محاولة فهم هذه المرجعية الاسلامية الوسطية السلمية يعتبر مهمة صعبة نوعا ما، لأنها لا نستطيع أن نحدد ما إن كانت تتحرك في إطار السياسة، كعلم، أو السياسة بما لا يخالف الشرع. والفصل هنا ضروري.. لأن المشابهة كثير. من الشاذر أن يتحدث شخص من الإخوان في موضوع ما بدون أن يورد أية أحيثا أو قصة من القرآن.. بما قد يوحي للمستمع أن أفكار المتحدث مغرلة شرعا، وهذا يخلق نوعا من التشويش خاصة في الحقل السياسي. فالسياسة كعلم حديث أنتجت أدوات ومناهج متنوعة لدراسة الظاهرة السياسية والقار السياسي وما إلى ذلك.. أي أننا لا نخالف الشرع حين نقول أنها تشبه لعبة الشطرنج. لكن إذا تم التركيز على ثنائية الحق والباطل في كل نقلة سياسية ظن يكون هناك إمكان رؤية العوامل الخفية والمتحركة في اللعبة. فإخوان مصر مثلا يرفضون حتى الآن الإقرار



تعقبا على مقال صبحي حديدي: قرية بوتين المثقوبة

القرية المثقوبة أمريكية!

التدخل الأمريكي حصل في وقت لم تكن به القيادة الروسية الحالية وبوتين بالسلطة. ليبيا حصل التدخل وكان ميديفيدوف رئيسا وليس بوتين. سوريا الفيتو اتخذته روسيا ثلاث مرات بلا ترد. اتوقع ان القرية الامريكية هي المثقوبة بتدميرها للشرق الاوسط وليس قرية موسكو.

د. منصور الزعيبي

سعي للمشاركة

روسيا دخلت سوريا لحماية مصالحها من الإيرانيين، والسؤال هو: لماذا لا توجد قاعدة روسية بايران؟ الأسد لا يريد أن يكون جزءا من الامبراطورية الفارسية، لكنه يقبل بالمشاركة مع روسيا في تبادل المصالح.

الكروي داود - النرويج

الصفحة الأخيرة

نحن أمام الصفحة ما قبل الأخيرة من القصة، وهي عزل بشار الأسد عن الحكم. ولكن ما نجعله جميعا هو: كيف سنتتهي القصة؟ ومن سيكتب نهايتها في الصفحة الأخيرة؟

محمد عودة - الأردن

سر نجاحات بوتين

الموضوعة تقوم على دراسة واعية للأوضاع السياسية والجيوستراتيجية وارتباطها بالتاريخ... قرأت على موقع الكونغرس مسالة لفيلتمان ذات مره - ماذا فعلت في لبنان لحريض الشباب اللبناني ضد حزب الله؟ اجاب: دفعت في السنة الماضية 500 مليون دولار لوسائل الاعلام اللبنانية. في روسيا اليوم هناك شريحة يمكن القول عنها انها شريحة ابناءه القار. وهي تتكون من مئات الجيوسياسيين والفكرين والمؤرخين. هؤلاء مستقلون لا ينتمون إلى أي حزب - لا معارضة ولا موالة، والعديد منهم لهم صفة شخصية معتبرة في الكرملين. هؤلاء هم من يأخذ بنصائحهم بوتين كونهم موضوعين لهم الاول عندهم مصلحة الوطن. هذا هو سر نجاحات بوتين. بوتين هو انسان يعتمد في سياساته على من يعتقد ان رايه هو الاصح ويمشي عليه - سواء كان من حزبه او معارضا له او مستقلا. اجتماعات بوتين مع رؤساء المعارضة تتم على طاوله مستديرة. فهل هناك ديكتاتور او قيصر يقبل لنفسه ان يجتمع مع معارضية على طاوله مستديرة؟

ابن بطوطة - فلسطيني

لعين الدولعة إسرائيل

افترض ان روسيا متورطة في القرم وان أسعار النفط هي للضغط على روسيا فقط نظرة من زاوية واحدة وضيقة للتطورات الدولية في الشرق الأوسط، لان في المعادلة العرب وفنزويلا وإيران أيضا وليس روسيا فقط.

روسيا دولة عظمى ولن تدخل في حرب باردة مصلحة عامة للدول العظمى الأخرى، ولكن أمريكا قررت ترك الشرق الأوسط والاتجاه إلى

اللعبة مكشوفة

ما دام اللعب يقوده الكبار وتحركه المصالح الاقتصادية، فاللعبة مكشوفة من البداية. انها حرب تقسيم الغنائم والارباح هذا لك وهذا لي والخاسر الاكبر هم العرب.

م. سمير - الجزائر

بكل بساطة

لم تكن ولن تكون روسيا تابعه للنظام الامريكي ولا مثيله النظام العالمي وبكل بساطة متى تريد روسيا التدخل يمكنها ذلك ولن يردعها احد... لا أمريكا ولا أوروبا من يرى غير ذلك فانه مفتون بقوة أمريكا أكثر من اللازم.

سامر شعبان مجد - الكروم

حركة تراجعية

روسيا الاتحاد السوفيتي اخذت خط دعم حركات التحرر الوطنية والطروحات التقدمية لحل المشاكل في العالم، وروسيا بوتين هي روسيا مخابراتية بامتياز وعسكرتارية، بالتالي هي حركة تفقرية ضد مسار التاريخ عبر عودتها إلى اسلوب الاحتلال المباشر كما هو حاصل بنسبه جزيرة القرم وسوريا وعلى الطريق ليبيا والصومال.

نمر ياسين حويروي - فرنسا

الخيال

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





د. عصام نعمان*

لروسيا حضور قديم في سوريا، يعود إلى منتصف خمسينيات القرن الماضي، حضورها تيزي بزيود سوريا بأسلحة ثقيلة متطورة، كما في اقامة قاعدة بحرية لوجستية في مدينة طرطوس.

حتى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، ظل الحضور الروسي فعّالاً، من خلال القوات والأسلحة والمعدات المعقودة بين الطرفين، غير أن موسكو جمدت توريد الأسلحة لدمشق عام 2013 عشية انعقاد مؤتمر جنيف-2، منذ نحو شهرين عادت الأسلحة والمعدات النوعية إلى التدفق على سوريا.

أكثر من ذلك، كشفت واشنطن مؤخراً تقارير استخباراتية تشير إلى وجود سرب من الطائرات الروسية القاتلة في مطار حميميم السوفييتي، ظل الحضور وكنيته من مشاة البحرية الروسية في قاعدة جري التي أضاءها على طرف المطار الذكوسر. تردّد أيضاً من وحدات إضافية من الجيش الروسي توجهت إلى سوريا في وقت كانت قطع الأسطول الروسي تقوم بمناورات قبالة ساحلها شرق المتوسط.

التكثيف المأخوذ للحضور الروسي في سوريا أقلق الولايات المتحدة وإسرائيل. وزير الدفاع الأمريكي اتصل بغيره الروسي مستوحاً ولاقاً إلى محاذير حصول احتكاك بين الطائرات الروسية الناشطة في الأجواء السورية وتلك الأمريكية العاملة في إطار التحالف الدولي ضد الإرهاب، قلق واشنطن يعتد مسالة الاحتكاك الجوي إلى مفاعيل إنهاء احتكاكها مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» داعش». ذلك أن موسكو تعتبر الولايات المتحدة متواطئة معه لتنفيذ مخططات جيوسياسية في سوريا والعراق، ما يستوجب اقامة تحالف جدي بديل لواجبته.

إسرائيل تبدو أكثر قلقاً من أمريكا، مرّة قلقها ثلاثة تحديات، أولا احتمال عرقلة المقاتلات الروسية حركة طائراتها التجسس في السماء السورية، ثانياً تيسر بعض الأسلحة الروسية المتطورة إلى حزب الله عبر سوريا. ثالثاً قيام دمشق، مع تدفق الأسلحة الروسية، بتمكين إيران وحزب الله من بناء منظومة مقاومة ضد إسرائيل في الجولان، إزاء هذه المخاطر، لم

عبد الحليم قنديل*

■ عزب العزب -كالداعية- عن تعريب حل للمأساة السورية، وتدخلت الأطراف الإقليمية في إيران وتركيا للعب دور أساسي، ثم جرى اختصار الأذوار الإقليمية، وتداول المأساة ما بين روسيا والصين من جهة، وأمريكا وأوروبا من جهة أخرى، ثم تصالعت الأدوار الدولية للغرب بعامة، وبقدم الدور الروسي منفرداً، وأصبح الرئيس بوتين هو «صاحب الإيقاع» في أي كلام أو مناقشات أو تصورات عن حلول مطروحة للتحول السوري.

والثمة، أن تركيا مع أطراف خليجية، وقد دفعت عشرات المليارات من الدولارات لتحميل سوريا، لم تعد تجد ترجمة سياسية ما دفعت إليه، وباتت تستحث أمريكا على القيام بدور يتواءم الموقف الروسي، بينما واشنطن «قطع النفس»، ولم يعد لديها من فرصة غير التوصل إلى قطعة دوراة في لعبة «بوليت» روسية، فقد ابتلع الرئيس أوباما لسناته، وابتلع معه لسان وزير خارجيته جون كيري، ورقت الإدارة الأمريكية على إيقاع الموقف الروسي الحاسم، فبعد محاولات خائبة للضغط على بلغاريا واليونان، بهدف دفع البلدين لإغلاق المجال الجوي أمام طائرات نقل السلاح الروسي إلى سوريا، ردت بعتام موسكو بخشونة ظاهرة، واستمرت في تسيير جيسر دعم جوي إلى دمشق عبر إيران والعراق، وغير البحار، ونقل أسلحة متطورة إلى الساحة السورية، وتحويل اللادقية وطرطوس إلى موانئ مخصصة لرسو السلاح الجوي، وبناء قواعد عسكرية حديثة في البر، وإجراء مناورات بحرية روسية شرق المتوسط، وفي إعلان صريح من موسكو عن وضع شعار الأسد في حماتيا الروسية، والتصرف مع سوريا في أنها

ويعد هذا التحول العاصف الذي له ما بعده، لم تجد واشنطن باباً للتصريح، غير التوافق مع روسيا، فهي لا تستطيع أن تخاطر بالدفول في حرب عالمية مع روسيا من أجل عيون تركيا والحلفاء الخليجين، الذين يواصلون النفع في أبنواق قديمة، وترديد استطرادات مشروخة عن ضرورة رحيل الأسد قبل أي حل، وهو ما تخلت عنه واشنطن مع التطور في الموقف الروسي، وعدلت

نزار السهلي*

■ تفق السلطة الفلسطينية، على أرض سياسية تكاد تكون أكثر هشاشة من تلك التي ولجت إليها قبل اتفاق أوسلو الشهير، التي مكثها من صناعة «كيان سياسي» فلسطيني رجو، حتى أنها لم تحظ بهذا الكم من تجارب الإخفاق على مدار عقدين من إنشاء السلطة، الذي شهد فقراً متزايداً في الخبرة والأداء في تحطى الصامب المتزايدة.

وحن تشهد تلاؤماً مع الظروف غير الوأتية، بحيث استحال في ظروف العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني ومقدساته الاحتفاظ بكل ما تحقّق من «إحراز» يمكن أن ينسب للمنظمة أو السلطة، لتبقى الأبواب مفتوحة أمام مزيد من الإخفاقات والتعثّرات. أصعب ما تواجه السلطة الفلسطينية، منذ انشائها، المتعلّق في إضعاف دور منظمة التحرير ومؤسساتها الوطنية في حماية الشعب الفلسطيني داخل وطنه وشتاته، تجتحت السياسة الإسرائيلية والعربية المتماهية معها في إخراج منظمة التحرير من دائرة الصراع، وإحلال السلطة الفلسطينية بديلاً راضياً ومستحسباً لدورها الجديد في إدارة السياسة العربية الفلسطينية - الإسرائيلية.

في خاتمة الأناهيان، من اليوم الثاني لإبرامها، وهي حقيقة تاكدت بعضي سنوات الاستيطان ومواصلة مصادر الأراضى وقرض الحصار والتهميد المستمر، وتشريع القتل وإبرام القوانين الفاشية ضد الفلسطينيين، تتسكك بحقيقة هذه الصاعب، وبهشاشة الردود الفلسطينية على الاعتداءات الإسرائيلية، ليس على القدس فقط بل على مجمل العدوان الذي لم ينقطع منذ إبرام «اتفاق أوسلو»، ما يفسح المجال أمام تعاطف المخاطر على الوجود الوطني الفلسطيني وكيانه الرسمي، ويتجلّى هنا دور الكيانات الفلسطينية، التي تبدو هشاشتها «المعارضة» في دورها العبر عن رفض ارتجالي خجول للسياسة الرسمية الفلسطينية، بما ينسجم

القدس العربي

هل يغيب حضور روسيا؟

سيناريوهات «سوريا الصغرى» وإقليمي الأناضول والأكراد

الانتاقلي، هو باشغر، في الواقع، تصعيد هجمات جيشه على «داعش» في منطقة دمر، كما في محافظتي الرقة والحسكة،. إذا ما تمكّن من دحر «داعش» في هذه المناطق، سيذهب إليه طائلة المواقضات قويا وسيتمكّن، بالتعاون مع المعارضة الوطنية المعتدلة، من طي مخطط تقسيم البلاد.

اسرائيل تبدو مرتبة، تتشعر بأن نفوذ امريكا، بعد الاتفاق النووي مع إيران، قد تقلص. تدارى ذلك بباتزاف واشتدّن للحصول على اسراب من طائرات أف-35 المعروفة باسم الشبح، وانتزاع تعهد منها بعدم تزويد أي دولة أخرى في المنطقة بأي من هذه الطائرات البالغة التطور. غير أن هاجسها الأكبر يبقى حزب الله وإيران، ففي تخفّض إسرائيل لاحتلال سوريا والحضور الروسي المتنامي، من أجل أن تسرب للمقاومة مزيداً من الصواريخ البعيدة المدى والدقيقة التصويب، كما تخشى أن تتحسب إيران لاحتلال قيامها، أي إسرائيل، بالاعتداء عليها فتمسح عملية بناء منظومة المقاومة في هضبة الجولان، بالتعاون مع حزب الله، لذلك تحرص إسرائيل على إقصاء حلفاء إيران العراقيين عن محافظة الأنبار في غرب العراق بالضبط على الولايات المتحدة لتحويلها إقليمياً سنياً بحكم ذاتي على غرار كردستان العراق، ليكون بمثابة اسفين جيوسياسي يفصل سوريا عن العراق وبالتالي عن إيران.

إيران تتحسب للولايات المتحدة وإسرائيل معاً، فتشعر بأن أمريكا تحاول استنزافها بحروب إقليمية لا تنتهي، بغية تبيد مكاسب استردادها باليمن، مليارات الدولارات الجعّدة خلال مرحلة ما قبل الاتفاق النووي، كما تتشعر بأن سارح استنزافها ستكون في العراق وسوريا واليمن، لذلك تحرص طهران على شدّ أزر حلفائها مالياً وسياسياً وعسكرياً لتعطيل هجمات الولايات المتحدة وإسرائيل عليها في شتى المجالات، تركيا تدرّك أن سياستها المعادية لسوريا قد ارتدت

سوريا «الروسية»

وترتكز في مبادرة حرب الإرهاب على دفع الأطراف الإقليمية لتقديم قواتها البرية، وعلى ساحة ميدية تشمل أراضي العراق وسوريا بلا تمييز، وإعادة دعم سلاح متطور للجيش السوري المنهك، وإعادة بناء عظمته، وتنظيم قواته، واستعادة زنته الجيومية، وقد تغير الموقف الفرنسي، وما زال الموقف الألماني في تأكيد على ضرورة وجود الأسد في أي حل، وهكذا نجحت روسيا في لي ذراع ولسان الأطراف الدولية المخالفة، التي كانت تصف نفسها بأصدقا للمعارضة السورية، وتحولت إلى طلب صداقة بشار الأسد، خاصة أن الاندفاع الروسي العسكري باتجاه سوريا، سبقه تهديد طويل مدروس من الإدارة الروسية، جعل موسكو قبلة المؤيدين والمعارضين السوريين، ويتعاون وتفاهم محسوس مع طهران والقاهرة، وبعد جسور اقتراب استخباراتي وعسكري إلى الرياض، ويهدف تخفيف نغمة المعارضة السعودية للموقف الروسي، وهو ما جعل طريق موسكو سالكا أكثر إلى دور في حاضر ومستقبل سوريا، وليس عبر أدوار إقليمية للحليف الإيراني، وبمقررتها الأفضل على التفاهم مع واشنطن رغم الخلاف الأكراني، وباستثمار مخاوف الأوربيين المتزايدة من موجات اللجوء السوري العارم إلى عواصمهم، ومن زحف «داعش» التي تآكل الأخضر واليابس، والتي فقتل التحالف الأمريكي النافق في صدامها ونفعتها لاكتماش، وهو ما يبيح لروسيا فرصة التقدم لفرز الدور المركزي، خاصة أن موسكو هي التي مهدت لاتفاق إيران النووي مع الغرب، وتقدم نفسها الآن كوسيط لا غنى عنه، وكصانع ألعاب رئيسي- وحيد ربما - على توليف مخارج للمعضلة السورية، وبالطبع، استفادت روسيا من درس أفغانستان القاسي، وربما لن تغامر أو تقامر بدور عسكري بري في سوريا، يستنزف قواها ودماء جنودها، وصاغت دوراً تبدو ملامحه الأساسية ظاهرة، قد يصح تصورها على النحو التالي، فهي-أي روسيا- تصوغ مبادرات تحالف جامع لهزيمة إرهاب «داعش» و«القاعدة»، و«النصرة» وأخواتها، وتصوغ بالتوازي مبادرة سياسية لحل الأزمة السورية،



* كاتب لبناني

الكردية السورية، وبإذات في حرب تحرير مدينة «الرقة» عاصمة دولة «داعش»، ولربما بالتعاون مع عناصر عربية يستعد للربح مع الأكراد، وهو ما لا يعارضه نظام بشار الأسد، وقد يرى فيه دعماً يضاف إلى قوته المتآكلة، فآثار ذلك السور لهم مطالب قومية لا تقل إلى حد طلب الانفصال، بل قد يمكن الاتفاق معهم على شراكة حكم في مناطق مختلفة تجمعهم بالمر، ولم يتعلم أبدا خطوا تواصلها مع النظام وقواته، وقد يعطون دوراً مغفولاً بالاستقلال في المعركة ضد «جيش الفتح» وجبهة «النصرة» في ادلب وشمال حلب، وهو ما يتكره حسناات البراباس على ما يبدو، والآن لا يمكنه إلا إيران وأحزاب الله، ويسعون إلى تنظيم «هنة» صينية، بين طهران وتل أبيب، والفرقة السورية مكثف في سوريا، بهدف إلى زيادة رقعة الأثر التابعة للنظام السوري، وبالإستفادة أساساً من الأرض التي تجلسو عنها «داعش»، وبما يستعيد أكثر من نصف الأرض السورية لسيطرة بشار، المحشور الآن في أقل من الربع، وهو ما يصنع موقفاً تفاوضياً أفضل لسوريا الرسمية في مرحلة الروسية، خاصة مع التسليم الأمريكي والغربي المستجد بضرورة وجود بشار في المرحلة الانتقالية على الأقل، ومع تهاافت «الاتلاف السوري» المعارض القم في تركيا، وعجزه عن تنظيم جهد عسكري له مغزى على الأرض السورية، وتبدد دعوى «الجيش الحر»، والفشل الحزوي، وبالإستفادة الأمريكية لمعارضين قداميين في دول الجوار السوري. وبالطبع، يوجد معارضات أخرى عبر معارضة ائتلاف الفئادك التركية، لعل أهمها جماعة «هيئة التنسيق الوطني للقوى المعارضة»، وهي تنشط أساساً في المنطقة الغربية، وقضت مسعرة الثورة من أول لحظة، كما رفضت جماعات الإرهاب وديكتاتورية النظام الوحشية، وسلاحتها وثيقة وتاريخية مع الحزب الرئيسي لأكراد سوريا، وحوارها مفتوح مع موسكو من زمن طويل، وقد يبرز دور هؤلاء أكثر من «الائتلاف» في مرحلة سوريا الروسية.

* كاتب مصري

العدوان على القدس... يفسد الود والقضية!

المنظمة، التي لم تنجح في صياغة ما يمكن أن يطلق عليه الحاجة الماسة لمنع تفكك الروابط الشائحية على الشراخ الفلسطيني، وهنا تمكّن أهم العوامل التي تفسد الود والقضية على حساب المواطنة والهوية والحقوق التاريخية.

علقت أجراس الخطر مع كثرة الاعتداءات الاسرائيلية في بيروت والقاهرة وبغداد وعمان، من الارتدادات الكارثية، بينما في الممارسة يتنا أمام مشهد الإنمى بالنفس عن هذا الشعب نصلحة التنسيق الاتي وتقييد التمثيل بحلظ بين المنظمة والسلطة عن قصد، وللوصول عن سابق اصراع للجم وعتقال واعتداء على كل من تسول له نفسه العدوي للعدوان.

يبقى القول إن الحالة الفلسطينية الرسمية أملت صيغة متصالة على سياستها وذات نفع مشترك مع عدواها، ولم تسجل عملياً أي حالة نجاح لردء حالة العدوان استيطاناً وتهويداً، قتلاً أو حرقة، اعتقلاً أو تهجيراً، وهي سجمة التصريحات التي دأب على اجترارها مسؤولوها، التي تشتمل على تسويق الشعارات التي لا تحفز الأمل، وتستثير الشكوك وتزيد المخاطر التي لا تتكثف الوجود الفلسطيني، تسير الودعائمية الفلسطينية سادة كل النواذ فتح كل الابواب التي تفسد الود والقضية، بالتخلي عن كل الاساس التي صنعت قوة موقفيها ومقدرتها على الجاهية، وهنا ينبغي التفكير بالبعد المستمرة التي صنعتها منذ ايام عمل التواصل مع الشراخ الفلسطيني، الذي بنته سياسة التحول الدوعائمي للفصيل الفلسطيني وسلطته في غزة ورام الله، بهذا القياس لاعامل المنحصرة للعرض المشروع الفلسطيني وإنسانه المعتذب والحاصر والطارء، يمكن ناسا القياس بالافعال لا بالانفاظ التي يتوهم ناسا السلطة انها «قسنباين» سيجتر مشهد الاستيطان والعدوان بعد ان حفظ الفلسطيني آلاف الشواهد المخالفة للأقوال، الموقف من العدوان على القدس والاستيطان يفسد كل القضية وكل ود.

* كاتب فلسطيني

من الطفل ايلان لأولاند...

أما بعد

علاء رجب تياب*



■ ساعنا ما بلغني أنكم، بعد قتلي بصمتكم، جيرتم جنتي لتحقيق أهداف سياسية وزمرة مصالح ميكافيلية لا تعالج الواقع، ولا تتكفل إنقاذ ما تبقى من الطفولة في بلدي؛ أنا الطفل السوري ايلان، من اغتسل في البحر من نجاسة هذا الواقع السياسي، ومن ثم أدار لحكام الدول ظهره ورفع حذاءه

عزراً لعدم استخداي الألقاب، فانا مازلت صغيراً ولم اتعلم ولا أجد لعة البلاوسامية والعلاقات الدولية، لكن اعتقد بمناسبةاتي فقط من أجل إجراء عمليات تخيلية لوجهكم اللوثة لأنك يساعدني في كسر القيود المولماسبية التي أعاقك الكثير من أبناء وطني في مخاظة الرؤساء، فلا أبلغ إن قلت، إن القضية السورية هي الأعلى في العصر الحالي، لكنه ولسلاف، أسوأ الحاميين ولنك من حولي الدفاع عنها.

لأنك تفعل يا أولاند، أن طوبى الأخير ببشائني لم يسزني، بل على العكس سبب امتعاضي وأشعرني بالذنب حتى بعد موتي، فقد صيفت وأسعا، كيف طابو عنكم إنسايتكم بالمنجارة بمانساتي، فقط من أجل إجراء عمليات تخيلية لوجهكم اللوثة بدلماي ودماء غيري ممن قضى بالكيماوي، كيف طابو عنكم قلوبكم باختصار مأساتي بضرورة استقبال اللاجئين ومحاكمة تنظيم «داعش» الإرهابي فحسب، وبدون أدنى إشارة بضرورة القضاء على نظام الأسد، الذي تعلم عين اليقين، بأنه السبب الأساسي في هجري لألعابي ودرجاتي وصدقائي في حارتي المتواضعة بدمشق، التي مازالت تحت حكم بشار الأسد، فانت الذي أقرق في كافة أرجاء المعمورة كما أقرقتي، يؤسفني أنك لم تقرأ مخطئي على تراب تركيا بجياديه، وبعيدا عن أي متغير سياسي أخرى، من المحزن ألا تروني كإنسان، بل فقط وسيلة أو سلعة أو حدث جذاب، يستخدم في تسويق أحداث سياسية، تكرس التهجير وتكفي بإدارة الصراع وغير كفيلة بانقاذ الإنسان السوري، أو تحقيق مطالبه في الحرية والديمقراطية.

عذرا أولاند، لم أهد لمحجيء ليلادكم لأنني مغرم فيها، لكني هاجرت إليكم، وتركت أحب بقاع الأرض إليّ، فقط لأرسل لكم رسالة آلاف أطفال دمشق والغوطة، التي لوث الأسد وجه براءتها بالكيماوي والدماء.

في كل من العلم، يخفقون الأطفال بالأبشاح، لكنه في سوريا حمزة الخطيب، وسوريا الصحية، سوريا التي عزجت عن انضاضها كل سدائير الامم ومواقف حقوق الإنسان، بلادي التي حوى الطغاة من أرقته ملاح الطفولة، ويتم حدثاتها، ليجعلها جرداً خالية من الباسمين، محولا الأروحة فيها لشئقة تجندت عليها براءة الأطفال.

فقوا ياتكم مسؤلون، مصدايقكم على الحك الإنسانية، والتاريخ يكتب، ولن يرحم أحدا قط. لم نأتكم من أجل سوريا حمزة الخطيب، وسوريا الصحية، سوريا التي عزجت عن انضاضها كل سدائير الامم ومواقف حقوق الإنسان، بلادي التي حوى الطغاة من أرقته ملاح الطفولة، ويتم حدثاتها، ليجعلها جرداً خالية من الباسمين، محولا الأروحة فيها لشئقة تجندت عليها براءة الأطفال.

فقوا ياتكم مسؤلون، مصدايقكم على الحك الإنسانية، والتاريخ يكتب، ولن يرحم أحدا قط. لم نأتكم من أجل سوريا حمزة الخطيب، وسوريا الصحية، سوريا التي عزجت عن انضاضها كل سدائير الامم ومواقف حقوق الإنسان، بلادي التي حوى الطغاة من أرقته ملاح الطفولة، ويتم حدثاتها، ليجعلها جرداً خالية من الباسمين، محولا الأروحة فيها لشئقة تجندت عليها براءة الأطفال.

فقوا ياتكم مسؤلون، مصدايقكم على الحك الإنسانية، والتاريخ يكتب، ولن يرحم أحدا قط. لم نأتكم من أجل سوريا حمزة الخطيب، وسوريا الصحية، سوريا التي عزجت عن انضاضها كل سدائير الامم ومواقف حقوق الإنسان، بلادي التي حوى الطغاة من أرقته ملاح الطفولة، ويتم حدثاتها، ليجعلها جرداً خالية من الباسمين، محولا الأروحة فيها لشئقة تجندت عليها براءة الأطفال.

فقوا ياتكم مسؤلون، مصدايقكم على الحك الإنسانية، والتاريخ يكتب، ولن يرحم أحدا قط. لم نأتكم من أجل سوريا حمزة الخطيب، وسوريا الصحية، سوريا التي عزجت عن انضاضها كل سدائير الامم ومواقف حقوق الإنسان، بلادي التي حوى الطغاة من أرقته ملاح الطفولة، ويتم حدثاتها، ليجعلها جرداً خالية من الباسمين، محولا الأروحة فيها لشئقة تجندت عليها براءة الأطفال.

فقوا ياتكم مسؤلون، مصدايقكم على الحك الإنسانية، والتاريخ يكتب، ولن يرحم أحدا قط. لم نأتكم من أجل سوريا حمزة الخطيب، وسوريا الصحية، سوريا التي عزجت عن انضاضها كل سدائير الامم ومواقف حقوق الإنسان، بلادي التي حوى الطغاة من أرقته ملاح الطفولة، ويتم حدثاتها، ليجعلها جرداً خالية من الباسمين، محولا الأروحة فيها لشئقة تجندت عليها براءة الأطفال.

فقوا ياتكم مسؤلون، مصدايقكم على الحك الإنسانية، والتاريخ يكتب، ولن يرحم أحدا قط. لم نأتكم من أجل سوريا حمزة الخطيب، وسوريا الصحية، سوريا التي عزجت عن انضاضها كل سدائير الامم ومواقف حقوق الإنسان، بلادي التي حوى الطغاة من أرقته ملاح الطفولة، ويتم حدثاتها، ليجعلها جرداً خالية من الباسمين، محولا الأروحة فيها لشئقة تجندت عليها براءة الأطفال.

فقوا ياتكم مسؤلون، مصدايقكم على الحك الإنسانية، والتاريخ يكتب، ولن يرحم أحدا قط. لم نأتكم من أجل سوريا حمزة الخطيب، وسوريا الصحية، سوريا التي عزجت عن انضاضها كل سدائير الامم ومواقف حقوق الإنسان، بلادي التي حوى الطغاة من أرقته ملاح الطفولة، ويتم حدثاتها، ليجعلها جرداً خالية من الباسمين، محولا الأروحة فيها لشئقة تجندت عليها براءة الأطفال.

فقوا ياتكم مسؤلون، مصدايقكم على الحك الإنسانية، والتاريخ يكتب، ولن يرحم أحدا قط. لم نأتكم من أجل سوريا حمزة الخطيب، وسوريا الصحية، سوريا التي عزجت عن انضاضها كل سدائير الامم ومواقف حقوق الإنسان، بلادي التي حوى الطغاة من أرقته ملاح الطفولة، ويتم حدثاتها، ليجعلها جرداً خالية من الباسمين، محولا الأروحة فيها لشئقة تجندت عليها براءة الأطفال.

فقوا ياتكم مسؤلون، مصدايقكم على الحك الإنسانية، والتاريخ يكتب، ولن يرحم أحدا قط. لم نأتكم من أجل سوريا حمزة الخطيب، وسوريا الصحية، سوريا التي عزجت عن انضاضها كل سدائير الامم ومواقف حقوق الإنسان، بلادي التي حوى الطغاة من أرقته ملاح الطفولة، ويتم حدثاتها، ليجعلها جرداً خالية من الباسمين، محولا الأروحة فيها لشئقة تجندت عليها براءة الأطفال.

فقوا ياتكم مسؤلون، مصدايقكم على الحك الإنسانية، والتاريخ يكتب، ولن يرحم أحدا قط. لم نأتكم من أجل سوريا حمزة الخطيب، وسوريا الصحية، سوريا التي عزجت عن انضاضها كل سدائير الامم ومواقف حقوق الإنسان، بلادي التي حوى الطغاة من أرقته ملاح الطفولة، ويتم حدثاتها، ليجعلها جرداً خالية من الباسمين، محولا الأروحة فيها لشئقة تجندت عليها براءة الأطفال.

* صحافي سوري يقيم في فرنسا

صراع الديكة في فن الدجاج البشري المدجن

مطاع صفيدي *



■ قد لا تكون معركة سورية هي من الأحداث الكبرى الذروية في هذا القرن الواحد والعشرين، لكنها سوف تعد نسبة عالية غير مسبوقة في تراجيديا ثنائية الصراع الغربي الشرقي الذي ما زال يشكّل أحد محاور التاريخ الحضاري، وليس السياسي وحده.

إثنا اليوم، صراع يأخذ صورة تكاد تكون شخصية وفردية إلى حد كبير. إنه صراع الديكة الأزل في فن الدجاج العالمي، يطاله بوتين وأوباما. كل عالم اليوم أصبح يدرك أن رجلين من المليات البشرية يعلمان بكل جهد لوضع نهاية ما لسلطة السياسة على مصائر الدول المعاصرة. نهاية السياسة من العالم هذا حدث كان مستحيا، لكنه بعد اضمحلال تمام للفكر الإنساني، لم يتبق في ميادين الصراعات الكليّة الجدية إلا وسائل القوة المباشرة. غير أنه في هذا العصر، ليس لاية قوة وجدما أن تحقق ضرائبها القاضية. من هنا تبرز ظاهرة في منتهى الأهمية والخطورة معا؛ وهي أن مبدأ القوة محتاج هو ذاته إلى المبدأ النقيض، أي الضعف. وذلك لكي يمكن لأصحاب القوة أن يأمنوا من مستقبل ردة نحو الانتهاز أن يمسكوا بكل أسباب القوة المحتملة اليوم أو غدا.

هما يطال القرن النجاشي العالمي، لا يكفان عن استخدام ثقافة المباحكات الدبلوماسية بينهما من أجل الفوز بما سيقبلي من حطام سورية إلى ما بعد كل حجم آخر قادم على البلد المكتوب من كل بد عدا أو بعد.

حوار القوة والضعف بين واشنطن وموسكو ليس فصلا إضافيا لثرات الحرب الباردة منذ أكثر من ستين عاما؛ إنه في الواقع ضربة من ضربوب الحوار الجنوبي؛ وسوف تكون هذه صفة الميزة. إذ كيف لصيغة تحالف ما بين القوة والضعف أن تحقق نصرا على عود يون أن يمسقه كليا. ذلك أن بعض المراقبين لتحركات البيت الأبيض يعتقدون أن أوباما، إنسانا مع مذهبه (السملي؟)، لا يؤمن بضرورة زوال الآخر، حتى ولو كان الآخر عدوا لا يُستهان بجبروته (النوي). بل لعنه يتصور، كما يرد على منقاديه، إن مستقبل الإنسان في هذا الكون بات في أسوأ توهمات المؤمنين بحتمية الخير النهائي للمجموع البشري. ليس هذا تطعا طوباويا، فن التاريخ يُنذر سياسيو القرن الحالي أن الكرة الأرضية الحزبية هذه لم تعد تحتمل حروبيا كونية جديدة. فالإنسانية تُرسف اليوم تحت مظالم لن تحو آثارها للدمرة آية أبدية شاعرية. حتى لو كانت من نوع أحلام وأفكار الرئيس الأسمر في واشنطن.

لكن المشكلة لن تلقى لها معالجة فعلية، وهي ليست مشكلة حرب كونية لا بد من مواجهتها بكل الطرق السلمية مبدئيا، فالنموذج المنطوق لهذه الحرب سيكون مختلفا ومغايرا لكل ما دأبت حروب الماضي على تنفيذها وتصميمه. إنها لن تكون حرب النهاية لجنس البشر ولا الحجر، بل هي الآتية بديدا لجهول لم يسبق له مثيل في الحدث التاريخي. بالطبع ليس هناك من يدعي معرفته ولو ظننا أن سيكون من أغرب عجائب المستقبل الإنساني. ما بعد حرب النهاية الأخيرة حول مصير الوجود، كما كان يفهمه إنسان هذا العالم ضد كونه الأول.

لن نخوض في ميدان النظرات المستقبلية في هذه الغجالة، ولكن يبقى للحقيقة صوت قابل للمسمع رغم فصيح الصخب المديني الطاش، والحقيقة قد تهبس بعض الألفاظ النادرة عندما تحاول إنذار بعض العقول الواعية، بأنه لم يعد جائزا لإنسان العصر النظر إلى الحرب كأنها هي جنة السلام المقفولة، ثم الموجودة بفضل القوة وحدها. نقول هذا ونحن لا نريد المضي إلى ما لا حدود له في فهم النظري. إذ أننا بدأنا الحديث حول بولت صراع الذي ك في فن الدجاج البشري الحزين. لكن الفن المقصود في اللحظة الراهنة يتجسم في نداجة واحدة، والديكان البارغان هما أوباما وبوتين. هذا بالرغم من عدم التلاؤم بين الأنشابه في هذا السياق. لكن المسألة تنطلق أساسا من سورية هذه التي يموت فيها كل يوم مئات من أرواح الناس البريئة لا ذنب لها سوى إنها ولدت في سورية. هذا البلد الصغير العذب المرحج بالآلات الوحشيات المولغة في ظلام العصور، أصبح جوهر العقد بالنسبة لكل من الإمبراطوريتين الروسية والأمريكية، ومن أجل هذه الجوهرة يفتح خبراء الإستراتيجية الدولية حديث العودة إلى مشروع النهاية التي لا تنتهي للإتحاد السوفيتي النهار. فلماذا لم يمت ستاين بعد، ومن أجل أي إشكال جنائبي تصمم أمريكا (العقيقة) على إعادة تسلسل الأخطار المحدقة بها، فتضع وسويا في مرتبة التهديد الأعظم لدولتها. كما فعزى هذا التحول الذي لا صفه له إلا أنه من أغرب أحداث الإمبراطوريات في هذا الزمن. لكنها غرابة تستحق التحليل والفهم التزميزي الجاد. فالقول إن أمريكا كانت عليه عشرين عاما الماضية ترفض فترة العودة إلى عهد الحرب الباردة، كانت تراه من طلبة أميركانيين عاين محورا واحد يتسلم حكم العالم كليا، يتقاسم خيراتهن بنسب ذكية، يتحاشى الصدامات الكبرى بين قبيطها وهما معا يتآمران على بعضها، لكن بدون محاولات الإلغاء لأحدهما من قبل الآخر.

فليجاسر من يجاهر بالعارضة ضد ديكتاتورية الإثنين، رغم معارضة العالم كله. لكن سوف يظل حكام موسكو وواشنطن قابضين بايدي حديدية على مفاتيح الحلول لأكثر عقد العالم وأبسطها في وقت واحد. بحيث تزول كل الفرقوات في المال الأخير ما بين كل المعايير الجوسياسية والثقافية يُسيطر معيار أحادي وإن كان براسين. صراع الديكة الأحدث يتحول إلى جشع الإستحواذ الذي يجسد التناقض السلطوي بين الطرفين، فالعداوة بينهما باتت أشبه بغطاء ظاهري يخفي تحته العداوة المطلقة لكل منهما، معا، ضد العدو الثالث، الذي هو إنذار التاريخ بانقضاء التسلسل الفردي أو الفكري على الحدث اليومي للسياسة الإلحجية والدولية، ما تحضاه الديكتاتوريات التي هو السقوط الحتمي لانتظمة. الإزغام والقمع الفردي والإستغلال الجماعي أو الفكري. سورية ليس صراعا سياسيا عاديا، إنه ترميز خطير يشي مجدا بصوت محتمة التاريخ التي تعيد تبشير المؤمنين بحزبية التغيير. إن الماركسية التي كانت هي المبشرة الأولى بمفهوم الجزرية إذ أعلنت عن ختمية سقوط الرأسمالية، قد تكون هذه الفكرة منذ عشرات السنوات أشبه بافتاحية التصرف لكل معركة ضد الإستغلال، إنه عصر بلوغ الديكتاتورية المعاصرة سلاطنتها. ما تقوله هذه الملاحظة الإضافية على حكمة الماركسية وهه إنه ما زال على الإنسانية أن نخوض النوع الأشرار والجهول بعد من معارك الوجود والوجود ضد الديكتاتورية. فالمدخل الوحيد لإنسانية الإنسان يوما ما هو الخلاص من الديكتاتورية. ولا بأس أبدا من تكرار هذه الكلمة البائسة. كل الأفكار (النورية) الأخرى تغدو عديمة الجدوى في ظل حكم الفرد الواحد التوحش.

* مفكر عربي مقيم في باريس

هل يمكن لـ «معجزة» بوتين أن تتحقق؟

المصالحة الوطنية علي حيدر الذي لا يقل مزايده، أحيانا، عن عساة الموالين للنظام، ولا بد أن جاذبية السلطة ستغري معارضين من خارج السرب الأليف للانضمام، وهو الأمر الذي اشتغلت عليه موسكو مؤخرا، وفعلت مصر ما يشبهه في اجتماعات استضافتها لشخصيات معارضة سورية، كما اشتغل عليه من جماعة «الإخوان المسلمين»، كما اشتغل عليه معارضون سوريون معروفون بموالاة الجبهة الروسية - الإيرانية ومناكفة «الأثلاث» السوري المعارض، والفضائل السورية المسلحة عموما. وتأتي مسرعة الدول الغربية، كما فعلت فرنسا وجديبا، فالأترك لا يمكن أن يقبلوا التحالف مع «حزب العمال الكردستاني» و«وحداته الشعبية» في سوريا، والسعوديون لا يمكن أن يتحالفوا مع إيران الخ...

المعجزة الوحيدة التي قد تعطي طوق نجاة زمني أطول للسنيانوي الروسي - الأمريكي هي لجوء الأسد (كما فعل ملايين السوريين هربا من بأسهم من التغيير) إلى الخارج وعودة أولئك النازحين إلى بلدهم، وهذا أمران لا يبدو أن موسكو تفكر فيهما الآن.

أهم «قضايا الحوار» في أغلب هذه الاجتماعات، والأغلب أن ترن كلمة «الحوار» بشكل موسيقي في أذني الرئيس الروسي الذي غيّرت ثقته العسكرية في سوريا توازنات القوى على الأرض وفرضت بالتالي تغييرات سياسية ملحوظة أهمها إقرار واشنطن، ومن ثم سلسلة طويلة من عواصم القرار الغربي، ببقاء بشار الأسد رئيسا لسوريا «خلال المرحلة الانتقالية».

الروس بهذا المعنى «تجاوزوا» سلفا مع واشنطن وحلفائها الأوروبيين وسحبوا منهم تنازلا مهما يتعلق بمصير الأسد، فيما ستستحب باقي مجريات الحوار على تفاصيل تشكيل «الحكومة الانتقالية»، ودور الأسد التنفيذي، وكيفية بنائها وصولا إلى انحلالها وتشكيل حكومة سورية موحدة. ما تريدة روسيا بوضوح أن يستمر نظام بشار الأسد ولكن بصيغة مخففة تلقى قبولا أكثر، كما أن الكرملين يرغب حكما في أن تضم الحكومة الانتقالية السورية تنوعا ممن تستهم «المعارضين المعتدلين» للرئيس السوري على غرار الوزير السوري السابق المقرب من الكرملين جدي جميل، ووزير

■ ضمن زحمة تحركات دولية كبيرة في أروقة الأمم المتحدة ستسلط الأضواء بالضرورة على لقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتين اليوم.

في كواليس هذا اللقاء من المهم متابعة أخبار اللقاءات والاجتماعات الأخرى في نيويورك وملاحظة معانيها على ضوء ما يحصل في منطقتنا العربية، وأولها أن أوباما لن يقابل نظيره الإيراني حسن روحاني، لكن وزير خارجيته جون كيري سيلتقي محمد جواد ظريف وزير خارجية روحاني (وهذا يعني أن كيميائية السياسات الخارجية الأمريكية - الإيرانية لم تنتج بعد المربع البروتوكولي للقاء الرئيسين بعد). بالتوازي مع ذلك، ولتأكيد بروتوكولات النظرة الشكلية لهلفاء واشنطن العرب، سيلتقي كيري طبعيا بوزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

في المقابل فقد العي، أو لم يتحقق، لقاء كان يجري بحسه بين الجبير وظريف لأن الجانب الإيراني، بحسب وسائل الإعلام السعودية، لم يطلب اللقاء «بالطريقة المتعارف عليها»، وقد فهم الجانب السعودي أن اللقاء سيكون تقريبا للمملكة فيما يخص وقوع عدد كبير من الحجاج الإيرانيين صرعى الحاد المأساوي في منى... فتم رفضه. التدخل العسكري الروسي في سوريا سيكون



تعاش التدين والتحرش الجنسي

صيام رمضان، فالكتيون لا يؤدون كل الواجبات الدينية ولكن لا يلبعون في أمر رمضان، -حسب قولهم، فقد صار الصيام عادة اجتماعية صرفة، بل يعتبر عند البعض من معايير الرجولة والقدرة على التحمل. ومن ناحية أخرى، تدخل مأساة التذلف الأخيرة في تحريك من الحجاج في منى، تجسيدا بينا لتعاش التدين مع سلوكيات غير دينية. فالعنف، والجافة، وعدم الرحمة، وعدم توقيير الكبير؛ هي انماط السلوك السائدة بين كثير من المسلمين في أكثر الأماكن قدسية. فالسالمون يتسابقون ويتزاحمون ويديسون على بعضهم، بعيدا عن كل أشكال الذوق والأدب، علما بأن هذا الدين قد جاء رسوله الكريم ليكمل مكارم الأفعال.

إن هذه الأزمة التي حاقت بالمسلمين ودينهم، وهم يتجاهلون مواجهتها، ليست عصرية على التفسير كظاهرة اجتماعية -ثقافية وتاريخية، فهي تكمن في فهم طبيعة العصر الذي يعيش فيه المسلمون الآن، فقد جاوا إلى دنيا تحرفها العولمة، وتخلخلها العولمة في كل التفاصيل، وهم يحاولون أن يحافظوا على دينهم بوجهه كما ينبثق في أول يوم للبعثة النبوية. الآن، قد صار المسك بالدين الحق كالمسك بالجمرة

السلبية تم تطبيعها وتعميمها تدريجيا، وأقصد بذلك أنها صارت سلوكيات وممارسات طبيعية أو عادية لا تجلب الإدانة والاستنكار. فالرشوة لم تعد مرتبطة بالوظائف ذي الدخل البائس بل قد تبدا من الوزير. وقد أخذت الرشوة تسميات تجميلية مثل الكرامة السعي والحافز. أما الغش، فقد تجاوز الأسواق إلى دور العلم والعرفة. وهذه كارثة حقيقية، تنبئ جليا كيف ستكون ملامح مستقبل بلدنا؛ فالظاهرة تُبشّر ببجالات عاتلة من القيم الأخلاقية وتآنيب الضمير، حين يعتبر الطالب أن الغش في الامتحانات أمر عادي، لقد صعقت في الصيف الماضي حين تابعت أخبار الامتحانات في أجهزة الإعلام، فقد وردت أرقاما مفرعة لحالات الغش وتسريب الامتحانات، وما صدمني حقيقة، تلك النسب العالية للغش بين طلاب المعاهد الدينية بالذات؛ يأتي ضمن أشكال التعاش، انتشار الفساد في أجهزة الدولة، فقد أرقامها في الأثر تدنيا في العالم، كان آخرها تقرير معهد جالوب، وتؤكد الشواهد العربية، بلا حاجة لأرقام، نقشي ظاهرة التدين الشكلائي، كما تعجب عنها كثير من الرجال المثمنين والنساء المثمنات والمحجبات، ورغم كل هذه المفارقات، يخفي أثر الدين ولا يتعسف على سلوك الأفراد وأفعالهم، ولا على جمعياتهم يجعلها مسلم لكي تكون جمعيات فاضلة، ومقدمة روحيا وماياديا، وتعريف الدين الحقيقي هو ببساطة البحث عن المعنى، والافتتاح بروية متعالية للكون والوجود، مع الالتزام بسلم صارم للقيم والأخلاق.

المفارقة، يترافق مع هذا التسخن الديني وفيضان الشواهد بالمتدينين، انتشار جارف لممارسات غير دينية ولاأخلاقية، أظهرها التحرش الجنسي، والذي قد يفوق بها متدينون وضد محجبات أيضا، ولم يعد مبرر الملابس المغرية أو الخليفة ضروريا للإثارة والتحرش، فالأثرة في شوارع المدن الإسلامية صيد سهل وحلال للقاصدين من المتحرشين، وغالبا ما تطبق على المرأة نظرية مفتي استراليا -الشيخ الهلالي - عن اللحم المشقوق والقطط، كذلك من الظواهر الأخلاقية التي تعاش وتنتشر بين المسلمين في المجتمعات الشكلائي، انتشار الرشوة والغش في كل مجالات الحياة العلمية، وأخطر ما في الأمر أن هذه الظواهر

حيدر ابراهيم علي*

■ تسود العالم العربي - الإسلامي ظاهرة شديدة التناقض تتمثل في العلاقة الطرية بين تزايد أعداد المتدينين، وفي نفس الوقت، انتشار ممارسات وسلوكيات الانتحال الأخلاقي مثل التحرش الجنسي والرشوة والفساد بكل أشكاله، فقد تحول الدين -والمفارقة- في الحقبة التي يُطلق عليها صفة «الصحة الإسلامية» إلى مجرد تدين شكلائي يهتم بالمظهر والرمزية البرانية، على حساب الجوهر الدين، فهناك نوع من التسخن الديني الذي يقلل من القيمة الحقيقية للدين، فنحن نلاحظ أن عدد المساجد وأعداد المتردين عليها، وأن أرقام المهوليين للمج والعمرة، قد تضاعفت، وتحدثت الإحصائيات عن أن المنطقة في الأثر تدنيا في العالم، كان آخرها تقرير معهد جالوب، وتؤكد الشواهد العربية، بلا حاجة لأرقام، نقشي ظاهرة التدين الشكلائي، كما تعجب عنها كثير من الرجال المثمنين والنساء المثمنات والمحجبات، ورغم كل هذه المفارقات، يخفي أثر الدين ولا يتعسف على سلوك الأفراد وأفعالهم، ولا على جمعياتهم يجعلها مسلم لكي تكون جمعيات فاضلة، ومقدمة روحيا وماياديا، وتعريف الدين الحقيقي هو ببساطة البحث عن المعنى، والافتتاح بروية متعالية للكون والوجود، مع الالتزام بسلم صارم للقيم والأخلاق.

المفارقة، يترافق مع هذا التسخن الديني وفيضان الشواهد بالمتدينين، انتشار جارف لممارسات غير دينية ولاأخلاقية، أظهرها التحرش الجنسي، والذي قد يفوق بها متدينون وضد محجبات أيضا، ولم يعد مبرر الملابس المغرية أو الخليفة ضروريا للإثارة والتحرش، فالأثرة في شوارع المدن الإسلامية صيد سهل وحلال للقاصدين من المتحرشين، وغالبا ما تطبق على المرأة نظرية مفتي استراليا -الشيخ الهلالي - عن اللحم المشقوق والقطط، كذلك من الظواهر الأخلاقية التي تعاش وتنتشر بين المسلمين في المجتمعات الشكلائي، انتشار الرشوة والغش في كل مجالات الحياة العلمية، وأخطر ما في الأمر أن هذه الظواهر

وسام سعادة*

■ السياسة ليست عملاً أخلاقياً. لا يعني ذلك أنها حكما على غير أخلاقي. الإفراط في المقاربة الأخلاقية للمسائل السياسية يستتبع، حكما، إفراط في ضرب القوانين، أي ما يفصل بين السياسة وبين الأخلاق.

حين يتضح مفهوم السياسة أو للأخلاق بشكل زائد عن حدّه، يصير الواصل الفاصل بينهما، أي القانون، من الهشاشة بمقدار. وحين نفهم السياسة على أنها تطبيق الأخلاق، أو حين نفهم الأخلاق على أنها سياسات عامة، تزداد هذه الهشاشة.

ليس هناك في هذا خصوصية عربية، وإن تكن هناك طفرة عربية، فعوائد حذف السياسة باسم الأخلاق، وحذف الأخلاق باسم السياسة، تقضم مرجعية القانون من جميع الجهات في وقت واحد.

في لبنان اليوم، وليس في لبنان فقط، شواهد على هذه المشكلة. من قاعدة أساسية للخروج بخطاب سياسي واجتماعي متقدم في مواكبة غضب الناس على سياسات الاستهتار والعفن

تهميش القوانين... لبنانيا... باسم الدفاع عنها

بحرفيتها، بأشياء من قبيل «المتهم مذنب حتى يثبت براءته»، «هذا طبيعي جدا ما لم يعط ما للقانون للقانون، وطالما ظل القانون حجة شعراوية لتعطيل القانون».

ذهنية تهميش القوانين باسم الدفاع عنها ملقطة. من جهة يقال إن الحركة ليست سياسية بين فريقين سياسيين، بل هي معركة قانونية، بين من يخرق القانون، لفساد أو تجاوز سلطة، الخ، وبين من يقض هذا الخرق. لكن المفارقة هنا أنها معركة قانونية خارج المحاكم.

المسألة كذلك الأمر، تعتبرها مسألة الدفاع عن القانون. تريد الزج بما بقي لاسم القانون من رصيد عملي في لبنان ضد ثقافة شعبية مسؤول عنها بشكل أساسي الاستهتار الحكومي الزمن بملفات كثيرة، البرزها ملف النفايات. وطبعاً، القوانين ليست متعلقة بمصادر شرعية من هم في السلطة، القوانين قوانين لأنها تفرض مستقلة عن شرعية تمثيل أو حكم أو استمرار من اختير لتطبيقها. لكن، انعدام الشرعية في السلطة يستتبع بالنتيجة مزيداً

الرسمية المزمته، جرى تغليب الاكتفاء بالتبسيط الاخلاقي للموضوعات، واختزال البنية الاجتماعية للبلد، والسياق السياسي الممتد خيرةً وشخصيات شريرة.

بعض من هذا راجع بالضرورة إلى التخليل بشكل عشوائي، بل هستيري أحياناً، بين الأخلاق والقوانين والسياسات، أو محاولة فرض وجهة النظر الغوغائية.

والغوغائية، في هذا السياق، هي الدائرة التي ترى إلى الأخلاق والقانون والسياسة كشئ ع مختلط ببعضه بعضاً. والأدهى من ذلك أولئك الذين يتسمون بماركسية لا يفقهون فيها شيئاً جدياً فيخلطون بين الأخلاق والقانون والسياسة «والعلم»، وهذا منتهى «الوثوقية التامة».

في لبنان اليوم فعلا لعبة محيرة. الكل يسارع لرفض التكوين والتشهير ضدّه حين يخون، ولاستعادة العبارة الشهيرة «المتهم بريء حتى ادانته» حاجة أو لغير حاجة. لكن نفس الأشخاص سيجدون أنفسهم ينطقون، وأحيانا

* كاتب لبناني

خسوف القمر العملاق ظاهرة نادرة يشهدها العالم

■ إسطنبول - الأناضول: شهد العالم ليلة أمس خسوفاً قمرانياً كاملاً أو ما يسمى بظاهرة «القمر العملاق» حيث يبدو القمر أكبر حجماً وأكثر توهجا من المعتاد، ويسرى بوضوح في الأمريكتين وأوروبا وأفريقيا والمحيطين الأطلسي والهندي. وقال الباحث في هيئة البحوث العلمية والتكنولوجية التركية (توبتاك) وعضو هيئة التدريس في قسم الفلك والفضاء، في جامعة إسطنبول، حسن أسن إن غلو إنه يمكن مشاهدة الخسوف بالعين المجردة من تركيا، حتى الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم الاثنين بالتوقيت المحلي. وأشار إلى أن الخسوف الأخير في العام الجاري يتزامن مع القمر الكامل، ومع وجود القمر في أقرب موقع لتككب الأرض، وهو ما نجم عنه ظهور القمر أكبر حجماً وأكثر توهجا. وكانت الظاهرة النادرة قد حصلت آخر مرة عام 1982، واستمرت لقرابة الثلاث ساعات.



شاركت هذه المجموعة الكبيرة من عارضات الأزياء الجميلات من عروض بيت الأزياء «دولسي غابانا»، ضمن أسبوع أزياء ميلانو في إيطاليا أمس.

مهرجان الجميلات في ميلانو

● بلاد الغرب أوطاني... عنوان معرض كاريكاتير أقيم في العاصمة الأردنية عمان، وضم 30 لوحة تصور جرح سوريا الذي ينزف على شواطئ أوروبا، في حجة قاسية. اللوحات قدمها 3 من رسامي الكاريكاتير الأردنيين هم: ناصر الجعفري وأمجد رسمي وعمر العبدالات.

أحوال الناس

● يحتفل الموسيقار المصري عمر خيرت بعيد الأضحى مع جمهوره اليوم الاثنين، في دار أوبرا جامعة مصر في مدينة 6 أكتوبر في الثامنة مساء.

● النجمة اللبنانية هيفاء وهبي ظهرت في صورة جديدة عبر صفحتها

الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» حيث ظهرت بإطلالة جديدة. وكان آخر أعمال هيفاء هو مسلسل «مريم» الذي عرض في رمضان الماضي وشاركها بطولته النجوم المصريون خالد النبوي وريهام عبد الغفور وحسن حسني وأنعام الجريتلي ومحمد كيلاني وتأليف أيمن سلامة وإخراج محمد علي.

● النجمان المصريان حسان مطاوع وسامح حسين، أنتهيا أمس الأحد، من عرض مسرحيتهما «أنا الرئيس» على المسرح العائم في القاهرة، وحققت نجاحاً جماهيرياً كبيراً لدى عرضها في القاهرة ومدن القناة، الإسمايلية والسويس وبورسعيد. وهي مأخوذة عن رواية «المفتش العام» للكاتب الروسي نيقولا غوغول.

مليون دولار مكافأة لمن يكتشف ثغرة أمنية في نظام تشغيل إلكتروني

أول أكتوبر، ولكن يمكن إنهاء المسابقة بمجرد حصول 3 أشخاص أو فرق على قيمة الجوائز المقررة وهي 3 ملايين دولار. في الوقت نفسه نقل موقع «سي.سي.سي ماغازين» التخصص في موضوعات التكنولوجيا عن مدونة «إنجادجت» للتكنولوجيا التحدي من أن شوقي بكار مؤسس شركة زيرو ديوم له تاريخ طويل في بيع الثغرات الأمنية التي يتم اكتشافها في أنظمة التشغيل أو الأجهزة الرقمية لن يدفع على ثمن وليس إلى الشركة المنتجة لنظام التشغيل أو الجهاز. يذكر أن أبيل كانت قد طرحت نظام التشغيل الجديد أي.أو.إس 9 الأسبوع الماضي حيث يحتوي على مجموعة جديدة من الخصائص إلى جانب تطبيقات جديدة وإمكانية اكتشاف الثغرات الأمنية وإصلاحها.

ورغم ذلك فإن التامين لا يعني عدم القابلية للاختراق، وإنما يعني أن النظام أي.أو.إس يعني أن محاولة اختراقه ستكون الأعلى تكلفة والأشد صعوبة.. لذلك فنحن نقدم مكافأة بمليون دولار لمن ينجح في اختراق النظام أي.أو.إس 9. وقد رصدت الشركة الأمريكية 3 جوائز بقيمة مليون دولار لكل جائزة يحصل عليها الشخص أو الفريق الذي يطور ويقدم طريقة حصريّة ولا يمكن تعقبها لاختراق نظام التشغيل عبر برامج تصفح الإنترنت. وقالت «زيرو ديوم»، إن عملية الاختراق الناجحة التي تستحق الجائزة هي التي تستهدف صفحة إنترنت على الجهاز المحمول أو أي تطبيق يمكن الوصول إليه عبر برنامج تصفح الإنترنت أو عبر رسالة نصية يتم إرسالها من خلال تطبيقات الرسائل النصية القصيرة أو الرسائل القصيرة متعددة الوسائط. كما يجب أن تكون الطريقة التي يتم بها الاختراق قابلة للتكرار ومن بعد، ومن دون شعور صاحب الجهاز المستهدف ولا تحتاج إلى رد من جانب مستخدم الجهاز لكي تكتفل. يذكر أن نظام التشغيل «أي.أو.إس» يستخدم في الهواتف الذكية أي فون 6 إس وأي فون 6 إس بلس وأي فون 6 وأي فون 6 بلس وأي فون 5 وأي فون 5 بلس وأي فون 5 إس وأي فون 5 إس بلس إلى جانب الكمبيوتر اللوحي أي باد إير 2 وأي باد إير والأجيال الثالث والرابع من أي باد و«تلك أي باد ميني 4 وأي باد ميني 2. وهذه المسابقة مفتوحة حتى الساعة السادسة مساء بتوقيت الساحل الشرقي الأمريكي من يوم 31 تشرين

القاهرة/لسان فرانسيسكو- د ب أ: دعت شركة حماية المعلومات ومكافحة القرصنة الأمريكية «زيرو ديوم»، الباحثين والمهندسين في مجال أمن المعلومات ومطوري البرامج إلى اكتشاف أي ثغرات أمنية في نظام التشغيل «أي.أو.إس» الذي تنتجه شركة أبيل مقابل مليون دولار لكل من ينجح في التسلل إلى نظام التشغيل عن بعد والسيطرة على الجهاز الذي يعمل فيه. وقالت شركة «زيرو ديوم» في الإعلان إن نظام التشغيل «أي.أو.إس» مثل كل أنظمة التشغيل يعاني من وجود ثغرات أمنية «ومع ذلك وبسبب عدد التحسينات الأمنية التي تم إدخالها فإن النظام أي.أو.إس هو أكثر أنظمة تشغيل الأجهزة المحمولة أماناً..»

هواء طلق



معجم إدوارد سعيد

صبحي حديدي

منذ رحيله الفاجع، الذي حلت ذكراه الثالثة عشرة يوم 25 أيلول (سبتمبر) الجاري، صدرت مؤلفات عديدة ذات صلة بالنقاد والمفكر والأكاديمي الفلسطيني الكبير إدوارد سعيد (1935- 2003). غير أعماله هو، التي أعيد طبعها، وأُنشئت للمرة الأولى من مؤامراً متفرقة تجمع بينها موضوعات مشتركة، أو تُرجمت عن الإنجليزية إلى لغات أخرى (أشير، بصفة خاصة، إلى كتاب «عن الأسلوب المتأخر: موسيقى وأدب عكس التيار»، الذي نقله فواز طرابلسي إلى العربية مؤخرًا، وصدر عن دار الآداب في بيروت).

ويمكن تقسيم تلك الأعمال، في الإصدارات باللغة الإنجليزية، إلى نسق يستلهم منهجية سعيد، ويتكئ على نظرياته وتطبيقاته، في دراسات شتى تغطي ميادين بحث واسعة، عند ستوارت شار: «إقبال أحمد: دخیل نقدي في عصر عاصف»، موريس إيبيليني: «كونراد، فونكر، ومشكلة اللامعنى»، باري شيلز: «و. ب. بيتس والأدب العالمي: موضوع الشعر»، روبرت يونغ: «الأميراطورية، المستعمرة، ما بعد المستعمرة»: أن برنارد وزياد المرصفي: «ما لا تقوله نظرية ما بعد الاستعمار». النسق الثاني هو الأعمال التي تتناول سعيد، أو تحاوره، أو تسجل بعض خلاصاته الفكرية والنقدية، في مسائل الاستشراق خصوصاً، وأشير على الفور إلى كتاب جليبر أشقر «الماركسية والدين والاستشراق»، الذي صدر عن دار «الآداب» أيضاً، بترجمة سماح إدريس؛ وكذلك روبرت تالي: «ميراث إدوارد سعيد الجيو. نقدي: المكانية، الإنسية النقدية، والأدب المقارن»: كونيور مكاري: «مدخل كمبريدج إلى إدوارد سعيد»: عادل إسكندر وحاكم رستم؛ ميراث الاعتناق والتعميل»، مينا كارافانتا وونينا مورغان: «إدوارد سعيد وجك ريدمان»، وليام سبانيوس: «ميراث إدوارد سعيد»، و«منفيان في المدينة: تقاطع حنة أرندت وإدوارد سعيد»، و. ج. ت. ميتشل وهومي بابا: «إدوارد سعيد: استنثاف الحوار».

لكنني أتوقف، ببعض التفصيل، عند كتاب «معجم سعيد»، للأكاديمي الهندي واجغوبالان رادكريشنا؛ أستاذ الأدب المقارن في جامعة كاليفورنيا، وأحد أبرز النقاد والمنظرين في دراسات ما بعد الاستعمار. وعلى نقض ما يوحى به عنوان الكتاب، للوهلة الأولى على الأقل، لا يضع رادكريشنا مسرداً معجمياً تقليدياً بجميع، أو معظم، المفردات المتصلة بمنجز سعيد؛ بل يقترح 33 مصطلحاً، رأى أنها مفاتيح أساسية تتيح استيعاب المحطات الكبرى في ذلك المنجز. «كان سعيد ناقداً أدبياً وثقافياً برغماتياً استخدم المفردات المتوفرة واستعارها في استخداماته الشخصية غير المعيارية»، يكتب رادكريشنا في مقدمة المعجم؛ مضيفاً أنه سعى إلى الموازنة بين رغبة تيسير فهم سعيد عند القارئ العادي، وتوعية القارئ إياه، في الآن ذاته، حول الخصوصية المفهومية التي تنهض عليها كتابات صاحب «بدايات: القصد والمنهج»، والاستشراق، والثقافة والإمبريالية». وإلى جانب تلك الشائعة المعروفة، التي اقترنت على الدوام بأفكار سعيد، بنجبه رادكريشنا إلى مصطلحات أخرى ليست مألوفة لدى قارئ سعيد غير المتخصص؛ مثل «الديويية»، و«البينية»، و«النقد الديمقراطي»، و«النقد المرضي»، و«الثقافة المنظاري/الحدودي»، وسواها. وبالطبع، لا يغفل رادكريشنا إدراج ثلاثة أسماء، إريك أورباخ وجوزيف كونراد وجيامباتيستا فيكو، شكلت محاور مفصلية في قراءات سعيد على أصدده مفهومياً مختلفة: من المنفى، إلى وظائف المثقف، مروراً بالرواية. هذه عدّة ناقد حصيف لم يقرأ «الثقافة» منفردة، كما يفعل مفكر أو فيلسوف يزعم قدرة الانتفاك عن السياسة؛ ولا هو قراً «الإمبريالية» منفردة أيضاً؛ كما يفعل سياسي أو عالم اجتماع متعال على الثقافات؛ بل قرأ الثقافة والإمبريالية معاً، وبحث في روابطهما الأعمق والأبعد أثرًا.

وفي مقالة تمهيدية لكتابه «العالم، النص، والنقاد»، 1983، جاءت بمثابة رد فعل شجاع على اندثار النظريات النقدية الأمريكية نحو نزعة تجريدية تقدّس النص في ذاته، وتعزله عن محيطاته الاجتماعية والثقافية والسياسية والتاريخية. بل جعله بديل التاريخ أحياناً؛ كتب سعيد: «ليست ممارسة نقدية تلك التي تُشرعن الوضع القائم، أو تلتحق بصحوف طبقة من الكهنة والميتافيزيقيين الدوغمائيين». ولقد استخلص أن أمام ناقد هذا العصر الاختيار واحد من موقعين: التواطؤ مع الثقافة الطاغية، في مختلف صلاتها بأنظمة القوة وأنساق السلطة؛ أو النظر، على نحو علماني منفتح ومفتوح، إلى الإنتاج الأدبي في صلاته الوثيقة بالعالم الاجتماعي والسياسي والثقافي. وبين هذا الخيار أو ذاك، ثمة دائماً خطر مسخ المنهج النقدي إلى صنم جامد؛ وإلى كتلة إيديولوجية صماء يمكن أن تقتل في الناقد روح المقاومة والشك والموقف العلماني، فتحيل النقد إلى ديانة أو عقيدة. وغني عن القول أن حاجة النقد العربي المعاصر إلى هذا الدرس، قبل سواه، ليست مأسسة فحسب؛ بل هي، كذلك، أحد أرق أشكال الوفاء لذكرى المعلم الكبير الراحل.

واحدة من كل عشر حوامل في أمريكا تشرب الكحوليات

■ أتلانتا-رويترز: أفادت دراسة نشرتتها مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة أن واحدة من كل عشر نساء حوامل سن 18 إلى 44 عاماً تحسني الكحوليات خلال حملها وأن كثيراً منهن يشربن بإفراط. وأوضحت الدراسة التي استندت إلى استطلاع أجري عبر الهاتف ونشرت في دورية موربيديتي أند مورتاليتي الأسبوعية أن ثلث الحوامل اللواتي يحسني الكحول يشربن بإفراط. وكان الإفراط في تناول الكحوليات أعلى عند الحوامل عما هو بين النساء غير الحوامل الأمر الذي فاجأ شيريل تان كبيرة الباحثين القائمين على الدراسة. وقالت «أي تناول للكحوليات خلال الحمل يرتبط بزيادة مخاطر العيوب والعيات الخلقية»، وأشارت الدراسة إلى أن أحد التفسيرات المحتملة هو أن النساء اللواتي يشربن الكحول يتتابعن سريع يعانين على الأرجح من مشاكل إدمان الخمر. كما خلص الباحثون إلى أن تناول الكحوليات خلال الحمل يزيد بين النساء بين سن 35 و44 فيمّا قالت 18.6 في المئة من النساء إنهن تناولن مشروباً كحولياً واحداً على الأقل خلال الأيام الثلاثين السابقة. ووجد الباحثون أن الحوامل غير المتزوجات يشربن الخمر بإفراط أكثر 4.6 مرة عن الحوامل المتزوجات.

باريس تمنع سير السيارات في بعض المناطق

■ باريس-د ب أ: خيم الهدوء على بعض الطرق الكبرى في باريس، التي عادة ما تشهد ازدحاماً مرورياً، وذلك بعدما حُلّ المارة محل السيارات والدراجات. وقد تم منع سير السيارات من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى السادسة مساءً بالتوقيت المحلي في الكثير من أحياء باريس. وهذه المبادرة تأتي ضمن جهود عمدة باريس أن هيدالجو للحد من التلوث في المناطق التي تشهد كثافات مرورية في العاصمة، وذلك قبل شهرين من استضافة البلاد لقمة دولية حول التغير المناخي. وقالت إنها تريد أن تظهر أن المدينة يمكن أن تعمل من دون ازدحام مروري، وما زال يسمح لسيارات الطوارئ وبعض سيارات توصيل الطليات للمنازل بالسير، ولكن تحت إقامة نقاط شرطية لتطبيق الحظر على بقية السيارات. وأثر أول يوم من عدم سير السيارات على وسط مدينة باريس، وشهد العديد من المناطق الخارجية ازدهاماً مرورياً. وقد دشّن مسؤولو المدينة حملات لتعزيز عدم استخدام السيارات، وتشجيع التنقل بالدراجات. ويذكر أن العاصمة الفرنسية فيها حركة سير درجات منخفضة نسبياً مقارنة بالمدن الأوروبية الأخرى، ولكن تعزز السلطات توسيع الحارات المخصصة لسير الدرجات على مدار الخمسة أعوام المقبلة.

«جيسيك»... في لندن

النجمة السينمائية «جيسيك شاستين» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «ذا مارتيان»، بصحبة نجم الفيلم «مات ديمون» في ميدان «ليستر» في العاصمة البريطانية لندن



تحذير من تجفيف الهواتف البتلة... بمجفف الشعر

■ برلين-د ب أ: قال خبراء المان أن أسوأ شيء يمكن استخدامه للتعامل مع الهاتف المحمول أو الكمبيوتر اللوحي الذي يسقط في الماء هو مجفف الشعر. لأن أي مجفف شعر يمكن أن يدفع في الواقع رذاذ الماء إلى داخل الجهاز بصورة أكبر.

ويحسب تقرير منشور على موقع «ماندي سيكتور دوت دي.إي» الألماني فإن أفضل شيء يمكن عمله في حالة سقوط الجهاز في الماء هو إخراجه بسرعة وإغلاق تشغيله على الفور.

وإذا سقط الجهاز المحمول في الماء أثناء توصيله بالبطارية لإعادة شحن البطارية، فيجب المسارعة بفصل التيار الكهربائي عن الغرفة من صندوق مفاتيح التيار قبل محاولة إخراج الجهاز من الماء.

وبعد إخراج الجهاز من الماء وإغلاق مفتاح التشغيل، يجب على صاحبه فتح الغلاف الخارجي للجهاز وإخراج البطارية منه وشريحة الهاتف (إس.آي.أم) ووضعها على قطعة قماش جافة وإزالة أي مياه تكون موجودة على أسطح الجهاز ومكوناته. أما الخطوة التالية فهي ضرورة ترك الجهاز في كيس أريز غير مطبوع لمدة يوم أو يومين حيث سيمتص الأريز أي مياه موجودة داخل الجهاز. وسيكون من قبيل التوفيق وحسن الحظ عودة الجهاز للعمل مرة أخرى بشكل طبيعي.

القبض على امرأة في فلوريدا ركبت سلحفاة بحرية

■ مليون (أمريكا)-رويترز: قالت الشرطة في فلوريدا إنها ألقت القبض على امرأة عمرها 20 عاماً لتطوورها في عدد من الصور وهي تترك سلحفاة بحرية على الشاطئ، وهي صور انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في أوائل يوليو/تموز.

وقالت إدارة الشرطة في ملبورن في بيان، إن سستيغاني مور وهي من مليون، تواجه اتهامات جنائية لامتلاك أو بيع سلحفاة بحرية أو ملامستها بعنف أو عش بيضها انتهاكاً للوائح لجنة حماية الحياة البرية والأسماك في فلوريدا.

ويحسب سجلات سجن مقاطعة بريغارد احتجزت مور في الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي وظلت إلى العصر في انتظار سداد كالة ألفي دولار.

وأظهرت الصور شابة أخرى تترك سلحفاة لكن الشرطة لم تلق القبض عليها بعد. ووجهت الاتهامات إلى مور بعد شكوى قدمت ضدها. وتحمي اللوائح خمسة فضائل من السلاحف البحرية في فلوريدا يقول المسؤولون إنها تتعرض لأخطار الصيد الجائر والتلوث.

ويقول موقع اللجنة على الإنترنت إن السلاحف البحرية تعد من أقدم المخلوقات على الأرض وإنها لم تتغير تقريبا لمدة 110 ملايين سنة.